سلسلة كنوز التراث المخطوط (١)

كتاب
نوادر ابن الأعرابي

أبي عبد الله محمد بن زياد الأعرابي
المتوفى ٢٣١ هـ

وبذيله

تنبيهات علي بن حمزة البصري المتوفى ٣٧٥ هـ عليها
معالم تنشر في التنبيهات وشوارد النوادر

تحقيق ودراسة
أحمد رجب أبو سالم
المدرس المساعد في كلية اللغة العربية
فرع جامعة الأزهر بالمنوفية



أسسها محمد علي بيضون سنة 1971 بيروت - لبنان
Est. by Mohammad Ali Baydoun 1971 Beirut - Lebanon
Établie par Mohamad Ali Baydoun 1971 Beyrouth - Liban

(سلسلة كنوز التراث المخطوط ①)

الكتاب : نوادر ابن الأعرابي

Title : NAWĀDIR IBN AL-A'RABI

التصنيف : لغة

Classification: Language

المؤلف : محمد بن زياد الأعرابي (ت ٢٣١ هـ)

Author : Muhammed ben Ziyad Al-A'rabi (D. 231H.)

المحقق : أحمد رجب أبو سالم

Editor : Ahmad Rajab Abou Salem

الناشر : دار الكتـــب العلميـــة - بيـــروت

Publisher: Dar Al-Kotob Al-Ilmiyah - Beirut

Pages	272	عدد الصفحات
Size	17x24 cm	قياس الصفحات
Year	2013 A.D. -1434 H.	سنة الطباعة
Printed in : Lebanon		بلد الطباعة : لبنـــان
Edition : 1st		الطبعة : الأولى



sales@al-ilmiyah

info@al-ilmiyah.com

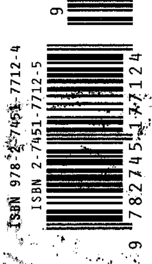
http://www.al-ilmiyah.com

Dar Al-Kotob Al-ilmiyah

Est. by Mohamad Ali Baydoun
1971 Beirut - Lebanon

Aramoun, al-Quebbah,
Dar Al-Kotob Al-ilmiyah Bldg.
Tel : +961 5 804 810/11/12
Fax: +961 5 804813
P.o.Box: 11-9424 Beirut-Lebanon,
Riyad al-Soloh Beirut 1107 2290

عرمون، القبة، مبنى دار الكتب العلمية
هاتف: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٠/١١/١٢
فاكس: +٩٦١ ٥ ٨٠٤٨١٣
ص.ب: ١١-٩٤٢٤ بيروت-لبنان
رياض الصلح-بيروت ١١٠٧٢٢٩٠



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿رَبِّ أَوْزِعْنِيٓ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ ٱلَّتِيٓ أَنْعَمْتَ عَلَيَّ
وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَٰلِحًا تَرْضَىٰهُ وَأَدْخِلْنِي
بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٩﴾

[النمل: ١٩]

إهـــداء

أُهدي باكورة هذه السِّلْسِلة:

- إلى أبويَّ الكريمين، أمدَّ اللهُ في عُمرهما.
- إلى ولديّ العزيزين: محمد، ورحمة، بارك الله لي فيهما.
- إلى زوجي: أم محمد، بارك الله لي فيها جزاءً لما تُقدِّمُ لي.
- إلى شيخ العربية الوَرِع، أستاذي الجليل، فضيلة الأستاذ الدكتور/ **أمين عبد الله سالم**، الذي أقضي أفضل أوقاتي بين يديه أغترف من مكنون علمه؛ وذلك بمناسبة بلوغه سِنّ السبعين.
- إلى فرسان اللغة العربية الذين أفنوا عمرهم في خدمتها ابتغاء وجه الله.
- إلى أساتذتي المخلصين، وزملائي الأوفياء.

***

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمدُ لله كلُّ الحَمْد، ولا يُحَدُّ لجلاله حمدٌ، والصلاة والسلام على نبيّه محمد ﷺ، وعلى آله وأصحابه، ومن تمسَّكَ بِهَدْيِهِ إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذا أوَّلُ أثرٍ يظهر في هذه السلسلة التي عقدتها - بمشيئة الله - لإخراج بعض كنوز التراث من أكنَّتِها، اقتفاءً لأثر الأعلام المحققين في ذلك كالشيخ: عبد السلام هارون، والشيخ شاكر..... وغيرهم.

وقد حملني على ذلك أمران:

أولهما: المساهمة في نشر بعض هذه الكنوز التي ما تزال حبيسة أدراج المكتبات في العالم، وتحتاج إلى يدٍ صَنَاع لبعثها من مَرقدِها، مُلتزمًا في ذلك المنهج الأمثل المتعارف عليه عند أهل التحقيق قدر المستطاع.

ثانيهما: أن التراث الآن عند بعض الناس أصبح تجارة لا رسالة، فاشتغل به مَنْ له به دُرْبة، ومن لا دُرْبَة له به، فأصبح التحقيق عندهم مجرد نسخ النصّ في صورة مزيفة محرَّفة سقيمة، والإفاضة المفرطة في تخريج أحاديثه الشريفة - إن وجدت أحاديث في النص، وكأنَّ نصف الأمة أصبحوا من المحدِّثين -، وتخريج شواهده الشعرية كذلك - إن وجدت - من معجم الشواهد، وإلا اكتفوا بنسخ النص.

والسَّبب في ذلك أن المتخصصين تركوا السَّاحة لهؤلاء النُّساخ، فتاجرتْ بهم دور النشر، إلا مَنْ عصم ربك، فلله الأمر من قبل ومن بعد.

لـذا عـزمتُ - بمـشيئة الله - علـى نـشرٍ، أو إعـادة نـشر بعـض هـذه النـصوص المنشورة - التي لـو ظَلَّت حبيسة الأضـابير لكـان أكـرم لهـا مـن إخـراجهـا علـى هـذه الصورة.

وأول باكورة هذه السلسلة: (**كتاب نوادر ابن الأعرابي**).

وقد بدأتُ بها هذه السلسلة لشَرفِ قَدْرِهَا، ونَبَاهَة مصنّفها، كما نصَّ عليّ بن حمزة في مقدمة تنبيهاته عليها.

وكتب النوادر من أهم كتب اللغة، وبخاصة كتب النوادر التي أُلِّفت في القرن الثاني ومطلع القرن الثالث؛ لأنها بمثابة المرآة التي تعكسُ لغة البادية في ألفاظها، وعباراتها، وشواهدها وقتئذ.

وتعدُّ ظاهرة التأليف في النوادر مرحلة من مراحل جمع اللغة، وتسجيلها، واستخلاص قواعد النحو وشواهده، فهي في حقيقة أمرها استكمال للجوانب التي فاتت النحاة، أو نظروا إليها على أنها ظواهر شاذة عن قواعد العامة التي سجلوها.

ويقرر ذلك ما ورد في حاشية الفسر [1] لابن جني: (... ومَنْ عملَ النَّوادرَ إنما سمَّوْهَا بهذا الاسم؛ لِيُعلموا النَّاسَ أنها غريبةٌ شاذةٌ عن مِنْهاجِ الكلامِ الوَاضح).

وقد بدأ التأليف في هذه الظاهرة في منتصف القرن الثاني الهجري، ونشط حتى منتصف القرن الثالث الهجري، حتى لا نكاد نجد عالما من علماء اللغة ورواتها عاش في هذه الفترة إلا وله مُؤلَّف في النوادر، ثم أخذ التأليف في النوادر يضعف بعد منتصف القرن الثالث.

ومن أهم كتب النوادر في منتصف القرن الثالث، كتاب (نوادر ابن الأعرابي) الذي يرى النور لأول مرة في طبعته هذه.

وقد التزمت في تحقيق الأثرين - أي النوادر والتنبيهات عليها - المنهج الأمثل في التحقيق. فانتظم عقد هذا العمل في فصلين، مسبوقين بمقدمة، متبوعين

---

(١) ١/٢٩٠ - حاشية (٥)، والقول للوحيد الأزدي الشاعر - ضمن نسخة الأصل للفسر.

بملحقين وفهارس فنية، وثبت بأهم المصادر والمراجع.

أما المقدمة: فقد استهللتها بالحديث عن هذه السلسلة، والغرض منها، ثم انثنيتُ بالحديث عن أول آثارها.

وأما الفصل الأول: فقد عقدته للدراسة، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: (المؤلِّف): اسمه ونسبه، ومولده ونشأته، وشيوخه، وتلاميذه، وصفاته، وآثاره، ووفاته.

المبحث الثاني: (كتاب نوادر ابن الأعرابي)، ويشتمل على: مفهوم النوادر، وأهمية الكتاب، ومنهج المؤلف فيه، ورُواةِ النوادر، والكتب المؤلفة على النوادر، وتوثيق نسبته إلى مؤلفه، ومنهج التحقيق، ووصف النسخة المعتمدة.

وأما الفصل الثاني: فقد اشتمل على كتاب (نوادر ابن الأعرابي) محققًا وفق الضوابط التي نُصَّ عليها في منهج التحقيق.

ثم زيلتُ القسمين بملحقين:

(الملحق الأول): التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي، لعلي بن حمزة البصري - وهذا القسم من التنبيهات قد أغفله العلامة الميمني في تحقيقه للتنبيهات، محتجًّا بأن نوادر ابن الأعرابي **أضحت الآن في خبر كان**[1].

وقد استهللته بالتعريف بالمؤلف، ثم الحديث عن النسخ الخطية المعتمدة، ثم التَّنبيهات محققة.

وقد زيلتهُ بالتنبيهات لأمرين:

الأول: أن فيها جزءًا مما فُقِدَ من نوادر ابن الأعرابي.

الثاني: أن إضافة هذا النقد للنوادر يعدُّ إضافةً مهمة.

(الملحق الثاني): شوارد النوادر. وهي عبارة عن جمع النوادر المتفرقة في الكتب، التي لم ترد في نسخة النوادر. وقسَّمْتُها ثلاثة أقسام:

---

(١) انظر: التنبيهات ص ٩٠.

الأول: خاص باللغة من جهة تفسير بعض ألفاظها، وبيان اشتقاقاتها، والأوجه التي تحتملها هذه الألفاظ، وما سوى ذلك. ورتبت هذا القسم ترتيبا أبجديًا بحسب المواد الواردة في النص المنقول، والتي هي مدار الحديث.

الثاني: خاص بالأشعار التي سيقت لإثبات روايتها في النوادر.

أما الشعر الذي سِيقَ في الاستشهاد به في تفسير مادةٍ لغوية، ونحو ذلك، فسأورده في القسم الأول.

الثالث: خاص بالأخبار والقِصص، وسأرتبه بحسب قِدَمِ المصادر التي نقلت هذا النصوص. وفي هذا الجمع إضافة مثمرة لهذا العمل.

ثم أردفت القسمين والملحقين بفهارس فنية، ثم ثبت بأهم المصادر والمراجع.

وختامًا...

فهذا عملٌ ألزمتُ به نفسي - رغْمَ ثِقَلِه - وأنا على مدْرجة الشَّباب؛ أملًا في النفع به، قبل الانشغال بما سِواه، إذْ العمل الحقيقي في مرحلة الشَّباب، فآملُ أن يكون هذا العمل أثرًا محمودًا لي أرجو به وجه الله ﷻ، وامتدادًا لأعمال المحققين المخلصين، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب.

أبو محمد

أحمد بن رجب أبو سالم

غرة صفر ١٤٣٢ هـ

كفر ميت أبو الكوم/تلا/منوفية/

مصر المحروسة - حفظها الله.

الفصل الأول

الدراسة

ويشتمل على مبحثين:

- المؤلِّف.
- الكِتَاب.

المبحث الأول/ المؤلِّف [1]

● اسمه ونسبه:

هو: أبو عبد الله محمد بن زياد، المعروف بابن الأعرابي، كان مولى لبني هاشم؛ لأنه من موالي العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، وكان أبوه زيادٌ عبدًا سِنديًّا، وكان ابن الأعرابي من أكابر أئمة اللغة المشار إليهم، ولم يكن للكوفيين أشبه برواية البصريين منه راوية لأشعار القبائل ناسبًا [2].

وأما نسبته: (الأعرابي) فليست تعني أنه عربي الأصل.

يقول الجاحظ: (كان محمد بن زياد مولى للعباس بن محمد، ولم يكن عربيًا) [3].

ويقول السجستاني: (ورجل أعرابيّ؛ إذا كان بدويًا، وإن لم يكن من العرب) [4].

---

(١) انظر في ترجمته: المعارف لابن قتيبة ص ٥٤٦، ومراتب النحويين ص ١١٢، والفهرست ١/ ٦٩، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٩٥، وتهذيب اللغة ١/٢٠، وتاريخ العلماء النحويين ص ٢٠٥، وإنباه الرواة ٣/١٢٨، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ص ١١٩، ومعجم الأدباء ٥/٣٣٦، وتاريخ بغداد ٥/٢٨٢، ومسالك الأبصار ٧/٣٦، وإشارة التعيين ص ٣١١، وفهرسة ابن خير الإشبيلي ص ٣٣١، ووفيات الأعيان ٤/٣٠٦، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٨٨، والبلغة ص ١٩٦، وبغية الوعاة ١/١٠٥، ونور القبس ص ٣٠٢، وشذرات الذهب ٢/٧٠، وأبجد العلوم ٣/٢٩، وهدية العارفين ٦/١٢، ومقدمة د/رمضان عبد التواب لكتاب (البئر) لابن الأعرابي، ومقدمة د/حاتم الضامن لكتاب (أسماء خيل العرب وفرسانها) لابن الأعرابي.

(٢) معجم الأدباء ٥/٣٣٦، والمظان السابقة.

(٣) إنباه الرواة ٣/١٣٣.

(٤) غريب القرآن ص ٧٢. وانظر: وفيات الأعيان ٤/٣٠٤، ونغبة الرّشاف من خُطبة الكشاف للفيروزابادي ص ١٢٠.

● **مولده ونشأته:**

ولد ابن الأعرابي سنة (١٥٠ هـ)، حكى ذلك أبو العباس ثعلب بقوله: (سمعت أبا عبد الله بن الأعرابي، في سنة خمس وعشرين ومائتين، يقول: ولدت ليلة تُوفِّيَ أبو حنيفة الفقيه، لإحدى عشرة ليلة خلت من جمادى الأولى سنة خمسين ومائة) [١].

وتلقى العلم على بعض علماء عصره، وبخاصة المفضل الضبي، وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة.

يقول الأزهري: (وأخبرني بعضُ الثقات: أن المفضّل بن محمد كان تزوَّج أمّه، وأنّه ربيبُه. وقد سمِع من المفضَّل دواوين الشعراء وصحَّحها عليه، وحفظ من الغريب والنوادر ما لم يحفظْه غيره. وكانت له معرفةٌ بأنساب العرب وأيّامها، وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة من: بني أَسَدٍ، وبني عُقيل فاستكثر، وجالَس الكسائيَّ وأخذَ عنه النوادرَ والنحو) [٢].

***

● **شيوخه:**

أخذ ابن الأعرابي العلمَ عن جماعة من مشاهير عصره، ومنهم:

١. المفضل الضبي (١٦٨ هـ). (مراتب النحويين ص ١١٢، والإنباه ٣/ ١٣٣).
٢. أبو المجيب الرَّبَعي، مرثد بن محبا[٣]، من فصحاء الأعراب. (الفهرست ١/٦٩، وتاج العروس (ملح)).
٣. الصموتي الكلابي، من فصحاء الأعراب. (الفهرست ١/٦٩).

---

(١) إنباه الرواة ٣/١٣٣، والفهرست ١/٦٩، ونور القبس ص ٣٠٢، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠، ونزهة الألباء ص ١٢٢، والبغية ١/١٠٦.
(٢) تهذيب اللغة ١/٢٠ - ٢١.
(٣) الفهرست ١/٤٧.

٤. عَجْرَمَة، من الأعراب. (مراتب النحويين ص ١١٢، والمزهر ٢/٤١١).
٥. الصقيل، يكنى: أبا الكميت العقيلي [١]، من الأعراب. (مراتب النحويين ص ١١٢).
٦. أبو المكارم، من الأعراب. (مراتب النحويين ص ١١٢، والتهذيب ١/ ٦٠، والمزهر ٢/٤١١).
٧. القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن مسعود الكوفي القاضي (ت ١٧٥ هـ). (الفهرست ١/٦٩، والإنباه ٣/١٣١).
٨. علي بن حمزة الكسائي (ت ١٨٩ هـ). (التهذيب ١/٢١، ومعجم الأدباء ٥/٣٣٦).
٩. أبو معاوية الضرير (ت ١٩٥ هـ). (معجم الأدباء ٥/٣٣٦، ونزهة الألباء ص ١٢٠).
١٠. سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم، أبو محمد الباهلي (ت ٢١٧). (تاريخ بغداد ٩/٧٤).
١١. ابن فارس بن ضِبعان الكلبي. (الحيوان ٦/١٢٠).
١٢. عرعرة الكلبي. (التهذيب ١٤/٢٢١).
١٣. أبو مَخْضَة الأعرابي. (التهذيب ١/٢١٦، واللسان - عقر، وصري، والتاج - عقر).
١٤. صارِم البَهْدَلِيّ. (المحكم ٤/٢٣، واللسان، والتاج - بوح). إلى غير ذلك من العلماء الذين أخذ عنهم [٢].

***

(١) الفهرست ١/٤٧. وذكر في المزهر ٢/٤١١ باسم (الفضيل)، والصواب المثبت.
(٢) انظر: مقدمة د/حاتم الضامن لكتاب (أسماء خيل العرب وفرسانها) لابن الأعرابي ص ٧ - ٨.

● تلاميذه:

تلمذ لابن الأعرابي نخبة من العلماء، ذاع صيتهم من بعده، وأشهرهم:

١. أبو العميثل عبد الله بن خليد مولى جعفر بن سليمان (ت ٢٤٠ هـ). (المأثور من اللغة ٩٣، ١٥٨).

٢. أبو عبيد القاسم بن سلام (ت ٢٢٤ هـ). (الفهرست ١/٧١).

٣. ابن السكيت (ت ٢٤٤ هـ). (إنباه الرواة ٣/١٣٢، وإشارة التعيين ص ٣١١).

٤. محمد بن حبيب البغدادي، أبو جعفر (ت ٢٤٥ هـ). (تهذيب اللغة ١/ ٢١، والبغية ١/٧٣).

٥. عامر بن عمران بن زياد الضبي أبو عكرمة (ت ٢٥٠ هـ). (تاريخ بغداد ٥/٢٨٢، والبغية ٢/٢٤).

٦. عمرو بن بحر بن محبوب، أبو عثمان الجاحظ (٢٥٥ هـ). (الحيوان ٥/ ٥٣٣، ٦/٦٢، والبيان والتبيين ص ٣٦، ٤٥، ٩٧).

٧. أبو عمرو شمر بن حمدويه الهروي (ت ٢٥٥ هـ). (إنباه الرواة ٣/ ١٣٢).

٨. محمد بن الجهم بن هارون السِمَّرِي، أبو عبد الله الكاتب (ت ٢٧٧ هـ). (الأضداد لابن الأنباري ص ١٨٠).

٩. أحمد بن عبيد بن ناصح، أبو جعفر النحوي الكوفي الديلمي (٢٧٨ هـ). (فصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص ٥١٧، وتاريخ بغداد ٥/٢٨٣).

١٠. أحمد بن يحيى البلاذري (توفي بعد ٢٧٩ هـ)[1]. (المصون في الأدب ص ١٠).

١١. أبو جعفر بن أبي محمد بن الأزهر بن عيسى الإخباري (٢٧٩ هـ).

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/١٦٢.

(الفهرست ١/١١٣).

١٢. أبو عبد عثمان بن سعيد الدارمي الحافظ (ت ٢٨٠ هـ). (شذرات الذهب ٢/١٧٦).

١٣. اليمان بن أبي اليمان أبو بشر البندنيجي (٢٨٤ هـ). (معجم الأدباء ٥/ ٦٤٦، وفوات الوفيات ٢/٦٤٨).

١٤. أبو إسحاق الحربي (ت ٢٨٥ هـ). (إنباه الرواة ٣/١٣٢، والتهذيب ١/ ٢١).

١٥. محمد بن الحسن بن دينار أبو العباس الأحول (٢٨٧ هـ). (تاريخ بغداد ٢/١٨٥، والبغية ١/٨١).

١٦. المفضل بن سلمة بن عاصم (٢٩٠ هـ). (الفهرست ١/٧٣).

١٧. أبو العباس ثعلب (ت ٢٩١ هـ). (الفهرست ١/٦٩، ونزهة الألباء ص ١٢٠، وإشارة التعيين ص ٣١١).

١٨. أبو شعيب الحراني (ت ٢٩٥ هـ). (تاريخ بغداد ٥/٢٨٢).

١٩. إبراهيم بن علي بن مخلّد. (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ص ٣٤).

٢٠. أحمد بن اسحق أبو المُدَوَّر. (أمالي القالي ٣/١١٤، والبغية ٢/٢٨٣).

٢١. أحمد بن الحارث، أبو جعفر. (بلاغات النساء ص ٥٩).

٢٢. أبو سعيد الضرير البغدادي، أحمد بن خالد. (إنباه الرواة ٣/١٣٢، ومعجم الأدباء ١/٣٤٨، والبغية ١/٣٠٥).

٢٣. ثابت بن أبي ثابت عبد العزيز اللغوي. (معجم الأدباء ٢/٣٦٤، والوافي بالوفيات ١٠/٢٨٩).

٢٤. علي بن الحسين الإسكافي. (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ٣٤).

٢٥. علي بن عبد الله بن سنان الطوسي أبو الحسن التيمي. (الفهرست ١/ ٧١، ومعجم الأدباء ٤/١٣٨).

٢٦. الفضل بن سعيد بن سلم (إنباه الرواة ١٢٩/٣، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٩٦).

٢٧. محمد بن عبد الله الحزنبل اللغوي. (الإكمال لابن ماكولا ٤٦٥/٢، وتاريخ بغداد ٣٤٣/٦، وشرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف ص ١٦١).

هؤلاء أبرز مَن أخذوا عن ابن الأعرابي.

***

● **صفاته:**

تمتع ابن الأعرابي بصفات جليلة، أبرزها:

-أنه كان قوي الذاكرة، كثير الحفظ، والسماع.

يقول أبو الطيب: (محمد أحفظ الكوفيين للغة)[١].

ويقول القفطي أيضا: (.. كان ناسبًا، نحويًا، كثير السماع، راوية لأشعار القبائل، كثير الحفظ، لم يكن في الكوفيين أشبه برواية البصريين منه)[٢].

ويقول الفيروزابادي: (محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابي النحوي اللغوي: إمام في اللغة والنحو والنسب والتاريخ، كثير السماع والرواية..)[٣].

وليس أدلَّ على اتصافه بذلك من قول تلميذه ثعلب فيه: (شاهدتُ ابن الأعرابي وكان يحضر مجلسَه زهاءُ مائة إنسان، كُلٌّ يسأله، أو يقرأ عليه، ويجيب من غير كتاب، قال - أي ثعلب -: ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت بيده كتابًا قط، وما أشك في أنه أملى على الناس ما يحمل على أجمال، ولم يُر أحد في علم الشعر واللغة أغزر منه)[٤].

---

(١) مراتب النحويين ص ١١٢.

(٢) إنباه الرواة ١٢٨/٣ - ١٢٩.

(٣) البلغة ص ١٩٦.

(٤) معجم الأدباء ٣٣٧/٥. وانظر: الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣٠/٣، ومسالك الأبصار =

-أنه كان دقيقًا في روايته، متوسعًا فيها.

ويؤكد حفظه وروايته ما رواه عنه تلميذه ثعلب كذلك بقوله: (قال ثعلب: سمعت ابن الأعرابي يقول في كلمة رواها الأصمعي: سمعت من ألف أعرابي خلاف ما قاله الأصمعي)(١).

ويقول ابن مسعر: (له رواية واسعة)(٢).

-أنه كان رَجُلًا صَالحًا، وَرِعًا، زَاهِدًا، صَدُوقًا.

يروي ذلك الأزهري بقوله: (ومن هذه الطبقة: أبو عبد الله محمد بن زيادٍ المعروفُ بابن الأعرابيّ، كوفيّ الأصل، وكان رجلًا صالحاً ورعاً زاهداً صدوقاً)(٣).

ويقول البغدادي: (كان شيخا جميل الأخلاق)(٤).

-أنه كان لا يتورع أن يقول: لا أدري فيما لا يعلم، وهذا من شِيَمِ العلماء الصادقين.

يقول ياقوت: (قال محمد بن حبيب: سألت أبا عبد الله بن الأعرابي في مجلس واحد عن بضع عشرة مسألة من شعر الطرماح يقول في كلها: لا أدري، ولم أسمع، أفأحدث لك برأيي)(٥).

-أنه كان سخيًّا.

يقول البغدادي: (واتسع في العلم، وكان يأخذ كل شهر ألف درهم فينفقها على إخوانه وأهله)(٦).

=

ص ٣٦، والوافي بالوفيات ٣/٦٦، والبغية ١/١٠٥.

(١) معجم الأدباء ٥/٣٣٧، وسير أعلام النبلاء ١٠/٦٨٨، ونزهة الألباء ص ١٢٠.

(٢) تاريخ العلماء النحويين ص ٢٠٦.

(٣) تهذيب اللغة ١/٢٠، وإنباه الرواة ٣/١٣١.

(٤) حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد لابن هشام ١/٣٢١.

(٥) معجم الأدباء ٥/٣٤٠.

(٦) حاشية البغدادي على شرح بانت سعاد لابن هشام ١/٣٢١.

-ومن صفاته الخِلْقِية التي رَوَتْهَا عنه كتب التراجم؛ اتصافه بالحَوَل والعَرَج.

يقول اليماني عنه: (وكان أحول أعرج)[١].

إلى غير ذلك من الصفات التي اتصف بها.

• آثاره:

خلَّف ابن الأعرابي كتبًا كثيرة، لم يصل إلى أيدي الناس منها إلا القليل، وإليك ذكر هذه المؤلفات مرتبة وفق حروف الهجاء:

١. أبيات المعاني. (درة الغواص ص ١٦٠).

٢. أسماء خيل العرب وفرسانها. (إنباه الرواة ٣/١٣١، ومعجم الأدباء ٥/ ٣٤٠). ونُشِرَ بتحقيق/محمد عبد القادر أحمد في مكتبة النهضة المصرية - ١٩٨٤ م، وأعاد نشره د/حاتم الضامن، في (دار البشائر) - ٢٠٠٩ م.

٣. الألفاظ. (الفهرست ١/٦٩، وإنباه الرواة ٣/١٣١، ومعجم الأدباء ٥/ ٣٤٠، وبغية الوعاة ١/١٠٦). ومنه نقول في تحفة المجد الصريح ص ٩١، ١٣٢، ٣٨٠.

٤. الأمالي. (درة الغواص ص ٢٢٨، والخزانة ٥/٢٨٢، ووفيات الأعيان ٤/٣٠٨).

٥. الأنواء. (الفهرست ١/٦٩، وإنباه الرواة ٣/١٣١، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠).

٦. البئر. (فهرسة ابن خير الإشبيلي ص ٣٣٢). ونُشر بتحقيق د/نوري القيسي في مجلة كلية الآداب ببغداد - ١٩٦٦ م. وبتحقيق د/رمضان

---

(١) إشارة التعيين ص ٣١١، وفهرسة ابن خير ص ٣٣١، والبلغة ص ١٩٦، وبغية الوعاة ١/١٠٥.

عبد التواب، في الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - ١٩٧٠ م.

٧. تاريخ القبائل. (إنباه الرواة ٣/١٣١، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠، والبلغة ص ١٩٦، وإيضاح المكنون ٣/٢١٧).

٨. تفسير الأمثال. (إنباه الرواة ٣/١٣١، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠، والبغية ١/١٠٦). وفي الفهرست ١/٦٩ باسم (تنسيق الأمثال).

٩. خلق الإنسان. (كشف الظنون ١/٧٢٢).

١٠. خلق الفرس. (كشف الظنون ١/٧٢٣).

١١. الخيل. (الفهرست ١/٦٩، وإنباه الرواة ٣/١٣١، ومعجم الأدباء ٥/ ٣٤٠، ووفيات الأعيان ٤/٣٠٨، وإيضاح المكنون ٤/٢٩٣).

١٢. ديوان ابن الطَّثْرِيَّة بروايته. (سمط الآلي ١/٤٧١).

١٣. ديوان أبي محجن الثقفي بشرحه. (خزانة الأدب ٨/٤١١).

١٤. ديوان جرير. (شرح أبيات المغني للبغدادي ١/٦٤).

١٥. ديوان العاشقين. (ديوان الصبابة لابن أبي حجلة ص ١٨).

١٦. ديوان عدي بن زيد العبادي بشرحه. (المصباح المنير ١/٢٣ - أمه).

١٧. ديوان عمرو بن معد يكرب. (خزانة الأدب ٨/١٨٦).

١٨. ديوان النمر بن تولب. (الفهرست ١/١٥٨).

١٩. الذباب. (الفهرست ١/٦٩، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠، ووفيات الأعيان ٤ /٣٠٨، وإيضاح المكنون ٤/٢٩٦).

٢٠. شعر أرطاة بن سُهَيّة. (الأغاني ١٣/٣٧). ومنه نسخة خطية في مكتبة: (آصفية: ٢: ١٤٢٨)، كما نص بروكلمان. (تاريخ الأدب العربي ٢/ ٢٠٤.

٢١. صفة الدرع. (معجم الأدباء ٥/٣٤٠، وبغية الوعاة ١/١٠٦).

٢٢. صفة الزرع. (الفهرست ١/٦٩، وإنباه الرواة ٣/١٣١، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠، ووفيات الأعيان ٤/٣٠٨).

٢٣. صفة النخل. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤، وبغية الوعاة ١٠٦/١، وحُرِّف فيه إلى "صفة المحل").

٢٤. غريب الحديث. ((الفهرست ٨٧/١).

٢٥. الفاضل في الأدب. ومنه نسخة خطية بالمكتبة الخالدية بالقدس ٤٥ رقم ٣. (تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ٢٠٤/٢).

٢٦. الفوائد. (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري ص ٢٦٧).

٢٧. كرامات الأولياء. (كشف الظنون ١٤٥٢/٢).

٢٨. مدح القبائل. (الفهرست ٦٩/١، وبغية الوعاة ١٠٦/١).

٢٩. المعاقبات. (تحفة المجد الصريح للبلي ص ٧، ٤٥٨، والتاج: غلت)

٣٠. معاني الشعر. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤).

٣١. مقطعاتُ مَرَاثٍ برواية ثعلب، نُشر بتحقيق د/محمد حسين الأعرجيّ - جامعة الجزائر - معهد اللغة العربية وآدابها، منشورات مجلة اللغة والأدب - سلسلة الأعداد الخاصة - ع ٢ - ١٩٩٤ م.

٣٢. مَنْ نُسِبَ من الشُعَراء إلى أُمِّه. (معجم الأدباء ٣٥٦/٤).

٣٣. النبات. (إنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، والبغية ١٠٦/١).

٣٤. النبت والبقل. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، وبغية الوعاة ١٠٦/١).

٣٥. نسب الخيل. (إنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، وبغية الوعاة ١٠٦/١، وإيضاح المكنون ٣٤٣/٤).

٣٦. النوادر، وهو موضوع التحقيق، **وسأفردُ له حديثًا فيما يأتي.**

٣٧. نوادر بني فقعس. (الفهرست ٦٩/١، وإنباه الرواة ١٣١/٣، ومعجم الأدباء ٣٤٠/٥، ووفيات الأعيان ٣٠٨/٤، وبغية الوعاة ١٠٦/١).

٣٨. نوادر الزبيريين. (الفهرست ١/٦٩، وإنباه الرواة ٣/١٣١، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠، ووفيات الأعيان ٤/٣٠٨، وبغية الوعاة ١/١٠٦).

***

● **وفاته:**

توفي ابن الأعرابي لأربع عشرة خلت من شعبان سنة إحدى وثلاثين[١] ومائتين، وكان عمره إحدى وثمانين سنة، وثلاثة أشهر، وثلاثة أيام[٢]، بـ (سُرَّ مَنْ رَأى)[٣]، في خلافة الواثق بن المعتصم[٤]، وأكثر كتب التراجم على ذلك[٥].

وقيل: سنة ثلاثين ومائتين، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين ومائتين[٦].

وقيل: سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[٧]، والأول أصح[٨].

***

(١) حُرِّف في إنباه الرواة ٣/١٣٣ إلى: ثمانين.

(٢) إنباه الرواة: ٣/١٣١، ونور القبس ص ٣٠٢، وأعمار الأعيان لابن الجوزي ص ٦١.

(٣) إنباه الرواة: ٣/١٣٠، وبغية الوعاة ١/١٠٦.

(٤) نزهة الألباء ص ١٢٢.

(٥) انظر: الفهرست ١/٦٩، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٩٧، والإعلام بوفيات الأعلام للذهبي ص ١٥٨، وتاريخ الإسلام ١٧/٣٢١، وتهذيب الأسماء للنووي ٢/٥٦٧، وإشارة التعيين ص ٣١٢، والوافي بالوفيات ٣/٦٧، والبلغة ص ١٩٦، وشذرات الذهب ٢/٧٠، وكشف الظنون ٢/١٤٥٢، ١٩٨٠، وإيضاح المكنون ٣/٢١٧، وهدية العارفين ٦/١٢، وأبجد العلوم ٣/٢٩.

(٦) انظر: بغية الوعاة ١/١٠٦.

(٧) نزهة الألباء ص ١٢٢، ومعجم الأدباء ٥/٣٤٠.

(٨) وفيات الأعيان ٤/٣٠٨.

المبحث الثاني
(الكتاب)

● **مفهوم النوادر.**

النوادِرُ جمع نادِر أو نادِرة. قال الجوهري: (ندر الشيء يندر ندرا: سقط وشَذَّ، ومنه النوادر)[1].

وقال ابن منظور أيضا: (نَدَرَ الشيءُ يَنْدُرُ نُدُوراً: سَقطَ، وقيل: سَقَطَ وشذَّ.... ونوادِرُ الكلام تَنْدُر؛ وهي ما شَذَّ وخرج من الجمهور)[2].

ويوضحُ سرَّ تسميتها بـ (النوادر) ما ورد في حاشية الفسر لابن جني[3]: (.. ومَنْ عملَ النَّوادرَ إنَّما سمَّوْهَا بهذا الاسم؛ لِيُعلموا الناسَ أنها غريبةٌ شاذةٌ عن منهاج الكلام الواضح).

مما مضى نتبينُ أن النادر يقابل الفصيح؛ فالفصيح: ما كثر استعماله في ألسنة العرب، والنادر ما قلَّ استعماله.

وقد وضع ابن هشام قاعدة للنادر، يُمْكِنُ تمييزُه بها عن الفصيح، حكاها عنه السيوطي بقوله: (قال ابن هشام: اعلم أنهم يستعملون غالبًا، وكثيرًا، ونادرًا، وقليلًا، ومُطَّرِدًا. فالمطَّرِدُ لا يتخلَّف، والغالب أكثر الأشياء، ولكنه يتخلَّف، والكثيرُ دونه، والقليل دون الكثير، والنادر أقل من القليل، فالعشرون بالنسبة إلى ثلاثة وعشرين غالبُها، والخمسة عشر بالنسبة إليها كثير لا غالب، والثلاثة قليل، والواحد نادر،

(١) الصحاح: (ن د ر)، والمزهر ١/٢٣٤.
(٢) اللسان: (ن د ر).
(٣) ١/٢٩٠.

فعلم بهذا مراتب ما يُقَالُ فيه ذلك)[١].

***

● أهمية هذا الكتاب.

تكمن أهمية هذا الكتاب في أنه من أقدم المؤلفات التي وصلت إلينا في هذا الشأن، فلم يصل إلى أيدي الناس من هذه الكتب مع كثرة التأليف فيها[٢]- سوى: نوادر أبي زيد، ونوادر أبي مسحل الأعرابي، ونوادر أبي عليّ القالي بذيل أماليه، والتعليقات والنوادر للهجري - وكلها مطبوعة -، وهذا السِّفر من نوادر ابن الأعرابي - فيما أعلم -.

***

● منهج المؤلف فيه.

لم يُفْصح ابن الأعرابي عن المنهج الذي التزمه في صدر نوادره، ويتضح لي من خلال هذا الجزء الموجود من نوادره أنه لم يلتزم منهجًا معينا، وإنما كان يسوق النادرة، ثم يتبعها بنادرة أخرى، بلا ترابط بينهما في الموضوع في الغالب الأعم. وهذا المنهج سائد في كتب النوادر التي وصلت إلينا، كنوادر أبي زيد، وأبي مسحل.

***

● رُوَاةُ النوادر.

لأهمية هذا الأثر تعددت روايات العلماء له، حتى وصلت إلى اثنتي عشرة رواية. قال ابن النديم: (كتاب النوادر رواه عنه جماعة... وقيل: إنه اثنتا عشرة رواية)[٣].

---

(١) المزهر: ١/٢٣٤، والاقتراح ص ١١٦، وشرحه لابن علان ص ٢٦٨ - رسالة، وفيض نشر الانشراح من طي روض الاقتراح للفاسي ص ٥٦٠.

(٢) انظر في التأليف في هذا الشأن: الفهرست ١/٨٨، وإيضاح المكنون ٤/٣٤٤ - ٣٤٧.

(٣) الفهرست ١/٦٩.

ومن هذه الرِّوايات:

- **رواية تلميذه ثعلب**، وهي رواية الجزء الموجود بين أيدينا من النوادر.

وذكر طريقها ابن خير الإشبيلي بقوله: (نوادر ابن الأعرابي وهو محمد بن زياد الأعرابي مولى العباس بن محمد بن علي بن العباس...... حدثني بها شيخنا: أبو عبد الله جعفر بن محمد بن مكي - رحمه الله -، عن أبي مروان عبد الملك بن سراج قراءة عليه، قال: حدثني بها الوزير أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن الإفليلي، عن أبي بكر محمد بن حسن الزبيدي، وأبي سهل يونس بن أحمد الحراني عن أبي عمر أحمد بن عبد العزيز بن أبي الحباب، وأبي مروان عبد الله بن فرج الطوطالقي قالوا كلهم: حدثنا بها أبو علي البغدادي. وحدثني بها: الشيخ أبو بكر محمد بن أحمد بن طاهر، عن أبي علي الغساني، عن أبي عبد الله محمد بن عتاب، حدثني بها إجازة أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن عن أبيه - رحمه الله - عن القاضي أبي أيوب سليمان بن خلف بن نهرون، عن أبي علي البغدادي، عن أبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد المطرز، عن أحمد بن يحيى ثعلب، عن ابن الأعرابي رحمه الله)[١].

- **رواية محمد بن حبيب**. نصَّ عليها الأزهري بقوله: (وكان - أي ابن الأعرابي - الغالب عليه الشعرَ ومعانيه، والنوادر والغريب، وكان محمد بن حبيب البغدادي جمعَ عليه كتابَ (النوادر) ورواه عنه، وهو كتابٌ حسن)[٢].

- **رواية الطوسي**. نصَّ عليها ابن النديم بقوله: (وله من الكتب: كتاب النوادر، رواه عنه جماعة؛ منهم الطوسي...)[٣].

- **رواية أبي موسى الحامض**. نصَّ عليها البكري بقوله: (... وكذلك نقلته

---

(١) فهرسة ابن خير الإشبيلي ص ٣٣١ - ٣٣٢، ،انظر: معجم الأدباء ٩٨/٤.

(٢) التهذيب ٢١/١.

(٣) الفهرست ٦٩/١.

من نوادر ابن الأعرابي بخط أبي موسى الحامض)[١].

***

• الكتب المؤلفة على نوادر ابن الأعرابي.

أُلِّفَ حول نوادر ابن الأعرابي - فيما أعلم - كتابان:

الأول: ضَالَّة الأديب في الرد على ابن الأعرابي في النوادر، لأبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود الغندجاني[٢].

وهذا الكتاب في عِداد الكتب المفقودة حتى الآن، وقد حفظت لنا بعض المؤلفات نصوصًا من هذا الكتاب[٣].

الثاني: التنبيهات على ما في نوادر أبي زياد الأعرابي - ضمن التنبيهات على أغاليط الرّواة المخطوط، لعلي بن حمزة البصري اللغوي، وقد أغفل العلامة الميمني ذكر التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي محتجًا بأن الكتاب أضحى الآن في خبر كان، فقال: (ثم أخذ أبو القاسم رحمه الله في التنبيه على ما رآه من الغلط في نوادر أبي زياد الكلابيّ....... ولما أن هذه الأعلاق أضحت الآن في خبر كان، نضرب عنها إلى أن نرى فيها رأينا)[٤].

وإتماما للفائدة أوردتُ هذه التنبيهات محققة عقب انتهاء نص نوادر ابن الأعرابي (ملحق ١).

***

---

(١) معجم ما استعجم ٤٦٥/١.

(٢) انظر: معجم الأدباء ٤٢٩/٢، ولسان الميزان ١٩٤/٢، والوافي بالوفيات ٢٩٣/١١، والبلغة ص ٨٨، وبغية الوعاة ٤٩٩/١، والخزانة ٦٣/١.

(٣) منها: العباب الزاخر للصاغاني - مادة: (ق هـ س)، وشرح أبيات المغني للبغدادي ٤٤٦/٨ - (فهرس الكتب المذكورة في متن الكتاب)، فقد أحصى لـ (ضالة الأديب) أكثر من عشرة مواضع، والخزانة ١١٧/١٣ - (فهرس الكتب المذكورة في متن الكتاب)، وقد أحصى لـ(ضالة الأديب) نحو ثلاثين موضعًا، وشرح شواهد الشافية للبغدادي ص ٢٢٧، ٣٤٦، ٣٥٠، ٤٧٠، والتاج: (ح ر م).

(٤) التنبيهات لعلي بن حمزة ص ٩٠.

• توثيق نسبة الكتاب إلى مؤلفه:

هذا الأثر ثابت في نسبته لابن الأعرابي، ويقضي بذلك أمور:

١. ثبوت اسم الكتاب وصاحبه، وراويه على صفحة الغلاف.

٢. نسبة النوادر إليه في بعض الكتب المختصة بذلك[1].

٣. كثرة نقول الكتب التي بعده منه، وهذه النقول تتفق تماما وما في هذا الجزء من النوادر، وقد أبرزت هذه النقول في حواشي التحقيق.

٤. أن الكتب المؤلفة على النوادر كـ (التنبيهات لعلي بن حمزة)، تتفق النصوص المنقولة في صدرها من النوادر مع النصوص الموجودة في هذا الجزء من النوادر.

***

• منهج التحقيق.

اتبعت في تحقيق هذا الأثر المنهج الأمثل المتعارف عليه لدى المحققين الأثبات، وقد سلف أن ذكرته في مقدمة تحقيقي لأكثر من أثرٍ، فلا داعي لتكريره.

ومما ينبغي التنبيه عليه أن الأصل المخطوط المعتمد مضبوط في أغلبه بالشكل، فالتزمت بهذا الضبط في الغالب، اللهم إلا ما تَيَقَّنتُ أنه خطأ وسهو من الناسخ، فقد أصلحته، معللا ذلك.

***

• وصف النسخة المعتمدة في التحقيق.

اعتمدت في تحقيق هذا الأثر على الأصل المحفوظ بدار الكتب المصرية تحت رقم (٤٦٠ - لغة تيمور) - ميكروفيلم (١٤٢٣٢)، وهو عبارة عن قطعة متبقية من النوادر، تقع في (٢٠) صفحة، متوسط الصفحة (١٥) سطرا، ومتوسط

---

(١) انظر: الفهرست ١/٦٩، والتهذيب ١/٢١، وفهرسة ابن خير ص ٣٣١، ومعجم الأدباء ٥/ ٣٤٠، ووفيات الأعيان ٤/٣٠٨، والبلغة ص ١٩٦، والبغية ١/١٠٦، وهدية العارفين ٦/١٢. بالإضافة الكتب المذكورة في الملحق الثاني: (شوارد النوادر).

السطر (١١) كلمة.

وهذه النسخة كتبت بخط نسخ كبير، مضبوط بالشكل التام غالبًا، بها نظام التعقيبة، وهي من إملاء تلميذه: أبي العباس أحمد بن يحي ثعلب.

وقد أشار كار بركلمان إلى انه يوجد منه نسخة أخرى في المكتبة الخالدية بالقدس، ولم يذكر رقمها[1].

وقد تتبعت فهرس مخطوطات المكتبة الخالدية بالقدس، الذي أعدَّهُ: نظمي الجعبة، ط/مؤسسة الفرقان للتراث الإسلامي، لسنة ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م، فلم أجد ذكرًا فيه لهذه النسخة.

فربما أطلع بركلمان على هذه النسخة وقد ضاعت قبل أن تُفهرس المكتبة، ويشفع لذلك ما جاء بحاشية كتاب (تحفة المجد الصريح)[2]: (عرف /الأستاذ أحمد سامح الخالدي في مجلة الرسالة سنة (١٩٤٨ م) ص ٨٦٤ بنسخة خطِّية من كتاب (النوادر لابن الأعرابي)، محفوظة في المكتبة الخالدية في القدس، فقال: إنها تقع في (٢٨٧) صفحة، ولكنها فقدت، ولا يوجد من الكتاب الآن إلا قطعة صغيرة في دار الكتب المصرية).

***

---

(١) انظر: تاريخ الأدب العربي ٢/٢٠٤.

(٢) السفر الأول ص ٨، ٩ من التحقيق.

نماذج من صورة النسخة الخطِّيَّة المعتمدة في التحقيق

الجزء الأول من

كتاب

نوادر

أبي عبد الله محمد بن الأعرابي إملاء أبي العباس أحمد بن يحيى النحوي

نسخ لخزانة الشيخ الأجل صاحب ... أبي عبد الله ... بن أحمد بن حسين بن ... أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الحكم الكناني أدام الله عزه من نسخة بخط أبي ... علي يحيى بن إبراهيم الأمدي النحوي كتبها للوزير أبي الفضل بن الفرات من خط أبي موسى الحامض وعورضت بها فصحت وعارض بها الوزير نسخة بخط ابن الكوفي وبخط ابن الحداد عن أبي العباس ثعلب عن ابن الأعرابي والزيادات التي في حواشي نسخت من خط الوزير من الأصل فما كان عليه كاف فهو من نسخة ابن الكوفي وما كان عليه حاء فهو من نسخة ابن الحداد وقرئت بعد ذلك على أبي يعقوب يوسف بن يعقوب النحوي المعروف بابن خرزاذ وقوبلت هذه النسخة بالأم المذكورة وبلغ الجهد فصحت إن شاء الله وهو وجدت على ظهر هذه النسخة ما نصه طالع

صفحة العنوان

٢

بسم الله الرحمن الرحيم

حسبي الله معينا

قال ابو العباس اخبرنا ابن الاعرابي قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذات يوم جالس مع اصحابه اذ نشأت
سحابة فقيل يا رسول الله هذه سحابة فقال عليه السلام كيف ترون
قواعدها قالوا ما احسنها واشد تمكنها قال كيف ترون رحاها
قالوا ما احسنها واشد استدارتها قال فكيف ترون بواسقها
قالوا ما احسنها واشد استقامتها قال فكيف ترون برقها اوميضا
ام خفيا ام يشق شقا قالوا بل يشق شقا قال فقال صلى
الله عليه وسلم الحيا قالوا يا رسول الله ما افصحك ما رأينا
الذي هو افصح منك فقال ما يمنعني وانما انزل القرآن
بلساني بلسان عربي مبين هذ

قال قواعدها اسافلها ورحاها وسطها ومعظمها وبواسقها
اعاليها فاذا استطار فيها البرق من طرفها الى طرفها وعقوقها اعاليها

فيه

الصفحة الأولى

إخسأ إليك جريرًا إنا معشر نلنا السماء نجومها وهلالها
ما رامنا ملك ولا ذو سوقةٍ إلا استبحنا خيله ورجالها

فإن تك فاتتك العلى يا ابن فيسق فدعها ولكن لا تقتك الأسافل
هذا مثل قول العرب الجحش لما فاتك الأعيار

إذا وردنا آجنًا جهرناه أو خاليًا من أهله عمرناه
المجهور الذي كان سدمًا فاستقي منه حتى طاب

يا ربَّ ماء قد وردت مجهورْ ينبطهُ الذيبُ بحدِّ الأظفورْ

سَبْطُ البنان بما في رحل صاحبه جعدُ اليدين بما في رحله قططُ

الأظلُّ باطن منسم البعير ومنسماه ظُفراه اللذان في يديه صنو الذباب الدندنة والتأفين ان تحلب في كل وقتٍ والتحيين ان تحلبها مرة واحدة
انتهى

الصفحة الأخيرة

الفصل الثاني
النَّصُّ المُحَقَّقُ

/١/ الجزءُ الأولُ مِن كِتَابِ نَوَادِرِ
أبي عبدِ الله محمد بن الأَعرابيّ
إملاءُ
أبي العَبَّاسِ أحمد بن يحيى النحويّ[١]

نُسخَ لخزانَةِ الشيخِ الأَجَلِّ، صَاحِبِ الحُسْنِ: أَبِي عبدِ الله إبراهيم بن محمد بن أحمد بن حسين بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن محمد الحكم الكنَانِيّ - أدامَ الله عِزَّهُ - من نسخةٍ بخطِ أبي عليّ يحيى بن إبراهيم الآمديّ اللغويّ، كتَبَهَا للوزيرِ أَبِي الفَضْلِ بن الفُرات[٢]، من خَطِّ أبي مُوسَى الحامِض[٣]، وعُورضتْ بهَا فصحَّتْ، وعارَضَ بها الوزيرُ نسخةً بخطِّ ابن الكُوفِي[٤]، وبخَطِّ ابن الحَدَّادِ عن

---

(١) هو: أبو العباس أحمد بن يحيى بن سيَّار الشيباني بالولاء، أحد أئمة الكوفيين في النحو واللغة، ولد سنة مائتين، وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائتين، ومن مصنفاته: المصون في النحو، واختلاف النحويين، ومعاني القرآن، ومعاني الشعر، والقراءات، والوقف والابتداء، والهجاء، والفصيح، والمجالس.... وغيرها.
انظر في ترجمته: مراتب النحويين ص ١١٦، وطبقات النحويين ص ١٤١، وتاريخ النحويين لابن مسعر ص ١٨١، ونزهة الألباء ص ١٧٣، وإنباه الرواة ١٧٣/٢، والبغية ٣٩٦/١، والمقدمة الوافية التي قدمت بها لـ (معاني القرآن وإعرابه لثعلب).

(٢) هو: الوزير الفضل بن جعفر بن الفضل بن الفرات، أبو العباس، من بيت فضل ورياسة ووزارة، توفي سنة (٤٠٥ هـ).
انظر: الإشارة إلى من نال الوزارة، لابن الصيرفي ص ٣٠، والأعلام ١٤٧/٥.

(٣) هو: سليمان بن محمد بن أحمد، أبو موسى النحوي، المعروف بالحامض، كان أحد المذكورين من العلماء بنحو الكوفيين، أخذ عن أبي العباس ثعلب، وهو المقدَّم من أصحابه، ومن خلفه بعد موته، وجلس مجلسه، وتوفي ليلة الخميس لسبعٍ بقين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثمائة، وله: غريب الحديث، وخلق الإنسان، والوحوش، والنبات، وما يذكر وما يؤنث من الإنسان واللباس... وغيرها.
انظر في ترجمته: طبقات النحويين ص ١٥٢، وتاريخ الإسلام ١٧٢/٢٣، ووفيات الأعيان ٢/ ٤٠٦، والبلغة ص ١٩٨.

(٤) هو: علي بن محمد بن عبيد بن الزبير، أبو الحسن الأسدي البغدادي، المعروف بابن =

أبي العباسِ ثعلبٍ عن ابن الأعرابيّ.

والزياداتُ التي في [الـ]حَواشِي نُسختْ من خطِّ الوزير عن الأصلِ، فما كان عليه (كاف) فهو من نسخةِ (ابن الكوفيّ)، وما كان عليه (حاء) فهو من نسخة (ابن الحدَّاد).

وقُرئتْ بعد ذلك على أبي يعقوب يوسف بن يعقوب النحوي المعروف بـ(ابن خُرّزاذ)[1]. وقوبلت هذه النسخة بالأُمِّ المذكورةِ مَبْلَغ الجهدِ، فصحَّت - إن شاء الله - ا هـ.

ووجدتُ على ظهْرِ هذه النسخة ما نصهُ: طالَعَ هذا الكتاب المستطاب واستفاد من نوادره الفقير: محمد السروري[2]، ودعا لمالكِهِ بالعزِّ الدائِمِ، وإطالة البقَاء اهـ، وهو تامٌ في مائةٍ وثلاثَةٍ وأربعينَ ورقة، كلُّ صحيفةٍ منه (١٢) سطرا[3]، والسَّطرُ نحو ثمان كلمات بالشكلِ التامِ.

=

الكوفي، كان من خواص ثعلب، ومن أجل أصحابه، ولد سنة أربع وخمسين ومائتين، وتوفي سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة، من تصانيفه: كتاب الهمز، وكتاب معاني الشعر، وكتاب الفرائد والقلائد.

انظر في ترجمته: معجم الأدباء ٢٣٥/٤، والوافي بالوفيات ٤٧/٢٢ - ٤٨، وبغية الوعاة ٢/ ١٩٥، وابن الكوفي بحث نشر في مجلة كلية آداب بغداد ع ٣ سنة ١٩٦١ صـ ١٩ - ٤٦.

(١) هو: يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاذ النجيرمي، أبو يعقوب النحوي اللغوي، الحافظ العلامة، أخذ عن علي بن أحمد المهلبي، وعنه ابن بابشاذ، وعبد العزيز بن أحمد بن مغلس الأندلسي، وكان مقيما بمصر، ومات في المحرم سنة ثلاث وعشرين وأربعمائة. بغية الوعاة ٣٦٤/٢.

(٢) هو: محمد بن علي بن شهر اسوب أبو جعفر السروري، كان متقدما في علم القرآن والغريب والنحو، واسع العلم، كثير العبادة والخشوع، مات سنة ثمان وثمانين وخمسمائة. البغية ١٨١/١.

(٣) في الأصل: سطر.

/٢/ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

حَسْبِيَ اللهُ مُعِينًا

قـال أبـو العـباسِ أخبَـرنَا ابـنُ الأعرابـيّ قـال[١]: بَيْـنَا رسـولُ اللهِ ﷺ ذاتَ يـومٍ جالسٌ[٢] مع أصحابِهِ إذْ نَشَأَتْ سحابَةٌ، فقيل: يا رسولَ اللهِ، هذه سحابَةٌ. فقالَ ﷺ: كيفَ ترونَ قواعدَهَا؟ قالُوا: مَا أحسنهَا، وأشد تَمَكُّنِهَا!

قالَ: كيفَ ترونَ رحَاهَا؟

قالُوا: ما أحسنَهَا، وأشدَّ استدارتهَا!

قال: فكيفَ ترونَ بَواسِقَهَا[٣]؟

قالُوا: ما أحسنَهَا، وأشدَّ استقامتَهَا!.

قالَ: فكيفَ ترونَ برقَهَا: أوَمِيضًا، أم خَفْيًا[٤]، أم يَشُقُّ شَقًّا؟

---

(١) أخرج هذا الأثر - مرسلًا من حديث موسى بن محمد بن إبراهيم التميمي عن أبيه - ابنُ أبي الدنيا في (المطر والرعد والبرق والريح) ص ٥٦ - ٥٧، البيهقي في شعب الإيمان /١٥٨، والأصبهاني في العظمة ١٢٤٠/٤، وابن الملقن في البدر المنير ٢٨٢/٨ - ٢٨٣.
ورواه ثعلب عن ابن الأعرابي في: المجالس ٤٥٤/٢، ورواه المرزوقي عن الأعرابي من طريق ثعلب في: الأزمنة والأمكنة ٩٩/٢.
وانظر هذا الخبر في: أمالي القالي ٩/١، وصفة السحاب والمطر لابن دريد ص ١٦، والمخصص ٩٦/٩، وتفسير ابن كثير ٣٤٨/٣، وكنز العمال ٦٩/٦، وتاريخ دمشق ٥/٤، وأمثال الحديث ص ١٥٧، والمزهر ٣٥/١، والبيان والتعريف ٢٦٥/١، وتاج العروس ١٠١/١.

(٢) في المجالس: (جالسًا). ونص الأزمنة بالرفع كما هنا.

(٣) في التاج (ب س ق): (.. بَسَقَ الشَّيءُ بُسُوقاً تَمَّ طوله وبَواسِقُ السَّحابَةِ: ما اسْتَطالَ من فُروعِها... وقال أبو حَنِيفَةَ: بواسِق السَّحابِ: أوائِلُه).

(٤) قال ابن سلام بصدد تفسير الحديث: (والخفو: هو الاعتراض من البرق في نواحي الغيم، =

قالُوا: بل يَشُقُّ شَقًّا.

قالَ: فقالَ ﷺ[فهذا] الحَيَا [(١)]؟

قالوا: يا رسولَ الله ما أفصحَكَ! مَا رأينَا الذي هو أفصَحُ منْكَ.

فقالَ: ((ما يمنعنِي، وإنّمَا أُنْزِلَ القُرآنُ بِلِسَانِي؛ بِلِسَانٍ عَرَبِيّ مُبينٍ)).

قال[(٢)]: قواعدُهَا: أسافِلُها. ورحَاهَا: وسطُهَا ومعظمُهَا[(٣)].

وبواسِقُها: أعالِيها، فإذا استطالَ[(٤)] فيها البَرْقُ من طرَفهَا إلى طرَفِها؛ وهو في أعاليهَا [٣]، فهو الذي لا يُشَكُّ في مَطَرِهِ وجَوْدِهِ، وإذا كانَ البرقُ في أسافلِهَا لَمْ يَكَدْ

=

وفيه لغتان: يقال: خَفَا البرقُ يخفو خَفْوا، ويَخْفَي خفْيًا). غريب الحديث ٣/١٠٥. وانظر: الأفعال لابن القطاع ١/٣٢٣.

وفي التهذيب (خ ف ي): (أبو عبيدٍ - عن أبي عمرٍو - خَفِيَ البرقُ يَخْفَى خَفْياً؛ إذا بَرَق بَرْقاً ضَعيفاً. قال: وقال الكِسَائِيُّ: خَفَا يَخْفُو خَفْواً بمعناه).

وفي المحكم (خ ف ي): (وخَفَا البرقُ وخَفِي خَفْيا فيهما، الأخيرة عن كراع: بَرَق برقا خَفِيًّا ضعيفًا).

(١) في الأصل: الحياة، وهو تحريف. وأفصح عن المراد به صاحب كنز العمال ٦/٦٩ بصدد وروده للقصة بقوله: (.... فقال النبي ﷺ هذا الحيا (الحيا مقصورا: المطر؛ لإحيائه الأرض، وقيل: الخصب وما يحيا به الناس)).

وانظر: النهاية لابن الأثير ١/٤٧٢، والمطر لأبي زيد ص ١٠٤ - ضمن البلغة في شذور اللغة.

وانظر في لفظ (الحيا): المقصور والممدود للفراء ص ٤٠، وللوشاء ص ٤٩، ولابن ولاد ص ٨٦، وللقالي ٤٣، ٣٢٥، والتكملة للفارسي ص ٨٤، وشرح قصيدة المقصور والممدود لابن هشام اللخمي ص ٢٩.

(٢) أي ابن الأعرابي.

(٣) تتمة يقتضيها المقام من المجالس.

(٤) في الأصل: استطان، والصواب المثبت. قال ابن الأثير: (ومنه الحديث في صفة السحاب: كيف ترون بواسقها؛ أي: ما استطال من فروعها). النهاية ١/١٢٨.

وقال ابن سلام أيضا بصدد تفسيره للحديث: (وأما البواسق: ففروعها المستطيلة إلى وسط السماء وإلى الأفق الآخر). غريب الحديث ٣/١٠٤.

ولفظ المجالس: (وإذا استطار..). ولفظ المرزوقي: (.. وإذا استدار..).

يَصْدُق.

قال رجُلٌ من العَرَبِ وقد كَبِرَ وكانَ في داخِلِ بيتِهِ، [وكان بيتُهُ] [١] تحتَ السَمَاءِ: كيفَ تَراهَا يا بُنَيّ؟ قال: أراهَا قد نَكَّبَتْ[٢] وتَبهَّرَتْ [٣]، وأَرَى برقَهَا أسافِلَهَا. قال[٤]: أخلفَتْ[٥] يا بُنَيّ.

والوَمْضُ[٦]: أنْ يُومِضَ[البرقُ] [٧] إيماضَةً ضعيفةً، ثُمَّ يَخْفَى، ثُمَّ يُومِضُ، وليسَ في هذا يأسٌ[٨] من مَطَرٍ، قد يَكُونُ، و[قد] [٩] لا يَكُونُ. وأما المسلسَلُ في أعالِيه[١٠] لا[١١] يكَادُ يُخْلِفُ[١٢].

---

(١) تتمة يقتضيها المقام من: الأزمنة والأمكنة.

(٢) أي: عَدَلَتْ عن القصد.

(٣) ورد هذا الجزء من الحكاية في: المحكم (ب ه ر)، ونصه: (قال رجل من الأعراب: وقد كبر وكان في داخل بيته، فمرت سحابة، كيف تراها يا بني؟ فقال: أراها قد نكَّبَتْ وتَبَهَّرَتْ. نكَّبَتْ: عَدَلَتْ. وبَهَرَهُ يَبْهَرُهُ بَهْراً: قَهَرَه وغَلَبَهُ). وورد كذلك في: اللسان، والتاج: (ن ك ب، ب ه ر).

(٤) كرر بالأصل.

(٥) في الأزمنة والأمكنة: أحلقت.

(٦) وردت هذه الفقرة من النص منسوبة لابن الأعرابي من طريق ثعلب في: التهذيب ١٢/٩٣ - وم ض. وكذلك في: اللسان: (خ ف ا، وم ض)، والتاج: (و م ض).

(٧) زيادة من رواية ثعلب عن شيخه بن الأعرابي من التهذيب. ومظان الحاشية السابقة.

(٨) في المجالس (إياسٌ). والمثبت في الأصل موافق لما رُوي عنه في التهذيب، والأزمنة والأمكنة، واللسان، والتاج.

(٩) زيادة من رواية ثعلب عن شيخه بن الأعرابي من التهذيب ١٢/٩٣ - وم ض.

(١٠) في الأصل: أعاليها، والأصح المثبت، ففي التهذيب (س لَ): (ثعلب عن ابن الأعرابيّ قال: البَرْقُ المُسَلْسَل: الذي يَتَسَلْسَل في أعاليه، ولا يكاد يُخلِف). ونُقل عن ابن الأعرابي أيضا في: اللسان، والتاج (س ل س ل).

(١١) وقع جواب (أمَّا) بدون الفاء، ولا يقع إلا ضرورة.
انظر: المقتضب ٢/٧١، وسر صناعة الإعراب ١/٢٦٦، ومغني اللبيب ص ٨٠.

(١٢) في اللسان، والتاج: (س ل س ل): (قالَ ابنُ الأَعْرَابِيّ: البَرْقُ المُسَلْسَلُ: الذي يَتَسَلْسَلُ في أَعالِيهِ ولا يكادُ يُخْلِفُ).

والاقتذاءُ[١]: نَظَرُ الطَّير ثم إغماضُهَا، تَنْظُرُ نَظْرةً ثم تَغْمِضُ، ثم تنظر نظرة ثم تغمض.

قال حميدُ بنُ ثوْرٍ[٢]:

خَفَى كاقْتِذَاء[٤] الطَّيرِ واللَّيلُ مُلْبِسٌ بُجْثمانهِ والصُّبحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ[٣]

وقال شعيبُ بن صَفْوَانَ[٥]: كتبَ البَخْتَرِيُّ[٦] إلى بعضِ إِخْوَانِهِ: (التمسْ مَوَدَّةَ الإخوانِ بسلامَة الصَدْرِ لهمْ، وأحِببهُم على فضْلِ التَّقْوَى منهم لِرَبِّهِم، ولا تَغْبِطَنَّ حَيًّا إلَّا بِمَا تَغْبِط بِهِ مَيِّتًا[٧]، والسلام).

---

(١) نسب هذا النص وشاهده لابن الأعرابي في: التهذيب ٩/ ٢٦٥، واللسان، والتاج: (ق ذ ي).

(٢) هو: حميد بن ثور الهلالي الشاعر، إسلامي، أدرك النبي ﷺ بالسن، وتوفي في حدود السبعين للهجرة. وعده محمد بن سلام في الطبقة الرابعة من شعراء الإسلام، قال الأصمعي الفصحاء من شعراء العرب في الإسلام أربعة: راعي الإبل النميري، وتميم بن مقبل العجلاني، وابن أحمر الباهلي، وحميد بن ثور الهلالي، وكلهم من قيس عيلان.
الوافي بالوفيات ١١٨/١٣. وللاستزادة في ترجمته انظر: الإصابة ١٢٦/٢، والاستيعاب ١/ ٣٧٧، وأسد الغابة ٧٦/٢، وتاريخ الإسلام ١١١/٢.

(٣) البيت من الطويل في ديوانه ص ١٣٧، وروايته فيه:
سَرَى كاحتسَاءِ الطَّيْرِ والليلُ ضَارِبٌ بأوراقِهِ والصبحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ
ونسب إليه باختلاف يسير في: عيار الشعر ص ٣٠، وأساس البلاغة (ق ذي).
وبلا نسبة في: أمالي القالي ١٨٢/١، والبيان والتبيين ص ٣٧٥.

(٤) في الأصل: كأقذاء.

(٥) هو: شعيب بن صفوان بن الربيع بن الركين أبو يحيى الثقفي، كاتب عبد الله بن شبرمة الضبي، كان مولده بالكوفة، سكن بغداد، وبها مات.
انظر في ترجمته: مشاهير علماء الأمصار ص ١٧٥، والثقات ٤٤٠/٦، وتهذيب الكمال ١٢/ ٥٢٨، ورجال صحيح مسلم ٣٠٤/١، وتهذيب التهذيب ٣١٠/٤.

(٦) هو: وهب بن وهب بن وهب بن كثير بن عبد الله بن زمعة بن الأسود، كان فقيهًا إخباريًا ناسبًا، قدم بغداد فولاه هارون القضاء بعسكر المهدي، ثم عزله فولاه مدينة الرسول ﷺ بعد بكار بن عبد الله، وجعل إليه حربها مع القضاء، ثم عزل فقدم بغداد فتوفي بها سنة مائتين.
انظر في ترجمته: المعارف ص ٥١٦، والفهرست ١٠٠/١.

(٧) وردت الفقرة الأخيرة من الوصية في: كنز العمال ٩٣/١٦ بلفظ: (ولا تغبطن حيا بشيء إلا ما =

قالَ: ويُقَالُ: تَرَاهُ أحمقَ متلوّثًا في قذَرِهِ، وهو يُرزَقُ [٤] مَهَلًا.

وقال ابن الأعرابي[1]: الخيمةُ ثَلاثَةُ أَعْوَادٍ، وأربعةٌ يُلْقَى عليها الثُّمَامُ[2]، يُسْتَظَلُّ بهَا في الحَرِّ.

والمِظَلَّةُ[3]: لا تَكُونُ إلا مِن الثِّيابِ، وتكونُ كَبِيرةً لهَا رُوَاقٌ، وَرُبَّمَا كانتْ شُقَّةً وشُقَّتَيْنِ وثَلاثًا ورُبَّما كانَ لها كِفَاءٌ، فيقال: اكْفَأْتُها، أي: جعلتُ لهَا كِفَاءً، وهو مُؤَخَّرُهَا.

والخِبَاءُ[4]: مِن شَعَرٍ أو صُوفٍ، وهو دون المظَلَّةُ.

والقُبَّةُ: تكونُ من أَدَمٍ.

قالَ ابنُ الأعرابيّ: قالَ ابنُ الكَلْبِيّ[5]: لمَّا كانَ بعد يومِ

=

تغبطه به ميتا..).

(١) في التاج (ظ ل ل): (قالَ ابنُ الأَعْرابِيّ: الخَيْمَةُ تكونُ مِنْ أَعْوَادٍ تُسْقَفُ بالثُّمَامِ ولا تَكونُ مِنْ ثِيابٍ وأمَّا المِظَلَّةُ فَمِنْ ثِيابٍ).
ونسب إليه في أيضا في: الزاهر للأزهري ص ٤١٨، وتهذيب الأسماء ٩٦/٣.

(٢) جمع ثمامة. قال ابن قتيبة: (ثمامة: واحدة الثُّمام، وهي شجر ضعيف له خوصٌ، أو شبيه بالخوص، وربما حُشي به خَصَاصُ البيوت). أدب الكاتب ص ٦٧.
وانظر: النبات والشجر للأصمعي ص ٤٣ - ٤٤، والجمهرة ٣٤٦/١، ١٠٠٢/٢، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٤٣١/٢، والكليات ص ٣٢٩.

(٣) ورد في: المحكم، واللسان، والتاج: (ظ ل ل).

(٤) نُسب إليه برواية ثعلب في: الزاهر للأزهري ص ٤١٨. وانظر: التهذيب: (ظ لّ)، والتعريب والمعرب ص ٨٣.
وقال ابن الأثير: (الخِبَاء: أحد بيوت العرب من وبر أو صوف، ولا يكون من شعر). النهاية ٩/٢.
وحكى القاضي عياض وابن الجوزي نحو ذلك عن أبي عبيد في: كشف المشكل ١٢٣/٤، ومشارق الأنوار ٢٢٨/١.

(٥) انظر هذه القصة في: العقد الفريد ٩٤/٦ - ٩٥، وأمالي المرتضي ٢٠٧/١، وسرح العيون ص ٩٠، وجمهرة خطب العرب ١٢٧/١.
وابن الكلبي هو: هشام بن محمد بن السائب بن بشر بن عمر الكلبي، أبو المنذر الإخباري

=

الهَبَاءَة[1] جاورَ قيسُ بنُ زهيرٍ النَّمِرَ بنَ قاسطٍ، فقالَ لهُمْ: إِنِّي قد جاورتُكم واخترتُكم فزَوِّجُوني امرأةً قد أدَّبها الغِنَى وأذَلَّها الفقْرُ، في حسَبٍ وكَمَالٍ[2]، فزوَّجُوهُ طيبةَ بنت الكيس النمريّ، وقال لهم: إنَّ فيَّ خِلالًا ثلاثاً: إنّي غيُورٌ، وإنّي فَخُورٌ، وإنِّي أَنِفٌ[3]، ولستُ أفخرُ حتى أُبدَأَ[4]، ولا أغارُ حتَّى أرى، ولا آنَفُ حتَّى أُظلَمَ. وأقَامَ فيهم حتَّى وُلِدَ له[5]، فلمَّا أرادَ الرَّحِيلَ عنهم قالَ: إنِّي مُوصِيكُم بخِصَالٍ، ونَاهِيكُم عن خِصَالٍ: عليكُم بالأناءَة، فإنَّ بهَا تُنَالُ الفُرصَةُ، وعليكُمْ بتسويدِ مَنْ لا تُعَابُون [٥] بتَسْوِيدِهِ[6]، وعليكُم بالوَفَاءِ؛ فإنّ بهِ يَعِيشُ النَّاسُ، وبإعطاءِ مَنْ تُرِيدُونَ إعطاءَهُ قبلَ المَسْأَلةِ، ومَنْعِ مَنْ تريدونُ منعَهُ قبل الإلحاحِ، وإجارَةِ الجارِ على الدَّهرِ، وتَنْفِيسِ المَنَازِلِ عَن بيوتِ الأَيَامَى[7]، وخَلْطِ الضَيْفِ بالعِيَالِ.

وَأَنْهَاكُم عَن الرِّهَانِ[8]؛ فَإنَّ بِهَا ثَكِلْتُ مالِكًا أَخِي؛ والبَغْي فإنَّهُ قَتَلَ زُهيرًا أَبِي؛

=

النسابة العلامة، كان عالما بالنسب وأخبار العرب وأيامها ووقائعها ومثالبها، أخذ عن أبيه أبي النضر محمد المفسر، وعن مجاهد، وعن محمد بن أبي السري البغدادي، وغيرهم، وتصانيفه تزيد على مائة وخمسين مصنفا؛ منها: كتاب منطق الطير، وكتاب لغات القرآن، وكتاب المعمرين، وكتاب الأصنام، مات سنة أربع ومائتين وقيل سنة ست.

انظر في ترجمته: معجم الأدباء ٥/٥٩٥، وسير أعلام النبلاء ١٠/١٠١، والوافي بالوفيات ٢٦/٥٣، والعبر ١/٣٤٦.

(١) يَوْمُ الهَباءَة لِقَيْسِ بنِ زهيرٍ العَبْسي على حُذيفَةَ بنِ بَدْرٍ الفَزَاري، قَتَلَه في جفرِ الهَباءَةِ، وهو مُسْتَنْقع بها.
انظر: العقد الفريد ٥/١٣٤، ومجمع الأمثال ٢/٤٤٢، والتاج (ه ب و).

(٢) في العقد ٦/٩٤: (وجمال).

(٣) في العقد: (نفور).

(٤) في العقد: (أفعل).

(٥) في العقد: (ولد له غلام سمَّاه خليفة).

(٦) في العقد: (وسودوا من لا تعابون بسؤدده).

(٧) في العقد: (اليتامى).

(٨) في الأصل: الزهاق.

وعن الإعطاءِ في الفُضُولِ فتعجِزُوا عن الحُقُوقِ؛ وعن الإسرافِ في الدِّمَاء فإنَّ يومَ الهَبَاءَةِ أَلْزَمَنِي العَارَ؛ ومَنْعِ الحُرَمِ إلا من الأَكْفَاءِ[١]، فإنْ لم تُصِيبُوا لها الأكفاء فخيرُ مناكِحِهَا - أو قال: مَنَازِلِهَا - القبور[٢]. واعلَمُوا أَنِّي كنتُ ظَالماً مَظْلُومًا؛ ظَلَمَنِي بَنُو بَدْرٍ بقتلِهم مَالِكًا أَخِي، وظلمتهم بِأَنْ قَتَلْتُ مَنْ لا ذَنْبَ لَهُ.

وقالَ[٣]: اجتمعتْ غنِيٌّ[٤]، وبنو[٥] نُمَيرٍ[٦] بالمدينة عند مروانَ بن الحَكَم[٧] في دَمِ نُسيبِ بن سالمٍ النُّمَيري، وكانت غنيّ قتلَتْهُ خَطَأً، فتنازعَ القومُ عند مروانَ وهو وَالِي المدينة، وكانَ نافعُ بن خليفة الغَنَوِيُّ[٨] أحدثَ أصحَابِهِ سِنًّا، فجَعَلَ يَدْخُلُ في كَلامِهم، فَنَهَاهُ مروانُ، وقال: اسكتْ، فقال: ليس مِثلي [٦] يسكُتُ في هذا المَكَانِ، قال: ما أحوجَكَ إلى أنْ يُقطَعَ لسانُكَ، قال: مَا ذَاكَ بِرَافِقٍ بالخطيبِ، ثُمَّ تَكَلَّمَ القَومُ، فَتَكَلَّمَ نَافِعٌ، فقال له مروان: ما أحوجَكَ إلى أنْ تُنزعَ ثَنِيَاتكَ[٩]، فقال:

---

(١) قال الخليل: (يقال: هذا كفء له؛ أي مثله في الحسب والمال والحرب، وفي التزويج الرجل كفء للمرأة، والجميع الأكفاء). العين ٤١٤/٥.

(٢) في العقد: (ولا تردوا الكفاء عن النساء، فتحوجوهن عن البلاء، فإن لم تجدوا الأكفاء فخير أزواجهن القبور).

(٣) نسبت إليه القصة من طريق ثعلب في: أمالي الزجاجي ص ١٨٢ - ١٨٣.

(٤) هم: غني بن أعصُر: بطن من قيس بن عيلان، من العدنانية، وهم: بنو غني بن أعصر بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان. منازلهم: كانوا يقطنون بنجد، ومجاورين لطيء. انظر: معجم قبائل العرب لعمر كحالة: ٨٩٥/٣.

(٥) في الأصل: بني. وهو تحريف.

(٦) هم: بنو نُمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوزان، وهم من جمهرات العرب الثلاث.
انظر: العقد الفريد ٣٣٢/٣، ومعجم قبائل العرب لعمر كحالة: ١١٩٥/٣.

(٧) هو: مروان بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف، أبو عبد الملك: خليفة أموي، هو أول من ملك من بني الحكم بن أبى العاص، وإليه ينسب (بنو مروان) ودولتهم (المروانية). الأعلام ٢٠٧/٧.

(٨) هو: نافِعُ بن خَلِيفة الغَنَوِيّ الشاعِر، الملقب بالمُخلِّل.
انظر: الإكمال ١٧١/٧، وتوضيح المشتبه ٥٨/٨، ونزهة الألباب في الألقاب ١٦١/٢.

(٩) في أمالي الزجاجي: ثَنِيَّتَاك.

ولِـمَ؟ فـو اللهِ مـا أكلـنَا مـن خبيثٍ، ولا نبتـنَا مـن عِـضَاض[١]، قـالَ: وإنَّـكَ لـذُو عِضَاضٍ[٢] يا غُرابيُّ، ما أظنُّكَ تَعْرِفُ الصلاةَ!، قالَ:

إنَّ الصَّلاةَ أَرْبَعٌ وأَرْبَعُ ثُمَّ ثَلاثٌ بَعدَهُنَّ أَرْبَعُ
ثُمَّ صَلاةُ الصُبْحِ لا تُضَيَّعُ[٣]

قالَ: مَا أَظُنُّكَ تُحْسِنُ أَنْ تأتيَ الغائط، قالَ: إنّي لأُبعِدُ المذهَبَ، وأَستقبلُ الرِّيحَ، وأُخَوِّي تخوية النَّسر[٤]، وأمتشُّ[٥] بثلاثة أحجارٍ بشمَالِي.

قالَ مروانُ لامرأتِهِ: قُطَيَّة بنتِ بشرٍ[٦]: لدي مثلَ خَالِكِ الأشْغى[٧]، فبعثتْ إليه وإلى أصحابِهِ بادهانٍ وطَعَامٍ.

قالَ: وكَتَبَ عمرُ بن الخطاب إلى أبي موسَى الأشعريِّ: خُذْ النَّاسَ بالعربيةِ فإنَّهَا تَزِيدُ في العَقْلِ، وتثبِّتُ المُروءةَ[٨].

---

(١) ورد في الحاشية: (ك: الذي أملا نبتَ، وقال لي أبو العباس يقال: نبت ونبتنا). والقصد: ما نبتنا مما يوجب العار والمذَلَّة.

(٢) أي: ترأست قبل أن تعض في العلم بضرسٍ قاطع، وما بعده يؤيد ذلك.
أساس البلاغة (ع ض ض).

(٣) انظر: عيون الأخبار ٦١/٢، والعقد الفريد ٤٢٥/٣. والأبيات من مشطور الرجز.

(٤) أي: أُجَافِي بين رِجْلَيّ.
قال ابن فارس: (يقال: خَوَّى الرجل؛ إذا تجافى في سجوده، وكذا البعير؛إذا تجافى في بروكه، وهو قياس الباب؛ لأنه إذا خَوَّى في سجوده فقد أخلى ما بين عضده وجنبه).
المقاييس ٢٢٥/٢. وانظر: العين ٣١٨/٤، والقاموس ص ١٦٥٣.

(٥) أي: أَمْسَحُ.
قال القالي: (امتشوا: امسحوا، يقال: مششت يدي بالمنديل أمشها مشًّا). الأمالي ١٧٠/٢.

(٦) هي: قُطَيَّةُ بنْتُ بِشْرٍ الكِلابيَّةُ، امْرأَةُ مَرْوانَ بنِ الحَكَمِ الأُمَويّ، وأُمُّ بِشْرِ بنِ مَرْوانَ.

(٧) قال أبو عمرو: الأشغى: الشاخص الثنايا. غريب الحديث للحربي ٦٦١/٢. وانظر: أمالي الزجاجي ص ١٨٣.

(٨) ورد بنصه بلا نسبة في: التهذيب ٢٨٧/١٥ - (م ر ي).
وجاء في الجامع لأخلاق الراوي ٢٥/٢: (... أن عمر بن الخطاب قال: تعلموا العربية فإنها تزيد في المروءة).
وانظر قوله أيضا في: أخبار النحويين للمقرئ ص ٣٢، وصبح الأعشى ٢٠٥/١.

وغيرهُ يقولُ: تُنْبِتُ[1].

وقِيلَ للأحنف: مَا المُروءةُ؟ قَالَ: العِفَّةُ، والحِرْفَةُ [2]، وأَنْشَدَ لِلغَنَوِيّ[3] [٧]:

هَبَطْنَا بِلاداً ذاتَ حُمَّى وَحَصْبَةٍ ... وَهَومٍ[4] وإخوانٍ مُبِينٍ عُقُوقُهَا

سِوَى أَنَّ أَقْوَاماً من النّاسِ وَطَّشُوا ... بأَشْيَاءَ لَمْ يَذْهَبْ ضَلالًا طَرِيقُها

وَقَالُوا: عليكُم حَبَّ جَوْخَى[5] وسُوقهَا ... وما أنا أم ما حَبُّ جَوْخَى وسَوقُهَا

التَوطيشُ: الإِعطَاءُ القَلِيلُ[6].

وقولُهُ: (لَم يَذْهَبْ ضَلالًا طَرِيقُهَا)، أَيْ [7]: لَمْ يَضِعْ فَعَالُهم عِنْدَنا[8].

يقال[9]: هو أحَرُّ من النَّارِ، والجَربِ، والقَرع.

وقال: مَنْ حَفَرَ مُغوَّاة[10] وَقَعَ فِيهَا، أَيْ: مَهْلَكَة. وقالَ سَابِقٌ البَربَريّ [11]:

---

(١) روي نحو ذلك عن سيدنا عمر أيضا في كنز العمال ٣٥٨/٣، ونصه: (قال عمر: تعلموا العربية فإنها تنبت العقل، وتزيد في المروءة).

(٢) ورد في: التهذيب ٢٨٧/١٥ - (م ر ي).

(٣) أي: زياد بن خليفة الغنوي كما في: معجم البلدان ١٧٩/٢، ونسبت الأبيات كذلك للغنوي في: أمالي الزجاجي ص ١٨٤.
وورد الأول والثاني بلا نسبة في: التهذيب، واللسان، والتاج: (و ط ش).

(٤) في الأصل: وهومٌ. وفي مظان الحاشية السابقة: ومُوم.
والهَوْمُ، والتَّهَوُّم، والتَّهْويمُ: النوم الخفيف (المحكم - ه وم).
المُوم: مصدر ميم الرجل أصابه البرسام أو الجدري. (إكمال الإعلام بتثليث الكلام ٧٠٥/٢).

(٥) قال ياقوت: (جُوخا، بالضم والقصر - وقد يفتح: اسم نهر عليه كورة واسعة في سُواد بغداد..). معجم البلدان ١٧٩/٢.

(٦) نسب إليه هذا القول بشاهده - أي مع أبيات الغنوي - عن طريق ثعلب في: أمالي الزجاجي ص ١٨٤، والتهذيب، واللسان، والتاج: (و ط ش).

(٧) زيد في الحاشية: (ك: أي لم يخف علينا أنهم).

(٨) بنصه في: أمالي الزجاجي ص ١٨٤.

(٩) انظر القول وشاهده في: أمالي الزجاجي ص ١٨٤ - ١٨٥.

(١٠) في الأصل: مفواة، والتصحيح من أمالي الزجاجي.

(١١) هو: أبو سعيد سابق بن عبد الله البربري، من أهل حران، سكن الرقة، وكان إمام مسجدها، =

[و] لَا تَحْفِـرَنْ بِئْـرًا تُـرِيدُ أَخَـا بِهَـا فَإِنَّـكَ فِـيهَا أنـتَ مِـن دُونِـهِ تَقَـعْ

كذاكَ الَّذي يَبْغِي على النَّاسِ ظَالماً تُـصِبْه على رَغْـمٍ عَـوَاقِبُ ما صَـنَعْ[١]

وقالَ: عُنِيتُ[٢] بأمرِهِ عِنَايَةً وعُنِيًّا[٣]، وعنَانِي أَمْرُهُ سَواءٌ، وَعَنَا وجْهُهُ يعنُو[٤]

=

وقاضي أهلها، له أشعار حسنة في الزهد، ووفد على عمر بن عبد العزيز وله معه حكايات لطيفة، روي عنه مكحول، وموسى بن أعين، والمعافي بن عمران، وغيرهم.
انظر ترجمته في: الأنساب ٣٠٦/١، ومشاهير علماء الأمصار ص ١٨٥، وتاريخ دمشق ٨/٢٠، والبيان والتبيين ص ١١٨، وشرح أبيات المغني ٢٩٦/٤.

(١) من الطويل، ونسب إليه في: أمالي الزجاجي ص ١٨٥.
وورد من إنشاد ابن الأعرابي في: شرح التسهيل لابن مالك ٨٣/٤، وتمهيد القواعد لناظر الجيش ٤٣٦٢/٩، وفتاوي السبكي ١١٦/١، وورد من إنشاد ثعلب في: تاريخ دمشق ٥٦/ ٣٢٢.
وورد بلا نسبة في: البحر المحيط ١٦/٨، والدر المصون ٥٨٧/٩، واللباب في علوم الكتاب ٢٦٠/١٧، وشرح التسهيل للمرادي ٥٥٥/١ - (قسم الصرف)، وكشف الخفاء ٣٢٢/٢.
وفي البيت شاهد نحوي، وهو: جزم (تصبه)؛ لأنه مسبب عن صلة (الذي). وعزى السمين هذا المذهب للكوفيين وفاقا لأبي حيان، فقال: (وهو مذهبُ الكوفيين، وله وَجْهٌ من القياسِ: وهو أنَّ (الذي) أَشْبَهَتْ اسمَ الشرطِ في دخولِ الفاءِ في خبرِها، فتُشْبِهُ اسمَ الشرطِ في الجزم أيضاً. إلَّا أنَّ دخولَ الفاءِ منقاسٌ بشرطِه، وهذا لا ينقاسُ).

(٢) هكذا ضُبط في الأصل. وجاء في التهذيب ٢١٢/٣ بفتح العين، ونصه: (ثعلب عن ابن الأعرابي قال: عَنِيتُ بأمره عناية وعُنِيّاً، وعنا في أمره سواء في المعنى).
ورُوي عنه فتح العين كذلك في: المحكم: (ع ن ي)، ونصه: (وحكى ابن الأعرابي وحده عَنِيتُ بأمره بصيغة الفاعل عناية وعنيا). والاقتضاب لابن السيد ٢١٩/٢، ٢٤١/٣، والمدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي ٩١، ونصه: (حكى ابن الأعرابي في نوادره: عَنِيت بحاجتكَ، فأنا بها عانٍ...).
وصوَّب ابن هشام اللخمي ضم العين بقوله: (والصواب: عُنِيتُ - بضم العين -).
ومكي الصقلي أيضا بقوله: (والصواب: عُنيت - بضم العين). المدخل ص ٩١، وتثقيف اللسان ص ١٤٦.

(٣) انظر: إسفار الفصيح ٣٩٢/١، والبصائر والذخائر ٢٣٠/٧، والتاج: (ع ن ي).

(٤) في الأصل: يعنوا، والصواب المثبت.

عُنُوًّا [١]، ﴿ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾ [٢] مِن ذَلِكَ.

ومِنْ قَولِكَ: إيَّاكَ أَعْنِي، تَقُولُ: عَنيتُك بكذا عُنِيًّا [٣].

والعَنَاءُ: الاسمُ [٤]، يَعْنِي من النَصَبِ، يُقَالُ مِنْهُ: عَنِيتُ وتعنَّيْتُ [٥]، كلٌّ يُقَالُ.

ويُقَالُ [٦]: ذَرَوْتُ الحِنْطَةَ أَذْرُوهَا ذَرْوًا.

ويُقَالُ: ذَرَّت الشَمسُ تَذُرُّ ذُرُورًا [٧]. وَنَفرتُ مِن مَكَّةَ نَفْراً، ونَفَرْتُ نُفُورًا مِنَ النِّفَارِ، ودَابَةٌ نَافِرٌ، ولَا [٨] يُقَالُ: نَافِرَةٌ [٨].

وخَفَقَ اللَّيلُ، والقَمَرُ، والشَمْسُ؛ إِذَا سَقَطَ [٩].

---

(١) قال ابن دريد: (العَنْو والعُنُوّ مصدر عنا يعنو عَنْواً وعُنُوّاً: إذا ذلّ، ومنه اشتقاق العَنْوَة، وفُسِّر قوله تعالى: ﴿ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ﴾ من هذا). الجمهرة ٢/٩٥٤ - ٩٥٥. وانظر: تثقيف اللسان ص ١٤٦.

(٢) سورة طه: من الآية: ١١١.

(٣) هكذا ضُبط بالأصل، وضُبط في التهذيب ٣/٢١٢ (عِنِيّا). وكلاهما صوابٌ، والضمّ الأصل، والنص بتمامه منسوب فيه لابن الأعرابي من طريق ثعلب.

(٤) قال المطرزي: (العناء: المشقة، اسم من عنَّاهُ تعنيةً). المغرب في ترتيب المعرب ٢/٨٧ - عني. وانظر: المصباح المنير ص ٤٣٤، والتاج: (ع ن ي).

(٥) انظر: المقاييس ٤/١٤٦، والجمهرة: ٢/١٠٨٠.

(٦) نسب له من طريق أبي العباس ثعلب في: التهذيب ١٥/٦ - ٧، وقد حرّف في التهذيب لفظ أبي العباس - أي ثعلب - إلى ابن عباس.

(٧) أي: إذا طلعت. المقاييس ٢/٣٤٣.

(٨) نسب إليه في: المحكم (ن ف ر)، ولفظه: (ودابَّةٌ نافِرٌ قالَ ابنُ الأَعْرابِيِّ: ولا يُقالُ: نافِرَةٌ). وكذلك في: اللسان، والتاج: (ن ف ر).

وديوان المتنبي بالشرح المنسوب إلى العكبري: ٢/٢٧٦، ونصه: (قال ابن الأعرابي: دابة نافر بين النفار والنفور، ولا يقال: نافرة).

(٩) نسبه إليه صاحب اللسان (خ ف ق)، ونصه: (وخفق الليل: سقط عن الأفق عن ابن الأعرابي).

وقال ابن الأثير: (خفق الليل: إذا ذهب أكثره). النهاية ٢/٥٦. وانظر: الجمهرة ١/٦١٤، والفائق ١/٣٨٦.

ووَكَفَتِ الدَّلوُ[١]، والبيتُ يَكِفُ[٢]، ووكِفَ الرجلُ: أَثِمَ [٣]- مكسورة الكاف -، يَوْكَفُ وَكَفًا. وإنَّ في أَمْرِهِ لَوَكَفًا[٤].

وقد أغبَّنِي فلانٌ؛ إذا جاءَكَ غِبًّا، وأغبَّتْهُ الحُمَّى، وإذا لم تُوقِعِ الفِعلَ على شيء قلتَ: غَبَّ فُلانٌ، وغَبَّتِ الحُمَّى غِبًّا [٥].

ويَومٌ رَائِحٌ، وَلَيْلَةٌ رَائِحَةٌ من طَيِّبِ الرِّيحِ [٦]، ويومٌ رَيِّحٌ: شَدِيدُ الرِّيحِ[٧].

ويُقَالُ للرَّطْبِ [٨]: رَطِبَ يَرْطَبُ، ورَطُبَ يَرْطُبُ رُطُوبَةً، ورَطَّبَتِ البُسْرَةُ وأَرْطَبَتْ[٩].

---

(١) أي: قطرت.
قال ابن منظور: (وكفت الدلو وكفا ووكيفا: قطرت). اللسان: (و ك ف).

(٢) قال ابن قتيبة: (وكفَ البيتُ يَكِفُ وُكُوفًا ووَكَفًا؛ إذا قَطَر).
غريب الحديث ٣٧١/١.
والأصل: يَوْكَفُ، فحذفت الواو. قال ابن الأنباري: (... فإن كثيرا من الأفعال اللازمة قد حذفت منها الواو، وذلك نحو: وَكَفَ البيت يكُفُ). الإنصاف ٧٨٣/٢.

(٣) قال الزبيدي: (الوَكَفُ: الإِثْمُ، وَقَدْ وَكِفَ الرَّجُلُ كوَجِلَ؛ إذا أَثِمَ). التاج: (و ك ف).

(٤) أي: في أمره فساد. قال ابن دريد: (قولهم: ليس في هذا الأمر وَكْف ولا وَكَف، أي: فساد وضعف). الجمهرة ٩٧٠/٢.

(٥) أي: أخذته يوما وتركته آخر. قال ابن دريد: (سُمِّيت الحُمَّى: الغبّ؛ لأنها تأخذ يوما، وترفه يوما). الجمهرة ٧٣/١.
وانظر: الأفعال للسرقسطي ١/٢، ولابن القطاع ٤٣٢/٢، وفعلت وأفعلت للزجاج ص ١٠٣، وما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٧، والمحكم: (غ ب ب)، وتهذيب الأسماء ٢٣٨/٣، والقاموس ص ١٥٢.

(٦) في المحكم (ر وح): (يوم رائح، وليلة رائحة: طيبة الريح).

(٧) في العين ٢٩٢/٣: (ويوم ريح: طيب ذو روح، ويوم راحٌ: ذو ريح شديدة).
وفي المحكم: (ر وح): (ويومٌ رَيِّحٌ ورَوْحٌ: طيِّبُ الريحِ). وانظر: اتفاق المباني ص ٩٩، والتاج: (ر وح).

(٨) نسب إليه في: اللسان، والتاج (ر ط ب).

(٩) أي: صار رطبا. قال الخليل: (وأرطبَ البسرُ: صار رُطَبًا، وأَرْطبَ القوم: أرطبَ نخْلُهُمْ، ورطَّبتُ القوم ترطيبًا: أطعمتهم رطبًا). العين ٤٢١/٧.

ويُقَالُ للقَومِ إِذَا دعَوتَ عَلَيهم: بَهَرَهُم اللهُ [١]. والمَبْهُورُ: المَكْرُوبُ، وأَنشَدَنَا [٢]:

أَبْرَزُوهَا مِثْلَ المَهَاةِ تَهَادَى بَينَ خَمْسٍ كَوَاعِبٍ أَتْرَابِ

ثُمَّ قَالُوا: تُحِبُّها؟ قُلْتُ: بَهْرًا عَدَدَ النَّجْمِ [٣] وَالحَصَى والتُّرَابِ

ويُقَالُ [٤]: رمَّتْ عِظَامُهُ وأرمَّتْ: بَلِيَتْ [٥].

وأَطَفَّ لَهُ بِحَجَرٍ؛ إِذَا رَفَعَهُ لِيَرمِيَهُ [٦].

ويُقَالُ: كَبَّهُ اللهُ على وَجْهِهِ لا غير [٧].

ويُقَالُ: شرقَتِ الشمسُ؛ إذا طلَعَتْ، وأشرَقَتْ: أنارتْ وأضاءتْ [٨].

---

(١) نُسب إليه في اللسان (ب ه ر)، ونصه: (و بَهَرَهُمُ الله بهرًا: كَرَبَهُم عن ابن الأعرابي..).
وفي الارتشاف ١٣٦٠/٣، ونصه: (حكى ابن الأعرابي في الدعاء على القوم: بهرهم الله، أي: غلبهم). والهمع ١٠٠٦/٣.

(٢) من الخفيف، لعمر بن أبي ربيعة في ديوانه ص ٣٠، وتسب إليه في: الكامل في اللغة والأدب ٧٨٨/٢، والأغاني ٢٢٣/١، وروايته (عدد القطر)، والخصائص ٢٨١/٢، وأخبار مكة للفاكهي ٢٨٢/٣، ومنتهى الطلب ٢٣٥/٤. وورد بلا نسبة في: الأغاني ١٤٩/١.

(٣) زيد في الحاشية: (وفي أخرى: عدد الرمل).

(٤) نُسب إليه في: اللسان والتاج: (ر م م). ونسب لثعلب في: التهذيب ١٩١/١٥ (رم).

(٥) انظر: غريب الحديث للخطابي: ٨٦/١، والنهاية لابن الأثير: ٤٠/١، والقاموس المحيط ص ١٤٤١.

(٦) في اللسان (ط ف ف): (أطف له بحجر رفعه ليرميه، وطفَّ له بحجر أهوى إليه ليرميه).

(٧) نقل عنه ما يخالف ذلك في عمدة القاري ١٩٣/١: (حكى ابن الأعرابي في المتعدي: كبَّهُ وأكبَّهُ معاً. وفي (العباب) يقال: كبَّه الله لوجهه صرعَهُ على وجهه، يقال: كبَّ الله العدو، وأكبَّ على وجهه: سقط، وهذا من النوادر أن يقال: أفعلت أنا، وفعلت غيري).
وفي المحكم (ك ب ب): (كب الشيء يكبه كبًّا وكبكبه: قلبه، وحكى ابن الأعرابي: أكبَّه).
وكذلك في: اللسان: (ك ب ب).

(٨) انظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ٩٢، وما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤٩، والأفعال للسرقسطي ٣٤١/٢، ولابن القطاع ١٨٦/٢، والمقاييس ٢٦٤/٣، والنهاية لابن الأثير ٤٦٤/٢، والمحكم، واللسان: (ش ر ق)، والمحرر الوجيز ٥٤٢/٤.
وحكى قطرب عن بعضهم أنهما بمعنى واحد بقوله: (قالوا: شرقتِ الشمسُ وأشرقتْ. وقال بعضُهُم: شرقَتْ: طلعتْ). الأزمنة ص ١٦.

ورسنْتُ البِرْذَوْن: إذا شَدَدْتَه، وأَرْسنْتُهُ: جَعَلتُ لَهُ رَسنًا[١].

وعذرتُ الفَرَسَ[٢]: جعلتُ لهُ عِذَارًا [٩] لا غير [٣]، وعَذَرتُ الصَبِيّ وأعذرتُهُ: إذا خَتَنْتَهُ[٤].

وحزَمْتُ الفَرَسَ: شدَدتُ حِزامَهُ، وأَحزَمْتُهُ: جعلتُ لهُ حِزَامًا[٥].

وَكَرَبْتُ الدَّلوَ وأَكرَبتُهَا [٦]: إذا عَقَدتُهَا [٧].

وشملتُ الشَّاةَ؛ إذَا عَلقتَ عليها شِمَالًا[٨]، وأَشمَلتُهَا [٩]: جعلتُ لها

(١) نسب إليه من طريق ثعلب في: التهذيب ٣٩٧/١٢ - (ر س ن).
وانظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ٨٠، وما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٤١، والأفعال للسرقسطي ٨/٣، ولابن القطاع ٩/٢.

(٢) في التهذيب ٣١٣/٢ - (ع ذ ر): (وقال ابن الأعرابيّ: عَذَرت الفَرَس: جعلت له عِذَارًا).
وانظر: العين ٩٤/٢، والمقاييس ٢٥٥/٤.

(٣) مثبت في الحاشية: النجيرمي: (الصواب أعذرت الفرس - بالألف -: جعلت له عذرا) اهـ.
وما أثبته النُجيرمي هو قول الكسائي، حكاه عنه الأزهري بقوله: (وقال الكسائي أعذرْت الفرس جعلت له عِذَاراً). التهذيب ٣١٣/٢ - (ع ذ ر).
وكلا القولين لغة، قال ابن القطاع: (وعذرت الفرس.... وأعذرته لغة). الأفعال ٣٢٧/٢.
وقال الفيومي: (عذرت الفرس.. عذارًا، وأعذرته - بالألف - لغة). المصباح المنير ٣٩٩/٢ - ع ذ ر.

(٤) قال ابن سيده: (وتميم تقول عَذَرْتُ الصبيَّ: إذا خَتَنْتَه أَعْذِرهُ عَذْرَاً، وغيرهم من العرب يقول: أَعْذَرْتُه). المخصص ٢٤٤/١٤.
وانظر: الزاهر ٣٨٣/١، وما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٥٥، والمفردات ص ٣٢٨.

(٥) نسب إليه من طريق ثعلب في: التهذيب ٣٩٧/١٢ - (ر س ن). وبلا نسبة في: اللسان: (ر س ن).

(٦) نسب إليه جزء من النص في الأفعال لابن القطاع ٧٧/٣، ونصه: (وكربت الدلو عن ابن الأعرابي).

(٧) أي: عقدت فيها الكرَب، وهو الحبل الأعلى. الأفعال للسرقسطي ١٤٩/٢.
وانظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ١١٥، والجمهرة ٣٢٧/١، والمقاييس ١٧٤/٥.

(٨) انظر: إصلاح المنطق ص ٥٣، والجمهرة ٨٧٩/٢، والمفردات ص ٢٦٧.

(٩) انظر: المحكم، والتهذيب، واللسان، والتاج: (ش م ل)، والقاموس ص ١٣١٩.

شمالًا [١].

وَأَحْقَبْتُ البَعِيرَ لا غير[٢].

وقَـرَبتَ الـسَيفَ [٣]: إِذَا جَعَلْـتَ لَـهُ قِـرَابًا، وأَقْـرَبْتُهُ [٤]: إِذَا أدخلـتَهُ فـي القِرَابِ[٥].

وغَمَدتُهُ وأَغْمَدتُهُ سَواءٌ[٦].

وَنَفِشَتِ الإِبـلُ تَـنْفَشُ: إذا تفـرَّقَتْ فَـرِعَتْ مـن تَلْـعٍ[٧] بالليل مـن غيـرِ عِلْـمِ صَاحِبِهَا. ونَفَشَتْ تَنْفُشُ، والاسمُ: النَّفْشُ، ولا يكونُ إلا بالليلِ [٨].

---

(١) الشِّمَال: وعاء كالكيس يدخل فيه ضرعها فيشتمل عليه. المقاييس ٢١٥/٣.

(٢) أي: شددته بالحقَب. الإبل للأصمعي ص ١٠٨ - ضمن الكنز اللغوي، وغريب الحديث لابن قتيبة ٣٤٨/١.
الحَقَبُ - بالتحريك -: الحزام الذي يلي حقو البعير. وقيل: هو حبل يُشَدُّ به الرَّحْل في بطن البعير مما يلي ثيله؛ لئلا يؤذيه التصدير أو يَجْتَذِبَه التَّصْدير فيُقَدِّمه، تقول منه: أحقبت البعير. اللسان: (ح ق ب). وانظر: التهذيب: (ح ق ب).

(٣) انظر: الأفعال لابن القطاع ٣٧/٣، واللسان، والتاج: (ق ر ب)، وإكمال الإعلام لابن مالك ٥٠٢/٢.

(٤) حكي الأزهري عن شمر عكس ذلك بقوله: (قال شمر: أقربتُ السيفَ: جعلتُ له قراباً، وقَرَبْتُه: جعلتُه في القراب). التهذيب: (ق ر ب).
وجعلهما المرزوقي بمعنى واحد بقوله: (ويقال: قربت السيف وأقربته، وغمدته وأغمدته). شرح ديوان الحماسة ٥٨٦/٢.

(٥) لفظ (في القراب) مثبت بالحاشية، وأشير إلى موضعه، وقُرِنَ بلفظ (صح).
والقراب: الغِمد.

(٦) أي: جعلته في غمده.
وانظر: أدب الكاتب ص ٤٤١، وفعلت وأفعلت للزجاج ص ١٠٣، والجمهرة ٦٧٠/٢، والأفعال للسرقسطي ٣/٢، وما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٧، والفائق ص ٤٠١/٢، وتحرير ألفاظ التنبيه ص ٣٤٤، وتهذيب الأسماء ٢٤٣/٣، والتاج: (غ م د).

(٧) أي: ما ارتفع، وما هبط من الأرض. ففي الجمهرة ٤٠٣/١: (التلعة من الوادي: ما اتسع من فوهته، والجمع: تِلاع، وربما سمّيت القطعة من الأرض المرتفعة تلعة، والأول الأصل).

(٨) نسب إليه القول بتمامه من طريق ثعلب في: التهذيب ٣٧٧/١١.
وانظر: اللسان، ومختار الصحاح: (ن ف ش).

وشَكَمْتُهُ أَشكُمُهُ: أعطيتُهُ [١].

ويقال: أَشَاصَتِ النَّخْلَةُ وأَشَاشَتْ[٢]، وأَصَاصَتْ: صَارَتْ شِيصًا[٣].

ويقال: أَحْكَلَ عليه الأمرُ؛ إذا أَشْكَلَ واشْتَبَهَ، ولا يُقَالُ: حَكَلَ[٤].

وقال غيره [٥]: حَكَلَ عليهِ الأَمْرُ، وأَحكَلَ، واحتَكَلَ، وعَكَلَ، وأَعْكَلَ، واعتكل[٦]؛ إذا أَلْبَسَ[٧].

ويقال: ما رتَمَ بكلمةٍ [٨]، ولا نَبَسَ بكلمةٍ؛ إذا لم يَتَكَلَّم[٩].

=

ونسب هذا القول للزهري في: جامع البيان ٥٣/١٧، وللزهري وشريح وقتادة في: تفسير ابن كثير ١٨٧/٣.

(١) انظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٤٩، والتهذيب واللسان: (ش ك م).

(٢) قال أبو الطيب: (يقال لضربٍ من البُسر، ضعيف النَّوى لا يرطب: الشِّيشُ والشِّيص). الإبدال ٢٢٠/٢. وانظر: المنتخب لكراع النمل ٥٤٢/٢، ٥٧٩، ومجالس ثعلب ٤٨٥/٢.

(٣) نسب هذا المعنى إليه الأزهري بقوله: (قال ابن الأعرابيّ: أصاصَتِ النخلةُ إصَاصَةً، وصَيَّصَتْ تَصْييصاً: إذا صارت شِيصاً). التهذيب ٢٦٦/١٢. تابع على هذه النسبة الزبيدي في التاج (ص ي ص).
ومعنى (الشِيص: التمر الرديء الذي لم يتم، وييبس قبل تمام نضجه، ولم يعقد نواه، وهو نحو الحشف). مشارق الأنوار ٢٦١/٢. والنهاية لابن الأثير ٥١٨/٢، والديباج للسيوطي ٥/ ٣٤٨.

(٤) في الأفعال لابن القطاع ٢٠٦/١ جواز ذلك، ونصه: ((حكل الأمر حكولا، وأحكل: أشكل). وانظر: الصحاح: (ح ك ل).

(٥) نَسَبَ إليه الأزهري نحو ذلك بقوله: (قال ابن الأعرابيّ: حَكَل، وأَحْكل، وعَكل، وأَعْكَل، واعْتكل، واحْتكَل بمعنًى واحد). التهذيب ١٠٠/٤ - (ح ك ل).
وانظر: كتاب الإبدال لأبي الطيب ٣٠١/١ - حاشية (٢). وابن منظور في اللسان (ح ك ل).

(٦) انظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٣٥، ٥٦، والمحكم (ع ك ل)، والزاهر ٣٣/٢.

(٧) في خ (إذا التبس).

(٨) انظر: الأفعال لابن القطاع ٢٠/٢، والمحكم (ر ت م)، والقاموس المحيط ص ١٤٣٥.

(٩) انظر: المقاييس ٣٨٠/٥، والفرق بين الحروف الخمسة لابن السيد ص ٦٤١، والصحاح، وأساس البلاغة، واللسان: (ن ب س).

ويقال: دَوَاةٌ مَلِيقةٌ[١]، وأَلَقْتُ الدَّواةَ[٢]، فهي مُلاقَةٌ[٣].

وحكى بعضُ أصحابنا عن أبي زيدٍ[٤]: لِقْتُ [١٠] الدَّواةَ، فهي مَلُوقَةٌ[٥].

وقال ابنُ الأعرابيّ: صَلَحَ الشيءُ، فهُو صَالِحٌ وصَلِيحٌ[٦]. وفَسَدَ فهُو فَاسِدٌ وفَسِيدٌ[٧].

---

(١) إذا أصلحت مدادها. اللسان: (ل ي ق)، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٢٢٣/١٩.

(٢) قال الجواليقي: (ويقال: لِقْتُ الدواة وألقتها، أي: ألصقت المداد بها). شرح أدب الكاتب ص ٢٤. وانظر: العين ٢١٤/٥، والكتاب ٧٢/٤، وشرحه للسيرافي ٤٥١/٤.

(٣) نسب الأزهري إليه نحو ذلك من طريق ثعلب بقوله: (قال ابنُ الأعرابي: يقال: أَلَقْتُ الدّواة فهي مُلاقة، روَاه ثعلبٌ عنه). التهذيب ٣٠٨/٩ - (لاق).

(٤) هو: سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن قيس بن زيد بن النعمان بن مالك بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج، أبو زيد الأنصاري الإمام المشهور، كان إماما نحويا، صاحب تصانيف أدبية ولغوية، وغلبت عليه اللغة والنوادر والغريب، روى عن أبي عمرو بن العلاء، ورؤبة بن العجاج، وعمرو بن عبيد، وأبي حاتم السجستاني، وأبي عبيد القاسم بن سلام وعمر بن شبة وطائفة، ومن تصانيفه: لغات القرآن، والتثليث، والقوس، والهمز، والنبات والشجر... وغيرها. بغية الوعاة ٥٨٣/١.

(٥) لم أقف عليه في نوادر أبي زيد، ونسب الأزهري إليه نحو ذلك من طريق ثعلب بقوله: (قال ثعلب: وحكى بعضُ أصحابنا عن أبي زيد: لِقْتُ الدوَاةَ فهي مَليقة، ولُقْتها فهي مَلوقة، رواه المنذريّ عن أحمد بن يحيى عنه).
وفي المحكم: (ل ي ق): (حكى ابن الأعرابي دواة ملوقة، أي: مليقة). وكذلك في اللسان، والتاج: (ل ي ق).

(٦) حكى اللبلي ذلك عنه بقوله: (حكى ابن الأعرابي في نوادره: ... أنه يقال: فاسد وفسيد، وصالح وصليح). تحفة المجد الصريح ص ٣٤.
و جاء في المحكم، واللسان، والتاج: (ص ل ح): (... فهو صالح وصليح، الأخيرة عن ابن الأعرابي). وانظر: الكشاف ١٥٨/٤.

(٧) انظر: المقاييس ٥٠٣/٤، والمحكم والتاج (ف س د)، ونزهة الأعين النواظر ص ٤٦٩، وإكمال الإعلام ٢٤/١.

وكـذلك: كَـسَدَ فهـو كَاسِـدٌ وكَـسِيدٌ [١]. ومـن الـشجاعة شَـجُعَ فهـو شُـجَاعٌ وشَجِيعٌ[٢]. وشَبُعَ عَقْلُهُ فهو شَبِيعٌ[٣].

وأوْهَبَ لكَ الأمْرُ؛ إذَا أَمْكَنَكَ أَنْ تَأخُذَهُ أو تَنَالَهُ [٤]، فهو موهِبٌ[٥].

قال [٦]: وسمعتُ: وَهَبَنِي اللهُ فداكَ، في معنى: جعلني الله فِدَاكَ[٧].

ويُقال[٨]: وُهِبْتُ فِدَاكَ: جُعِلْتُ فِدَاكَ.

ويُقَالُ[٩]: فَرَيْتُ الأودَاج، وأفريتُها: قَطَعْتُهَا[١٠].

---

(١) أي: لم يَرُجْ. وأَصل معنَى الكَسَاد هو الفَساد، ثم استعملوه في عَدَم نَفَاق السِّلَعِ والأَسْواقِ. القاموس ص ٤٠٢، والتاج: (ك س د).
وانظر: الصحاح، وأساس البلاغة: (ك س د)، والمقاييس ٥/١٨٠.

(٢) انظر: الأصول لابن السراج ٣/٩٩، والجمهرة ١/٤٧٧، والمحكم، وأساس البلاغة (ش ج ع)، وديوان المتنبي بشرح العكبري (المنسوب إليه) ٤/١٧٤.

(٣) نسبه إليه الأزهري من طريق ثعلب بقوله: (قال ابن الأعرابيّ: شَبُع عقلُه فهو شَبيع، ورجلٌ مُشْبَع العقل وشبيع العقل، أخبرني بذلك المنذريّ عن ثعلب عنه). التهذيب ١/٤٧٧.
وكذا في التاج (ش ب ع)، ونصه: (قال ابْن الأَعْرابِيّ: رجلٌ شَبيعُ العقل ومُشْبَعُه - بفتحِ الباء -، أي: وافِرُه ومَتينُه).

(٤) نسب إلى ابن الأعرابي في اللسان (وه ب)، ونصه: (أَوْهَبَ لك الشَّيْءُ: أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وتَنَالَهُ عن ابن الأَعْرَابيّ وَحْدهُ). وكذلك في: التاج (وه ب).

(٥) انظر: التهذيب: ٦/٤٦٤.

(٦) نسبه الأزهري من طريق ثعلب بقوله: (ثعلب عن ابن الأعرابيّ يقال: وهَبَني الله فِداكَ، بمعنى: جَعَلَني). التهذيب ٦/٤٦٣ - (و ه ب). وكذلك في: المقاصد الشافية ٢/٤٦١، وتوضيح المقاصد للمرادي ١/٥٥٨، والتاج (وه ب).

(٧) انظر: المقاصد الشافية في شرح لألفية للشاطبي ٢/٤٦١، وأوضح المسالك ٢/٥٢، واللباب لابن عادل ٥/٤٤.

(٨) حكاه ابن منظور والزبيدي عن ابن الأعرابي أيضا في: اللسان والتاج: (وه ب).

(٩) حكاه عنه ابن السكيت بقوله: (وقال ابن الأعرابي: قد أفرى أوداجه: أي قطَّعَهَا). إصلاح المنطق ص ٢٣٧. وانظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٩.

(١٠) انظر: النهاية لابن الأثير ١/٢٠٩، ومشارق الأنوار ٢/١٥٤، والمغرب في ترتيب المعرب (ف ر ي)، ومختار الصحاح ١/٢١٠ - (ف ر ي)، واللسان والتاج: (ف ر ي).

وثُلِجَ قلبُهُ: بَلُدَ وذَهَبَ. وثَلِجَ بالشيء؛ إذَا عَرَفَهُ وسُرَّ بِهِ، وسَكَن إليهِ[١].

وفُلِجَ من الفَالِجِ[٢]، وفَلَجَ سَهْمُهُ وأَفْلَجَ [٣]، وهو الفُلْجُ والفَلْجُ[٤]، وأنْشَدَ[٥]:

فما ذَمَّ جَادِيهِم ولَا فَالَ رَأَيُهُم ... ولا كَشِفُوا[٦] إنْ أَفْزَعَ السِّرْبَ صائِحُ

قال [٧]: المَاشِيَةُ كُلُّهَا يُقَالُ لهَا: سَرْبٌ[٨].

وأنشدَ في ثُلِجَ قَلْبُهُ لِعُرْوَةَ بنِ الوَرْدِ [١١] [٩]:

---

(١) نسب إليه في اللسان، والتاج (ث ل ج)، ونصه: (ابن الأَعْرَابيّ: ثُلِجَ قلبُه؛ إذا بَلُدَ، وثَلِجَ به: إذا سُرَّ به وسَكَن إليه...).

(٢) قال ابن هشام اللخمي: (فُلِج الرجل من الفالج، والفالج: استرخاء الشِّق من داء يصيبه). شرح الفصيح ص ٧٢.
وانظر: الفصيح ص ٢٧٠، وشرحه لابن الجبان ص ١٢٥، وإسفار الفصيح ٤٠٣/١، وتحفة المجد الصريح ٣٣٦/١، والألفاظ الكتابية للهمذاني ص ١٧٣.
وقال ابن سيده: (أبو حاتم: الفالج: ريح تأخذ الإنسان فتذهب بشقه). المخصص ٨٣/٥.

(٣) أي: فاز. اللسان: (ف ل ج).

(٤) في الأصل: (وفلح من الفالح، وفَلَحَ سَهْمُهُ وأَفْلَحَ، وهو الفُلْحُ والفَلْحُ) بالحاء المهملة.
والصواب المثبت، ويؤيد ذلك رواية الأزهري لهذا النص عنه من طريق ثعلب بقوله: (ثعلب عن ابن الأعرابي: فَلَجَ سَهْمُه وأَفْلَج، وهو الفُلْجُ والفَلْجُ..).
وانظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٩.

(٥) من الطويل وورد من إنشاد ابن الأعرابي في: المحكم، واللسان، والتاج: (ك ش ف).

(٦) جاء في الحاشية: كشفوا، أي: انهزموا.

(٧) نسبه إليه ابن سيده، وابن منظور، والزبيدي بقولهم: (قال ابن الأَعرابيّ: السّرْبُ: المَاشِيَة كُلُّها). المحكم، واللسان، والتاج (س رب).

(٨) انظر: القاموس ص ١٢٣.

(٩) هو: عروة بن الورد بن زيد وقيل: ابن عمرو بن زيد بن عبد الله بن ناشب، شاعر من شعراء الجاهلية وفارس من فرسانها وصعلوك من صعاليكها المعدودين المقدمين، وكان يلقب عروة الصعاليك لجمعه إياهم وقيامه بأمرهم إذا أخفقوا في غزواتهم، أو غير ذلك. الأغاني ٧٢/٣.

فَلَـو كُـنْتُ مَـثْلُوجَ الفُـؤَادِ إِذَا بَـدَتْ بِـلادُ الأَعَـادِي لَا أُمِـرُّ ولَا أُحْلِـي[١]

وأنشد[٢]:

فَـدَيْتُ مِـن النِّـسوَانِ كُـلَّ خَـرِيدَةٍ قَلِيلَةِ جَرْسِ[٣] اللـيلِ طَاهِـرَةِ الأُنْـسِ

إِذَا بَاكَـرتْ عَـبْأَ العبيـر بِكَفِّهَـا بَكَرْتُ على عَـبْءِ المَنِيئَةِ[٤] والنَّفْسِ

يُقَالُ: عبأْتُ الطِّيبَ والمَتَاعَ[٥]. والمَنيئَةُ[٦]: الإهَابُ يُنْقَعُ أَيَّامًا في الماءِ حتى يلينَ للدَّبعِ. والنَّفْسُ[٧]: قَدْرُ كَفٍّ من لحَاءِ شجر يُدْبَغُ بِهِ الجِلْدُ.

يُقَالُ: قد جمَّتْ[٨] عِظَامُهَا، وَدَرَمَتْ؛ إِذَا كَثُرَ لَحْمُهَا[٩].

---

(١) من الطويل، في ديوانه ص ٩٠، ونسب إليه في: معجم البلدان ٢/٢٤١، ومنتهى الطلب ٣/ ٢٢٩، واللسان (ث ل ج).
والمعنى: لو كنتُ بليدَ الفُؤَادِ كنت لا آتي بحُلْوٍ ولا مُرٍّ من الفِعل.

(٢) من الطويل، ورد الثاني منهما بلا نسبة في: الجمهرة ٢/١٠٢٥، ١١٠١، واتفاق المعاني ص ١٥٧، وروايتهما: (..... عَبْءِ المَنيئة..).
وورد الأول في المعارف لابن قتيبة ص ١٨٧، وروايته:

لهـا حـسن عـباد وجـسم ابـن واقـد أحـب مـن النـسوان كـل خـريدة

(٣) وضع في الأصل فوق لفظة (جرس) لفظة: (صوت).

(٤) في الأصل: المنية، والصواب المثبت، ودليل ذلك أن صرح بها عند تفسيرها تلو البيت، بالإضافة إلى أنها الرواية المتثبت في مظان تخريجه وفق ما سبق.

(٥) قال ابن دريد: (عَبَأْتُ الطِّيب أعبَؤه عَبْأً؛ إذا صنعته وخلطته). الجمهرة ٢/١١٠١. وانظر: إصلاح المنطق ص ١٤٩، وأساس البلاغة: (ع ب أ).

(٦) انظر: الكامل ٢/٧٧٧، والجمهرة ٢/١١٠٤، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٣١٤، والفائق ٣/ ١٨٠، والنهاية لابن الأثير ٤/٣٦٣، والصحاح، واللسان، والتاج: (م ن أ)، والقاموس ص ٦٧.

(٧) انظر: إصلاح المنطق ص ٨٢، والمزهر ١/١٣٩.
وهذا المعنى أحد معانيها، وتأمل الباقي في: المخصص ٢/٦٣، واللسان: (ن ف س).

(٨) في الأصل: جمَّة، والصواب المثبت.
قال الزبيدي: (جَمَّ العَظْمُ يَجِمُّ جَمّاً؛ كَثُرَ لَحْمُه فهو أَجَمُّ). التاج: (ج م م).
وانظر: الأفعال لابن القطاع ١/١٧٨، ودرة الغواص ص ٦٥.

(٩) في المخصص ٧/٦٩: (فإذا غَطَّاها الشَّحْمُ واللَّحْمُ، قيل: دَرِمَ عَظْمُها دَرَمًا).

وَعَتَّمَ الرجُلُ وأَعْتَمَ: أبطأَ [١]. وحَفَشَتِ السَّماءُ؛ إذا جاءَتْ بِمَطَرٍ شَدِيدٍ سَاعَةً، ثُمَّ أَقْلَعَتْ [٢]. وحَفَشَ الوَادِي؛ إذَا جَاءَ بِسَيْلٍ شَدِيدٍ سَاعَةً، ثُمَّ انقَطَعَ.

ويقال: أفرَعَ في الوادي؛ إذا انحدر فيه [٣].

وقَضَّ الطَّعَامُ؛ إِذَا وَجَدْتَ فِيهِ حَصَىً صِغَارًا، وأَقَضَّ [٤] أيضًا مِثْلُهُ، وقَضَّ على مَضْجَعِي وأقضَّ [٥] مِثْلُهُ؛ إذَا وَجَدْتَ حَجَراً أَو شوكَةً فِي فِرَاشِكَ فَمَنَعَكَ مِن النَّومِ [٦].

وقال: الغَضْوَرُ: شجرٌ مشهورٌ [٧]، والغَضْورُ [٨]: طِيْنٌ لَزِجٌ يلزق بالرِّجْلِ، لا

---

(١) انظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٥، والمقاييس ٢٢٤/٤، ومشارق الأنوار ٦٦/٢، والمحكم، واللسان: (ع ت م).
وفي العين ٨١/٢: (عتم الرجل تعتميًا؛ إذا كف عن الشيء بعدما مضى فيه).

(٢) نُسب إليه في: التاج (ح ش ف). وانظر: التهذيب والمحكم واللسان (ح ف ش).

(٣) في التاج (ف رع): (حكى ابنُ بَرِّيّ عن أبي عُبَيْدٍ: أَفْرَعَ في الجبلِ: صَعَّدَ، وأَفْرَعَ منه: نزلَ، ضِدٌّ).
والذي في أضداد أبي عبيد ص ٥٢ - ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد: (يقال: فرَّع الرجل في الجبل: صعَّد، وفرَّع: انحدر.... ويقال: أفرع في الحالين جميعا).
وانظر: الأضداد للتوزي ص ٨٥، وللمنشي ص ١٥٤.

(٤) في الأصل: وأقصَّ - بالصاد المهملة -، وهو تحريف، والصواب المثبت، كما سيأتي في نص الجواليقي.
ولقول ابن دريد: (قض الطعام يقض قضًّا وقضيضا، وأقض إذا كان فيه حصى صغار. وقضَّ عليه مضجعه وأقضَّ؛ إذا خشن). الجمهرة ١٤٧/١. وانظر: الأفعال لابن القطاع ٤٩/٣، واللسان: (ق ض ض).

(٥) في الأصل: وأقص - بالصاد المهملة -، والصواب المثبت لما سلف.

(٦) نسبه إليه بنصه الجواليقي بقوله: (قال ابن الأعرابي: قضَّ الطعامُ؛ إذا وجدت فيه حصا صفارا، وأقض أيضا، وقضَّ علي مضجعي، وأقض أيضا؛ إذا وجدت فيه حجرا أو شوكة في الفراش فمنعك من النوم). ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٦١ - ٦٢.

(٧) انظر: النبات والشجر للأصمعي ص ٤٦، والجمهرة ١١٧٨/٢، والتهذيب، والمحكم: (غ ض ر).

(٨) بنصه بلا نسبة في: المحكم، واللسان، والتاج: (غ ض ر). وانظر: القاموس ص ٥٧٩.

تَكَادُ تَذْهبُ الرِّجْلُ فيهِ، وأنشدنا[١] [١٢]:

لمَّا رَأَتْ في ظَهْرِيَ انحناءَ[٢] والمَشْيَ بعْدَ قَعَسٍ إجناءَ[٣]

أَجلَتْ، وكانَ حُبُّهَا إِجْلاءَ وَجَعَلَتْ نِصْفَ غبُوقِي مَاءَ

تَمْذِقُ لِي مِنْ بُغْضِيَ السِّقَاءَ ثُمَّ تقُولُ مِن بَعِيدٍ: هَاءَ

دَحْرَجةً إنْ شِئْتَ أو لِقَاءَ ثُمَّ تَمَنَّى أَنْ يَكُونَ دَاءَ

لَا يَجْعَلِ اللهُ لهُ شِفَاءَ

وأنشد [٤]:

---

(١) وردت هذه الأبيات من إنشاد ابن الأعرابيّ من طريق ثعلب في: أمالي الزجاجي ص ١٨٦ - ١٨٧.

ونسبت لبعض العرب الفصحاء من بني حنظلة في: سر الصناعة ٤٧٨/٢، برواية:

لما رأت في ظهري انحناء والمشي بعد قعس إحناء

أجلت وكان حبها إجلاء وجعلت نصف غبوقي ماء

ثم تقول من بعيد هاء دحرجة إن شئت أو إلقاء

وبلا نسبة في: البرصان والعرجان والعميان والحولان للجاحظ ص ٣٤٤، وإحكام الأحكام ١٨١/٣.

ونسب الأول لمسلم بن عطية في: كتاب الكتاب لابن درستويه ص ١٠٦. وجاء منه في مجالس ثعلب ١٢٠/١، ما يأتي:

دحرجة إن شئت أو إلقايا ثم تقول من بعيد: هايا

ثم تعود بعد ذاك دايا

(٢) مثبت بالهامش: (وانحنايا بلا همزةٍ).

ورواية الأصل رسمت قوافي الأبيات بألف ممدودة بعدها ألف مفتوحة، هكذا: (انحنآ أ...).

(٣) أي: انحناء. انظر: الجمهرة ١٠٤٥/٢.

وفي التهذيب (ق ع س): (قال ابن الأعرابيّ: الأقعس: الذي في ظهره انكبابٌ، وفي عنقه ارتداد. وقال في موضع آخر: الأقعس الذي قد خرجتْ عَجيزتُه).

(٤) ورد الرجز من إنشاد ابن الأعرابي في: أمالي الزجاجي ص ١٨٧.

وورد الأول من إنشاده أيضا في: نوادر أبي زيد ص ٤٨٠، والتهذيب (ح س س)، واللسان: (ح س س، وش رب)، والتاج: (ش ر ب).

وورد الرجز بلا نسبة باختلاف يسير في الرواية في: الزاهر ٨/١، ٢١١/٢، وأمالي القالي ١/ =

رُبَّ شَريبٍ لِي ذِي حُسَاسِ شِرابُهُ كَالحَزِّ بالمَوَاسِي
لَيسَ بِرَيَّانَ ولَا مُوَاسِ أَقْعَسَ يَمْشِي مِشْيَةَ النِّفَاسِ

قال: الحُسَاسُ: الشُّؤْمُ[1]. والنِّفَاسُ[2]: جمْعُ نُفَسَاء[3].

قال[4]: ويقال: خصَّهُ بكذا وكذا: أعطاهُ شيئًا كثيراً[5].

وخَوَّصَهُ الشَّيْبُ؛ إذا لاح في رأسه شيءٌ بعد شيءٍ[6].

وخَوَّصَهُ فلان؛ إذا أعطاه شيئًا قليلًا.

قال: ويقال: إنما أنت خِلافَ الضَّبُعِ الرَّاكبَ[7]، أي: تُخالِفُ؛ لأنَّ الضَّبُعَ إذا رأتِ الرَّاكبَ هَرَبَتْ منه. والذِّئبُ إذَا رأى الراكبَ عارضَهُ[8].

=

١٧٨، ٢/٢٦٧. وورد الأول بلا نسبة في: الأضداد لأبي الطيب اللغوي ص ٢٤٩، والفرق بين الحروف الخمسة ص ٤٢٠، وورد الثاني بلا نسبة في: معاني القرآن للأخفش ٢/٥٦٨.

(١) انظر: المقاييس ٢/١٠، ومظان الحاشية السابقة.

(٢) مثبت بالحاشية: (خ: لم تلد أحد، ويقال للحائض نفساء أيضا). وانظر: أمالي الزجاجي ص ١٨٧.

(٣) قال الفيروزآبادي: (وليس فعلاء يجمع على فِعَال غير نُفَساء وعُشَراء). القاموس ص ٧٤٦. وانظر: المقاييس ٥/٤٦٠، والكشاف ٤/٧٠٧.

(٤) الجملة من (خصه بكذا..... قليلا) بلفظها بلا نسبة في أمالي الزجاجي ص ١٨٨.

(٥) نسبت هذه الجملة له في اللسان (خ ص ص).

(٦) في التهذيب (خ وص): (خَوَّصَهُ الشَّيْبُ، وخَوَّصَ فيه؛ إذا بَدَأَ فيه). وانظر: تفسير غريب ما في الصحيحين ص ١٦٨.

(٧) يضرب هذا المثل لمن يخالفُ النَّاسَ فيما يصنعون.

قال الميداني: (إنما أنت خلاف الضبع الراكب: وذلك أن الضبع إذا رأت راكبًا خالفته وأخذت في ناحية أخرى هربًا منه، والذئب يعارضه مضادة للضبُع، يضرب لمن يخالف الناس فيما يصنعون، ونصب (خلاف) على المصدر، أي: تخالف خلاف الضبع). مجمع الأمثال ١/٢٦.

(٨) نسب إليه في: المحكم، واللسان، والتاج: (خ ل ف).

يقال: زَرَرْتُ القميص؛ إذا كان مَحْلُولًا فشددتَهُ، وأَزْرَرْتُهُ؛ إذا لم يكن له [١٣] زِرٌّ فجعَلْتَ له زِرًّا(١).

ويقال: كَنَفْتُ(٢) فلاناً؛ إذا ضممتَهُ إليك(٣)، وجعلتَهُ في عيالِكَ، وأَكْنفتُهُ؛ إذا أتاك في حاجةٍ فقُمْتَ بهَا لَهُ، وأعَنْتَهُ عليهَا(٤).

ويقالُ: عَلْوَنْتُ(٥) الكتاب(٦)، وعَنَّنْتَهُ، وعَنَّيْتُهُ، وعَنْوَنْتُهُ(٧)، وعَلَّيْتُهُ(٨)، وجمعُهُ: عَلاوينُ، وعَنَاوِينُ(٩).

---

(١) انظر: فعلت وأفعلت للسجستاني ص ١٥٠ - ١٥١، وللزجاج ص ٨٦، والأفعال للسرقسطي ٣/٤٤٤، ولابن القطاع ٢/١٠٠، واللسان، والتاج (زرر).

(٢) قبل هذه الكلمة بياض بالأصل قدر كلمتين، لكن الكلام متصل، ولعلها تكون: ويقال، التي يصدر به حديثه عن أول كل مادة.

(٣) نسب لابن الأعرابي في اللسان (ك ن ف)، ونصه: (قال ابن الأعرابي: كنفه: ضمه إليه وجعله في عياله، وفلان يعيش في كنف فلان؛ أي في ظله، وأكنفت الرجل؛ إذا أعنته).

(٤) انظر: إصلاح المنطق ص ٢٦٠، وفعلت وأفعلت للزجاج ص ١١٤، والعين ٥/٣٨٢، والأفعال للسرقسطي ٢/١٤٨، ولابن القطاع ٣/٧٧، والنهاية لابن الأثير ٤/٢٠٦.

(٥) قبل هذه الكلمة بياض بالأصل قدر كلمتين، لكن الكلام متصل.

(٦) حكاه الأزهري أيضا عن اللحياني بقوله: (وقال اللحياني: عَلْونت الكتاب عَلْوَنَةً وعُلوانًا، وعنونته عَنْوَنَةً وعنواناً). التهذيب (علا). وانظر: الإبدال لأبي الطيب ٢/٤٩٠.
وحكى ابن السكيت عن الكسائي إنكار ذلك بقوله: (وقال الكسائي: لم أسمع علونت، وكان ينبغي لها أن تكون: عليت الكتاب في القياس). القلب والإبدال ص ٩.

(٧) قال ابن القطاع: (وعننت الكتاب، وعنيته، وعنونته بمعنى). الأفعال ٢/٣٨٤.
وانظر: القلب والإبدال لابن السكيت ص ٩، والإبدال والمعاقبة للزجاجي ص ٩٤، واللسان (ع ن ن).

(٨) قال ابن سيده: (وعلوان الكتاب سمتُهُ، وقد علَّيته هذا أقيس، ويقال: علونته عَلْوَنَةً وعلوانًا عن اللحياني). المحكم (ع ل و)، واللسان (علا).

(٩) قال القلقشندي: (ويجمع عنوانٌ على عناوين، وعلوان على علاوين، ويقال: عنونتُ الكتاب عنونة، وعلونته علونة، وعننته بنونين..). صبح الأعشى ٦/٣٣٥.

وعَطَنْتُ الإهابَ[١]؛ إذا جعلته في الدِّباغِ[٢]، أَعْطُنُهُ عَطْنًا، ورجلٌ عَاطِنٌ.

ويُقال للرجل[٣]: إِنَّما أنتَ عَطِينَةٌ، [و] إنما أنت عَجِينَةٌ[٤]؛ إذَا ذَمَمتَهُ في أمرٍ، أي: إنما أنتَ مُنْتِنٌ مثل هذا الإهاب المَعْطُونِ.

ويقالُ[٥]: أَوْذَمْتُ يَمِيناً؛ إذَا أوجَبَ على نفْسِهِ يَمِينًا، وأيدْعَتُ يَمِينًا.

وَوَذَّمْتُ دَلْوِي؛ إذا جعلت لها أَوْذَاماً[٦]، وهي السيُور التي تُشَدُّ في العُرَى إلى العَرَاقِيّ. والعَرَاقِيّ: الخشبُ[٧]. وَوَذِمَتْ هِي؛ إذا انقطعتْ[٨].

---

(١) قال الأزهري: (العَطِنَة: المُنْتِنة الريح.. ويقال: عَطَنْتُ الجِلْد أعْطِنُهُ عَطْناً؛ إذا جعلتَه في الدبَاغ وتركته فيه حتى يتمرّط شَعَرُه ويُنْتِن، فهو معطونٌ وعَطِينٌ، وقد عَطِن الجِلد عَطَناً؛ إذا أَنْتَنَ وأمْرَق عنه وَبَرُه أو صُوفه). التهذيب: ٢/١٧٦ - (ع ط ن).

(٢) انظر: إصلاح المنطق ص ٥٧، والزاهر للأزهري ص ١٠١، وغريب الحديث لابن الجوزي ٢/١٠٦، والأفعال لابن القطاع ٢/٣٤٠.

(٣) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ١/٦٤، وعلق عليه الميداني بقوله: (إنما أنت عطينة، وإنما أنت عجينة، أي: إنما أنت منتن مثل الإهاب المطعون، يُضرب لمن يذم في أمر يتولاه).

(٤) في الأصل (عطينهُ... وعجينهُ). والصواب المثبت.

قال ابن سيده: (ورجل عطينٌ: منتن البشرة، ويقال: إنما هو عطينة؛ إذا ذم في أمر، أي أنه منتن كالإهاب المعطون). المحكم (ع ط ن). وانظر: اللسان، والتاج: (ع ط ن).

(٥) نسبه إليه الأزهري بقوله: (ثَعلب عن ابن الأَعْرَابيّ: أَوْذَمْتُ يَمِيناً، أو أَبْدَعْتُها، أي: أَوْجَبْتُها). التهذيب ١٥/٢٩ - (وذم).

ونسبه إليه أيضا في التهذيب ٣/١٤٢ - (ي د ع)، ونصه: (وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: أَوْذَمْتُ يميناً، وأيدعتها؛ أي أوجبتها).

وبهذه الرواية نسب إليه في اللسان (ي د ع). والأرجح رواية التهذيب الأولى (أَبْدَعْتُها)، لموافقتها نص النوادر.

(٦) انظر: العين ٨/٢٠٣، وغريب الحديث لابن قتيبة ١/٥٩٥، والأفعال لابن القطاع ٣/٢٩٧.

(٧) قال ابن الأجدابي: (العَرْقُوَتَان: الخشبتان اللتان تعرضان على الدلو كالصليب. والوَذَمُ: السيور التي بين آذان الدلو والعراقي). كفاية المتحفظ ص ٢٣٨، وانظر: العين ٨/٢٠٣، واللسان (ت ر ب)، والتاج (وذم).

(٨) انظر: النهاية لابن الأثير ١/١٨٥.

ويُقَالُ[1]: قومٌ عُطَّانٌ، وعَطَنَةٌ، وعُطُونٌ، وعاطِنُونَ؛ إذا نزلُوا في أعطَانِ الإبلِ[2]، ولا يُقَالُ: إبلٌ عُطَّانٌ.

وأنْشَدَ لِرَجُلٍ قال لامرَأتهُ [١٤] [3]:

هَلُمَّ خُبِّي[4] وذَرِي[5] تغْرِيدَكْ ... لَيَغْلِبَنَّ خَلَقِي جَدِيدَكْ

لما كَبِرَ تثاقلتْ عن خدمتِهِ، وأقبلتْ تروغُ عنه، فقالَ لها: هذا.

ومعنى: (ليغلبنَّ خلقِي جديدكِ): أي ليغلبنَّ كِبَر[ي] شبابَكِ في البَاءَةِ.

ويقالُ: ثَوْرَةٌ مِن رجالٍ، وثَرْوَةُ من رجالٍ[6]، يعني: عدداً كبيراً، وثَرْوَةٌ من مَالٍ لا غيرَ[7].

---

(١) نسب إليه من طريق ثعلب في التهذيب (ع ط ن)، وورد بنصه بلا نسبة في: أمالي الزجاجي ص ١٨٨، والمحكم، واللسان: (ع ط ن). وانظر: القاموس ص ١٥٦٩.

(٢) قال ابن فارس: (العَطَن والمَعْطَنُ وهو مَبْرَكُ الإبل. ويقال: إن إعطانها أن تحبس عند الماء بعد الورد... ويقال: كل منزل يكون مألفا للإبل فهو عطن والمعطن ذلك الموضع.... وقال آخرون: لا يكون أعطان الإبل إلا على الماء، فأما مباركها في البرية وعند الحي فهو المأوى وهو المراح أيضا..). المقاييس ٣٥٢/٤ - ٣٥٣.

وانظر: العين ١٤/٢، والجمهرة ٩١٧/٢، والمطلع على أبواب المقنع ٦٦/١، وأنيس الفقهاء ٢٨٤/١.

(٣) الشعر من مشطور الرجز، ونسب لرجل من فزارة في: أمالي الزجاجي ص ١٨٨، وبلا نسبة في: مجمع الأمثال ٢٠٤/٢، والبيت الثاني سيق على طريق المثل فيه. وروايتهما: (ودعي تغريدك).

(٤) هكذا بالأصل، ولعل الصواب: حُبِّي، وحُبَّى: امرأة يضرب بها المثل في الشَّبق، فيقال: (أشْبق من حُبَّى). انظر: جمهرة الأمثال ص ٥٦٢.

(٥) وضع في الأصل فوق لفظ (وذري) لفظ (ودعي)، وفيه إشارة إلى صحة رواية البيت باللفظين. وقد ورد برواية (ودعي) في أمالي الزجاجي ص ١٨٨.

(٦) في الأصل: رحال، وهو تصحيف.

(٧) نسب إليه من طريق ثعلب في: التهذيب ١١٣/١٥ - (ث ا ر)، والتاج: (ث ور).

وحكى الأزهري عن ابن السكيت جواز: ثورة من مالٍ بقوله: (قال ابن السكِّيت: يُقال ثَوْرةٌ مِن رِجال، وثورةٌ من مالٍ للكثير).

ويقال: غَلَّ بَصَرُ فُلانٍ، أي: حَادَ عَنِ الصَّوَابِ، وأَغَلَّ فُلانٌ: خَانَ[١].

وغَلَلْتُ شَعَرِي بالطِّيبِ؛ إذا أدخلتَهُ[٢] فيهِ[٣]؛ وأنشد[٤]:

غَلَلْتُ المَهارَى بَيْنَها كُلَّ لَيلَةٍ ... وبينَ الدُّجَى حتَّى تَرَاها تَمَزَّقُ

المهارَى: الإبل[٥]. والدُّجى: الظُّلمَةُ. يريد: أدخلتُهَا بين ظلمةِ الليل، وبين الفَلاةِ[٦].

قال: كلُّ شَيءٍ غيَّرتهُ النّارُ والشَّمْسُ هو مضبوحٌ، وضبيحٌ[٧]، وأنشدَ[٨]:

وأَصْفَرَ مَضْبُوحٍ نَظَرْتُ حِوارَهُ ... عَلَى النَّارِ واسْتَوْدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدِ

أصفرُ: قِدْحٌ من القِدَاحِ؛ إذا كان به عَوَجٌ فثقفهُ بالنار حتى يستوي[٩]، فغيَّرتُهُ

---

(١) نسبه إليه الأزهري بقوله: (قال ابن الأعرابيّ (في النوادِرِ): غَلَّ بَصَرُ فُلانٍ حادَ عنِ الصَّوابِ، وأَغَلَّ الرجلُ؛ إذا خَانَ). التهذيب: ٩٤/١٦ - (غلَّ). واللسان (غ ل ل). وانظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٥٧.

(٢) في الأصل: أذخلته، وهو تصحيف.

(٣) قال أبو عبيد: غَلَلْتُ الشَّيْءَ: أدْخَلْتُهُ. التهذيب: (غلَّ).

(٤) من الطويل، لذي الرمة في ديوانه بشرح الباهلي ٤٨٦/١، ونسب إليه في التهذيب، والمحكم: (غلَّ)، واللسان: (غ ل ل).

(٥) المهارى: نسبة إلى الإبل المهرية، المنسوبة إلى مهرة بن حيدان.
قال النووي (الإبل المَهْرية - هي بفتح الميم وإسكان الهاء -، منسوبة إلى مَهْرَة بن حَيْدان). تهذيب الأسماء ٣٢٢/٣، والمصباح المنير ٥٨٣/٢ - مهر. وانظر: الكتاب ٤١١/٣.

(٦) الفلاة: الأرض المنقطة عن الماء. كفاية المتحفظ في اللغة ص ١٥١.

(٧) قال ابن فارس: (الانضباح: تغير اللون إلى السواد). المقاييس ٣٨٥/٣.

(٨) من الطويل، لطرفة بن العبد من معلقته في ديوانه ص ٣٨، ونسب إليه في: العين ١٠٩/٣، والمحكم، واللسان: (ج م د)، والتاج: (ع ق ب، ج م د). وبلا نسبة في: الجمهرة ٤٥٠/١.
ونسب لعدي بن زيد في: المعاني الكبير لابن قتيبة ١١٤٩/٧، وهو في ديوانه ص ١٩٦.
وحكى ابن منظور تصحيح ابن بري نسبته لعدي بن زيد بقوله: (قال ابن بري: ويُروى هذا البيت لعدي بن زيد قال: وهو الصحيح). اللسان (ج م د).
وقوّى المعري أيضا نسبته لعدي بقوله: (وهذا البيت يتنازع فيه: فينّسبه إليك قومٌ، وينسبه آخرون إلى عدي بن زيدٍ، وهو بكلامك أشبه). رسالة الغفران ص ٣٣٥.

(٩) انظر هذا المعنى: المحكم، واللسان، والتاج (ض ب ح).

النَّارُ، فهو مضبوحٌ.

وحوارُهُ وحَوِيْرُهُ بمعنى: خُرُوجه[1]، أي: نَظَرْتُ الفُلْجَ[2][١٥] والفَوْزَ.

والمُجْمِدُ: الأمينُ الذي يُلزِمُ الحقَّ صاحبَهُ إذا وجَبَ عليه[3].

ويقالُ: (رُبَّ سَامِعٍ عِذْرَتي، لم يَسْمَعْ قِفْوتي)[4].

القِفْوَةُ: الذَّنْبُ. والعِذْرَةُ: المَعْذِرَةُ، يقولُ: مهمَا أَعْذَرْتُ إلى رَجلٍ من شيءٍ قد كانَ مِنّي، وأنَا أظُنُّ أنْ قَدْ بَلَغْتُهُ، ولم يَكُنْ بلَغَهُ. يُضْرَبُ لمَنْ لا يحفظُ سِرَّهُ، ولَا يَعْرِفُ عَيْبَهُ[5].

ويُقَالُ: تَبِعْتُهُ وأَتْبَعْتُهُ[6]، ولَحِقْتُهُ وألحقتُهُ[7]، وَرَدِفْتُهُ وَأَرْدَفْتُهُ[8]، وَرَهِقْتُهُ

---

(١) في الأصل: خروحه، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: الفلح، والتصويب من المحكم، واللسان، والتاج (ح ور)، وانظر فيها هذا المعنى.

(٣) نسب ابن سيده نحو هذا المعنى إليه بقوله: (قال ابن الأعرابي: سمّي مجمدًا؛ لأنه يلزم الحق صاحبة). المحكم: (ج م د).

(٤) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ٢٩٨/١. وعلق عليه الميداني بقوله: (المثل يقوله الرجل يعتذر من أمر شتم به إلى الناس، ولو سكت لم يُعلم به. ويروى: رب سامع قفوتي ولم يسمع عذرتي، قال الأصمعي: معناه: سمع ما أكره من أمري ولم يسمع ما يغسله عني).

(٥) نسب له من طريق ثعلب في: التهذيب ٣٢٦/٩ - (ق ف ا).
ورد بنصه بلا نسبة في: المحكم، واللسان، والتاج (ق ف و).

(٦) انظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ٥٦، وما جاء على فعلت وأفعلت ص ٣٠، والأفعال للسرقسطي ٣٥٩/٣.
وفرق بينهما ابن القطاع بقوله: (وتبعت الشيء تبوعًا: سرتُ في أثره، وأتبعته: لحقته. وقال الأخفش: تبعته وأتبعته بمعنى. وقال غيره: تبعته في الخير، وأتبعته في الشر). الأفعال ١/ ١١٨ - ١١٩. وانظر: معاني الأخفش ٤٦٧/٢.

(٧) انظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ١١٦، وما جاء على فعلت وأفعلت ص ٦٦، والأفعال للسرقسطي ٤١٤/٢.
وحكى ابن دريد التفرقة عن بعضهم بقوله: (وقال قوم من أهل اللغة: لحقت القوم إذا أدركتهم، وألحقتهم: إذا تقدمتهم). الجمهرة ٥٥٩/١.

(٨) أي ركبت خلفه. انظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ٧٩، وللسجستاني ص ١٣٣، وما جاء على فعلت وأفعلت ص ٤١، والأفعال للسرقسطي ١٥/٣، ولابن القطاع ١٥/٢.

=

وأرهَقْتُهُ[1] بمعنىً.

وله عندي قَفِيَّةٌ وَمَزِيَّةٌ؛ إذا كانتْ لهُ مَنْزِلَةٌ ليستْ لغَيرِهِ.

ويُقَالُ: أَقْفَيْتُهُ، وأَمْزَيْتُهُ[2]، وقَفَوْتُهُ: أَتْبَعْتُ أَثَرَهُ. وقَفَوْتُهُ: رَمَيْتُهُ بِأمْرٍ قَبِيحٍ [3].

ويُقَالُ: اللهُمَّ غَبْطًا لَا هَبْطًا[4]، واللهُمَّ سِمْعٌ لَا بِلْغٌ [5]، وسَمْعًا لَا بِلْغاً[6]، وسَمْعٌ لَا بَلْغٌ[7].

والغَبْطُ[8]: أَنْ يَغبطَكَ الرَّجُلُ بخيرٍ تَقَعُ فيهِ.

وقال الطبري: (العرب تقول: أردفته وردفته بمعنى تبعته وأتبعته). جامع البيان ١٩١/٩.
وانظر: معاني الأخفش ٤٦٧/٢، وإعراب النحاس ١٧٨/٢، وتفسير القرطبي ٤٨/١١.

(١) في الأفعال لابن القطاع ٢٩/٢: (وروى ابن الأعرابي: رهقته، وأرهقته بمعنى: لحقته).
وانظر: ما جاء على فعلت وأفعلت ص ٤٣.

(٢) زيد في الحاشية: ولا يقال: أمزيته.

(٣) نسب الأزهري هذا القول إليه من طريق ثعلب بقوله: (ثعلب عن ابن الأعرابي يُقالُ: قَفَوْتُ فلاناً: اتّبعتُ أَثَرَه، وقَفَوْتُه: رَمَيْتُه بأمر قبيح، وله عندي قَفِيَّةٌ ومَزِيَّةٌ؛ إذا كانت له منزلة ليست لِغيره، ويقال: أَقْفَيتُه، ولا يُقَالُ: أَمْزَيْتُه). التهذيب ٣٢٥/٩ - ٣٢٦ - (ق ف ا). ونسب إليه أيضا في التاج (م ز و).

(٤) نص ابن قتيبة على أنه حديث في غريب الحديث ٤٩٧/٤، وكذلك في: الفائق ٤٦/٣، والنهاية لابن الأثير ٢٣٨/٥، واللسان (غ ب ط)، والقاموس ٨٧٧، والتاج: (ه ب ط). ولم أقف عليه في كتب الأحاديث التي بأيدينا.
وانظر: العين ٣٨٨/٤، ومجمع الأمثال ٦٠/٢، ومختار الصحاح: (غ ب ط).

(٥) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ٣٤٤/١، والمستقصى للزمخشري ٣٤٢/٢.

(٦) وجه الوجهين الميداني بقوله: (السِمع - بالكسر - فِعْلٌ بمعنى مفعول كالذِبح والطِحن والفِرق والفِلق، والبِلْغ - بالكسر -: ازدواج وإتباع للسمع، ونصب سِمْعًا وبِلْغًا على معنى: اللهم اجعله - يعني الخبر - مسموعا لا بالغا، ومن رفع حذف المبتدأ؛ أي: هذا مسموع لا يبلغ تمامه). مجمع الأمثال ٣٤٤/١.
وللاستزادة انظر: العين ٤٢١/٤، والزاهر ١٧٣/١، والقاموس ص ١٠٠٧، والتهذيب، والتاج (س م ع).

(٧) زيد في الحاشية: سِمْعٌ وسَمْعٌ، وبِلْغٌ وبَلْغٌ، بالرفع والنصب.

(٨) ورد بنصه بلا نسبة في: المحكم (ه ب ط).

والهَبْطُ: أَنْ تَقَعَ في شَرٍّ.

والهَبْطُ: النَقْصُ، رَجُلٌ مهبُوطٌ(١).

وسِمْعٌ لَا بِلْغٌ: نَسْمَعُ بِالشرِّ، ولا يبلغُنَا، ولَا يُصِيبُنَا، وأنشدَنَا(٢):

وإِيَّاكَ والأَمْرَ الذي إنْ تَوسَّعَتْ مَوارِدُهُ ضاقَتْ عَلَيْكَ مَصادِرُهْ

وقال: [١٦] معاوية لعمرو بن العاص: ما بلغ من دَهْيِكَ (٣) وإِرْبِكَ(٤)؟ قال: ما دخلتُ في أمرٍ قطٍّ إلا وخرجتُ منه، فقال معاوية: لكنِّي ما دخلتُ في أمرٍ قط أحتاجُ أنْ أخرجَ منه(٥)، وأنشدَنَا(٦):

---

(١) أي نقصت حاله. المحكم (ه ب ط).

(٢) البيت من الطويل، للطفيل الغنوي في ديوانه ص ١٤٣، وروايته:

فهيّاك والأمرَ الذي إن تَرَاحَبَتْ

ونسب إليه في: الكشاف ٥٦/١، وأساس البلاغة: (ر ح ب)، والفريد ٨١/١.

ونُسب لمُضرِّس بن رِبعي الفقعسي في شرح شواهد الشافية ٤٧٦/٤ - برواية (عليك المصادرُ). ونُسب لخليفة بن عاصم، أحد بني مالك بن سلمة بن قشير في التعليقات والنوادر للهجري ٦١٩/٢ - وروايته (إياك).

وبلا نسبة في: الزاهر ٨٦/١، وسر الصناعة ٥٥٢/٢، وشرح التصريف للثمانيني ص ٣٣٤، ٣٥٥، وشرح المفصل لابن يعيش ١١٨/٨، وشرح الملوكي في التصريف ص ٢٨٣، ٣٠٦.

(٣) الدَّهْي الدَّهَاء ممدود: النُّكْرُ وجَوْدَةُ الرَّأْي، يقالُ رجُلٌ داهِيَةٌ بَيِّنُ الدَّهْي والدَّهاء. مختار الصحاح ص ٨٩، والتاج: (د ه ي).

(٤) الإِرْبُ: الحاجة المهمة، يقال: ما إِرْبُك إلى هذا الأمر؟ أي: ما حاجتك إليه. العين ٢٨٩/٨.

(٥) وردت هذه القصة في أنساب الأشراف، برواية: (قال معاوية لعمرو بن العاص: ما بلغ من دَهْيِك؟ قال: لم أدخل في أمر قط إلا خرجت منه، قال معاوية: لكني لم أدخل في أمر قط فأردت الخروج منه).

(٦) من الطويل، لذي الرمة في ديوانه بشرح الباهلي ١٦٣٤/٣، ونسب إليه في: المحكم، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج: (ع ط ف).

والمعنى: أشقر يعني: بُرْدا، وبَلّى من البِلى، خفقانه: اضطرابه، البيض: السيوف، والعطائف: القِسيُّ.

وأَشْقَرَ بَلَّى وَشْيَه خَفَقانُه على البِيضِ في أَغْمادِها والعَطائِفِ

يُريدُ: بُرْدًا نشرَهُ على القِسِيّ والسُّيُوفِ، وأنشدَ[١]:

وأَحْوَى كأَيْمِ الضَّالِ أَطْرَقَ بَعْدَمَا حَبَا تَحْتَ فَيْنَانٍ من الظِّلّ وَارِفِ

يعني: زماماً أطْرَقَ: سَكَتَ [٢]، وحَبَا: دَنَا[٣]، وفيْنَانٌ: غُصْنٌ [٤]، وَارِفٌ: واسِعٌ ممتدٌّ [٥]، شبَّه الزِّمَامَ بالحية[٦].

وقال[٧]: الصُّنبُورُ: الضَّعِيفُ الفَرْدُ الذي لا

(١) من الطويل لذي الرمة في ديوانه بشرح الباهلي ١٦٣٦/٣، ونسب إليه في: غريب الحديث لابن قتيبة ٤٨٣/١، والحيوان ٢٥٦/٤، وتاريخ دمشق ٢٢٩/٦٧.
ورد من إنشاد ابن الأعرابي في: المحكم، واللسان: (ح ب ا)، والتاج: (ورف، وح ب و).
وفسّره الباهلي بقوله: (وأحوى: يعني زمامًا، كأيم الضال، يريد: الزِّمامَ كأنه حيَّةٌ تحت السِّدْرِ، والفينان: الظليلُ الوريقُ، والوريفُ: الذي كأنه من النعمة والخضرة يقال: هويرِفٌ).

(٢) قال ابن القطاع: (طرق الإنسان في عقله طرقا: ضعف، وأطرق: سكت). الأفعال ٢٩١/٢. وانظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ٩٨.

(٣) في اللسان، والتاج: (ج ب و): (قالَ ابنُ الأَعْرابي: حَبَاهَا، وحَبا لَها، أَي: دَنَا لَها).

(٤) في التهذيب (ف ي ن): (إن أخذت قولهم: شَعَر فَيْنان من (الفَنَن)؛ وهو الغُصن، صَرَفته في حالي المَعرفة والنكرة، وإن أخذته من (الفَيْنة)؛ وهو الوقت من الزمان، ألحقته بباب (فَعْلان) و (فَعْلانة)، فصرفْته في النكرة، ولم تَصْرفه في المعرفة).

(٥) في التهذيب (ورف): (أبو العبّاس عن ابن الأعرابي أَوْرَف الظِّل، ووَرَف، وَوَرَّف؛ إذا طال وامْتدّ). وكذا في اللسان، والتاج (ورف).

(٦) يؤيد ذلك تعقيب ابن قتيبة تلو هذا البيت بقوله: (والأيم: الحيّة، شبه الزّمام به). غريب الحديث ٤٨٣/١.

(٧) نسبه إليه الأزهري من طريق ثعلب في التهذيب ٢٧١/١٢، ونصه: (قال ابنُ الأَعْرَابيّ: الصُّنْبُور: الوَحِيدُ. والصُّنبورُ: الضعيفُ. والصُّنْبُور: الذي لا وَلدَ له ولا عَشِيرةَ ولا ناصِرَ من قَرِيب ولا غَرِيب. والصُّنورُ: الداهية، وأنشد:
لِيَهْنئْ تُراثِي لامرئٍ غيرِ ذِلّةٍ صَنابِرُ أُحْدانٌ لهنَّ حَفِيفُ
سَرِيعاتُ مَوْتٍ رَيِّثاتِ إفاقةٍ إذا ما حُمِلْنَ حَمْلُهنَّ خَفِيفُ
قال: أراد بالصنابر: سِهاماً دِقاقاً شُبِّهت بصنابير النَّخلة التي تَخرجُ في أصلها دِقاقاً، وقوله:
=

عَشِيرَةَ له[١]، ولا نَاصِرَ[٢].

وقال[٣]: ليس دونَ هذا الأمر نكْبَةٌ، ولا ذُبَّاحٌ[٤]، والنَّكْبَةُ: أنْ يَنْكُبَكَ الحجَرُ. والذُّبَّاحُ: شَقٌ يكونُ في بَاطِنِ أَصَابِعِ الرِّجْلِ[٥].

وقال: العَرَبُ تقولُ[٦]: جاءَ بطعَامٍ لا يُنَادَى ولِيدُهُ؛ إذا جاء بطعامٍ كثيرٍ لا يحتاج إلى زيادةٍ.

ووقع في أمر لا يُنَادَى وليدُهُ[٧]، يقولُ: لا يُدْعَى لَهُ الصِبيَانُ[١٧]، ولا يُستَعَانُ

=

أُحدانٌ؛ أي أفرادٌ سريعاتُ موتٍ يُمتْنَ مَن رُميَ بهنَّ، قال ذلك ابن الأعرابي، أخبرني به المنذري عن ثعلب عنه).

ونسب إليه أيضا في التاج (ص ن ب ر)، ونصه: (قال ابنُ الأَعْرَابيّ: الصُّنْبُور الوَحِيدُ. والصُّنْبورُ: الضعيفُ. والصُّنْبُور: الذي لا وَلَدَ له ولا عَشِيرةَ ولا ناصِرَ من قَرِيب ولا غَريب).

(١) يؤيد ذلك ما رواه ابن سيده بقوله: (... أنّ قُرَيْشاً قالت في النبيّ ﷺ محمدٌ: صُنْبُورٌ، أي لا عَقِبَ له ولا أَخَ؛ فإذا مات انْقَطَعَ ذِكْرُه). المحكم (باب الصاد والراء - صنبور). وانظر: غريب الحديث لابن الجوزي ١/٦٠٥.

(٢) قال أبو عبيدة: الصنبور: النخلة تخرج من أصل النخلة الأخرى لم تغرس. وقال الأصمعي: الصنبور: النخلة تبقى منفردة، ويدق أسفلها. غريب الحديث لابن قتيبة ١/١٠.

وانظر: النهاية لابن الأثير ٣/٥٥، والفائق ٢/٣١٦، واللسان (ص ن ب)، والقاموس ص ٥٤٧.

(٣) نسبه إليه ابن سيده بقوله: (يقال: ليس دُونَ هذا الأَمرِ نَكْبَةٌ ولا ذُبَّاحٌ، حكاه ابْنُ الأَعْرَابِيّ ثم فسَّره فقال: النَّكْبَةُ: أَنْ يَنْكُبَهُ الحَجَرُ، والذُّبَّاحُ: شَقٌّ في باطِنِ [أصابع] الرِّجْلِ). المحكم (ن ك ب)، ونقله عن ابن سيده الزبيدي في التاج (ن ك ب).

(٤) يضرب هذا المثل في الأمر السهل الذي لا عائق له. وورد في مجمع الأمثال ٢/٣٨٦، بلفظ: (هذا أمر ليس دونه نكبة ولا ذُبَّاح).

(٥) انظر: إصلاح المنطق ٣٨٥، وأساس البلاغة (ذ ب ح).

(٦) انظر: إصلاح المنطق ص ٣٨٧، واللسان، والتاج (و ل د).

(٧) يضرب في الأمرِ العظيم الذي لا يُدعى فيه الصغار، وإنما يُدعى فيه الكُهول الكبار.

وفسَّره ابن الأعرابي بقوله: (معناه: أَمرٌ تامٌّ كامِل ما فيه خلل ولا اضطراب، قد قام به الكبار، فاستُغنِيَ بهم عن نداء الصغار). الزاهر ١/٣٢٢.

وانظر هذا المثل في: المستقصى ١/٣٦١، وجمهرة الأمثال ٢/٤٠٧، ومجمع الأمثال ٢/٣٩٠.

=

فيهِ إلا بِكِبَارِ الرِّجَالِ[١].

ويُقال [٢]: عَذَارِي، وصَحَارِي[٣]، وذَفَارِي، وتفتحُ هذه الثَلاثة فقَط[٤].

ويُقال: نَهَرَهُ[٥] وانْتَهَرَهُ[٦].

ويُقال [٧]: مَا أَغْنَى عَنِّي زِبلَةً ولا زِبَالًا [٨]، وما أغنى عنيّ عَبَكَةً[٩]؛ وأنشد لابن مقبل[١٠]:

=

وانظر: الخصائص ٣٢١/٣، والمحكم (ول د)، والنهاية لابن الأثير ١٣٠/٣، والعقد الفريد ٧٥/٣، والقاموس ص ٤١٧، والمزهر ١٦٧/٢.

(١) نسبه إليه ابن الأنباري بقوله: (وقولهم: أَمْرٌ لا يُنادَى وَليدُهُ.... قال ابن الأعرابي: معناه: أَمرٌ تامٌّ كامِل ما فيه خلل ولا اضطراب، قد قام به الكبار، فاستُغنيَ بهم عن نداء الصغار). الزاهر ٣٢٢/١. ونسب إليه أيضا برواية ابن الأنباري في: جمهرة الأمثال ٤٠٧/٢.

(٢) قد نقل السيوطي عنه هذا النص بقوله: (رأيت في نوادر ابن الأعرابي، يقال: عذاري وصحاري وذفاري، وتفتح هذه الثلاثة فقط). المزهر ٢٢٧/٢.

(٣) انظر: النهاية لابن الأثير ١٩٦/٣.

(٤) في الأصل: قط، والتصويب من نص المزهر السابق.

(٥) في الأصل: نهزه، والصواب المثبت.

(٦) أي: زَجَرَهُ. انظر: المحكم، وأساس البلاغة: (ن ه ر)، ومعاني النحاس ١٤٠/٤، والمفردات ص ٥٠٧.

(٧) نسب إليه الأزهري جزء من النص بقوله: (المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي.... قال: ما أغْنى عَنّي زِبَلة، ولا نَقْرة، ولا فَتْلةً، ولا زِبالًا). التهذيب ١٠٠/٩ - (ن ق ر).

(٨) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ٢٩٣/٢.

وقال ابن دريد: (يقال: ما أصبتُ من فلانٍ زِبَالًا ولا زُبَالًا؛ أي: لم أُصِبْ منه طائلا). الجمهرة ٣٣٤/١.

(٩) العبكة: الكِسرة من الشيء، ويُقال: هي الشَّيءُ الهَينّ.

وانظر: العين ٢٠٧/١، وإصلاح المنطق ص ٣٨٨، والمحكم (ع ب ك)، ولحن العوام للزبيدي ص ١٥٥، ومجمع الأمثال ٢٨٤/٢، والمزهر ١٦٧/٢، والتاج (ح ب ك).

(١٠) هو: تميم بن مقبل بن عوف بن حنيف بن قتيبة بن العجلان بن عبد الله بن ربيعة بن كعب بن عامر بن صعصعة، أدرك الإسلام فأسلم، وكان يبكي أهل الجاهلية، وبلغ مائة وعشرين سنة، أدرجه ابن سلام في الطبقة الخامسة من طبقات الإسلاميين.

=

كَـــرِيمِ الـــنِّجَارِ حَمَـــى ظَهْـــرَهُ فلَـــمْ يُرْتَـــزَأْ لِكَـــرِيمٍ زِبَـــالَا[١]

الزِّبَالُ: ما حملتهُ النَّملةُ [٢]. والعَبَكَةُ: ما يتعلَّقُ في السِّقَاءِ من الوَضَرِ[٣].

ويُقَالُ: رَجُلٌ نَيْرَبٌ[٤]، وامرأَةٌ نَيْرَبَةٌ[٥].

ورَجُلٌ عَزْبٌ[٦]، وامرأَةٌ عَزَبَةٌ[٧].

انظر في ترجمته: طبقات فحول الشعراء ١٤٣/١، والإصابة ٣٧٧/١، والوافي بالوفيات ١٠/ ٢٥٨.

(١) من المتقارب، في ديوانه ص ١٧٦، ورواية عجزه فيه:

فلمْ يُنتَقَصْ بِرُكُوبٍ زِبَالا

ونسب إليه في الجمهرة ٣٣٤/١، وعجزه فيه:

ولم يُرْتَزَئ بِرُكُوبٍ زِبَالًا

ونسب إليه برواية الجمهرة في: المحكم، واللسان، والتاج (ز ب ل).

ونسب لابن أحمر في: أساس البلاغة (ز ب ل).

(٢) أيده على ذلك ابن فارس بقوله: (الزِّبَالُ: ما تحملُهُ النملة بِفِيهَا).

الإتباع والمزاوجة ص ٦٤. وانظر: الجمهرة ٣٣٤/١، والمقاييس ٤٥/٣، والصناعتين ص ٢٦٩، والتاج (ز ب ل).

(٣) نسبه الأزهري إليه من طريق ثعلب بقوله: (أخبرني المنذريّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي: يقال ما أغْنَى عنّي عَبَكة، قال: والعَبَكة ما يتعلَّق بالسِّقاء من الوضَر، ويقال: الشيء الهيِّن، قال: والعَبَكُ: السَّويق). التهذيب ٣٢٤/١ - (ع ب ك). وكذلك الزبيدي في التاج (ع ب ك).

(٤) قال ابن فارس: (وهو نَيْرَبٌ؛ أي نمَّام). المقاييس ٤١٤/٥. وانظر: الجمهرة ٣٣٠/١.

(٥) انظر: المحكم (ن ر ب)، والقاموس المحيط ص ١٧٦، والتاج (ن رب).

(٦) أي ليس له أهل ولا امرأة. الأفعال لابن القطاع ٣٥٩/٢، وغريب الحديث لابن قتيبة ٢٣١/١، والمفردات ص ٣٣٣، وإسفار الفصيح ٩٠٧/٢.

والعامة تقول: (أعزب). قال ابن الأنباري: (العَزَب الذي لا امرأة له، والأنثى: عَزَبة، ومن العرب من يقول: رجل أَعْزب، وهو قليل رديٌّ). الزاهر ٢٧٩/٢.

وانظر: تصحيح الفصيح ص ٥٠٥، والجمهرة ٢٥٧/١، والنهاية لابن الأثير ٢٢٨/٣، وتقويم اللسان لابن الجوزي ص ١٣٧، وتصحيح التصحيف ص ١١٦، والقاموس ص ١٤٧، والتاج (ع ز ب).

(٧) أي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبًا. لحن العوام ص ٢٠١.

والعامة تقول: (عَزْبَاء). انظر: تصحيح الفصيح ص ٥٠٥.

ويُقالُ: قَدِ انبَلَتْ، والانبِلاتُ: الانقطاع في كلِّ خيرٍ وشرٍ[١].

ويُقَالُ[٢]: ما يُدْرَى! أَينَ صَقعَ وبَقعَ[٣]؟ والصَّقِعُ: الغَائِبُ البَعِيدُ الذي لا يُدرى أين هو[٤]؟

ويقال: لَا والَّذِي أَكْتَعُ بِهِ؛ أي: أَحْلِفُ بِهِ[٥]. وغَيْثٌ بَرِدٌ: فيه بَرَدٌ؛ وأَنْشَدَ[٦]:

=

وقد خطأ الزجاج شيخه ثعلبًا في ذلك في المخاطبة التي جرت بينهما، وقد نقل هذا المناظرة السيوطي، وساق اعتراض الزجاج بقوله: (وقلت: رجل عزب، وامرأة عزبة، وهذا خطأ، إنما يقال: رجل عَزَبٌ، وامرأة عَزَبٌ؛ لأنه مصدر وصف به، فلا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث، كما يقال: رجل خصم).

وقد انتصر الجواليقي لثعلب - فيما نقله السيوطي - بقوله: (وأما قوله في رجل عزب: إنه مصدر لا تدخله الهاء، فخطأ عظيم؛ لأن العزب اسم وصفة بمنزلة العازب...). الأشباه والنظائر ٩/٨، ١٥. وانظر: معجم الأدباء ٨٨/١.

وقد نقل الزبيدي جواز الوجهين بقوله: (وَهِيَ) أي الأُنْثَى (عَزَبَةٌ وعَزَبٌ) محرَّكَة فيهما، أي لا زوجَ لها نقله القَزَّاز في (جامعِ اللُّغَة). التاج: (ع ز ب).

وانظر: شرح الفصيح لابن الجبان ص ٣٣١، وليس في كلام العرب ص ٢٧٥، وإسفار الفصيح ٩٠٧/٢.

(١) في التاجِ (ب ل ت): بَلَتَهُ يَبْلِتُهُ بَلْتاً: قَطَعَهُ، وبَلِتَ كَفَرِحَ ونَصَرَ انْقَطَعَ كانْبَلَتَ، قال ابنُ منظور: زَعَمَ أهلُ اللُّغَة أنَّ بَلَتَهُ مقلوبٌ عن بَتَلَهُ، قال: وليس كذلك لِوجود المَصْدَر. وانظر: القاموس ص ١٨٩.

(٢) نسبه إليه بنصه من طريق ثعلب الأزهريُّ في التهذيب ١٧٩/١ - ١٨٠ - (ص ق ع).

(٣) فسره الزبيدي بقوله: (يقال: ما أدري أين صَقَعَ وبَقَعَ؟ أي: أين ذَهَبَ، قَلَّما يُتَكلَّمُ به إلَّا بحرف النَّفي، أو صَقَعَ: عَدَلَ عن الطريقِ فَنَزَلَ وَحْدَه، أو عَدَلَ عن طريقِ الخَيرِ والكَرَمِ). التاج (ص ق ع). وانظر: المقاييس ٢٢٩/٣.

(٤) ورد بلفظ في اللسان (ص ق ع).

(٥) حكاه عنه ابن سيدة بقوله: (وحكى ابن الأعرابي: لا والذي أكتع به، أي: أحلف). المحكم (ك ت ع). وتبعه ابن منظور في اللسان (ك ت ع).

(٦) من الطويل، لمالك بن نويرة في: مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ص ٥٩، والأصمعيات ص ١٩٢، والاختيارين ص ٤٥٢، والعقد الفريد ١٧١/٥، ومعجم البلدان ٧٢/٥، ومعجم ما استعجم ١١٩٦/٤.

وورد من إنشاد ابن الأعرابي في: المحكم (خطّ)، واللسان، والتاج: (خ ط ط).

إِلَّا أكُنْ لاقَيْتُ يَوْمَ مُخَطِّطٍ فَقَدْ خَبَّرَ الرُّكْبانُ ما أتَوَدَّدُ

وقالَ: أُخْبِرْتُ عنهُم بِمَا يَسرّنِي..... (١):

وكانَ لهُمْ إِذْ يَعْصِرُون فُظُوظَهَا بِدجْلَةَ أَوْ فَيْضِ الخُرَيْبَةِ مَوْرِدُ(٢)

[١٨] [يعنِي] (٣): يَسْتَبِيلُون خَيْلَهُم لِيَشْرَبُوا بَوْلَهَا مِن العَطَشِ(٤).

[الفَظُّ] (٥): الماءُ الذي في الكُرُوشِ(٦)؛ وأَنشَدَ(٧):

الْمطْعِمُونَ الشَّحْمَ في شَوَّالِ شَحْمَ ذَوَاتِ القَصَبِ الخِدَالِ(٨)

---

(١) بياض بالأصل قدر خمس كلمات.

(٢) من الطويل، لمالك ابن نويرة في: مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي ص ٦٤، وروايته: (كأنهم إذ يعصرون.....).

ونسب إليه بهذه الرواية في: الجيم ٣/٦٤، والاختيارين ص ٤٥٦، وسمط اللآلي ١/٣٤٦، وروايته: (يخال لهم إذ.....).

ولمتمم بن نويرة في: التاج (ف ظ ظ). وبلا نسبة في: الجمهرة ١/١٥٣، وروايته رواية النوادر.

(٣) بياض بالأصل قدر كلمة، ولعلها هذه؛ لأنه قد ذكرها في أكثر من موضع - فيما سلف - بصدد تفسيره للبيت الذي يُنشده.

(٤) ورد هذا التفسير بنصه بلا نسبة في: المحكم، واللسان، والتاج: (ف ظ ظ).

(٥) بياض بالأصل قدر كلمة، وهي التي أثبتها، لأنه سلف ذكرها في البيت، ثم شرع في تفسيرها.

ويؤيد ذلك قول ابن سيده: (الفَظُّ: الماءُ يَخْرُجُ من الكَرِش لِغِلَظِ مَشْرَبِه، والجمعُ: فُظُوظٌ). المحكم (ف ظ ظ).

(٦) جمع: كرش. ويجمع على أكراش أيضا، وقيل: جمع لا واحد له.

قال ابن سيده: (... والجمع أكراش وكروش... وقيل الكروش والاكراش جمع لا واحد له). المحكم: (ك ر ش).

وانظر: المذكر والمؤنث لابن التستري ص ١٠٠، والمخصص ١٦/١٩١.

(٧) لم أقف عليه. والقصب: حمع قصبة: كل عظمٍ عريض، والخدال: جمع خَدْلة: ممتلئة الساقين، والذراعين.

(٨) في الأصل: الخذال، والصواب المثبت.

وأنشَدَ[١]:

لَا تُتْبِعَنَّ (نَعَمْ) (لَا) طَائِعًا أَبَدًا ... فَإِنَّ (لَا) أَفْسَدَتْ مِنْ بَعْدِ مَا نَعَمِ

إِنْ قُلْتَ: يَوْمًا نَعَمْ بَدْءًا فَتِمَّ بِهَا ... فَإِنَّ إِمْضَاءِهَا صِنْفٌ مِنَ الكَرَمِ

ويُقَالُ :صَنْفٌ وَصِنْفٌ [٢]، وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ طَيِّئٍ[٣]:

اللهُ يَعْلَمُ لَولَا أَنَّنِي فَرِقٌ ... مِنَ الأَمِيرِ لعاتَبْتُ ابْنَ نِبْرَاسِ

فِي موعِدٍ قالَهُ لِي ثُمَّ أَخْلَفَهُ ... غَدًا غَدًا ضَرْبُ أَخمَاسٍ لِأَسْدَاسِ

حتَى إِذَا نَحْنُ أَلجَأْنَا مَوَاعِدَهُ ... إِلَى الطَّبِيعَةِ فِي نَقْرٍ وإِبْسَاسِ

أَجْدَتْ مَخِيلَتُهُ عَن (لَا) فقلتُ لهُ: ... لَوْمَا بَدَأْتَ بِهَا مَا كَانَ مِن بَاسِ

وَلَيْسَ يَرْجِعُ فِي (لَا) بَعْدَمَا سَلَفَتْ ... مِنْهُ (نَعَمْ) طَائِعًا حُرٌّ مِنَ النَّاسِ

قَوْلُهُ: ضَرْبُ أَخْمَاسٍ لأَسْدَاسِ[٤]: يُظْهِرُ غَيْرَ مَا يُضْمِرُ بَعْدُ[٥].

---

(١) وردت من إنشاد ابن الأعرابي في: الجليس الصالح للمعافى بن زكريا ١٨/٣، ومجمع الأمثال ٩٨/١، وتاريخ دمشق ٣٠٠/٦١.

(٢) أي هما لغتان. قال ابن السكيت: (يقال: صِنْفٌ وصَنْفٌ من المَتاع). إصلاح المنطق ص ٣٢. وانظر: التهذيب (ص ن ف).

(٣) من البسيط، ووردت الأبيات باختلاف يسير من إنشاد ابن الأعرابي في: أخبار أبي القاسم الزجاجي ص ١٤٥ - ١٤٦، واللسان (خ م س)، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص ١٥٠. ومن إنشاد الأخفش الأصغر في: الجليس الصالح للمعافى بن زكريا ١٨/٣ - ١٩، وتاريخ دمشق ٣٠١/٦١.

وورد الأول والثاني من إنشاد ثعلب في: مجمع الأمثال ٤١٨/١. وورد الأول من إنشاد ابن الأعرابي في: المحكم، واللسان، والتاج: (ن ب ر س).

(٤) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ٤١٨/١، وعلق عليه الميداني بقوله: (... والمعنى: أظهر أخماسا لأجل أسداس؛ أي: رقى إبله من الخمس إلى السدس، يُضْرَبُ لمن يُظْهِرُ شيئًا ويريدُ غيره).

(٥) حكاه عنه الأزهري بقوله: (وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي: ضَرْبُ أخماس لأَسْدَاسٍ؛ أي: يُظْهِرُ غيرَ ما يُضْمِرُ). التهذيب (خ م س).

ويُقَالُ: أَتْممتُ كَذَا وكَذَا، وتَمَّمْتُهُ[1].

ويُقَالُ: أَخَذَ في ذَلِكَ الخَطِّ، أي الطريق.

وَيُقَالُ: أَعْشَى وعُشْوٌ، والمَرأةُ[2] عشواءُ[3]؛ وأنشَدَ[١٩] [4]:

حَـدِيثُ الغِنَـى نَـزْرُ العَطَـاءِ يَـزِيدُهُ عَلَى المَالِ شُحًّا طُولُ مَا خَالَفَ[5] الفَقْرَا

[وأنشد] [6]:

سَلِ الخَيْرَ أَهْلَ الخَيْرِ قِدْمًا وَلَا تَسَلْ فَتًى ذَاقَ طَعْـمَ العَـيْشِ مُـنْذُ قَـرَيْتِ[7]

---

(١) أي: هما لغتان، تعديه بالهمزة وبالتضعيف.
انظر: فعلت وأفعلت للزجاج ص ٥٦، وتهذيب الأسماء ٣٩/٣، والمصباح المنير (تم)، وفيض القدير ٥٣٧/٢.

(٢) في الأصل: المرء له، والصواب المثبت.

(٣) قال ابن فارس: (والعشا: مقصور، مصدر الأعشى، والمرأة عشواء، ورجال عشوٌ؛ وهو الذي لا يبصر بالليل، وهو بالنهار بصير). المقاييس ٣٢٢/٤.
وفي الجمهرة أيضا ٨٧١/٢: (عَشِيَ الرجلُ يعشَى عَشًى، ورجل أعشى، وامرأة عَشْواءُ، ورجلان أعْشَيان وامرأتان عَشْواوان ورجال عُشْو).
وانظر: العين ١٨٨/٢، وإصلاح المنطق ص ٣٠٥، والتهذيب: (ع ش ا)، والأفعال لابن القطاع ٢٠/١، والقاموس ص ١٦٩١.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) لعل الصواب: ما حالف، أي صاحب.

(٦) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.

(٧) والبيت من الطويل، لفاطمة بنت سعيد في: المذاكرة في ألقاب الشعراء للأربلي ص ٦١.
ونسب الثاني لامرأة من ولد حسان بن ثابت ﷺ في: عيون الأخبار: ١٣٣/٣، والمجالسة وجوهر العلم: ٢٤١/١، ٥٥٣، وتاريخ دمشق ١١٦/١٦.
وبلا نسبة في: المقاصد الحسنة للسخاوي ص ٧٣٨، وكشف الخفاء ٥١٩/٢، والخزانة ٧/ ٦٨، والقافية في هذه المظان كلها: (قريب).

تقولُ العَرَبُ [١]: إنَاءٌ كَرْبَانٌ، وقَعْرَانٌ، وَقَرْبَانٌ[٢]، ونَصْفَانٌ، وطَفَّانٌ؛ إذَا كَانَ مملُوءًا، وإناء نَهْدَانٌ[٣].... [٤] حكى الكلبي وذَكَرَ غنمًا، فقالَ: ما فيهنَّ شاةٌ إلا وهي تُدَعْدِعُهُ؛ تملؤُهُ، وتُنْهِدُهُ: تُقَارِبُ الامتلاء[٥].

[وأنشد] [٦]:

---

(١) في الجمهرة ٣/١٢٤٠: (إناء قَرْبان؛ إذا قارب الامتلاء، وإناء كَرْبان نحوه، وإناء نَصْفان: نصفه خالٍ ونصفه ماء، وإناء قَعْران: بعيد القَعر، ونحوه إناءَ طَفّان: إذا قارب الامتلاء).
وفي فقه اللغة للثعالبي ص ٨٩: (إذا كانَ في قَعْرِ الإناءِ أوِ القَدَحِ شَيْء فهو قَعْرانٌ، فإذا بَلَغَ مَا فِيهِ نِصْفَهُ فهوَ نَصْفَانُ وشَطْرَانُ، فإذا قَرُبَ مِنْ أَنْ يَمتَلِئَ فَهُوَ قَرْبانُ، فإذا امْتَلأَ حَتَّى كادَ يَنْصَبُّ فهو نَهْدَانُ). وانظر: نوادر أبي زيد ص ٥٧٩.

(٢) حكى ابن سيده: (وزعم يعقوبُ أَنَّ كافَ كَرْبانَ بَدلٌ من قاف قَرْبانَ، وليس بشَيْءٍ). المحكم (ك ر ب)، والتاج (ك ر ب).

(٣) بهذا الضبط في الأصل. ومثبت بالحاشية اليمنى: (هذه كلها بخط أبي الحداد وغير مصروفة). ومثبت بالحاشية اليسرى: (كذا كله مصروف بخط الحامض).
وفي المحكم (ن ه د): (وأنهَدَ الحوض والإناء ملأه أو قارب ملأه، وهو حوض نَهدانُ، وإناء نَهدان..).
وعليه فهو يصرف ولا يصرف، فعلى اعتبار مؤنثه (فعلانة) يصرف، وعلى اعتبارها (فعْلَى) يمنعُ، ولعلَّ المؤنث فيهن وارد بهما. ففي اللسان: ((وقصعةٌ نَهْدَى ونَهْدَانَة). اللسان (ن ه د). وانظر: إصلاح المنطق ص ٢٣٦، والمقاييس ٥/٣٦٢، وأساس البلاغة: (ن ه د)، والقاموس ص ٤١٣.

(٤) بياض بالأصل قدر كلمة.

(٥) في المحكم (ن هـ د): (حكى ابن الأعرابي: ناقة تُنْهِدُ الإناء؛ أي تملؤه). وكذلك في اللسان: (ن هـ د).

(٦) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.
وورد الرجز بتمامه من إنشاد ابن الأعرابي من طريق ثعلب في: أمالي الزجاجي ص ١٨٨ - ١٨٩، والثاني والثالث في مجالس ثعلب ٢/٥٥٢، والمحكم (ش ي خ). ووردت القصيدة بتمامه في الخزانة ١١/٤١٠ - ٤١١. ونسب البغدادي هذا الرجز بقوله: (.. ونسب الشعر إلى ابن جُبابة بضم الجيم وبعدها موحدتان خفيفتان وهو شاعر جاهلي لِص.... ونسب ابن السيد واللخمي هذا الشعر إلى مساور العبسي ونسبه بعضهم إلى العجاج....).
ورد الثاني وحده في: الجمل المنسوب للخليل ص ٢٥٦، والكتاب ٣/٥١٦، والأصول ٢/٢٠٠، وسر الصناعة ٢/٦٧٩، وأمالي ابن الشجري ٢/١٦٥، والتبصرة والتذكرة ١/٤٣١، =

كَـأَنَّ صَـوْتَ شَـخْبِهَا إِذَا حَمَـا صَـوْتُ الأَفَاعِـي فِـي خَـشِيّ أَعْـشَمَا

يَحـسَبُهُ الجَاهِـلُ مَـا لَـم يَعْلَمَـا شَـيْخاً عَلَـى كُرْسِـيِّهِ مُعَمَّمَـا

لَـو أَنَّـهُ أَبَـانَ أَو تَكَلَّمَـا لكـان إِيّـاهُ ولَكِـنْ أَعْجَمَـا

يَصِفُ حَلَبَ النَّاقةِ وصوتَ دِرَّتهَا، شَبَّهَهُ بصَوتِ أَفَاعٍ في خَشِيٍّ، وهو اليابسُ.

والخَشِيُّ: ما قَد فسدَ أصلُهُ وعَفِنَ. والأعشَمُ: يَابِسٌ[٢٠] [1]. [وأنشد] [2]:

إِخْسَأْ إِلَـيْكَ جَرِيـرُ إِنّـا مَعْـشَرٌ نِلْـنَا الـسَّمَاءَ: نُجُـومَهَا، وهلالَهَـا

مَـا رَامَـنَا مَلِـكٌ ولا ذُو سُـوقَةٍ إِلَّا اسـتَبَحْنَا خَـيْلَهُ ورِجَالَهَـا

[وأنشد] [3]:

فَـإِنْ تَـكُ فاتَـتْكَ العُلَـى يَـا ابْـنَ دَيْسَقٍ فـدَعْهَا ولَكَـنْ لَا تَقِـيكَ الأسـافِلُ!

=

وشرح المفصل لابن يعيش ٤٢/٩، والإنصاف في مسائل الخلاف ٦٥٣/٢.

وأفصح ثعلب عن موطن الاستشهاد بقوله: (الأصل: لم يعلمْ، فلما أطلق الميم ردها إلى فتحة اللام. وأهل البصرة يقولون: أراد يعلمنْ، فجعل موضعَ النون الخفيفة ألفًا).

(١) نقل هذا التفسير بلا نسبة الزجاجيُّ في أماليه ص ١٨٩.

(٢) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.

والشعر من الكامل للأخطل في ديوانه ص ٢٨٨.

ونسب للفرزدق في: تفسير السمعاني ٨/٦، وبلا نسبة في: أمالي الزجاجي ص ١٨٩.

(٣) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.

ورد البيت من إنشاد ابن الأعرابي في المحكم، واللسان: (م رق)، والتاج: (دس ق، م ر ق)، برواية:

فإِن كُنْتَ فاتَتْكَ العُلَى يا ابْنَ دَيْسَقٍ فـدَعْها ولكـن لا تَفُـتْكَ الأسـافِلُ

.... [١] هذا مِثْلُ قَوْلِ العَرَبِ [٢]: الجَحْشَ لمَّا فَاتَكَ الأَعْيَارُ[٣].

[وأنشد] [٤]:

إذا وَرَدْنَا آجِناً جَهَرْنَاهْ[٥] أو خالياً مِن أَهْلِه عَمرْنَاهْ

[و] المَجْهُورُ: الذي[٦] كَانَ سَدِمًا فاسْتُقِيَ منْهُ حَتَّى طَابَ[٧].

[وأنشد] [٨]:

يَا رُبَّ مَاءٍ قد وردتُ مجهور يُنْبطُهُ الذِّيبُ بِحَدِّ الأُظْفُورْ

[وأنشد] [٩]:

---

(١) بياض بالأصل قدر كلمة.

(٢) انظر هذا المثل في: مجمع الأمثال ١/١٦٥، وعلق عليه بقوله: (... أي سبقك وفاتك، يضرب في قناعة الرجل ببعض حاجته دون بعض، ونصب الجحش بفعل مضمر؛ أي: اطلب الجحش).
وجمهرة الأمثال ص ٣٠٥، وروايته: (الجحش لما بذك الأعيار). وانظر: المحكم، واللسان: (ج ح ش).

(٣) في الأصل: الأعيان، وهو تحريف، والتصويب من كتب الأمثال السالفة الذكر.
ومعنى المثل: اقتصر على طلب الجحش إذا لم تقدر على العير، وخذ القليل إذا فاتك الكثير.

(٤) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.
وورد الرجز بلا نسبة في: غريب الحديث لابن قتيبة ٢/٤٦٤، والتهذيب، واللسان، والتاج: (ج ه ر).
ونسب الأول منهما للقعقاع في: تاريخ الطبري ٣/٥١، والفتنة ووقعة الجمل ص ١٦٦.
وورد بلا نسبة في: العين ٣/٣٨٨.

(٥) في الأصل: جهزناه، وهو تصحيف.

(٦) أي: الماء.

(٧) ورد بلفظه في: المحكم، واللسان، والتاج: (ج ه ر).

(٨) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل. ولم أقف عليه.

(٩) زيادة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.
وورد البيت بلا نسبة في: أساس البلاغة: (ق ط ط)، والفائق ١/٤٤٤، برواية:
سمح اليدين بما في رحل صاحبه جعد اليدين بما في رحله قطط
ومحاضرات الأدباء ١/٦٩٧، والرسالة الموضحة في ذكر سرقات المتنبي للحاتمي ص ٨٩.

سَبْطُ البَنَانِ بِمَا فِي رَحْلِ صَاحِبِهِ جَعْدُ اليَدينِ بِمَا فِي رَحْلِهِ قَطَطُ

.... (١)، الأَظَلُّ: بَاطِنُ مَنْسِمِ البَعِيرِ(٢). ومَنْسِمَاهُ: ظَفْرَاهُ اللذان في يديه.

[ويقال] (٣): طَنِينُ الذُّبَابِ: الدَّنْدَنَةُ (٤).

والتَّأْفِينُ: أَنْ تَحْلِبَ فِي كُلِّ وَقْتٍ(٥).

والتَّحْيِينُ(٦): أَنْ تَحْلِبَهَا مرةً واحدةً [٢١] إِنْ شِئْتَ.........

[آخر الموجود بالأصل].

******

(١) بياض بالأصل قدر سطر.

(٢) انظر: العين ٨/١٥٠، والمستقصى في الأمثال ١/٣٧٦، ومجمع الأمثال ١/٢١.

(٣) تتمة يقتضيها المقام، وموضعها بياض بالأصل.

(٤) في المحكم: (د ن ن): (الدَّنِينُ والدِّنْدانُ والدَّنْدانَةُ: صَوْتُ الذُّبابِ.....).

(٥) في التهذيب (أف ن): (أبو عبيد عن الأصمعي: أَفَنْتُ الإبِلَ أَفْناً؛ إذا حَلَبْت كُلّ ما في ضَرْعها...).
وفي التاج، واللسان (أ ف ن): (الأَفْنُ: الحلب، خِلافُ التَّحْيينِ، وهو أَنْ تحْلُبَها أنَّى شِئْتَ في غيرِ وقْتٍ مَعْلومٍ.... والتحيين: أن تحلب كلّ يومٍ وليلة مرة).

(٦) في التهذيب (أف ن): (والتَّحْيين: أن تُحْلب في كل يوم وليلة مرةً واحدة. قلت: ومن هذا قيل للأحمق: مأفون، كأنه نُزع عنه عَقْلُه كُلّه).
انظر: غريب الحديث لأبي عبيد ٣/١٧٦، والتاج (أ ف ن، ح ي ن).

الملحق الأول

تنبيهات عليّ بن حمزة البصريّ

على

نوادرِ ابن الأعرابيّ

١ - المؤلف والكتاب

(أ) المؤلف[١]

هذه ترجمة موجزة للمؤلِّف، تُناسبُ ما كُتبَ عنه في كُتبِ التراجم، فقد ضنَّت علينا كتبُ التَّراجم بترجمةٍ وافية عنه رغم مكانته العلمية الفَذَّة.

● **اسمهُ ونسبهُ:**

هو علي بن حمزة البصري اللغوي، يُكَنَّى أبا النعيم، أحد أعيان أهل اللغة الفضلاء المتحققين العارفين بصحيحها من سقيمها[٢].

***

● **صلتهُ بـ (المتنبِّي).**

جمعت عليّ بن حمزة والمتنبي صلة وثيقة ببغداد، يذكر لنا ياقوت جانبًا منها بقوله: (وقد روى عنه أبو الفتح بن جني شيئا من أخبار المتنبي وغيرها؛ لأن المتنبي لما ورد بغداد نزل عليه، وكان ضيفه إلى أن رحلَ عنها، فحدث أبو عبد الله محمد بن نصر الحميدي في كتاب (جذوة المقتبس في تاريخ الأندلس) في ترجمة (ثابت بن محمد الجرجاني)، قال: أخبرني أبو محمد علي بن أحمد عن أبي الفتح ثابت بن الجرجاني قال: أخبرني علي بن حمزة مضيف[٣] المتنبي، قال: وعنده نزل المتنبي ببغداد...)[٤].

---

(١) انظر في ترجمته: معجم الأدباء ١٠٨/٤، والوافي بالوفيات ٥٣/٢١، وبغية الوعاة ١٦٥/٢، وكشف الظنون ١٠٨/١، والأعلام ٢٨٣/٤، وتاريخ الأدب العربي ١٩٤/٢، ومعجم المؤلفين ٤٣٦/٢.

(٢) معجم الأدباء ١٠٨/٤، والمظان السابقة.

(٣) في جذوة المقتبس ص ١٨٥: ضيف.

(٤) معجم الأدباء ١٠٩/٤. وانظر: جذوة المقتبس ص ١٨٤ - ١٨٥.

ويقرر هذه الصحبة ما رواه ابن المستوفي بقوله: (قال علي بن حمزة البصري: صحبت أبا الطيب سنتين ونصف لا أفارقه فيها ليلًا ولا نهارا، ولا يحتسمني في شيء، فما رأيتهُ زنى، ولا لاطَ، ولا دخلَ في حرام ولا حلال، ولا سمعتُهُ قرأَ القرآن، ولا روى خبرًا عن النبي ﷺ، ولا صَلَّى، ولا ضحكَ ملء فِيهِ، وكان إذا سمعَ شيئًا مُضْحِكًا سَتَرَ فَاهُ بِكُمّهِ، وقلّما رأيتهُ يَهزِل)[(١)].

وكذلك يوسف البديعي بقوله: (حكى علي بن حمزة البصري قال: بلَوْتُ من أبي الطيب ثلاث خِلالٍ محمودة؛ وتلك: أنه ما كذب، ولا زني، ولا لاطَ، وبلَوْتُ منه ثلاث خلالٍ ذميمة؛ وتلك: أنه ما صَامَ، ولا صلَّى، ولا قرأ القرآن)[(٢)].

***

● **شيوخه:**

أحصى له العلامة الميمني بعض المشايخ، أخذها من مطاوي التنبيهات، وهم: أبو رياش القيسي، وأبو بكر بن مِقْسَم العطار صاحب ثعلب، وأبو أحمد عبد الواحد حفيد ابن قتيبة، وأبو الحسن علي بن محمد الوهبي، وأبو رَوْق الهِزَّاني أحمد بن بكر، وأبو محمد دَعْلج بن أحمد السجستاني الراوية، وأبو الفرج عبد الواحد بن محمد الأصبهاني، وأبو سعيد المروزي.. وغيرهم[(٣)].

***

● **ثناء العلماء عليه:**

قال فيه ياقوت: (أحد أعيان أهل اللغة الفضلاء المتحققين العارفين بصحيحها من سقيمها)[(٤)].

وقال أيضا: (أحد الأعلام الأئمة في الأدب، وله تصانيف وردود على أهل

---

(١) النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام ١/٥٤.
(٢) الصبح المنبي عن حيثية المتنبي ص ٩٤.
(٣) انظر: مقدمة التنبيهات ص ٦٣ - ٦٤.
(٤) معجم الأدباء ٤/١٠٨.

الأدب وُفِّقَ فيها)[١].

وأثنى عليه الزركلي أيضا بقوله: (لغوي، من العلماء بالأدب).

***

● **وفاته:**

توفي المؤلف - رحمه الله - سنة خمس وسبعين وثلاثمائة[٢].

قال ياقوت: (قال أبو علي الحسن بن يحيى الفقيه الصقلي - يعرف بابن الخزاز في تاريخ صقلية من تصنيفه -: وفي رمضان سنة خمس وسبعين وثلاثمائة مات عليّ بن حمزة اللغوي البصري راوية المتنبي بصقلية، وصلى عليه القاضي إبراهيم بن مالك قاضي صقلية وكبَّر خمسًا في الجامع)[٣].

***

● **مؤلفاته:**

أثرى عليّ بن حمزة المكتبة العربية بمؤلفات جليلة - أغلبها مفقود حتى الآن -، أهمها:

١. الآباء والأمهات[٤].
٢. التنبيهات على أغاليط الرواة، وشمل التنبيه على: نوادر ابن الأعرابي - **وهو الجزء الذي نحققه** -، ونوادر أبي عمرو الشيباني، والنبات لأبي حنيفة الدينوري، والكامل للمبرد، والفصيح لثعلب، والغريب المصنف لأبي عبيد، وإصلاح المنطق لابن السكيت، والمقصور والممدود لابن ولاد.

---

(١) السابق ذاته.

(٢) انظر: بغية الوعاة ٢/١٦٥، وكشف الظنون ١/١٠٨.

(٣) معجم الأدباء ٤/١٠٨.

(٤) ذُكر في: التنبيهات ص ١١٠، ومعجم المؤلفين ٢/٤٣٦.

٣. الدارات[١].

٤. جمع شعر أبي طالب. قال البغدادي: (... قال ابن حجر: رأيت لعلي بن حمزة البصري جزءاً جمع فيه شعر أبي طالب، وزعم أنه كان مسلماً ومات على الإسلام، وأن الحشوية تزعم أنه مات كافراً، واستدل لدعواه بما لا دلالة فيه) [٢].

٥. جمع شعر المتنبي ضيفه، وهو أول جامع له [٣].

٦. المُنَاكحَات[٤].

***

(١) ذكره في تنبيهاته على ما في كتاب النبات لأبي حنيفة الدينوري بقوله: (وقد قال الهجريّ: (الدّارة: النّبكة السهلة... فقوله: نبكة شاهد أنها من الظواهر، وقد أنعمنا في وصف الدارة في كتاب الدّارات).

(٢) الخزانة ٧٦/٢. وقد اعتمده محقق ديوان أبي طالب بن عبد المطلب رواية علي بن حمزة للديوان. انظر: ديوان أبي طالب ص ١٤١.

(٣) التنبيهات ص ٦٦.

(٤) على الكامل، وقد ذكره في التنبيهات ص ١٣٤، ١٥٣، ١٥٧.

(ب) الكتاب

●أهمية هذا الكتاب ومضمونه:

تكمن أهمية هذا الكتاب في أنه يحوي أثرٍ لُغَوي يعدُّ من أهمِّ كتب اللغة والنوادر في القرن الثالث الهجري، ولهذا بدأ به تنبيهاته.

ولشرف مضمونه تعلَّق به عليّ بن حمزة لينبِّه على مواضع الخطأ فيه، وتنوعت مشاربه في هذه التنبيهات، فتارة نجدهُ يُنَبِّه على الاختلاف في رواية بيتٍ أو بعض الأبيات، وهذا الاختلاف في الرِّواية يُسلم إلى الاختلاف في المعنى.

وتارة نجده يُنبِه على الاختلاف في نسبةِ بيتٍ لصاحبه، وتصحيح هذه النسبة.

وتارة نجده يُنَبِّه على الاختلاف في تفسير مفرد لفظة، أو جمعها.

وتارة نجده يُنَبِّه على الاختلاف في تفسير مَثَلٍ.

وتارة أخرى نجده يُنَبِّه على الاختلاف في اسم شخص، أو بطن من قبيلة.

ولم يقتصر على التنبيه على ما في النوادر فحسب، بل تعداها لبعض كتبه الأخرى، فنجده يُنَبِّه على موضعين من غير النوادر بعد ما انتهى من تنبيهاته على النوادر - كما ستقف -.

وللنَّصفة هذه التنبيهات لمؤلفها الحق في بعضها، وليس له الحق في البعض الآخر، وقد تدخَّلْتُ في بعضها، فوقفت موقف الحاكم بينهما.

***

●النسخ الخطية المعتمدة في التحقيق:

كثرت نسخ التنبيهات على النوادر الخطيّة، وقد اعتمدت في تحقيقها من بين هذه النسخ على أربع نسخ خطية، وهي:

١. **النسخة الأولى:** نسخة دار الكتب المصرية رقم (٢٢ لغة ش)، وقد اعتمدتها أصلا؛ لأنها نسخة مقابلة مصححة، وبحواشيها بعض

التصويبات، فضلا عن خطها النسخي الجميل الذي كتبت به، وتبدأ التنبيهات على النوادر فيها من الصفحة (١١) إلى الصفحة (٣٣)، في كل صفحة (١٩) سطرا تقريبًا، وفي كل سطر (١١) كلمة تقريبًا، ورمزت لها بالرمز (أ).

٢. **النسخة الثانية:** نسخة المكتبة الأزهرية رقم [١٥٣] أباظة - ٦٣١٣، وهي نسخة جيدة أيضا، كتبت بخط نسخي جميل، وتبدأ التنبيهات على النوادر فيها من الورقة (٦) إلى الورقة (٥)، في كل ورقة (٢١) سطرا تقريبًا، في كل سطر (١١) كلمة تقريبًا، ورمزت لها بالرمز (ب).

٣. **النسخة الثالثة:** نسخة دار الكتب المصرية رقم (٥٠٢ لغة) - ميكروفيلم (٤٦٣٤)، وهذه النسخة يعتريها الطمس والبياض في بعض أوراقها، بالإضافة إلى الاختلاف في ترتيب بعض أوراقها، وتبدأ التنبيهات على النوادر فيها من الصفحة (٧) إلى الصفحة (٢٤)، في كل صفحة (٢١) سطرا تقريبًا، وفي كل سطر (١١) كلمة تقريبًا، ورمزت لها بالرمز (ج).

٤. **النسخة الرابعة:** نسخة دار الكتب المصرية رقم (١٨١ لغة تيمور) - ميكروفيلم (٢٩٤٥٢)، وهذه النسخة كتبت بخط نسخي جميل جدا، وحواشيها بعض التصويبات والتصحيحات، ومعارضتها بكتب المعاجم، وتبدأ التنبيهات على النوادر فيها من الصفحة (١١) إلى الصفحة (٣٠)، في كل صفحة (٢١) سطرا تقريبًا، وفي كل سطر (١٠) كلمة تقريبًا، ورمزت لها بالرمز (د).

***

نماذج من صورة النُّسخ الخطِّيَّة المعتمدة في التحقيق

ملكه بفضل ربه وكرمه محمد محمود
ابن التلاميد التركزي ثم وقفه
على عصبته وقفا مؤبدا فمن بدله
فإثمه عليه وكتبه محمد محمود في صفر ١٢٩٧

وقف
وقف
وقف

كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة

وقف

تأليف أبي القاسم علي بن حمزة فيه التنبيه على ما في
نوادر أبي زياد الكلابي الأعرابي وفيه التنبيه على ما في
نوادر أبي عمرو الشيباني وفيه التنبيه على ما في كتاب النبات 74
لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري والتنبيه على
ما في الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد ١٢٣
والتنبيه على ما في الفصيح لأبي العباس أحمد بن ٢٠٠
يحيى ثعلب والتنبيه على ما في الغريب المصنف ٢٠٨
لأبي عبيد القاسم بن سلام والتنبيه على ما في
إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب ٢٦٤
ابن السكيت والتنبيه على ما في
المقصور والممدود لأبي ٣٠٦
العباس بن محمد بن
ولاد

صفحة العنوان من النسخة (أ)

الصفحة الأولى من النسخة (أ)

١٠

السيت فقال حدثني أبي عن أبيه قال حدثني عمي وكانت في
بني دارم قالت سألت امرأ القيس وهو يشرب طلاءً له مع
علقمة بن عبدة ما معنى قولك كرّ كلامين على ذي بخاله
مررت بنابي وصاحبه بنا وله الريش لوأمّا دظار فما رأيت
أسرع منه ولا أحسن فشبهت به روى هذا أبو حنيفة وغيره
من الرواة قال أبو حنيفة في قول الشماخ

مُضرّجة من كل عجلى كأنها ذوائب ممزوج لفوح الغزائر

العجلى القوس السريعة السهم فشبه خروج السهام بعد الر
هذه المراح التي هتزت دواليها من مرحها فتنفر هذه القوس
بالسهام ما تنفر هذه الجارية بعد لرها ورأى جارية هكذا
فشبه بها كما رأى امرؤ القيس الريش فاستحسن سرعته فيه
قال أبو حنيفة وذكر عن مؤرج السدوسي فيما أحسب أنه قال
كلهم يجعل البرق يماني ولا يجعله شيئاً مباينا للشامي خُلّب
قال وهذا يدل على أن المطر للجنوب وأنشد أبياتا في ذكر
البرق اليماني فإن كان قال هذا فقد جهل فما رأى سحابا قط
ولا شاهد مطراً ولا شام برقاً ثم ذكر كلاما طويلا أو مع فيه
تسديد هذا القول ثم قال في آخره وما أحسب مؤرجا قال هذا
لأنه قد كان ذا سماع ورواية والذي حكاه أبو حنيفة عن
مؤرج ثابت عنه صحيح وليس بنافعه قوله ما أحسب مؤرجا

قال

١١

قال وهذا بعد قوله أنت فقد جهل وسيأتي في كتابنا هذا
من الغلط ما يشبه قول أبي حنيفة في مؤرج ولنا بأبي حنيفة
قدوة مثلي ولا ينكر رد ما ولغطنا منكر فأما قد أثبتنا
ما أوردنا لذلك أو ثقنا أن هي واحترسنا به غاية احتراس
ولو ذهبنا إلى تتبع ما لهم من رد بعضهم على بعض لأطلنا
به الكتاب وقد الذكرناه أوردنا الكفاية وأول راض سنة من يسيرها
ومع هذا فقد ردوا على العرب الفصحاء والفحول من الشعراء
ما أصابوا في بعضه وغلطوا في بعضه وذلك أكثر من أن نذكره
وسنسوق في هذا الكتاب أكثره والله نسأل العون على السداد
وهداية إلى سبيل الرشاد فإنا نعوذ له وبه

بسم الله الرحمن الرحيم

التنبيهات على نوادر أبي زياد

الكلابي الأعرابي رحمه الله وإنما بدأنا بها لشرف قدرها وسمو
ذكرها ونباهة مصنفها وهو أبو زياد يزيد بن عبد الله
بن الحر بن همام بن دهثم بن ربيعة بن عمرو بن ثمامة بن
عبد الله بن كلاب بن عامر بن صعصعة أنشد أبو زياد

فإذا ما القوم كانوا أنويه   والتبس القوم التباس الأرويه

وفسر فقال قد خفوا وهزلوا وجهدوا حتى صار أحدهم كأنه خف
من الهزال والأرويه الحبال واحدها الرواء يأتي هذا قول

الصفحة الأولى من التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (أ)

٤١

أبا بكر بن الخياط النحوي عن ذلك فقال ابن الخياط وأنا سـ
كذلك فكان من إيمائه إلى رياش أن الجواب عنده وروى
عن أبي زياد الكلابي في نوادره أنه قال في قول الفرزدق
على زواحف تزجى مخها رير لحن الفرزدق وقد حكى أبو أحمد
عبد العزيز بن يحيى الجلودي في إسناد ذكره في أخبار الفرزدق
أن عبد الله بن أبي إسحاق النحوي قال في هذا البيت إنه
لحن وأن ذلك بلغ الفرزدق فقال أوما وجد هذا المنتفج
الخصيين لبيتي مخرجا في العربية أما إني لو أشاء لقلت
على زواحف نزجيها محاسير ولكني والله لا أقوله ثم قال
فلو كان عبد الله مولى هجوته ولكن عبد الله مولى مواليا
فبلغ ذلك عبد الله فقال عذره شر من ذنبه والخفض
في رير جيد وتقديره على زواحف رير مخها تزجى
وقد روى أبو زياد الكلابي ذلك في نوادره أنشد للفرزدق

أتمضون الرسوم ولا تحيا ... ترى العرصات أو أثر الخيام

أتولا ذا رأيت ديار قومي ... وجيران لنا كانوا كرام

وهذا أيضا مما لحن فيه الفرزدق وقد روى أبو أحمد عبد العزيز
بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن يزيد الجلودي في أخبار الفرزدق
بإسناد متصل ذكره أن الفرزدق حضر عند الحسن البصري
فأنشده أتولا ذا رأيت ديار قومي ... وجيران لنا كانوا كرام

فقال

٤٢

فقال له الحسن كراما يا أبا فراس فقال له الفرزدق ما ولدتني
الأميسانية إن جاز ما تقول يا أبا سعيد قال وأم الحسن
كانت من أهل ميسان فهذا رد الفرزدق عن نفسه وقد
أصاب وتقدير قوله وجيران كرام كانوا لنا.

التنبيهات على ما في نوادر أبي عمرو الشيباني

رحمه الله سمعه إسحاق بن مرار من ذريته قال أبو عمرو ويقال
للبسر الأبيض الجدال وأنشد: يخر على أيدي السقاة جدالها
وإنما الجدال البلح بإجماع إلا أن أبا عمرو باسم البلح في نوادره
على الاستقصاء ولم يأت بالجدال فيها وقال المماراة المنع
بين الشدة والإرخاء وهو من المداراة قال وهي المماناة
والمماناة والمدالاة والمداجاة قال رجل من غطفان

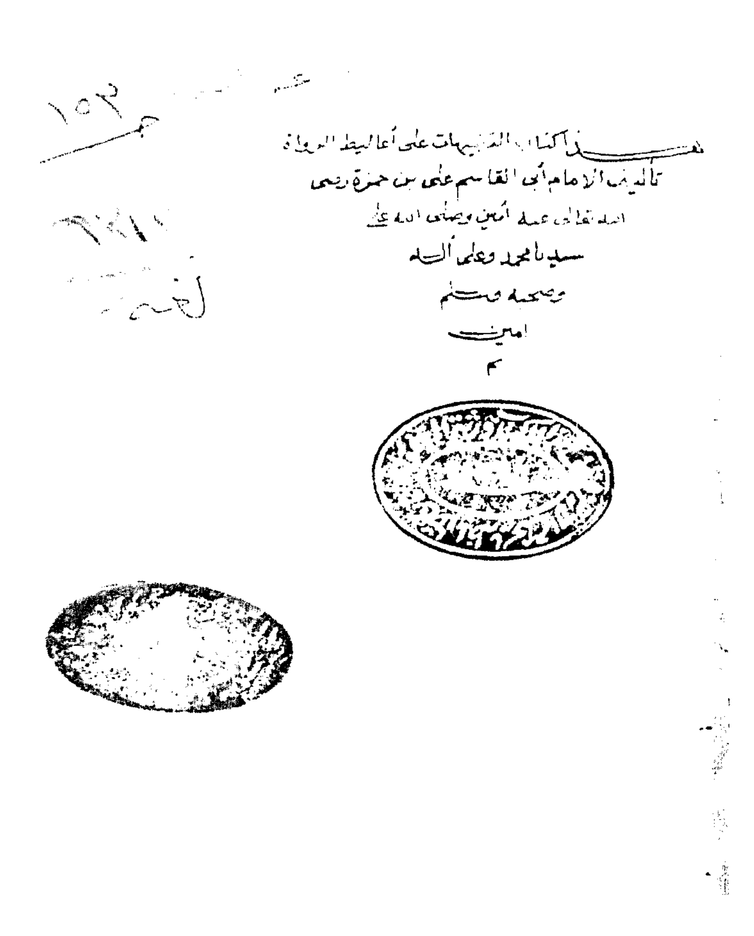
كلٌّ يداجي على البغضاء صاحبه ... ولن أعالنهم إلا كما علنوا

هذا الرجل الغطفاني هو قعنب بن أم صاحب والمداجاة
التغطية والمساترة وليست من المداراة والأصل المستتر
بالدُّجية وهي قترة الصائد وجمعها الدُّجا وهي مأخوذة
من دجى الليل ودجى الليل ما ستر الأشياء بظلمته فغطى
عليها وفي دجية الصائد يقول الطرماح:

مُنطوٍ في مستوى دُجيةٍ ... كانطواء الحرّ بين السلام

والحرّ الأبيض من الحيات والسلام الحجارة دقّ جمع دُجية

الصفحة الأخيرة من التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (أ)


هـذا كتاب التنبيهات على أغاليط الرواة
تأليف الإمام أبي القاسم علي بن حمزة رحمه
الله تعالى عنه آمين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم
آمين

صفحة العنوان من النسخة (ب)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حمدا يبلغ رضاه ويوجب مزيده وصلى الله على
محمد بشير ثوابه ونذير عقابه وعلى آله وعترته الأطهار
المنتجبين الأخيار وسلم تسليما قال أبو القاسم
علي بن حمزة البصري هذا كتاب التنبيهات على أغلاط الرواة
في كتب اللغة المصنفات لم نعدل فيهم عن سبيلهم ولم نجر عن
سننهم في رد بعضهم على بعض الغلط وأخذ أحدهم على صاحبه
السقط يتراسلون في ذلك بالرسائل ويتشاجرون به في المحافل
ويتساءلون فيها عن المسائل ونحن نذكر من ذلك ما يستدل
به الناظر في كتابنا إنا اقتدينا وعلى أمثلتهم احتذينا فمن
ذلك ما أخبرني به أبو الحسن علي بن محمد الوهبي عن أبي الفضل
العباس بن الفرج الرياشي قال دخل الأصمعي يوما على سعيد
بن سالم وابن الأعرابي حينئذ يؤدب ولده فقال لبعضهم
أنشد أبا سعيد فأنشده الغلام شعرا رواه إياه ابن الأعرابي فيه
سمين الضواحي لم تؤرقه ليلة وأنعم أبكار الهموم وعونها
ورفع ليلة فقال له الأصمعي من أراك هذا فقال مؤدبي فأحضره
واستنشده البيت فأنشده ورفع ليلة فأخذ ذلك عليه وفسر
البيت فقال إنما أراد لم تؤرقه ليلة أبكار الهموم وعونها جمع عوان
وأنعم أي زاد على هذه الصفة وقوله سمين الضواحي يريد
ما ظهر منه وبدا سمين ثم قال لابن سالم من لم يحسن هذا المقدار
فليس موضعا للتأديب وذلك نحاه ونقل إلينا من غير وجه
أن

أن أبا عمرو الشيباني قال روى أبا عبيدة بيت الأعشى
وسيق إليه الباقر الغثل فأرسلت إليه قد صحفت إنما هو
العيل أي الكثير يقال ما عيل إذا كان كثيرا وروي
عنه أيضا أنه قال يعيل العيل السمان من قولهم ساعد عيل
أبو عبيدة هذا البيت
إني لعمر الذي حطت مناسمها تخدي وسيق إليه الباقر الغثل
وحكى ابن قتيبة أن أبا حاتم قال له سألت الأصمعي عنه فقال
لم أسمع بالغثل إلا في هذا البيت ولم يفسره قال وسألت
أبا عبيدة عنه فقال الغثل الكثير قال ابن قتيبة وخبرني
غيره أن الأصمعي كان يروي وجد عليها النافر العجل يريد
النفار من منى والنافر لفظه لفظ واحد وهو معنى جمع وقد
اختلف عنه في العجل فقال بعض العجل بضم العين وقال
بعض العجل جعله وصفا للواحد قال ورواه أبو عبيدة
حطت مناسمها بالحاء غير معجمة وقال يعني حطاطها في السير
وهو الاعتماد ورواه الأصمعي خطت بالخاء أي شقت التراب
وأنشد للنابغة فما خططت عبارى أي شققته وقال
الأصمعي حطت خطا فانظر إلى اختلافهم في هذا البيت
ورد بعضهم إلى بعض ومراسلة أبي عمرو أبا عبيدة فيه
وقد أصاب أبو عمرو في الغثل وصحف أبو عبيدة لأن
لتفسير أبي عمرو وجهين صحيحين وتفسير أبي عبيدة
غير مسموع من غيره ولا معروف وأصاب أبو عبيدة

الصفحة الأولى من النسخة (ب)

قال أبو حنيفة وذكر عن مؤرج السدوسي فيما أحسب أنه قال كلهم
يجعل البرق يمانيا ولا يجعله شاميا لأن الشامي خلب قال وهذا
يدل على أن المطر الجنوب وأنشد أبياتا في ذكر البرق اليماني وإن
كنت قال عند تقدم جهل مُري سحابا فيه ولا شاهدناه مطرا وإن شام
مريد ثم ذكر كلاما طويلا أفصح فيه بفساد هذا القول ثم قال في آخره
وما أحسب مؤرجا قال هذا لأنه قد كان ذا سماع ورواية والذي
حكاه أبو حنيفة عن مؤرج ثابت عنه صحيح وليس بدافعه قوله
ما أحسب مؤرجا قال هذا بعد قوله إنه تقدم جهل وسيأتي
في كتابنا هذا من الغلط ما يشبه قول أبي حنيفة في مؤرج
وقصا أبي حنيفة قد دق مثلي ولا يكون ردنا ولعلها منكر فإنا قد
أسسنا لما أوردنا لذلك أوثق أساس واحترسنا به غاية احتراس
ونود هنا أنى تتبع ما لهم من رد بعضهم على بعض لأطلنا به الكتاب
وفي الذي أوردناه كفاية ولمن راض سنة من يسيرها ومع هذا
تقدير ردي على العرب الفصحاء والفحول من الشعراء ما أصابوا
في بعضه وغلطوا في بعضه وذلك أكثر من أن نذكره وسنسوق
في هذا الكتاب أكثره والله نسأل عونا على السداد وهديا إلى سبيل
الرشاد إنما يختاله ويه بسم الله الرحمن الرحيم
التنبيهات على ما في نوادر أبي زياد الكلابي الأعرابي رحمه
الله وإنما بدأنا بها لشرف قدرها وسمو ذكرها وتباهي مصنفها
وهو أبو زياد يزيد بن عبد الله بن الحر بن همام بن دهر بن
ربيعة بن عمرو بن ثعلبة بن عبد الله بن كلاب بن عامر بن صعصعة ٢
أنشد

أنشد أبو زياد
إني إذا ما القوم كانوا أنجيه   والتبس القوم التباس الأرويه
وفسر فقال يقول قد خفوا وهزلوا وجهدوا حتى صار أحدهم كأنه
أخف من لواء والأروية الحبال واحدها الرواء يا فتى هذا قول أبي زياد
وقد غير الرواية وأساء في التفسير والحق فيه من عنده أخف
واللواء ليس بخفيف واللواء علم الجيش قال التليلي الأخيلية وتحرق
حتى إذا رفع اللواء رأيته   تحت اللواء على الخميس زعيما
وإنما رواية الرجز كما أنشدنيه أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب
ابن مقسم عن أبي العباس أحمد بن يحيى بن ثعلب
إني إذا ما القوم كانوا أنجيه   والتبس القوم التباس الأرشيه
وشد فوق بعضهم بالأرويه   هناك أوصيني ولا توصي بيه
فهذه الرواية الصحيحة والأنجية جمع نجي وهو من قول الله عز
وجل فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا وقال أبو رياش يقال للاثنين
يتناجيان نجي والجمع أنجيه وأنشد
بت وبات الهم لي نجيا   مباشرا ولم أبت قصيا
وأنشد   إذا ما القوم كانوا أنجيه
وقال ابن الأعرابي الأنجية القوم يتناجون وأحدهم نجي
وأنشد
ظل وظلت عصبا نجيا   مثل النجي استبرز النجيا
نجيا بعضها متنح عن بعض وأخبرني أبو الفرج عبد الواحد بن
محمد الأصبهاني عن أبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج في قوله

الصفحة الأولى من التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (ب)

وليس ذلك في نوادره أنه أنشد للفرزدق

[illegible] ... نوى المرجات أو نزل الخيام

قوم إذا رأيت ديار قومي وجيران لنا كانوا كرام ثم قال وهذا أيضاً لحن
فيه الفرزدق وقد روى أبو محمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى
ابن يزيد الجلودي في أخبار الفرزدق بإسناد متصل ذكروا أن الفرزدق
حضر عند الحسن البصري فأنشده

أقول إذا رأيت ديار قومي ... وجيران لنا كانوا كرام

فقال له الحسن كراماً يا أبا فراس فقال له الفرزدق ما ولدتني إلا
ميسانية إن جاز ما تقول يا أبا سعيد قال وأم الحسن كانت من أهل
ميسان فبهذا رد الفرزدق عن نفسه وقد أصاب وتقدير قوله وجيران
كرام كانوا لنا

التنبيهات على ما في نوادر أبي عمرو الشيباني رحمه الله تعالى
واسمه إسحاق بن مرار من [illegible]

قال أبو عمرو ويقال للبسر أيضاً الجدال وأنشد

يخر على أيدي السقاة جداله ... وإنما الجدال البلح بالإجماع وقد أتى
أبو عمرو بأسماء البلح في نوادره على الاستقصاء ولم يأت بالجدال فيها وقال
المضاداة المنع بين الشدة والرخاء وهو من المداراة قال وهي المفاناة
والمساناة والموالاة والمداجاة قال رجل من غطفان

كل يداجي على البغضاء صاحبه ... ولن أعالنهم إلا كما علنوا

هذا الرجل الغطفاني هو قعنب ابن أم صاحب والمداجاة التغطية
والساترة وليست من المداراة والأصل فيها التستر بالدجية وهي قترة
الصائد وجمعها الدجا وهي مأخوذة من دجى الليل ودجى الليل إذا ستر
الأشياء بظلمته فغطى عليها وفي دجية الصائد يقول الطرماح

منطوٍ في مستوى دجيته ... كانطواء الحرب بين السلام

فالحرب الأبيض من الحيات والسلام الحجارة وفي جمع دجية دجا يقول
أمية بن أبي عائذ الهذلي

فأسلكها مرصداً حافظاً به ... ابن الدجا لاطئاً كالطحال

جعله لكمونه في دجيته واستتاره ابناً للدجا أي القترة وقد قال
هو في كتاب الجيم الدجية قترة الرامي قال كعب

ولهم بورد بالرسيس وصفه ... رجال قعود في الدجا بالمعاول

وقول أبي عمرو وهي المفاناة والمساناة يعني المداراة وإنما المساناة
المساهلة ومنه قول الشاعر ... إذا الله سنى عقد شيء تيسرا
فجمعه بين المساناة والمداراة أقرب من جمعه بينها وبين المداجاة
وقال أبو عمرو كانت مدركة وطابخة أخوين طلبا إبلهما فصادا
أرنباً فقال مدركة لطابخة اطبخ لنا هذا إلى أن أثني عليك الإبل
فطبخها طابخة وثنى عليه مدركة الإبل فلما أتيا أمهما قالا فعلنا
وفعلنا قالت فأنت طابخة وهذا مدركة فذهب طابخة ومدركة
باسميهما وإنما مدركة خندف ولكن أبوهما الذي قال لهما هذا وهو
أيضاً الذي قال لأمهما [illegible] واسمها ليلى وكانت خرجت مسرعة
لما أتاها الخبر [illegible] وقد أدركت الإبل فذهب خندف
باسمها وهي ليلى بنت عمران بن الحاف بن قضاعة
وقال أبو عمرو والتابين في المظلة المضروب في البيت ليستقيم

الصفحة الأخيرة من التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (ب)

الصفحة الأخيرة من النسخة (ب)

كتاب التنبيهات
على أغاليط الرواة
تأليف أبي القسم علي بن حمزة
فيه التنبيه على ما في نوادر أبي زياد الكلابي الأعرابي
وفيه التنبيه على ما في نوادر أبي عمرو الشيباني
وفيه التنبيه على ما في كتاب النبات لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري
والتنبيه على ما في الكامل لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد
والتنبيه على ما في الفصيح لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب
والتنبيه على ما في الغريب المصنف لأبي عبيد القسم بن سلام
والتنبيه على ما في إصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق
والتنبيه على ما في المقصور والممدود لأبي العباس محمد بن ولاد

[illegible]

صفحة العنوان من النسخة (ج)

الصفحة الأولى من النسخة (ج)

الصفحة الأولى من التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (ج)

الصفحة الأخيرة من التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (ج)

كتاب التنبيهات على اغاليط الرواة تاليف ابي القاسم علي
ابن حمزة فيه التنبيه على ما في نوادر ابي زياد الكلبي الاعرابي
وفيه التنبيه على ما في نوادر ابي عمرو الشيباني
وفيه التنبيه على ما في كتاب النبات لابي حنيفة احمد بن
داود الدينوري والتنبيه على ما في الكامل لابي العباس
محمد بن يزيد المبرد والتنبيه على ما في الفصيح
لابي العباس احمد بن يحيى ثعلب والتنبيه
على ما في الغريب المصنف لابي عبيد
القاسم بن سلام والتنبيه على ما في
اصلاح المنطق لابي يوسف
يعقوب بن السكيت
والتنبيه
على ما في المقصور والممدود لابي العباس بن محمد بن ولاد



صفحة العنوان من النسخة (د)

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله حمدا يبلغ رضاه ويوجب مزيده وصلى الله
على محمد بشير ثوابه ونذير عقابه وعلى ابرار عترته الاطهار
المنتخبين الاخيار وسلم تسليما قال ابو القاسم علي بن حمزة
البصري هذا كتاب التنبيهات على اغلاط الرواة في كتب
اللغة المصنفات لم نعدل فيهم عن سبيلهم ولم نجر عن
سننهم فقد رد بعضهم على بعض الغلط واخذ احدهم
على صاحبه السقط يترسلون في ذلك بالرسائل ويتناجون
به في المحافل ويتساءلون فيها عن المسائل ونحن نذكر من
ذلك ما يستدل به الناظر في كتابنا انا اقتدينا وعلى
مثالهم احتذينا فمن ذلك ما اخبرني به ابو الحسن علي
بن محمد [illegible] عن ابي الفضل العباس بن الفرج الرياشي قال
دخل الاصمعي يوما على سعيد بن مسلم وابن الاعرابي [illegible]
يؤدب ولده فقال لبعضهم انشد ابا سعيد فانشده
الغلام شعرا رواه اياه ابن الاعرابي فيه
سمين الضواحي لم يؤرقه ليلة وانعم ابكار الهموم وعونها
ورفع ليلة فقال له الاصمعي من رواك هذا فقال المؤدب [illegible]
واستنشده البيت فانشده ورفع ليلة فاخذ ذلك عليه
وفسر البيت فقال [illegible] لم تؤرقه ليلة ابكار الهموم
وعونها [illegible] هذه الصفة وقوله سمين
الضواحي يريد ما ظهر منه [illegible] قال الاصمعي [illegible]

٢

يحسن هذا المقدار فليس موضعا للتاديب ولذلك فتحناه
ونقل الينا من غير وجه ان ابا عمرو الشيباني قال روى
ابو عبيدة بيت الاعشى وسيق اليه الباقر الغيل فارسلت
اليه قد صحفت انما هو العثل اي الكثير يقال ما اعثل
اذا كان كثيرا وروى عنه ايضا انه كان يقول الغيل السمان
من قولهم ساعد غيل وانشد ابو عبيدة هذا البيت
اني لعمر الذي حطت مناسمها تخدي وسيق اليه الباقر الغيل
وحكى ابن قتيبة ان ابا حاتم قال لقد سالت الاصمعي عنه فقال
لم اسمع بالعثل الا في هذا البيت ولم يفسره قال وسالت
ابا عبيدة عنه فقال العثل الكثير قال ابن قتيبة وخبرني غيره
ان الاصمعي كان يروي وجد عليها النافر العجاجير [illegible]
[illegible] لفظ واحد وهو معنى جمع وقد اختلف
عنه في العجل فقال بعض العجل بضم العين وقال بعضهم العجل
جعله وصف الواحد قال ورواه ابو عبيدة حطت مناسمها
بالحاء غير معجمة وقال يعني حطاطها في السير وهو الاعتماد
ورواه الاصمعي خطت [illegible] اي شقت التراب وانشد
للنابغة [illegible] خطت [illegible] اي شققته وقال الاصمعي
[illegible] هذا البيت [illegible] بعضهم
على بعض [illegible] ابي عمرو وابي عبيدة وقد اصاب ابو عمرو
في [illegible] ابو عبيدة [illegible] التفسير [illegible] ابو عمرو [illegible] وجهين
صحيحين [illegible]

الصفحة الأولى من النسخة (د)

الصفحة الأولى من التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (د)

الصفحة الأخيرة من التنبيهات على نوادر ابن الأعرابي من النسخة (د)

النَّصُّ المُحَقَّقُ

/١١/ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

التَّنبِيهَات على ما في نوادِر أبي زيَاد الكلابيّ الأعرابيّ
- رحمه الله -

وإنَّما بَدَأنَا بها لِشَرفِ قَدْرِهَا، وسُمُوّ ذِكْرِهَا، ونَبَاهَةِ مُصَنَّفِها؛ وهو أبو زيَاد يزيد بن عبد الله بن الحرّ بن همَّام بن دَهْرِ بن ربيعةَ بن عمرو بن نفاثَة[١] بن عبد الله بن كِلاب بن عَامِر بن صَعْصَعَة.

• أنشدَ أبو زيَادٍ:

إنِّــي إذَا مَــا القَــوْمُ كَانُــوا أَلْــوِيَهْ
والتَــبَسَ القَــومُ التــبَاسَ الأرْوِيَــهْ

وفسَّر فقالَ: يقولُ: قد خَفّوا وهُزِلُوا وجَهَدُوا، حتى صَارَ أحدُهُم كأنَّهُ أَخَفُّ من لِواء.

والأَرْوِيَةُ: الحِبَالُ، واحدُهَا: الرِّوَاءُ[٢].

يا فتى[٣] هذا قولُ[١٢] أبي زيادٍ، وقد غيَّرَ الرِّوَايَةَ، وأَسَاءَ في التَفْسِير، وألحَقَ فيه من عِنْدِهِ أَخَفّ، واللّواءُ ليس بخَفيفٍ، واللّواءُ[٤]: عَلَمُ الجيش، قالتْ لَيْلَى

---

(١) في جميع النسخ: ثفاثة، والصواب المثبت.

(٢) قال القالي: (الرِّراء: الحبل الذي يُشد به الحِمْل.... وقرأت على أبي بكر بن دريد: الرِّواء: الجبل، وجمعه أروية). المقصور والممدود ص ٤٤٠.
وانظر: الجمهرة ٢٣٥/١، وشرح أبيات المغني ٢٣٢/٧، والتاج (روي).

(٣) في (أ، ج): باقي، والمثبت من (ب)، وهو أيضا مثبت في حاشية: (د)، وهو الصحيح.

(٤) انظر: الجمهرة ٢٤٦/١، ٩٩٠/٢، والمغرب في ترتيب المعرب ٢٥٢/٢.

الأَخْيَلِيَّة[١]:

ومُخَــرّقٍ [عَــنْهُ القَمِــيصُ تَخَالُــهُ ... وسْــطَ البُيُوتِ مِـن الحَـيَاءِ سَـقِيمَا]

حتّــى إِذَا رَفَــعَ اللِّــواءَ رَأَيــتَهُ ... تَحْتَ اللِّواءِ على الخَمِيسِ زَعِيمَا[٢]

وإِنَّمَا رِوَايَةُ الرَّجزِ كمَا أَنْشَدَنِيهِ: أبو بَكْر محمد بن الحسين بن يعقوب بن مِقْسَم[٣] عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعْلَب[٤]:

---

(١) هي: ليلى الأخيلية وهي ليلى بنت عبد الله بن الرحال بن شداد بن كعب بن معاوية، ومعاوية هو الأخيل بن عبادة بن عقيل، أحبها توبة بن الحمير وكانت من أشعر النساء لا يقدم عليها في الشعر غير الخنساء.
انظر: الأغاني ٢٢٨/١١ وما بعدها، والمنتظم ١٧٣/٣ - ١٧٤، وتاريخ الإسلام ٥١٧/٥، وفوات الوفيات ٢٣٩/٢.

(٢) البيتان من الكامل في ديوانها ص ١٠٢ - ١٠٣، والشعر والشعراء ص ٥٣٧، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ص ١٦٠٩، وسمط اللآلي ٤٣/١.
ونسب الثاني إليها في: العين ٣٦٤/١، والبيان والتبيين ص ١٢٩، وجامع البيان ٢١/١٣، والكشف والبيان للثعلبي ٢٤٠/٥.
ولها ولحميد بن ثور في: أمالي القالي ٢٥٢/١، والأشباه والنظائر للخالديين ٤٣/١ - ٤٤، إلا أنهما رجحا نسبتهما لليلى بقولهما: (الذي لا شك فيه أن هذا الشعر لليلى الأخيلية).
ونُسبا للخنساء في: ديوان المعاني ١٣٨/١.

(٣) هو: محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن عبيد الله بن مقسم أبو بكر العطار المقرئ النحوي، ولد سنة خمس وستين ومائتين وسمع أبا مسلم الكجي، وثعلبًا، وروى عنه ابن شاذان، وكان ثقة من أعرف الناس بالقراءات وأحفظهم لنحو الكوفيين، مات لثمان خلون من ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة وقيل سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة.
وله من التصانيف: الأنوار في تفسير القرآن، والمدخل إلى علم الشعر، والمقصور والممدود.. وغيرها. انظر: الفهرست ٣٣/١، وبغية الوعاة ٨٩/١.

(٤) ورد الرجز بلا نسبة في: المقصور والممدود للقالي ص ٤٤٠، ونظام الغريب ص ٢٠٦، وشرح الحماسة للمرزوقي ٦٥٦/٢.
وورد الأول والثاني والرابع منسوبًا لسُحَيْم بنِ وَثِيل اليَرْبُوعي في اللسان: (ن ج ا)، والتاج (ن ج و).
وورد الأول والثاني والرابع بدون نسبة في: معاني القرآن وإعرابه للزجاج ١٢٤/٣، والجمهرة ٢٣٥/١، ٨٠٩/٢، والكشف والبيان للثعلبي ٢٤٥/٥، والصحاح (ن ج ا)، والتنبيه
=

إنِّــي إذَا مَــا القَــومُ كانُــوا أنْجِــيَهْ
والتــبَسَ القَــومُ التــبَاسَ الأرْشِــيَهْ[1]
وشُـــدَّ فــوْقَ بَعْــضِهِمْ بالأَرْوِيَــهْ
هُــناكِ أَوْصِــينِي ولا تُوصِــي بِــيَهْ[2]

=

والإيضاح لابن بري ١٧٨/٦، وتفسير القرطبي ٢٤١/٩، ومغني اللبيب ص ٧٦٢، وشرح أبيات المغني ٢٣١/٧.
وورد الأول والثاني بلا نسبة أيضا في: العين ٢٨١/٦، وأساس البلاغة (ن ج و)، وزاد المسير ٢٢٦/٤.
وورد الأول بلا نسبة في: النوادر لأبي زيد ص ١٥٩، والكشاف ٤٦٥/٢،
وعلق عليه الزبيدي بقوله: (قال ابنُ برّي: ورُوي عن ثعْلب:
واخْتَلَفَ القومُ اخْتلافَ الأرْشِيَهْ
قال: وهو الأشْهَر في الرّوايةِ).
والتنبيه والإيضاح ١٧٨/٦، وأردف الأبيات بقوله: (حكى القاضي الجرجاني عن الأصمعي وغيره أنه يصف قوماً أتعبَهُم السَّير والسَّفر فَرقَدُوا على رِكابِهم واضطربوا عليها وشُدَّ بعضهم على ناقته حِذارَ سُقُوطه من عليها، وقيل: إنما ضَربَهُ مثلًا لنزول الأمر المهمّ. وبخط عليّ بن حمزة هُناكِ بكسر الكاف، وبخطه أيضاً: أَوْصِيني ولا تُوصِي بإثبات الياء؛ لأنه يخاطب مؤنثاً).

(١) في (د): الأرئية، والصواب المثبت.

(٢) فسرّهَا المرزوقي بقوله: (قوله: (إني إذا ما القوم): خبر (إنَّ) في قوله: (أوصيني ولا توصي بيه). والمعنى: إني أهلٌ لأن يُوصَى إليَّ حينئذ في غيري، ولا يُوصَى غيري بي. فتبين هذا من الكلام وإن كان على لفظ الأمر والنهي. وعلى هذا قول القائل: زيدٌ قمْ إليه، أي هو أهلٌ لأن تقومَ إليه. فبهذا التقدير وأمثاله جاز أن يقع الأمر موضع الخبر.... و (ما) من قوله: (ما القوم) زائدةٌ. وأنجية: جمع نجيٍ، والنَّجيُّ يقع للواحد والجمع. وفي القرآن: ﴿خلصوا نجيًّا﴾.
ومعنى (كانوا أنجيه)؛ أي صاروا فِرَقاً لمَا حَزَبَهم من الشَّر، ودَهمهم من الخَوف، يتناجون ويتشاورون.
وقوله: (واضطرب القوم)، أي أخذهم القيام والقعود، وفارقهم القَرَار والهُدُوّ، فأقبل بعضهم يمشي إلى بعضٍ، متعاونين في التَّهَيُؤ والارتحال، ومتساعدين على التيسر للانتقال. فشبَّهَ مَيَلانهم وترجحهم في اختلافهم، بترجح الأرشية عند الاستقاء عليها من الآبار

=

فهَذِهِ الرِّوَايةُ الصَّحِيحة.

والأَنْجِيَة: جَمْعُ نَجِيّ، وهو من قولِ اللهِ ﷻ: ﴿فَلَمَّا اسْتَيْـَٔسُوا مِنْهُ / خَلَصُوا نَجِيًّا﴾[1].

وقال أبو رياش: يُقَالُ للاثْنَين يَتَنَاجَيَانِ: نَجِيٌّ، والجَمْعُ: أَنْجِيَةٌ؛ وأنشدَ[2]:

بِتُّ وبَاتَ الهَمُّ لِي نَجيًّا مُباشِراً ولم أبتْ قَصِيًّا[3]
مِثْلَ النَّجِيّ استبرزَ النَّجِيّا[4]

وأنشدَهُ:

إِنِّي إذَا مَا القَومُ كانُوا أَنْجِيَهْ

وقال ابنُ الأعرابيّ: الأَنْجِيَةُ: القَوْمُ يَتَنَاجونَ، واحِدُهُم: نَجِيٌّ[5]،

=

البعيدة القَعْر، ومَيَلانِها.

وقوله: (**وشد فوق بعضهم بالأرويه**)، يعني أنهم ركبوا الليل وداوموا السير، فغلب النعاس على طائفةٍ منهم حتى خِيفَ عليهم السُّقوط، لضعف استمساكهم، فشدت الحبال فوقهم. والأروية: جمع الرِّواء؛ وهو الحبل الذي يُرْوَى به؛ أي يستقى. ومنه قيل الرَّاوية، ويجوز أن يكون الاضطراب الذي ذكره لاتصال التَّسيار وغلبة النوم، للإخلال بالنزول والقرار أيضاً. وصَرْفُهُ إلى الأول أحسن.

وقوله: (**هناكَ أوصيني**): هناك يشار به إلى الزمان والمكان معاً، وموضعه نصبٌ على الظرف، والكاف منه كاف الخطاب، والعامل فيه: أوصيني. والمعنى: في ذلك الوقت يوجد الغَنَاء والكِفَاية عندي، ويحصل الصبر والمداومة منّي، فاجعلي وصَاتَكِ إليَّ لا بي، واعتمدي عليّ لا على غيري. وقال بعض القدماء: معنى كانوا أنجيه: يريد قوماً ناموا على رواحلهم فرأوا في منامهم كأنهم يتناجون. والصواب عندي ما قدمته). شرح ديوان الحماسة ٢/٦٥٦ - ٦٥٨.

(١) سورة يوسف: من الآية (٨٠).
(٢) سورة يوسف: من الآية (٨٠).
(٣) سقط هذا الشطر من (أ).
(٤) سقط هذا الشطر من (ب).
(٥) انظر: التهذيب (ن ج ا).

وأنشدَ [١]:

ظَلَّ وظَلَّتْ عُصَبًا نَجِيًّا مِثْلَ النَّجِيِّ استبرزَ النَّجِيَّا

نَجِيًّا: بعضُها مُتَنَحٍّ عن بعضٍ.

وأخبرني أبو الفَرَج عبد الواحِد بن محمد الأصبَهانيّ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن السَّريّ الزَّجَّاج [٢] في قوله تعالى: ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾ [١٣]: ((المعنى: خَلَصُوا يتناجونَ فيما يعمَلُونَ في ذِهَابِهِم إلى أَبِيهِم، وليس مَعَهُم أخُوهُمْ. ونَجِيٌّ: لَفْظُهُ لَفْظُ واحِدٍ في مَعْنَى جَمِيعٍ، ويجوزُ: قومٌ نَجِيٌّ، وقَومٌ نَجْوَى، وأَنْجِيَة. قال الرَّاجِزُ:

إنِّي إذَا مَا القَومُ كَانُوا أنْجِيَهْ

واخْتَلَفَ القَولُ [٣] اختِلافَ الأرْشِيَهْ

قال: ومعنى خَلَصُوا: انْفَرَدُوا وليسَ مَعَهُمْ أَحَدٌ)).

ورِوَايَةُ ثَعْلَبٍ [٤]:

واخْتَلَفَ القَوْمُ..................

وهي أَشْهَرُ الرِّوَايتينِ.

---

(١) ورد من إنشاد ابن الأعرابي بلا نسبة في: المحكم (ن ح ي)، واللسان (ن ح ا)، والتاج (ن ح ي).

(٢) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٣/١٢٤.
والزجاج هو: إبراهيم بن السري بن سهل أبو إسحاق الزجاج، كان يخرط الزجاج، ثم مال إلى النحو فلزم المبرد وكان يُعَلّمه بأجرة، استمر يدفعه له حتى مماته، ومات في جمادى الآخرة سنة إحدى عشرة وثلثمائة، وله معاني القرآن، وما ينصرف وما لا ينصرف.. وغيرها. بغية الوعاة ١/٤١١، ومقدمات التحقيق لكتبه المطبوعة.

(٣) في (د): القوم، والأصح المثبت.

(٤) في اللسان والتاج (ن ج ا): (قال ابنُ برّي: ورُوِي عن ثَعْلب:
واخْتَلَفَ القومُ اخْتِلافَ الأرْشِيَهْ
قالَ: وهو الأشْهَر في الرِّوايةِ). وانظر: التنبيه والإيضاح ٦/١٧٨.

ورِوَايَةُ الزَّجَاجِ[١]:

واخْـــتَلَفَ القَـــولُ.......   ....

والمعنى واحدٌ. ومَا اختَلَفَا[٢] في اخْتِلافِ الأَرْشِيَة، وهو المعنى الصَّحِيحُ، وهو أَشْبَهُ من رِوَايةِ أبي زِيَادٍ:

اختلافُ[٣] الأَرْوِيَة

بل هو الصَّحِيحُ.

• وقال أبو زِيَادٍ، وقد أنشدَ لجَمِيل[٤]:

تُماشِـينَ ذَا الأَرْطَـى فَلَمَّـا قَطَعْـنَهُ   لخَـرقٍ أمـقِّ الـشَاطئيْن بَطِـينِ

الخَرْقُ[٥]- والجَمْعُ خُرُوقٌ[٦]-: ما استَوَى من الأرْضِ واتَّسَعَ[٧].

والأمَقّ: البَعِيدُ[٨]، وقد يُقَالُ للرجلِ والمرأَةِ إذَا كَانَا طَويلينِ: أَمَقُّ ومَقَّاء[٩]، ولا أَعْرِفُهُ في الدَّوَابِ، ولم أسمَعْ أَحَدًا يُسَمِّيهِ.

فَقَولُهُ: ولا أَعرِفُهُ في الدَّوابِ، ولم أَسْمَعْ أحدًا يُسَمِّيهِ[١٠]، يخيّلُ إلى سَامِعِهِ

---

(١) انظر: معاني القرآن وإعرابه ١٢٤/٣، والتنبيه والإيضاح ١٧٨/٦.

(٢) أي: ثعلب والزجاج.

(٣) في الأصل: واختلاف.

(٤) هو: جميل بن عبد الله بن معمر العذري القضاعي، أحد عُشَّاق العرب المشهورين، افتتن ببُثينة من فتيات قومه، فتناقل الناس أخبارهما، وشعره يذوب رقة، أقل ما فيه المدح، وأكثره في النسيب والغزل والفخر. الشعر والشعراء ٤٣٤/١.
ولم أقف على هذا البيت في ديوانه.

(٥) أقحم الناسخ في (ج) ورقتين من الغريب المصنف بعد البيت وحتى قوله: (الخرق....).

(٦) انظر: القاموس ص ١١٣٤.

(٧) في المحكم (خ ر ق): (الخَرْقُ: الفلاة الواسعة، سميت بذلك؛ لانْخِراق الريح فيها، والجمع: خُروقٌ). وانظر: إكمال الإعلام ١٨٣/١.

(٨) في الجمهرة ١٦٤/١: (رجل أمق: طويل، وفرس أمق: بعيد ما بين الفروج، وأرض مقاء: بعيدة الأرجاء).

(٩) انظر: المحكم، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج: (م ق ق).

(١٠) سقط من (ب) عبارة: (فَقَولُهُ: ولا أَعرِفُهُ في الدَّوابِ، ولم أَسْمَعْ أحدًا يُسَمِّيهِ).

أنَّهُ لا يُقَالُ، وقد قِيلَ[١]؛ رَوَى جمَاعَةٌ من الرُّوَاةِ أنَّ امرَأَةً من العَرَبِ سَألتْ فَلَّ[٢] جَيْشٍ عن أبيهَا، فَقِيلَ لهَا: ما كانَ رَاكِبًا؟

فقالتْ: شَقّاءُ مَقّاءُ، طَوِيلَةُ الأنْقَاء[٣].

فقيل لها: نَجَا أَبُوكِ[٤]. وأنشدَ مُؤَرِّجٌ[٥]:

مِــنْ كُــلِّ مَقّــاءٍ وطِــرْف هَــيْكَلِ

[١٤] وأخبرني أبو رَوْق الهِزَّانِيُّ[٦] عن العبَّاس بن الفَرَج الرِّياشي[٧] قالَ: قالَ

---

(١) يؤيد ذلك ابن قتيبة بقوله: (الأمق: المرتفع، والرجل الأمق، والفرس الأمق: الطويل، وقال الأصمعي: سمعت عقبة بن رؤبة يصف فرسا فقال:
أَشَقُّ أَمَقُّ خِبَقُّ
وقال المنذر لضرار بن عمرو: ما الذي نجاك يوم كذا؟ فقال: تأخير الأجل، وإكراهي نفسي على المق الطوال، وكان بنوه استشالوه حتى ركب فرسه..). غريب الحديث ٦٣٨/٢. وانظر: التهذيب: (خ ب ق)، واللسان: (خ ب ق).
وقال ابن دريد: (رجل أمق: طويل، وفرس أمق: بعيد ما بين الفروج، وأرض مقاء: بعيدة الأرجاء). الجمهرة ١٦٤/١.

(٢) في (ب): كل، وهو تحريف.

(٣) في التهذيب (ن ق ا): (النِّقْوُ: كلُّ عَظْم من قَصَب اليدين والرِّجلين نِقْوٌ على حِياله والجميع: الأنقاء، أبو عبيد عن الأصمعي: الأنقاء: كلُّ عَظْم ذي مُخّ وهي القَصَب، وقال غيره: واحدها: نِقْي، ونِقْوٌ).

(٤) انظر: الجمهرة ١٣٩/١، والمزهر: ٥٥٠/٢.

(٥) هو: مؤرج السدوسي ويكنى أبا فيد مؤرج بن عمرو السدوسي العجلي، واسمه: مرثد بن الحارث بن ثور بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن السدوس، والفيد: الزعفران، وكان أبو فيد من أصحاب الخليل، وتوفي سنة خمس وتسعين، ومائة في اليوم الذي توفي فيه أبو نواس الشاعر، وله من الكتب: كتاب الأنواء، وكتاب غريب القرآن، وكتاب المعاني. الفهرست ٤٨/١.

(٦) هو: أبو روق أحمد بن محمد بن بكر الهزاني البصري.
انظر: سير أعلام النبلاء ٢٨٥/١٥، والعبر ٢٣١/٢، واللباب في تهذيب الأنساب ٣٨٧/٣، وتكملة الإكمال ٦٩٣/٢.

(٧) هو: العباس بن الفرج أبو الفضل الرياشي اللغوي النحوي، قرأ على المازني النحو، وقرأ عليه المازني اللغة، وكان عالما باللغة والشعر، كثير الرواية عن الأصمعي، وأخذ عن المبرد
=

الأصمَعيُّ[١]: قيلَ لضِرَار بن عَمْرو: مَا رَأَيْنَا بَنِي أبٍ أَضْبَطَ لِمسَافَةِ الإبِلِ من بَنِيكَ، فقالَ: إنِّي كُنْتُ أُكْرِهُ نَفْسِي على كُلِّ مَقَّاء مُنهرّشَةِ الفَخْذَينِ[٢].

قال الرّياشِيُّ: أَرَادَ قِلّةَ لحمِهَا، والمقَّاءُ: الطَّويلَةُ.

قال الرِّياشيُّ، ورَوَاهُ غيرُ الأصمعيّ[٣]: لإكرَاهِي نَفْسِي على المقّ الطِّوَالِ[٤]، وقدَ جَاءَ أيضًا في الكِلابِ. قال العَجَّاجُ[٥]:

=

وابن دريد ورياش رجل من جذام كان أبوه عبدًا فنسب إليه، قتله الزنج بالبصرة بالأسياف وكان قائما يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين، وصنف: كتاب الخيل، وكتاب الإبل.. وغير ذلك. انظر: أخبار النحويين البصريين ص ٩٨، والبغية ٢٧/٢.

(١) هو: عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمع، أبو سعيد الأصمعي البصري اللغوي، أحد أئمة اللغة والغريب والأخبار والملح والنوادر، روى عن أبي عمرو بن العلاء وغيره، وكان من أهل السنة ولا يُفتي إلا فيما أجمع عليه علماء اللغة، ويقف عما ينفردون عنه، ولا يجيز إلا أفصح اللغات.
ومات سنة ست عشرة - وقيل: خمس عشرة - ومائتين عن ثمان وثمانين سنة. وصنّف: غريب القرآن، وخَلق الإنسان، والأجناس، والمقصور والممدود.. وغيرها. بغية الوعاة ٢/ ١١٢.

(٢) قال ابن دريد: (رجل أمق: طويل، وفرس أمق: بعيد ما بين الفروج، وأرض مقاء: بعيدة الأرجاء). الجمهرة ١٦٤/١.
وفي التهذيب (شقّ): (قال ابن الأعرابيّ - فيما روى عنه أبو العباس -: الأشَقُّ من الخيل: الواسعُ ما بين الرجْلين، قال: والشّقّاء المقّاءُ من الخيل الواسعة الأرْفاغ، وسمعت أعرابيةً تُسَابُّ أمةً فقالت لها: يا شَقّاءُ يا مَقّاءُ، فسألتُها عن تفْسِيرهما، فأشارت إلى سَعَةِ مَشَقِّ جَهَازِها).

(٣) ورد بهذا الرواية في البيان والتبيين ص ١٢٢.

(٤) كما في: غريب الحديث لابن قتيبة ٦٣٨/٢. كما مرَّ.

(٥) لم أقف عليه في طبعتي ديوانه.
والعجاج هو: عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي، أبو الشعثاء، العجاج، راجز مجيد، من الشعراء، ولد في الجاهلية وقال الشعر فيها، ثم أسلم، وتوفي في أيام المنصور، وقد أخذ عنه وجوه أهل اللغة واحتجوا بشعره، ولما توفي قال الخليل بن أحمد: دفنا الشعر واللغة والفصاحة اليوم.

=

آنَـسَ سَـوَّاسُ الكِـلاب مَـشقًا
صَـقبًا حَنْبطـى أو طِـوَالًا رشْـقَا
خَمْـسًا ضَـارِيَاتٍ مُقّـا

•وأنشدَ أبو زيَادٍ للأعْوَر بن بَرَاء[1] الكلابيّ[2]:

دَعِيني[4] ابْنَةَ الكَعْبِيّ والمَجْدَ والعُلَى ... ورَاعِـي صِوارًا بِالمَدِينَةِ أحْسَبَا[3]

وقالَ: الأَحْسَبُ في لَوْنِهِ[5]، والصّوَارُ: جمعُ بَقَرِ الوَحْشِ[6]، وأنشَدَ[7]:

كَـأَنَّ هِجَانَهَـا مُتَأَبِّـضَاتٌ ... وَفِـي الأَقْـرَانِ أَصْـوِرَةُ الـرُّغَامِ

=

انظر: طبقات فحول الشعراء ٧٣٨/٢، والإصابة في تمييز الصحابة ٨٧/٥، والمنتظم ١٨٨/٨، ووفيات الأعيان ٩٩/١٤.

(١) في (ب): قراء، وفي (د): برك، والصواب المثبت.

(٢) هو: الأعور بن براء الكلابي الصقيل. الفهرست ٤٧/١.

(٣) البيت من الطويل، ونسب لكثير عزة أيضا، وهو في ديوانه ص ٢٦٧، وشرح القصائد السبع الطوال ص ٣٠٩.
والمعنى: دعينا نحن وأقبلي على الطِيب والمسك وما يصلح للنساء.

(٤) في (د): وعيني، والصواب المثبت.

(٥) في التهذيب (ح س ب): (الأحْسَبُ: الذي ابيَضَّتْ جِلْدَتُهُ مِن دَاءٍ فَفَسدَتْ شَعْرَتُهُ، فَصَارَ أَبْيَضَ وأَحْمَرَ..... ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الحُسْبَةُ: سواد يضرب إلى الحُمْرَةِ).
وفي اللسان (ح س ب): (وقال أبو زياد الكلابي: الأحسب من الإبل: الذي فيه سواد وحمرة وبياض). وانظر: المقاييس ٦١/٢، والتاج: (ح س ب).

(٦) انظر: العين ١٧٩/٦، والمقاييس ٣٢٠/٣.

(٧) البيت من الوافر، للبيد في ديوانه ص ٢٠٢، وغريب الحديث لابن سلام ٣٢٦/٤، والتهذيب (أ ب ض)، والمقاييس ٣٧/١، والزاهر لابن الأنباري ٢٢٩/١، واللسان، والتاج (أب ض، وهـ ج ن).
الهِجانُ مِن الإِبِلِ: هي الخالِصَةُ اللّوْنِ والعِتْقِ، وهي أَكْرَمُ الإِبِلِ. والمُتَأَبِّضُ: المَعْقُولُ بالإِباضِ. والأقران: الحبال.

وَوِعَاءُ[١] المِسْكِ أيضًا يُقَالُ لَهُ صُوَارٌ[٢]، هذا قولُ أَبِي زِيَادٍ.

قال أبُو القَاسِم: لَوْ أَخَّرَ ما قَدَّمَ، وقَدَّمَ مَا أَخَّر لَسَلِمَ[٣].

[و] الصوَارُ في بيتِ الأعور[٤]: هو المِسْكُ [٥]، ولا يجوزُ أنْ يكونَ من بَقَرِ الوَحْشِ. وأَوَّلُ دَلِيلٍ على صِحَّةِ قَوْلِنَا: قَولُهُ بِالمَدِينَة.

وقولُهُ أيضًا: أَحْسَبَا؛ لأَنَّ الأَحْسَبَ كَلَوْنِ المِسْكِ، وبَقَرُ الوَحْشِ بِيضٌ.

والأصورَةُ في البَيْتِ الثَّانِي: جمعُ صِوَارِ بَقَرِ الوَحْشِ؛ وهُو القَطِيعُ مِنْهَا، ويُقَالُ: صِوَارٌ وصُوَارٌ - بالكَسْرِ والضَّمِ - [٦].

وكذَلِكَ أيضًا أَصْورَةُ المِسْكِ؛ وهِي قِطَعُ رِيْحِهِ[٧]، ونَفَحَاتٌ مِنْهُ[٨][١٥]، واحِدُهَا: صِوَارٌ وصُوَارٌ.

---

(١) في جميع النسخ: وصوار، والصحيح مثبت من حاشية (د)، وفيها: (لعله ووعاء المسك يقال له صوار كما في الصحاح).
ويؤيد ذلك ما ورد في تفسير القرطبي ٣٢٩/١٥: (والصيران: جمع صوار، وهو القطيع من البقر. والصوار أيضا: وعاء المسك. وقد جمعها الشاعر بقوله:

إِذَا لاحَ الصِّوَارُ ذَكَرْتُ لَيْلَى   وأَذْكُرُها إذا نَفَحَ الصِّوَارُ)

وهذا النص ورد بذاته في: الصحاح، واللسان، والتاج (ص ور).

(٢) انظر: كفاية المتحفظ ص ٢٣٣، والخصائص ١١٧/٢، والنهاية في غريب الحديث ٥٩/٣، والفائق ١٩٤/٢.

(٣) أي أحد معنيي الصوار.

(٤) في (ب): الأعور وكان.

(٥) انظر: شرح القصائد السبع الطوال ص ٣٠٩.

(٦) قال الأزهري (ص ر ى): (الصُّوارُ والصِّوارُ: القطيع من البقر، والعدد أَصْورة، والجميع: صِيرَان وأَصورَة المِسْك نافقاتُه).
وانظر: العين ١٥٠/٧، والمحكم (ص ور)، وإصلاح المنطق ص ١٠٦، ١٣٣.

(٧) انظر: معاني النحاس ٢٨٧/١، والخصائص ١١٧/٢، والنهاية في غريب الحديث ٥٩/٣، والقاموس ص ٥٤٨.

(٨) في الجمهرة ٧٤٥/٢: (والصُّوار النفحة من المسك، أو القطعة منه، والجمع أصْورَة).

●وقال أبو زيادٍ: قال جَهْمُ بن شِبْلِ الكِلابيّ[١]، وهو يُعرِّضُ بخطبةِ امرأةٍ[٢]:

يــا سَــلْمُ أَسْــقَاكِ البُــرَيْقُ الــوَامِضُ

هَــلْ لَــكِ والعَــائِضُ[٣] مِــنْكِ عــائِضُ

فــي هَجْمَــةٍ يُفْــضِلُ[٤] مِــنْهَا القَــابِضُ

وأَنْـشَدَ أبـيَاتًا بعـدَ هـذا، وفسَّرَ فقَـالَ: أَرَادَ مَـنْ قَـبَضَ مـنها شَـيئًا، أَفْـضَلَ

---

(١) في (ب): سبل الثلاثي، وهو تحريف.

(٢) الرجز لأبي مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيّ في: ما تبقى من أراجيزه ص ٥٣ - ٥٤، وقد أنشد ابن الأنباري الشطر الثاني والثالث منسوبا للفقعسي عن ابن الأعرابي في: شرح القصائد السبع الطوال ص ٥٧١، والزاهر ٢/١٤٤.
ونسب لأبي محمد الفقعسي باختلاف يسير في: اتفاق المباني وافتراق المعاني ص ١١٨، واللسان، والتاج: (ع ر ض).
وورد الثاني والثالث بلا نسبة في: العين ١/٢٧١، ومعاني الفراء ص ٢/١٤٧، وغريب الحديث لابن سلام ٢/١٩٨، وجامع البيان ١٥/٢٥٧، والمحكم: (ع ر ض)، و (ع وض)، والجمهرة ١/٣٥٥.
المعنى: أفصح عنه الزبيدي وفاقا للجوهري: (قال الجوْهَرِيّ: قال الأَصْمَعِيّ يُخَاطِب امْرَأَةً رَغِبَ في نِكَاحِهَا، يَقُولُ: هَلْ لَكِ في مائَةٍ من الإبلِ أَجْعَلُهَا لَكِ مَهراً يَتْرُكُ منها السائق بَعْضَهَا لا يَقْدِرُ أن يَجْمَعَها لِكَثْرَتِها، وما عَرَض مِنْك من العَطاءِ عَوَّضْتُك به.
قلتُ: وكان الواجبُ عَلَى الجَوْهَرِيّ أَنْ يُوضِّحَهُ أَكْثَرَ مِمَّا ذَكَرَهُ الأَصْمَعِيّ؛ لأَنَّ فِيه تَقْدِيماً وتَأْخِيراً، والمَعْنَى: هَلْ لَكِ فِي مائَةٍ من الإِبلِ يُسْئِر منها القَابِضُ، أي قابِضُها الَّذِي يَسُوقُهَا لِكَثْرتِهَا، ثُمّ قال: والعَارِضُ منه عَائِضٌ؛ أَيْ المُعْطِي بَدَلَ بُضْعِكِ عَرَضاً عائضٌ؛ أَي آخِذٌ عِوَاضاً منك بالتَّزْوِيج يَكُون كِفَاءً لِمَا عَرَضَ مِنْكِ، يُقَال: عِضْتُ أَعَاضُ إذا اعْتَضْتَ عِوَضاً، وعُضْتُ أَعُوضُ إِذَا عَوَّضْتَ عِوَضاً؛ أَي دَفَعْتَ، وقولُهُ: عائضٌ من عِضْتُ بالكَسْرِ، لا مِنْ عُضْتُ. ومَنْ رَوَى: يَغْدِر، أَرادَ: يَتْرُكُ، قال ابن بَرّيّ: والَّذِي في شِعْرِه:
والعائِضُ مِنْكِ عائِضُ
أَي: والعِوَضُ مِنْ عِوَضٍ، كما تَقُولُ: الهِبَةُ مِنْكَ هِبَةٌ). الصحاح، والتاج (ع ر ض).

(٣) مثبت في حاشية (د): والعارض، وأشير بأنه الصحيح.

(٤) في (ب): تفضل.

شَيئاً[١] كَثِيرًا.

وأَكْثَرُ الرُّوَاة على خِلافِ هذَا القَوْل، فَمِمن خالفَهُ أبو عَمْرو الشَيبانيّ[٢]، وأبو زَيْد الأنصَارِيّ[٣]، وهما يَرْوِيَانِ هذَا الرَّجز لأبي محمَّد الفَقْعَسِيّ[٤]، والله أعلم بِصحَّةِ ذَلكَ.

وأبو عَمْرو[٥] وغيرُهُ[٦] على أنَّ القَابِضَ: السَّرِيعُ، وهو عندهم من القَبَاضَة.

وقال أبو يُوسف يعقوب بن إسحاق السِّكِّيت[٧]: يُقَالُ: قَبِيضٌ بَيِّنُ القَبَاضَة

---

(١) في (ب) و (ج): فضلا.

(٢) الجيم ٣١١/٢. وورد فيه البيت الثاني والثالث، وزاد بعدهما بيتين.
وأبو عمرو الشيباني هو: إسحاق بن مرار أبو عمرو الشيباني الكوفي، كان راوية أهل بغداد، واسع العلم باللغة والشعر ثقة في الحديث كثير السماع، سنة ثلاث عشرة ومائتين ببغداد، وقيل: توفي سنة ست ومائتين، وله كتب كثيرة في اللغة جياد له: كتاب الجيم، وكتاب النوادر، وكتاب أشعار القبائل... وغيرها.
انظر: وفيات الأعيان ٢٠١/١، والوافي بالوفيات ٢٧٦/٨، والمنتظم ٢١٩/١٠، والبلغة ٤٣٩/١.

(٣) هو: سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير أبو زيد الأنصاري النحوي البصري، مات سنة أربع عشرة على الصحيح وله ثلاث وتسعون، وقيل: مات سنة خمس عشرة ومئتين وعمره أربعة وتسعون عام.
انظر: المنتظم ٢٦٨/١٠، وتقريب التهذيب ٢٣٣/١، وسير أعلام النبلاء ٤٩٤/٩، والبغية ١/ ٥٨٢، والبلغة ص ١٠٣.

(٤) هو: أبو محمد عبد الله بن رِبْعي بن خالد الفقعسي الحذلمي، راجز إسلامي. سمط اللآلي ١٤٨/١.

(٥) انظر: الجيم ٦٩/٣ - (ق ب ض). ونصه: (القبض: السوق: الشديد، وجمع بعض إلى بعض).
وجاء في التهذيب (ق ب ض): (أبو عبيد عن أبي عمرو: القبْض: الإسراعُ، يقال منه: رَجلٌ قَبِيضٌ بَيِّنُ القَبَاضةِ).

(٦) أي كالأصمعي. قال ابن سلام: (قال الأصمعي: القابض هو السائق السريع السوق، يقال: قبض يقبض قبضا؛ إذا فعل ذلك). غريب الحديث ١٩٩/٢، والزاهر ١٤٤/٢.
والخليل، حيث قال: (القبيض: السريع). العين ٥٣/٥.
وانظر: أساس البلاغة (ق ب ض)، والقاموس ص ٨٤٠.

(٧) انظر: إصلاح المنطق ص ٧٢، ونصه: (القبض: مصدر قبض الشيء يقبضه، والقبض: =

والقَبْض؛ أي سَرِيعٌ بيِّنُ السُّرْعَة، قالَ: ومِنْهُ قَوْلُ الفَقْعَسِيّ:

هَـلْ لَـكِ والعَـائِضُ مِـنْكِ عَـائِضُ

فـي هَجْمَـةٍ يُغْـدِرُ مِـنْهَا القَـابِضُ

أي: السَّرِيعُ السَّوق لا يَقْدِرُ على سَوقِهَا، فيُغْدِرُ منها بعضَهَا.

● وقال أبو زيَادٍ - وقد ذَكَرَ الفَصِيلَ اللَّاهِجَ[1] وما يَفْعَلُـونَ بِهِ -: فإذا فعَلَ ذلكَ غَضبُوا، فَفَلَكُوا[2] لِسَانَ الفَصِيلِ، وذلك أنْ يأخُذُوا فَلَكَتين مثل فَلَكَتِي المِغْزَل، مَثْقُوبَتَينِ في أَوسَاطِهَا، ثُمَّ يُدْخِلُوا في إحدَاهُمَا سَيْرًا، ثُمَّ يجعَلُوهُ في المِسَلَّةُ[3]، ثُمَّ [بعد][4] يغمزُوا بالمِسَلَّةُ طَرْفَ لِسَانِ الفَصِيل حتى تخرجَ إلى [١٦] الفَلكَةِ الأُخْرى،

=

السرعة، يقال: إنه لقبيض بيّن القبض القباضة؛ إذا كان سريعا، قال الراجز:

كيف حداها والحداة تقبض

أي: تسوق سوقًا سريعًا).

وكتاب الألفاظ له أيضا ص ٤٦، ١٢٠، ١٩٥. وورد فيه الرجز المذكور دون تفسير.

وابن السكيت هو: يعقوب بن إسحاق، أبو يوسف بن السكيت كان عالما بنحو الكوفيين وعلم القرآن واللغة والشعر راوية ثقة أخذ عن البصريين والكوفيين كالفراء وأبي عمرو الشيباني والأثرم وابن الأعرابي. واتصل بالمتوكل العباسي، فعهد إليه بتأديب أولاده، وجعله في عداد ندمائه، ثم قتله، وكان ذلك يوم الاثنين لخمس خلون من رجب سنة أربع وأربعين ومائتين.

وله تصانيف كثيرة في النحو، ومعاني الشعر، وتفسير دواوين العرب زاد فيها على من تقدمه. بغية الوعاة ٣٤٩/٢.

(١) في اللسان (ل هـ ج): (لهج الفصيل بِأُمِّهِ يلهج؛ إذا اعتاد رضاعها، فهو فصيلٌ لاهِجٌ).

(٢) قال الزبيدي: (التَّفْليك: أَن يَجعَلَ الرَّاعي من الهُلْبِ مثْلَ فَلْكَةِ المِغْزَل، ثم يُثْقَبَ لِسانُ الفَصيلِ فيُجعَلَ فيه؛ لئَلَّا يَرْضَعَ). التاج (ل هـ ج).

(٣) قال البعلي: (المِسَلَّة - بكسر الميم - واحدة المسال؛ وهي الإبر الكِبَار). المطلع على أبواب المقنع ص ٣٥٦.

(٤) زيادة من (ب).

ثم يَعْقِدُوا المِسَلَّة[١] وراءَهَا كما عَقَدُوهُ في الأُخْرَى، فَيَحْتَلِبُوهَا زَمَاناً، ثم يُوشِكُ أَنْ يرضعَ على الفَلَكَتين، فلذلك[٢] يُسَمّى الإِجْرَارُ[٣]، والفَصِيلُ المَجْرُور قد أجرُّوهُ كَمَا تَرَى[٤]، فإذا رَضَعَ على الفَلَكَتين أخذُوهُ فَشَقُّوا من لِسَانِهِ قَدْرَ ثُلُثِهِ شَقَّتين، ثُمَّ حَلُّوا طَرَفَيهِ، فَمَرِضَ بِذَلكَ حِينًا، ثم أوشكَ أَنْ يَبرَأَ طَرَفُ لِسَانِهِ ولا يرضعُ [إلى] [٥] آخِرَ الدَّهرِ شيئًا.

قالَ: ورُبَّما استجزَأوا بالخِلَالِ[٦] فلم يُفْلِكُوهُ، ورُبَّما مَضَى التَّفلِيكُ فاستجزأوا به، ولم يشقُّوا لِسَانَهُ.

وقد وهم في هذا الترتيب، إنَّما الَّذِي حَكَاهُ في الإِجْرَار هو التَّفلِيكُ، وشَقُّ اللسَانِ: هو الإِجْرَارُ، يُقالُ: أَجَرَّ لِسَانَهُ؛ إذَا شَقَّهُ[٧]. وأنشدَ أَبُو رِيَاش أحمد بن هاشم[٨] لعَمْرو بن مَعْدِي كَرِبَ[٩]:

---

(١) في (ب): السير.

(٢) في (ب): ولذلك.

(٣) قال الزبيدي: (الإجرارُ: أَن يُشَقَّ لِسانُ الفَصيل لئلَّا يَرْضَع). التاج (ل هـ ج). وانظر: المحكم: (جرَّ)، والمقاييس ١/٤١١.

(٤) قال الخليل: (وربما شق وسط لسان الجدي أو الفصيل، ثم يشد فيه خشبة كي لا يرضع، ويُسمَّى ذلك التقليد: الإجرار، وجر الفصيل فهو مجرور، وأجر: أنزل به ذلك). العين ٦/١٤.

(٥) زيادة من (ب).

(٦) قال ابن دريد: (يقال: خل ثوبه بخلال يخله خلا فهو مخلول؛ إذا شكَّه بالخلال، وفصيل مخلل إذا غرز خلال على أنفه؛ لئلا يرضع أمه، وذلك أنها تزبنه إذا أوجع ضرعها الخلال). الجمهرة ٦/٣٠٢.

(٧) ويمكن دفع هذا بأن البعض قد سوَّى بينهما. قال الزبيدي: (قال بعضُهم: الإِجرار كالتَّفْلِيك..). التاج (ج ر ر). وانظر: المقاييس ١/٤١١.

(٨) هو: أبو رياش أحمد بن أبي هاشم القيسي، كان يقال: إنه يحفظ خمسة آلاف ورقة لغة، وعشرين ألف بيت شعر، توفي سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة، من مؤلفاته: شرح الحماسة، ونقل عنه البغدادي في الخزانة في أكثر من موضع.
انظر: معجم الأدباء ١/٢٤٣، والوافي بالوفيات ٦/١٣٠، والبلغة ص ٥١.

(٩) هو: عَمْرو بنُ مَعْدِ يكَرِب بن عَبْد الله بن عَمْرو بن خُصم بن عمرو بن زَبيد الأَصغر، ويكنى أبا ثورٍ، وهو ابن خالة الزبرقان بن بدرٍ التميمي، وكان عمروٌ من فرسان العرب المشهورين =

ظَلِلْتُ كأنِّي فِي الرِّمَاحِ دريئةٌ   أُطَاعِنُ عَنْ أبناءِ جَرْمٍ وفَرِّتِ[١]
فَلَوْ أنّ قَوْمِي أَنْطَقَتنِي رِمَاحُهمْ   نَطَقْتُ ولَكِنَّ الرِّمَاحَ أجَرَّتِ [٢]

قالَ أبو رِيَاش: أرادَ قطعتْ لِسَاني عن أنْ أَفْخَرَ لِسُوءِ فِعْلِهَا.

وقالَ أبو يُوسُف في (إصلاحِ المَنْطِق) [٣]: ((أَجْرَرْتُ الفَصِيلَ: إذَا شَقَقْتَ لسانَهُ؛ لئلا يرضعَ أُمَّهُ، قال عمرو بن مَعْدِي كَرِب:

فَلَو أنَّ قَومِي.............   ....

أي: لو قَاتَلُوا وأَبْلَوْا لذَكَرتُ ذلك، ولكِنَّ رِمَاحَهُمْ أجَرَّتنِي؛ أي قَطَعَتْ لِسَانِي عن الكَلامِ؛ لأنَّهم لم يُقَاتِلُوا)).

=

بالبأس في الجاهلية، وأدرك الإسلام، وقدم على رسول الله ﷺ المدينة فأسلم، ثم ارتد بعد وفاته فيمن ارتد باليمن، ثم هاجر إلى العراق فأسلم، وشهد القادسية، وله بها أثره وبلاؤه.
انظر: الشعر والشعراء ١/٣٧٢، وأسد الغابة ٤/٢٩٠.

(١) في (ب): وهرت، وهو تحريف.

(٢) من الطويل في شعره ص ٥٥ - ٥٦، ونُسبا إليه في: الأصمعيات ص ١٢٢، وشرح ديوان الحماسة للمرزوقي ١/١٦١ - ١٦٢.
ونُسب الثاني إليه في: عيار الشعر ص ٤٥، والبيان والتبيين ص ١٢١، والمقاييس ١/٤١١، وإعجاز القرآن للباقلاني ص ٧٩، ودلائل الإعجاز ص ١٢٩، وسر الفصاحة ص ٢١٤، والتاج (ج ر ر).
وفسر المرزوقيُّ البيتين، فقال في الأول: (بقيتُ نهاري منتصباً في وجوه الأعداء، والطعن يأتيني من جوانبي، وكأني للرماح بمنزلة الحَلْقة التي يتعلم عليها الطعن، أَذُبُّ عن جَرْمٍ وقد هربت هي. ويجوز أن يكون: كأني للرماح صيدٌ. فقد حكى أبو زيد أنه يقال للصيد خاصةً: دَرِيّةٌ، غير مهموزةٍ، ودَرَايَا؛ كأن هذا من دَرَيتُ أي خَتَلْتُ.....).
وقال في تفسير الثاني: (النُّطق استُعمل في الكلام وغيره، ولذلك قيل منطق الطّير، ثم توسعوا فقالوا: نطق الكتاب بكذا. يقول: لو أن قومي أبلوا في الحرب واجتهدوا لافتخرت بهم، وذكرت بلاءهم، ولكن رماحهم أجرَّت لساني، كما يُجَرُّ لسان الفصيل. وجعل الفعلين للرماح؛ لأن المراد مفهومٌ في أن التقصير كان منهم لا منها. والإجرارُ: أن يشق لسان الفصيل للرماح فيجعل فيه عويدٌ لئلا يرضع أمه. وقد استعمل الإجرار في الرُّمح إذا تكسَّر في المطعون).

(٣) ص ٢٥٧.

وقد تَبعَ أبا زيَادٍ في هذَا [١٧] القَولِ ابنُ قُتَيبَة[١]، واحتجّ لقولِ[٢] أبي زيَاد بقولِ الشَّاعِر[٣]:

كمــا خَــلَّ ظَهْــرَ اللِّــسانِ المُجِــرّ

وقد أساءَ في ذلكَ؛ لأنَّ المجَرّ - في قول أبي زيَادٍ -: المُفلك[٤]، وفي قولِنَا - وهو الصَّحِيحُ -: الشَّاقُّ القَاطِعُ[٥].

والخلّ - في كِلِّ قَوْلٍ -: الشَّدُّ بالخِلالِ، وإنَّما أرادَ الشَّاعِرُ: كما خلّهُ الخَالُّ الذي يخلّ، ويفلك، ويجرّ، فهذا كَقَوْلِ العَجَّاج[٦]:

---

(١) انظر: الجراثيم ٢٤١/٢، ونصه: (التفليك: أن يجعل الراعي من الهُلْب مثل فَلْكَة المغزل، ثم يثقب لسان الفصيل فيجعله فيه لئلايرضع، والإجرارُ مثل التفليك، ويقال هو القَطْعُ؛ قَطْعُ اللسان، قال:

كما خلّ ظهر اللِّسان المُجِرّ

بذحت لسانه بذحاً: فلقته).

والمعاني الكبير ٢٢١/١، ونصه بعدما ساق هذا البيت: (.. والمجر: الذي يثقب لسان الفصيل ويجعل فيه عوداً لئلا يرضع).

وقال أيضا في ص ١٠٩٤ بعد إنشاده البيت: (يقول: لو كان لهم فعال تنطق - يعني الطعان بالرماح - لتكلمت، ولكن رماحهم لما لم تستعمل أجرّتْ، أي مَنعتْ من الكلام كما يجَرّ الفصيل يخلّ لسانه ليمنع من الرضاع).

(٢) في (أ)، و (ب): بقول، والصواب المثبت.

(٣) عجز بيت من المتقارب، لامرئ القيس في ديوانه ص ١٦٢، وصدره:

فكَرَّ إليه بمِبراتِهِ

ونسب إليه في: المحكم (جرّ)، ومحاضرات الأدباء ٧٠٤/٢، واللسان، والتاج: (ج ر ر).

(٤) في (أ): الفلك.

(٥) في (ب): المشقوق.

(٦) رجز في ديوانه ٣٢١/٢ - (الملحقات)، ونسب إليه في: الحديث لابن قتيبة ٨٠/٢، وأدب الكاتب ص ٦١٢، والصحاح (د ل و)، والفائق ٤٣٥/١، والتاج (غ ث ر).

وبلا نسبة بهذه الرواية في: المجاز ٣٤٩/١، والمقتضب ١٧٩/٤، والجمهرة ٤٢١/١، والتاج: (د ل و).

وبلا نسبة أيضا برواية:

يَنْزَع من جَمَّاتها دَلْو الدَّالْ

=

يَكْـــشِفُ عـــن جَمَّاتِـــهِ دَلْـــوُ الـــدّالْ

[قال] [١]: وإنَّمَا هو: دَلْو المُدْلِي[٢]، فلمَّا[٣] كانَ المُدْلي إذا أدْلى عَادَ فَدَلَّى، قال: دَلْو الدَّالِ[٤].

ومع هذا فقد ذَكَرَ أبو زيَاد الخلّ، فقال: فإذَا غَلبهُم خَلّوا في أَنْفِهِ بخِلالٍ، أصلُ الخلال في أنفِهِ، وطرفهُ محددٌ طويلٌ قُدَّام أنْفِهِ، فإذَا جَاءَ يرضعُ طعنَ بالخِلالِ في ضَرْعِهَا فَوَثَبَتْ[٥]، وأنشدَ[٦]:

حــــرّقها الحمــــضُ فــــلا تقــــيلُ
ولا يقــــيلُ قُــــربهَا فَــــصِيلُ
إلَّا فَــــصِيلٌ لاهــــجٌ مَخْلُــــولُ

فهذا الخلّ. ومع هذا فأكثرُ الرُّواة على روايةِ البيتِ[٧]:

كمــا شَــدَّ ظَهْــرَ اللِّــسَانِ المُجِــرْ

وهو مُوافقٌ لقولِنَا؛ لأنَّ الشَّدَّ أوّلُ الإجْرَارِ.

=

في: العين ٦٩/٨، والتهذيب (دلا).

(١) زيادة من (ب).

(٢) انظر هذا المعنى في: المقتضب ١٧٩/٤، والحجة للفارسي ٢٥٤/٢، والصحاح، والتاج (د ل و)، وإيضاح شواهد الإيضاح ١١٢/١، والفائق ٤٣٥/١.

(٣) في (ب): ولما.

(٤) قال ابن قتيبة: (ولو قال (العجاج): المدلى لكان أشبه بما أراد، ولكنه أراد القافية، وعلم أن الدالي والمدلى يجوز أن يوصف بهما المُسْتَقِي بالدلو، قال: فأراد: يكشفُ عن الماء دلوُ المستَقِي). أدب الكاتب ص ٦١٢.

(٥) أي قفزت. انظر: المصباح المنير (و ث ب).

(٦) لم أقف عليه.

(٧) لم أقف على هذه الرواية. والأكثر رواية ابن الأعرابي.

وقد قالَ المُتلَمِّس[١] في الإجرَار[٢]:

وَقَـدْ كُـنْتَ تَـرْجُو أَنْ أَكُـونَ بعَقـبِكُمْ   زَنـيماً فَمَـا أَجْـرَرتُ أنْ[٣] أَتَكَلَّمَـا

• وقـال[٤] أبـو زيَـادٍ، وجماعةُ[٥] المِعْزَى إذا كَانتْ من الأربعينَ إلى الخَمْسِين فَهِي صُبَّةٌ من مِعْزَى، ومِثْلُهَا مِنَ الضَّأن فِزْرٌ.

[١٨] والرُّواةُ على خِلافِ هذا القَول: إنَّما الفِزْرُ من المِعْزَى[٦]، وبذلكَ لُقِّبَ سَـعْدُ بـن زيـد مـنَاة[٧] لمـا إنَّهـبَ مِعـزَاهُ بِعُكَـاظ الفِـزْر، كأنـه لُقِّـبَ بهـا؛ وبِـهِ جَـرَى

---

(١) هـو جرير بن عبد العُزَّى، أو عبد المسيح من بني ضُبيعة، شاعر جاهلي، وهو خال طرفة بن العبد.
انظر في ترجمته: الشعر والشعراء ١/١٧٩، وطبقات فحول الشعراء ١/١٥٥، والأغاني ٢٤/ ٢١٦.

(٢) البيت من الطويل، في ديوانه ص ٣٧، وروايته:
(وقد كُنتَ أرْجُو أن أَكونَ لِعَقْبهم).
ونسب إليه في: الأصمعيات ص ٢٤٦، والأغاني ٢٤/٢١٩، والحماسة البصرية ١/٤١.

(٣) في (ب): أو.

(٤) في (ب): قال.

(٥) في التهذيب: (أبو عبيد عن أبي زيد: الفِزْرُ من الضَّأْن ما بين العَشَرَة إلى الأربعين. قال شمر: الصّبة ما بين العشر إلى الأربعين من المعزى). التهذيب (ف ر ز).

(٦) يؤيد ذلك ابن دريد بقوله: (الفِزْز: القطعة من المِعْزَى خاصّة، وكان سعد بن زيد مناة يسمى الفِزْر لحديث كان له...). الجمهرة ٢/٧٠٧.
وأكثر العلماء لم يخص الفرز بالمعزى، ويطلقه على الضأن أيضا.
وقال ابن سيده: (الفِزْرُ من الضَّأنِ ما بينَ العَشرَةِ إلى الأَرْبَعينَ وقِيلَ ما بينَ الثَلاثَةِ إلى العَشْرَةِ). المحكم (ف زر). وانظر: التهذيب (ف زر).
وقال ابن مالك: (الفزر... ما بين العشرين إلى الأربعين من الضأن). إكمال الإعلام ٢/٤٨٣.
وقال الفيروزابادي أيضا: (الفزر... من الضأن ما بين العشرة إلى الأربعين). القاموس ص ٥٨٦.

(٧) قال ابن قتيبة: (وأما سعد بن زيد مناة بن تميم، فهو الفزر، وفيه المثل المضروب: كما تفرقت معزى الفزر). المعارف ص ٧٨.

المثلُ[١]: ((حتى تجتمعَ مِعْزَى الفِزْرِ)). وقال الحَنَفِيُّ[٢]:

وإنَّ أبَانَا كَانَ حَلَّ بِبَلْدَةٍ سِوىً بين قيسٍ قيسِ عَيْلانَ والفِزْرِ

•وقال أبو زيَادٍ وقد ذَكَرَ الطَّلْح[٣]، ويُسَمِّي وَادِيهِ الَّذِي يَكْثُرُ فيه: الغَوْلُ، فيقال: غَوْلٌ من طَلْحٍ، وغُوَيلٌ للصَّغِيرِ[٤]، وقالَ الشَّاعِرُ في الطَّلْحِ[٥]:

لِشِعْبِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هائِضُ

مِنْ حَيْثُ يَعْتَشُّ الغُرابُ البائِضُ

---

(١) ورد بلفظه في: المستقصى للزمخشري ٥٧/٢، وجمهرة الأمثال للعسكري ص ٣٤١، ومجمع الأمثال ٢١٢/٢، ولفظه: (لا آتِيكَ مِعْزَى الفِزْرِ).

قال العسكري: (أصله: أن سعد بن زيد بن مناة بن تميم، وهو الفزر، قال لابنه هبيرة بن سعد: سرّح معزال وارعها، قال: (والله لا أرعاها سن الحسل)، قال يا صعصعة: اسرح فيها، قال: (لا أسرح فيها الفتى هبيرة)، فذهبت كلمتاهما مثلين، فغضب سعد، فلما أصبح غدا بالمعزى إلى عكاظ وقال: إن هذه معزاي لا يحل لرجل أن يدَعِ أخذ واحدة منها، ولا يحل له أن يجمع بين اثنتين فانتهبها الناس وذهبوا بها، فقيل لما لا يرجى ارتجاعه).

(٢) من الطويل، لموسى بن جابر الحنفي في: الأغاني ٣١٨/١١، والمجاز ٢٠/٢، والجمهرة ٢/ ٧٠٧، والكشف والبيان ٢٤٩/٦، والمحرر الوجيز ٤٩/٤، وتفسير القرطبي ٢١٢/١١، ومعجم ما استعجم ٧٦٣/٣.

وبلا نسبة في: غريب الحديث للخطابي ١٨٨/٢.

(٣) في الجمهرة ٥٥٠/١: (الطلح: نبت معروف له شوك..).

وفي التهذيب (ط ل ح): (الطَّلْحُ: شجر أم غَيْلان له شوك أَحْجَنُ، وهو من أعظم العِضاه شوكاً، وأصْلَبِه عودا، وأجوده صمغا..).

(٤) في (د): الصغير، والصواب المثبت.

فقد جاء في معجم البلدان ٢٢٠/٤: (غويل هو تصغير غول). وانظر: معجم ما استعجم ٣/ ١٠١٠.

(٥) البيتان من الرجز، لأَبِي مُحَمَّد الفَقْعَسيّ في: ما تبقى من أراجيزه ص ٥٦، والتاج (ج ر ض)، والحيوان ٤٥٧/٣ برواية (أكلفُ مربدٌّ هصورٌ هائضُ).

وورد برواية:

لِخَشَبِ الطَّلْحِ هَصُورٌ هائِضُ بحَيْثُ يَعْتَشُّ الغُرَابُ البائِضُ

في: العين ٦٩/١، والمحكم (عشّ)، واللسان (ع ش ش).

واعتش الطائر: اتخذ عُشًّا.

وقال في الغَوْلِ، وجمعها الغُلّان[١]:

وبـدّلت غُـلَّان الـشَّريفِ مِـن الغـضَا ولاقـيتُ بعْـدَ الأصْـدِقَاءِ الأعَادِيَـا

فجاء بالغُلّانِ جمع غول، وإنَّما الغُلَّانُ جمعُ غَالٍ[٢]، يقال: غَالٌّ وغُلَّان، وسَال وسُلَّان[٣]، والسَّالُّ قريبٌ من الغَالِّ.

• وقال أبو زيادٍ: وقد يُسَمِّي العِشْرِق[٤] بَعْضُ العَرَب الفَنَا[٥]، وإذا سَقَطَتْ حَبَّةُ العِشْرِق في الأرضِ ويَبستْ احمرَّتْ، حتى تكونَ كأنها عِهْنَة حَمْرَاء[٦]، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِك يَقُولُ زُهَيرٌ[٧]:

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) قال الفيروزابادي مؤيدا ذلك: (والغُلان - بالضم -: منابت الطلح، أو أودية غامضة في الأرض، الواحد: غال). القاموس ص ١٣٤٣.
وانظر: الكتاب ٦١٢/٣، والمقاييس ٣٧٧/٤، واللسان، والتاج: (غ ل ل).

(٣) في الجمهرة ١٠٧٤/٢: (والسالّ: موضع من الأرض غامض سهل يَعْجَل السيلُ فيه، والجمع: سُلَّان). وانظر: المقاييس ٦٠/٣، والقاموس ص ١٣١٢.

(٤) قال الخليل: (العِشْرِق من الحشيش، ورقه شبيه بورق الغار، إلَّا أنه أعظم، إذا حركته الريح تسمع له زَجَلًا شديدا). العين ٢٨٦/٢.
وانظر: النبات والشجر للأصمعي ص ٣٤، ٥٥، ونظام الغريب ص ٢١٨.
وحكى الأزهري عن ابن الأعرابي: (قال ابن الأعرابي: العِشْرِق نباتٌ أحمر، طيّب الرائحة، تستعمله العرائس). التهذيب (ع ش ر ق).
وروى الزبيدي عن ابن الأعرابي في هذا الشأن: (قال أبو زِياد: وأخبَرني أعرابيٌّ من رَبيعَة: أنّ العِشْرِقَة ترتَفِعُ على ساقٍ قَصيرة، ثم تنتَشِر شُعَباً كثيرة، وتُثمِر ثَمَراً كَثيراً، وثمره سِنْفَةٌ؛ وهي خرائِطُ طوالٌ عِراضٌ في كل سِنْفَة سَطْران من حَبٍّ مثْل عجْمِ الزّبيب سَواء، فيؤْكَل مادام رَطْباً، وإذا هبّت الريحُ فلَقَت تلك السّنْفَة وهي مُعلَّقة بالشّجَر بعَلائِق دِقاق فتخَشْخَشت فسَمِعْتَ للوادِي الذي يكونُ به زجَلًا ولَجّة، تُفْزِعُ الإبل، قال: ولا تأْوِي الحيّاتُ بوادِي العِشْرِق، تهْرَبُ من زَجَلِه وحَبُّه أبيضُ طيّبٌ هشٌّ دسِمٌ حارٌّ نافِعٌ للبَواسير). التاج (ع رق).

(٥) قال الأصمعي: (الفَنَا: هو عنب الثعلب). النبات والشجر ص ٤١، والمقصور والممدود للقالي ص ١١١.

(٦) في المحكم (ع ه ن): (العهن: الصوف المصبوغ ألوانا... وقيل: كل صوف عهن، والقطعة منه عهنة..). وانظر: العين ١٠٨/١، والمحرر الوجيز ٥١٦/٥.

(٧) هو: زهير بن أبي سلمى ربيعة بن رياح المزني المضري، حكيم الشعراء في الجاهلية. وفي =

كَأنَّ دُقاقَ العِهنِ في كُلِّ منزِلٍ نَزلْنَ به حَبُّ الفَنا لم يُحطَّمِ[1]

والرُّوَاةُ على خِلافِ هذا القَوْل، قال أبو زيدٍ[2]، وأبو عُبيدَةَ[3]، وغيرهما: الفَنا: حبُّ[4] عِنَبِ الثَّعْلَب.

وسألتُ أبا رِياشٍ - رحمه الله -[5] عن حَبِّ الفَنا في بيتِ زُهَيرٍ هذا فقالَ: حبّ الفَنَا منه أَحْمَرُ [١٩] وأَصفرُ وغيرُ ذلك[6]، ولذلكَ يُشَبَّهُ به العِهْنُ، لأنَّ العِهْنَ أيضًا مُخْتَلِفٌ لَوْنُهُ[7]. يَدُلُّكَ على ذلكَ قولُ امرئِ القَيْس[8]:

أئمة الأدب من يفضله على شعراء العرب كافة.
قال ابن الأعرابي: كان لزهير في الشعر ما لم يكن لغيره، كان أبوه شاعرا، وخاله شاعرا، وأخته سلمى شاعرة، وابناه: كعب وبجير شاعرين. وأخته الخنساء شاعرة. ويقال: إنه لم يتصل الشعر في ولد أحد من الفحول في الجاهلية ما اتصل في ولد زهير. انظر: الشعر والشعراء ١٣٧/١، وطبقات فحول الشعراء ٥١/١، والأعلام ٥٢/٣.

(١) البيت من الطويل في ديوانه بشرح ثعلب ص ١٢. وروايته: (كأنّ فتاتَ العِهن).

(٢) في (ب): زياد، وهو تحريف.

(٣) نقل عنه ثعلب ما يخالف ذلك، فقال: (قال أبو عبيدة: وحب الفنا: شجرٌ له حبٌّ تُتّخذ منه القراريط يُوزن بها، وهو شديد الحمرة). ديوان زهير بشرح ثعلب ص ١٣.
وأبو عبيدة هو: معمر بن المثنى اللغوي البصري، أبو عبيدة، أخذ عن يونس وأبي عمرو، وهو أول من صنّف غريب الحديث، وأخذ عنه أبو عبيد، وأبو حاتم، والمازني والأثرم، وعمر بن شبة، وغيرهم. ولد سنة اثني عشرة ومائة، ومات سنة عشرة ومائتين، صنّف: المجاز في غريب القرآن، والأمثال في غريب الحديث، والسيف، واللغات، والمصادر، وغير ذلك.
انظر في ترجمته: تاريخ العلماء النحويين ص ٢١١. والبلغة ص ٢٢٤، والبغية ٢٩٤/٢.

(٤) في (أ)، و (ج)، و (د): حمل، والصواب المثبت من (ب).

(٥) سقط لفظ الترحم من (ب).

(٦) انظر: المحكم (ف ن ي).

(٧) قال المبرد: (العهن: الصوف الملون في قول أكثر أهل اللغة). الكامل ٩٩٥/٣.
وقال ثعلب: (والعِهن: الصوف، صُبغ أم لم يُصْبَغ، وهو هاهنا - أي في البيت - المصبوغ؛ لأنه شُبّه بحَبِّ الفنا). ديوان زهير بشرح ثعلب ص ١٣.
وانظر: المحرر الوجيز ٥١٦/٥.

(٨) هو: امرؤ القيس بن حجر بن الحارث بن عمرو بن حجر آكل المُرار بن عمرو بن =

وَغَـيْثٍ كَألْـوَانِ الفَـنَا قَـدْ هَبَطْـتُهُ تَعـاوَنَ[١] فِيهِ كُلُّ أَوْطَفَ[٢] حَنَّانِ[٣]

وقال أبو حنيفةَ[٤] في (كتاب النَّبَات) [٥]: قال غيرُ واحدٍ من الرُّواة: الفَنَا: عِنَبُ الثَّعْلَبِ، وكُلٌّ احتجَ ببيتِ زُهَير:

كـأنَّ دُقـاقَ[٦] العِهْـنِ فـي كُـلِّ مَنْـزِلٍ ....

ثُمَّ ذَكَرَ قولَ أبي زيادٍ الذي قَدَّمْنَاهُ.

ثُمَّ قَالَ: وحَبُّ عِنَبِ الثَّعْلَبِ ليسَ بأَحْمَرَ، بل هو إلى الصُفْرَة [أقرب] [٧]، وفيه أيضًا[٨] نُقَطٌ سُود، ومنهُ ما هو أسود بِأسرِهِ.

وهذا القَولُ من أبي حنيفةَ مُقَارِبٌ لما قدَّمنَاه عن أبي رياشٍ - رحمه الله - وكلٌّ مخالفٌ لقولِ أبي زيادٍ.

=

معاوية بن يعرب بن ثور بن مرتع بن معاوية ابن كنده، أحد فحول الشعراء في الجاهلية، صدَّر به ابن سلَّام الطبقة الأولى من طبقاته.

انظر في ترجمته: الشعر والشعراء ١/١٠٥، وطبقات فحول الشعراء ١/٥١.

(١) في (د): فعاون.

(٢) في (ب): أقطف، وهو تحريف.

(٣) البيت من الطويل، في ديوانه ص ٩١، وبشرح الحضرمي ص ١٧٠، وروايتهما: (تعاورَ فيه). وقد هبطته: يعني نزلتُ إليه وأنختُ إبلي فيه. والأوطف: سحاب دانٍ من الأرض. والحنّان: الشديد الصوت.

(٤) هو: أحمد بن داود بن وتند، أبو حنيفة الدينوري، كان نحويا لغويًّا، راوية ثقة، ورعاً زاهدا، أخذ عن البصريين والكوفيين، وأكثر عن ابن السكيت، ومات في جمادى الأولى سنة إحدى - أو اثنتين - وثمانين وقيل: سنة تسعين ومائتين. وصنف: لحن العامة، والشعر والشعراء، والأنواء، والنبات - لم يؤلف في معناه مثله - وغيرها. البغية ١/٣٠٦.

(٥) وصل منه إلينا الجزء الثالث، والنصف الأول من الجزء الخامس، وحققه وشرحه /برنهارد لفين، وهذا النص ورد في القسم الثاني منه ص ١٩٣.

(٦) في (ب): فتات، وهو الموافق لما في ديوانه كم مرَّ.

(٧) زيادة من (ب).

(٨) سقط هذا اللفظ من (ب).

وقد قالَ عَدِيّ بن زيد[1]، فَوافَقَ امْرَأَ القَيْس:

وَعَلَى الأَحْدَاجِ[3] أَلْوَانُ الفَنَا وخُزَامَى الرَّوضِ يَعْلُوهُ الزَّهَرْ[2]

فهذا يَدُلُّ على اختلافِ أَلْوَانِهِ كمَا قَدَّمناهُ.

•وقالَ أبو زيَادٍ: من العُشْبِ: الصَّفْرَاءُ، وهي تَسَطَّحُ على الأرضِ وكأَنَّ ورَقَهَا وَرَقُ هَذَا الخَسّ، وزَهرَتهَا صَفْرَاء، وهي تأكلُهَا الإبلُ أَكْلًا شَدِيداً.

وقال أبو يوسف: الصَّفْرَاء تَنْبُتُ في السَّهلِ وفي الرَّمْلِ، وورَقُهَا مثلُ[4] وَرَقِ الجَرْجِير، وثَمَرتُهَا صَفْرَاء، وهي ذاتُ شُعَبٍ فَتَستَقِلُّ عن الأرضِ[5].

وهذه صِفَةُ الصَّفْرَاء، وهي مُخَالِفَةٌ لما قالَ أبو زيَاد من جِهَتينِ:

إِحْدَاهُمَا: قوله (تَسطَّحُ [٢٠] على الأرضِ).

والأخرى: تَشْبِيهُ ورقِهَا بِورَقِ الخسّ، وَوَرَقُ الخَسّ مُسْتوٍ أَمْلَسُ، وفي وَرَقِ الصَّفْرَاء تَقْرِيضٌ كتَقْرِيضِ ورَقِ الجَرْجِيرِ، كَمَا قَالَ يعقوبُ - رحِمَهُ الله -.

• وأنشدَ أبو زيَادٍ لِرَجُلٍ يرجُزُ[6] بركيّة لَهُ[7]:

أَحْمِى لَهَا مِنْ بُرْقَتَي مُكَتَّلِ

---

(١) هو: عدى بن زيد بن حماد بن زيد العبادي، لُقِّب بعدي في مطلع شبابه ببلاط النعمان، ثم قَدَّمه أحد المرازبة إلى "كسرى" فرغب فيه، وأثبته في بلاط، فكان أول من كتب بالعربية في ديوانه.
انظر في ترجمته: أسماء المغتالين لمحمد بن حبيب ٢/ ١٥٧، ومعجم الشعراء للمرزباني ص ٨٠.

(٢) ديوان عديّ ص ٦٠.
والأحداج: مراكب النساء، واحدها حدج. والخزامى: نبت طيب الأزهار.

(٣) في (ب): الإخراج.

(٤) سقط هذا اللفظ من (ج).

(٥) في التاج (ص ف ر): (الصَّفْرَاءُ نَبْتٌ سُهْلِيٌّ - بضمّ السينِ - منسوب إِلى السَّهْلِ، رَمْلِيّ، وقد يَنْبُت بالجَلَدِ. وقال أَبو حنيفَة: الصَّفراءُ نَبْتٌ من العُشْبِ وهي تَسَطَّحُ على الأَرْض، وَرَقُه كالخَسِّ، وهي تأْكُلُهَا الإِبِلُ أَكْلًا شَدِيداً).

(٦) في (ب): يزجر.

(٧) نُقل عن ابن الأعرابي في: معجم البلدان ١/ ٣٩٨، والتاج: (ب ر ق).

والــرِّمْثُ[1] مــن بَطْــنِ الحَــرِيم الهَــيْكَلِ

ضَـــرْبُ رِيـــاح قائِمـــاً بالمِعْـــوَلِ

بـــذي شـــباةٍ مِـــنْ قُـــسَاسٍ مفـــصلِ

فـــي مِـــثْلِ سَـــاقِ الحبـــشيّ الأعـــضَلِ

ثم قال في تفسيرِهِ: ومِعْوَلُهُ الذي ضَرَبَ به بِرْطِيل مُطَوّل[2]: حجرٌ من قُسَاسٍ، وقُسَاسٌ: جَبَلٌ[3]، وذلك أنَّهم يأخذونَ البِرطِيل[4] الذي كأنَّهُ مِعْوَلٌ فيأسرونَ عليه إلى النصاب الذي يكون في المِعْوَل القَدّ، والقَدُّ رَطبٌ، ثم يضعُونَهُ في الشَّمْسِ، ثُمَّ يحفِرُونَ به كَأنَّهُ مِعْوَلٌ.

وقال[5] :هذا النِّصاب مثل سَاقِ الحبشيّ، والعضلُ: التِوَاء[6].

وهذا الذي قالَهُ وأنشدَ [فاسِدٌ] [7]، ولا يُمْكِنُ أحدٌ حَفْرَ بئرٍ بِحَجَرٍ، ولو كانتْ أَرْضُهَا من عَجِينٍ.

وقُسَاسٌ: جَبَلٌ كَمَا ذَكَرَ إلّا أنه مَعْدَنُ حَديدٍ، وإنَّما أرادَ الرَّاجزُ: بِذِي شِباةٍ من حديدٍ قُسَاس، والشّبَاةُ: الحَدُّ [8]، وأنشَدُوا عن الأصْمَعِيّ وغيره في صِفَةِ مِعْوَل[9]:

أَخْـــضَرُ مـــنْ مَعْـــدِنِ ذي قُـــسَاسِ

---

(١) في (ب): والزمت.

(٢) في التهذيب (ب ر ط ل): (قال ابن شميل: البِرْطيل: الحَجَر الطويل الرَّقيق).

(٣) في التاج (ق س س): (قُسَاسٌ: اسمُ جَبَلٍ فيه مَعْدِنُ الحَديد بإِرْمِينِيَة منه السُّيوفُ القُسَاسيَّةُ). وانظر: السلاح لأبي عبيد ص ١٧، والمحكم (ق س س)، والمخصص ٦/٢٥، وأساس البلاغة: (خ ض م).

(٤) في التوقيف على مهمات التعاريف للمناوي ص ١٢٥: (في المثل: البراطيل تنصر الأباطيل من البرطيل: الذي هو المعول؛ لأنه يخرج به ما استتر). وانظر: التاج (ب رط ل).

(٥) في (ب): يقال.

(٦) في المقاييس ٤/٣٤٦: (قال الفراء: ما يأتينا خير فلان إلا معضلا، أي: في التواءٍ ونكدٍ).

(٧) زيادة من (ب) و (ج).

(٨) في التاج (ش ب و): (الشَّبَاةُ: حَدُّ طَرَفِ كلِّ شيءٍ).

(٩) ورد الرجز بلا نسبة في: معجم البلدان ٤/٣٤٥، والتاج (ق س س).

كَأَنَّــــهُ فــــي الجِـــيْدِ ذِي الأَضْـــرَاسِ
تَرْمِـــي[١] بِـــهِ فـــي الـــبَلَدِ الـــدَّهَاسِ

[٢١] فقالَ[٢]: من مَعْدنٍ ذي قُسَاسٍ كَمَا قُلْنَا.

وقد قال[٣] أبو طَالِب بن عبد المُطَّلِب بن عبد مَنَاف[٤]:

ولمّــا تَــبِنْ مِــنّا ومِــنْكُمْ سَــواعِدٌ   وأيــدٍ أُتِــرَّتْ بالقُــسَاسِيَةِ الــشُّهْبِ[٥]

أي: قطعت بالسُّيوف التي عُمِلَتْ من معدنٍ ذي قُسَاسٍ، وأنشدَ أبو رياشٍ[٦]:

كأنَّهَــا والنَّبِـــيّ[٧] عـــنها مُعْتَــرِقْ   سَــيْفٌ قُــسَاسِيٌّ مــن الغِمْــدِ اندَلَــقْ

• وأنشدَ أبو زيَادٍ[٨]:

إذا اســـتُعنتَ فاســـتعنْ بحَـــدِّ   ولا تَكُـــنْ مـــثلَ بلـــيلِ القـــدِّ

وإنما الرِّوَايةُ:

إذا اســـتعَنْتَ فَـــأَعِنْ بِحَـــدّ   ....

• وقـال أبـو زيَـادٍ: الخَـرِصُ: الجَائِـعُ، والخَرِصَـة: الجَائِعَـة، وإنَّمـا الخَـرِصُ:

---

(١) في (ب) و (د): يدمي.
(٢) سقط هذا اللفظ من (ب).
(٣) سقط هذا اللفظ من (ج).
(٤) في (أ)، و (ج)، و (د): أبو طَالِب عبد مَنَاف بن عبد المُطَّلِب، والأصح المثبت.
وأبو طالب هو: أبو طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي القرشي الهاشمي عم رسول الله ﷺ. الإصابة ٢٣٥/٧.
(٥) البيت من الطويل في ديوانه ص ٢١٢، وروايته: (ومنكُمْ سَوالفُ). ونسب إليه أيضا في: السيرة النبوية لابن هشام ١٩٧/٢، والاكتفاء للكلاعي ٢٥٦/١، والبداية والنهاية ٨٧/٣.
(٦) ورد عجزه بلا نسبة في: المخصص ٢٥/٦.
واندلق السيف من غِمْده؛ إذا خرج من غير أن يُسل. شمس العلوم ٢١٥٠/٤. وانظر: التهذيب، ومجمل اللغة (د ل ق).
(٧) في (د): والغي.
(٨) لم أقف عليه.

الجُوعُ مع البَرْدِ [١]، فإذَا لم يَكُنْ مع الجُوعِ بَرْدٌ فليسَ بِخَرِصٍ [٢].

• وقال أبو زِيَادٍ - وقد ذَكَرَ ثنيّة قِضَة [٣] -: وتِيكَ الثّنية التي استقبَلَتهَا تَغْلِب يومَ التَّحَالُق [٤]، حيثُ هَزَمتهَا بَكْر بن وائل، وهي التي وقفَ عليها ابن بيْضٍ، ومنها مَكَانٌ لا يمُرُّهُ إلا فارسٌ، ووقفُ ابن بِيضٍ على ذلك المَوْضِع - وهو رجلٌ من بَنِي حَنِيفةَ - فجعلَ لا يَمُرُّ عليه أحدٌ من بَنِي تَغْلِبٍ إلّا قَتَلَهُ، فقالَ قائلٌ من بَنِي تَغْلِب: (سَدَّ ابنُ بِيضٍ الطَّرِيقَ)، فَذَهَبتْ مثلًا [٥].

وليسَ الذي وقفَ على الثّنية من بَنِي حَنِيفَة، ولا هو بابنِ [٦] بيْض، ولا كانَ ابنُ بيْض في هذه القِصَّة [٢٢]، وهذا يومٌ مشهورٌ خَبَرُهُ في حَرْبِ البَسُوس [٧]، وإنَّما الذي وقفَ بالثنية رجلٌ من بَنِي تَغْلِب.

أخبَرني أبو رياشٍ: أنَّ بَنِي تَغْلِب استقبلتْ ثنية قِضَة مُنْهَزِمَة يومَ التَّحَالُق،

---

(١) يؤيد قوله ما ورد في العين ١٨٤/٤: (الخرص: الذي به جوع وبرد).
وانظر: الجمهرة ٥٨٥/١، والنهاية لابن الأثير ٢٣/٢، والمحيط في اللغة ٢٤٥/٤، والأفعال لابن القطاع ٣٠٢/١، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج: (خ ر ص).

(٢) قال القرطبي: (والخرص: الذي به جوع وبرد؛ لأنه ينقطع به، يقال: خرص الرجل بالكسر فهو خرص؛ أي: جائع مقرور، ولا يقال للجوع بلا برد خرص، ويقال للبرد بلا جوع خرص). الجامع لأحكام القرآن ٣٤/١٧.

(٣) قال البكري: (قِضَة - بكسر أوله وتخفيف ثانيه - منقوص مثل: عِدَة. قال ابن شبة: قضة: عقبة في عارض اليمامة وعارض جبل اليمامة، وقضة من اليمامة على ثلاث ليال وينسب إليها يوم من أيام البسوس، وهو يوم التَّحَالق). معجم ما استعجم ١٠٧٩/٣. وانظر: الأغاني ٤٧/٥، ومعجم البلدان ٣٦٨/٤.

(٤) في (ب): التحالف.

(٥) يضرب مثلا للحاجة يحول دونها حائل.
انظر: الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة ص ٤٨٩، الأغاني ٢١٦/١٣، والعقد الفريد ٨٠/٣، والمستقصى في الأمثال ١١٧/٢، وجمهرة الأمثال ص ٥١٩، ومجمع الأمثال ٣٢٨/١، ونكتة الأمثال ص ١٤، وتمثال الأمثال ص ٤٥٤.

(٦) في (ب): ابن.

(٧) انظر: أيام العرب في الجاهلية ص ١٤٢.

فجَرَّدَ البُرَكُ[1] التَّغْلِبِيُّ سَيْفَهُ ونَادَى: يا بَنِي تَغْلِب في كِلِّ يومٍ هزيمة وفضيحة، وجعلَ يَعْفِرُ كُلَّ مَنْ مَرَّ بِهِ وهو يَقُولُ[2]:

أَنَــــا البُــــرَك أُبــــرُك حَــــيْثُ أُدْرَكُ

فرجعَ النَّاسُ لذلكَ وعَاوَدُوا الحَرْبَ.

وأما المثلُ بابن بِيْضٍ فإنهُ كانَ مُجَاوِرًا لِبعضِ مُلُوكِ العَمَالِقَة، وكانَ لَهُ عليهِ خرْجٌ يحملُهُ إليه في كلِّ عامٍ، فأرادَ ابن بِيضٍ التَّحَوُّل من جوارِهِ، وقد كانَ وَجَبَ عليه الخرجُ، فسَارَ تحتَ الليل حتى أتَى ثنيةً لا طريقَ لطالِبِهِ سِوَاهَا، فجعلَ ما كانَ يحملُ إلى الملكِ من مَالٍ وثِيابٍ على رَأْسِهَا وسَارَ، فلمَّا أَصْبحَ المَلِكُ خُبِّرَ بِمَسيرِ ابنِ بيْضٍ فأتبعَهُ، فلَمَّا بلغَ الثنية رَأَى ما تَرَكَهُ لهُ ابنُ بيْضٍ فأخذَهُ ورَجَعَ، وقالَ المَلِكُ: سَدَّ ابنُ بيْضٍ السَّبِيلَ، فَجَرَتْ مَثَلًا.

وروى بَعْضُ الرُّوَاة أنَّ المَلِكَ قالَ: اتَّقَانا[3] ابنُ بيْضٍ بحقِّنَا لا سبيلَ لنا إليهِ.

فقالَ: بَعْضُ من سَمِعَ هذَا مِنْهُ: (سَدَّ ابنُ بيْضٍ السَّبِيلَ)، فَجَرَتْ مثلًا.

وسَمِعْتُ أبا رِياشٍ يَحْكِي بِمِثْلِ هذا أو قَرِيبًا[4] منْهُ.

وأنشدَ بعضُ الرُّوَاة في مَدْحِ رَجُلٍ بالوَفَاءِ [٢٣]:

---

(١) قال ابن دريد: (البُرَك، وهو عوف بن مالك، وكان من المشهورين في حربِ بكرٍ وتَغْلب، وهو الذي قال في يومِ قِضَة: أنا البُرَك، أُبرُك حيث أُدرَك). الاشتقاق ص ٣٥٧.
وانظر في ترجمته: المقاييس ٢٢٩/١، والأغاني ٤٨/٥، وتوضيح المشتبه ٤٦٨/١، والإكمال ٢٤٨/١.

(٢) ورد معجم الشعراء للمرزباني ص ١٢٥ برواية:
إنّــــي أنــــا ذَا البُــــرَك أبــــرُكُ حــــيثُ أُدركُ
وورد في الأغاني ٨٧/٢٤ برواية:
أنا البركُ أنا البركُ
أنزل حيث أدركُ.

(٣) في (د): أَهَا.
وفي المحكم (أه و): أَهَا: حكاية صوت الضحك عن ابن الأعرابي.

(٤) في (أ)، و (ج)، و (د): وقريب.

وفَـيْتَ وفَـاءَ ابــنِ بــيْضٍ بهَــا فَــسَدَّ عَلَـى الــسَّالِكينَ الــسَّبِيلَا[١]

وقال بَشَامَة[٢]:

كــثَوْبِ ابْــنِ بــيضٍ وَقــاهُمْ بِــهِ فَــسَدَّ علــى الــسَّالِكينَ الــسَّبِيلَا[٣]

وزَعَـمَ الأَصْـمَعِيُّ[٤]: أنَّ ابنَ[٥] بيْضٍ رَجُلٌ نَحَرَ بَعِيرًا على ثنيةٍ فَسَدَّهَا، فَلَمْ يَقْدِرْ أحَدٌ أنْ يَجُوزَهَا، فَضُرِبَ به المَثَل.

وأرادَ أنْ يَقُولَ: كَبَعِيرِ ابنِ بيضٍ، فقالَ: كثَوبِ ابن بيْضٍ.

وهذا غَلَطٌ منَ الأصْمَعِيّ أيضًا، والقَوْلُ مَا أَنْبَأْتُكَ بِهِ.

● وقال أبو زيَادٍ: ومِن آل كُلَيب آمِنةُ بنت أبان بن كُلَيب بن ربيعة بن عامر، وهي أم الأَعْيَاصِ[٦] من بني أمية بن عبد شَمْسٍ[٧]، وأمّ عبد الله بن العباس بن

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) هو: بشامة بن الغدير وهو عمرو بن هلال بن سهم بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض، شاعر محسن، وهو خال زهير بن أبي سلمى.
انظر في ترجمته: طبقات فحول الشعراء ٢/٧١٨، والإكمال ١/٢٨٠.

(٣) البيت من المتقارب في شعره ص ٢٢٥، ونسب إليه في: المفضليات ص ٦٠، وطبقات فحول الشعراء ٢/٧٢٥، والأغاني ١٣/٢١٦، ومنتهى الطلب ٢/٤٠٩، والمستقصى للزمخشري ٢/١١٨، وجمهرة الأمثال ص ٥٢٠، وفصل المقال في شرح كتاب الأمثال ص ٣٥٣، والتاج (ب ي ض).

(٤) ورد قوله في: الأمثال للأصمعي ص ٩٤، وجمهرة الأمثال ص ٥٢٠، ومجمع الأمثال ١/٣٢٨، واللسان (ب ي ض).

(٥) سقط هذا اللفظ من (ب).

(٦) قال أبو عبيد القاسم بن سلام: (.. فولد أمية الأكبر بن عبد شمس: العاص، وأبا العاص، والعِيص، وأبو العِيص، وهم الأعياص). كتاب النسب ص ١٩٩.
وقال ابن الكلبي: (فولدُ أمية الأكبر بن عبد شمس: العاص، وأبا العاص، والعِيص، وأبا العِيص، وهم الأَعْياص... وأمهم آمنة بنت أبان بن كُليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، ولها يقول الجعدي... البيت). جمهرة النسب ص ٣٨.
وكرر هذا الكلام أيضا في: جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٧٨.
وانظر: الأغاني ١/١٨، والعقد الفريد ٣/٢٨٠، التاج (ع ن ب س).

(٧) انظر: المعارف ص ٧٣.

عبد المطلب: لُبَابَة بنت الحارث بن حَزْنٍ بن بُجَير بن الهُزَمِ بن رُوَيْبَة[١] بن عبد الله بن هِلالٍ بن عَامِر[٢]، وفيهما يقولُ النَّابِغَة - نابغة بَنِي جَعْدَةَ -[٣]:

وشَارَكْنا قُرَيْشًا في تُقَاهَا ... وفي أَنْسابِها شِرْكَ العِنَانِ

بِمَا وَلَدتْ نِسَاءُ بَنِي هِلالٍ ... وَمَا وَلَدَتْ نِسَاءُ بَنِي أَبَانِ[٤]

وأَهْلُ النَّسَبِ على خِلافِ هذا[٥]، إنَّما[٦] الهِلالِيَّة التي ذَكَرَ النَّابِغَة هي صَفِيّة

---

(١) في (أ)، و (ج) و (د): رزيبة، وهو تحريف، والصواب المثبت.
وانظر: جمهرة النسب للكلبي ص ٣٢، والإصابة ٩٧/٨، وأسد الغابة ٢٧٤/٧، والاستيعاب ١٩٠٧/٤.

(٢) انظر في ترجمتها: حذف من نسب قريش ص ٣٢، ورجال صحيح البخاري ٨٥٢/٢، والطبقات لابن الخياط ص ٢٣٠، والأنساب ٦٤١/٥، وتهذيب الكمال ٢٩٧/٣٥، والوافي بالوفيات ٢٩٧/٢٤، ومظان الحاشية السابقة.

(٣) هو: قَيْسُ بنُ عَبْدِ اللهِ بنِ عُدَسَ بن رَبِيعَةَ بنِ جَعْدَةَ بنِ كَعْبِ بنِ رَبِيعَةَ بن عامرِ بنِ صَعْصَعَةَ الجَعْدِيُّ ﷺ، يكنى أبا ليلى، شاعر جاهلي.
انظر: الشعر والشعراء ٢٨٩/١، وطبقات فحول الشعراء ١٢٣/١، والأغاني ٥/٥، والإصابة ٦/ ٣٩١.

(٤) البيت من الوافر في ديوانه ص ١٨١، ونسبا إليه في: الأغاني ٢٠/١، والمحكم (عنَّ)، واللسان والتاج (ع ن ن).

(٥) في نص جمهرة النسب للكلبي السابق ما يؤيد كلام ابن الأعرابي.
وكذلك ما ورد في (كتاب حذف من نسب قريش لمؤرج السدوسي ص ٣١ - ٣٢): (ومن بني أُمية: عُثمان بن عفَّان بن أبي العاص بن أُمية. وأمُّ أبي العاص، والعاص، وأبي العيص، والعيص، بني أُمية، آمنة ابنة أبان بن كُليب بن ربيعة بنت عامر ابن صَعْصَعة، قال النَّابغة الجعدي:

فَشَارَكنا قُرَيْشاً فِي تُقَاهَا ... وَفِي أَحْسَابِهَا شَرْكَ العِنَانِ

بِمَا وَلَدَتْ نِسْاء بني هِلال ... وما ولدتْ نِسْاء بني أَبَانِ

آمِنة بنت أَبَانٍ ولدت الأعياص بني أُمَيَّة هؤلاء الَّذين ذكرتُ).
وأيضا ما ورد في الأغاني ٢٠/١: (وأم أبي معيط: آمنة بنت أبان بن كليب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة بن معاوية بن بكر بن هوازن ولها يقول نابغة بني جعدة... البيتان).

(٦) في (ب): فإنما.

بنت حَزْن بن بُجَير بن الهُزَم أمّ حربٍ بن أمية بن عبد شَمْسٍ[١]، وهي عَمَّة لُبَابَة بنت الحارث بن حَزْنٍ - أمّ عبد الله والفَضْل وإخوتُهما من بَنِي العبَّاس بن عبد المُطَّلِب [٢٤].

● وقال أبو زيَادٍ: وبَنُوا كِلابٍ عشرةُ أَبْطُن [٢]: عبد الله بن كِلاب، وأبو بكرِ بن كِلاب، واسمه: عُبَيد، وعمرو بن كِلاب، ورؤاس بن كِلاب، والوحيد بن كِلاب، وَكعَبُ بن كِلاب، وَوَبْرُ بن كِلاب - هؤلاء سبعة[٣] من وَلَدِ كِلاب، أُمُّهُم: سُبَيْعَةُ بنتِ سَلُول -، وجعفر بن كِلاب، ومعاوية بن كِلاب، وربيعة بن كِلاب، وأُمُّ هَؤلاءِ الثلاثة ذُؤيْبةُ بنت عمرو بن سَلُولٍ.

وَهُمْ لعمْرِي عشرَة كمَا قالَ، إلَّا أن وَبْراً ليسَ ابن كِلاب، إنما هو وَبْرُ بن الأَضْبَط بن كِلاب.

● وأنشدَ أبو زيَادٍ لِصَاعِدٍ[٤]:

فَمَا دَارِيَّةٌ كُفِرَتْ أَثَاثًا ... بهَا دَرَجَانُ سَارِيَةٍ عُرَاهَا

بأطيبَ سورَة من طَعْمِ فِيهَا ... إذَا مَا الشجُّ من سَيةٍ كَرَاهَا

وفسَّرَ فَقَالَ: الدَّارِيَّةُ: الخَمْرُ التي تُصْنَعُ في الدّيرِ.

وهذا غَلَطٌ، إنَّما الدَّارِيَّةُ: لَطِيمَةُ [٥] المِسكِ، وأرادَ المِسْكَ بِعَينِهِ، مَنْسُوبٌ إلى

---

(١) انظر في ترجمتها: حذف من نسب قريش ص ٣٣، والطبقات لابن خياط ص ١٠، وأسد الغابة ٣/١٠، والأغاني ٦/٣٥٧.

(٢) قال ابن الكلبي: (فولد كلاب بن ربيعة: جعفرا، ومعاوية - وهو الضِّباب -، وربيعة، وأمهم: ذويبة بنت عمرو بن مُرَّة بن صعصعة. وعمرا، وعبيدا - وهو أبو بكر -، وعامرا، ولحارث - وهو رؤاس -، وعبد الله، وكعبًا - وهو الأضبط -، وأمهم: سبيعة بنت مرَّة بن صعصعة، وأمّها: سلول بنت ذهل..). جمهرة النسب ص ٣١٤.
وانظر: كتاب النَّسب لأبي عبيد القاسم بن سَلّام ص ٢٥٩ - ٢٦١، ونسب معد واليمن الكبير لابن الكلبي ٢/٥٥٣ - وما بعدها، وديوان شعراء بني كلب ١/٣٢ - ٥٣ - (الدراسة).

(٣) في (أ) و (د): تسعة، والصواب المثبت.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) أي قِطْعة منه. انظر: التاج (ل ط م).

دَارِين، قال كُثَيِّرٌ[١]:

مَسَائِحُ[٣] فَوْدَيْ رَأسِهِ مُسْبَغِلَّةٌ جَرَى مِسْكُ دَارِينَ الأحَمُّ خِلالَهَا[٢]

ودَارِين: قَرْيَةٌ بِسَاحِلِ البَحْرِ، والنِّسبَةُ إليهَا دَارِيّ[٤].

ودارِيَةٌ للأُنْثَى، وقالَ العَجّاجُ[٥]:

رَفَّعَ مِنْ جِلالِهِ الدَّارِيُّ

ولو كانتْ كَمَا قال أبو زيَادٍ، لقَالَ: دَيرِيّةٌ[٦]؛ ولأنْ يُشَبِّهُ رَائِحَةً فِيهَا بالمِسْكِ أَوْلَى مِنَ الخَمْرِ.

•وأنشدَ أبو زيَادٍ لعَبْدِ العَزِيزِ بن[٢٥] زُرَارة الكِلابيّ[٧]:

---

(١) هو: كُثيِّر عبد الرحمن بن الأسود، وهو من الطبقة الثانية من شعراء المدينة وكان شيعيًّا، وهو أحد العُشَّاق وصاحب عَزَّة.
انظر: الشعر والشعراء ص ٥٠٣، والأغاني ٥/٩، ووفيات الأعيان ١٠٦/٤، والنجوم الزاهرة ٢٥٦/١.

(٢) البيت من الطويل في ديوانه ص ٨٠، ونسب إليه في: الجمهرة ١٢٢٠/٢، والمحكم، وأساس البلاغة (م س ح)، والتاج (س ب غ ل).
والمسائح جمع مسيحة، والمسيحة من رأس الإنسان ما بين الأذن والحاجب. وقيل: هو ما وقعت عليه يد الرجل إلى أذنه من جوانب شعره.
والفودان: جانبا الرأس. مسبغلة: مسترسلة. الأحم: الأسود.

(٣) في جميع النسخ: يرين.

(٤) في معجم البلدان ٤٣٢/٢: (دارين: فرضة بالبحرين يجلبُ إليها المسك من الهند، والنسبة إليها: داريّ).
وانظر: الصحاح (درن)، والنهاية لابن الأثير ١٤٠/٢، وصبح الأعشى ١٣٠/٢.

(٥) الرجز في ديوانه ٥٠٢/١، واللسان (ص ر ي).
والداريُّ: الملَّاح منسوب إلى دارين.

(٦) في (ب): دِرية.

(٧) هو: عبد العزيز بن زُرارة الكلابيّ، قائد من الشجعان المقدمين في زمن معاوية، وفد هو وابنه على معاوية، وكان سيد أهل البادية وكان شاعرا، وقتل في إحدى الوقائع، ولما نعي لمعاوية، قال: هلك والله فتى العرب.
انظر: الوافي بالوفيات ١٢٩/١٤، والأعلام ١٧/٤.

أَلا أَبْلِــغْ أَبــا بَكْــرٍ رَسُــولًا شَــبَابهُمُ الأكــارِمَ والكُهُــولَا[١]

فــإن أذهــبْ وأَتْــرُككُمْ وَرائِــي فقــد أورثْــتُكُم شَــرَفًا طَــوِيلَا

فَإِنِّــي أَسْــتئيسُ اللهَ مِــنْكُم مــن الفِــردَوسِ مُــرتفقًا ظَلِــيلَا

بِــضَرْبَةِ كافــرٍ مِــن يــومِ زَحْــفٍ يكــونُ أَدَاتُهــا وَجَعًــا قَلِــيلَا

ثم فسَّرَهُ فقالَ: أستئيسَ: يُعَزِّي نَفْسَهُ عن قَوْمِهِ. وأهلُ بِلادِنَا يُسَمُّونَ التَّعْزِيَةَ: التَّأسِيَة [٢]، ويقولُ الرَّجُلُ للآخرِ: هلْ أسّيتَ فُلانًا عن كذَا وكَذَا؟ ولمْ يَكُنْ يَدْرِي[٣] ما التَّعْزِيَةَ! إنَّما هِيَ التَّأْسِيَة، آسَانِي وآسيْتُهُ. ثُمَّ أنشدَ في ذلكَ للخَنْسَاءِ[٤]:

ولا يَــبكونَ مــثلَ أخِــي ولكِــنْ أُعَــزِّي الــنَّفسَ عَــنْهُ بالتَّأسِــي[٥]

ثم قالَ: ويقولُ الرَّجُلُ: إني أُوسي نَفْسِي عن ذلكَ.

وليسَ القَوْلُ كمَا قَالَ، ما[٦] أستيئسَ من التَّأسِي في شيءٍ [٧]، إنَّمَا أَسْتَيِئسُ: أستَعْطِي وأستعْوِضُ. فتأَمَّلْ الشِّعرَ تَجِدْهُ شَاهِدًا لنَا، والعَرَبُ تَقُولُ: استآسَهُ يستئسهُ؛

---

(١) ورد البيت الثالث منسوبًا إليه في: الأمثال لمؤرج السدوسي ص ٧٥، والفاخر في الأمثال ص ١١، والزاهر ٢٩٧/١.

(٢) في اللسان (أ س ا): (التأسية: التعزية أسيته تأسية أي عزيته وأساه فتأسى عزاه فتعزى وتأسى به أي تعزى به). وانظر: تهذيب الأسماء ٢٠٥/٣، والمطلع ص ١٢٠.

(٣) في (ب): نكن ندري.

(٤) هي: خَنْسَاءُ بنت عَمْرو الشَّرِيد بن رَبَاح بن ثَعْلَبَةَ بن عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرئ القيس بن بُهثَة بن سُلَيم السُّلَمية الشاعرة المشهورة، واسمها تُمَاضِر.
انظر: الشعر والشعراء ٣٤٣/١، والإصابة ٦١٣/٧، وأسد الغابة ٩٩/٧، والاستيعاب ١٨٢٧/٤.

(٥) البيت من الوافر، في ديوانها بشرح ثعلب ص ٣٢٧، وروايته: (وما يبكين.. أُسلي النفس...). ونسب إليه برواية التنبيهات في: أمالي القالي ١٦٥/٢، والصناعتين ص ٢٢١، والمحرر الوجيز ٥١٣/١، ومحاضرات الأدباء ٥٣٢/٢.

(٦) في (ب): إن.

(٧) انظر: التاج (أ س و).

إذا استعْطَاهُ [١]، وأنشدَنِي أبو رياشٍ [٢]:

وكَـــانَ الإلَـــهُ هُـــوَ المُـــستَآسَا

أي المُسْتَعْطِي، والأَوسُ: العطِيّة [٣].

وأنشدَ لِرَجُلٍ يُخَاطِبُ ذِئْبًا [٤]:

فلأَحْـــسُونَّكَ مِشْقَـــصًا أَوْسًـــا أُوَيْـــسُ مِـــنَ الهَـــبَالَهْ

فـالأَوْسُ: العِـوَضُ، وأُويـسُ: الـذِّئبُ [٥]، والهَـبالَة: العَطِـيّةُ [٦] [٢٦]، تقـولُ: أعوضكَ من العطيَّة هذَا المِشقَص [٧].

وروَى لَنَا الوهبيّ [٨] عن الرِّياشيّ في تفسيرِ قولِ الأَفْوَه الأَوْدِيّ [٩]:

---

(١) في التاج (أوس): (يقال: اسْتَآسَني فأُسْتُه، أي اسْتعاض، المُسْتَآسَة المُستَصحِبةُ والمُستَعطاةُ والمُستَعانة، وقد اسْتَآسَه إذا طَلَبَ منه الصُّحبةَ والعَطِيَّةَ والإعانةَ).

(٢) من المتقارب، للنابغة الجعدي في ديوانه ص ٩٨، وصدره:

ثلاثةَ أَهْلِينَ أَفْنَيْتُهُمْ

ونسب إليه في: العين ٣٣٠/٧، وغريب الحديث للخطابي ٣٤١/١، والمقاييس ١٥٠/١، والإصابة ٣٠٤/٥، واتفاق المباني ص ١٨٧.

(٣) في الجمهرة ١١٠٩/٢: (والأَوْس: العطيّة أُسْتُ الرجلَ أؤوسه أَوْساً؛ إذا أعطيته، والأَوْس: الذئب أيضاً، والمستَآس: المستعطَى المستعاض).

(٤) لأسماء بن خارجة يَصف ذئباً طَمِعَ في نَاقته وكانت تُسَمَّى هَبَالَة في: اللسان (أوس، وأب ل، ه ب ل)، والتاج (ح ش أ، ه ب ل).

ورد بلا نسبة في: الحيوان ١٩٨/١، والتهذيب (ح ش أ، ه ب ل)، والمقاييس ٦٥/٢، والمحكم (ه ب ل، وأوس)، والفائق ٨٩/٤، والأزمنة والأمكنة للمرزوقي ٢٥٩/١، ومجمع الأمثال ٢٣٢/١.

(٥) وبه سمّي الرجل. أدب الكاتب ص ٧١.

(٦) قال ابن جني: (أؤوسك من الهبالة؛ أي أعطيك من الهبالة). الخصائص ٧٣/٢.

(٧) في التهذيب (ش ق ص): (المِشْقَصُ: سَهْمٌ فيه نصلٌ عريضٌ يرمى به الوحشُ).

(٨) هو: الإمام المحدث الثقة أبو سعيد أحمد بن خالد الوهبي الحمصي الكندي، مات سنة أربع عشرة ومائتين. انظر: سير أعلام النبلاء ٥٣٩/٩، ٣٧٣/١٢، والثقات ٦/٨.

(٩) هو: صلاءة بن عمرو بن مالك بن عوف بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود بن الصعب بن سعد العشيرة، يكنى أبا ربيعة، شاعر جاهلي.

انظر: الشعر والشعراء ٢٢٣/١، والأغاني ١٩٨/١٢.

أو مُوثَــق فــي القــدِّ ذِي هِمَّــةٍ مُجتَــنبٍ مــستأيِسٍ مُــستئيسْ[١]

مستأيسٌ: مُستعوضٌ، ومستئيسٌ: مستعِيضٌ.

• وأنشدَ أبو زيَادٍ لجُملٍ الضِّبَابِية[٢]:

وأَنْ رُبَّ جَــارٍ قَــدْ حَمَيْــنَا وَرَاءَهُ بِأَســيَافِنَا والحَــرْبُ تَــشْرِي[٣] ذُبَابُهــا[٤]

وفسَّرَهُ فقالَ: شَرِيَ الشَّرُّ بينَ القَومِ؛ إذا اشتدَّ حتى كَأَنَّ الذُّبَابَ قد مَسَّهُ من ذلك شرًّا في جِلْدِهِ.

وهـذَا لا مَعْنَى لَـهُ بِـوَجْهٍ. وإِنَّمـا ذُبـابُ كُـلِّ شـيءٍ حَـدُّهُ، فـأرادَ: تَـشْرِي حَـدّهَا ويَشْتَدُّ.

• وقالَ أبو زيَادٍ: وقالَ الوَبْرِيُّ[٥]:

لا تَأمَــنَنَّ فَــزارِيّاً خَلَــوْتَ بِــهِ علــى قَلُوصِــكَ واكتُــبْهَا بِأَسْــيَارِ

لا تَأمَــنَنَّ فَــزارِيّاً خَلَــوْتَ بِــهِ بَعْدَ الَّذِي امْتَلَّ أَيْرَ العَيْرِ في النَّارِ

ولـيسَ هـذا الـشِّعْرُ كمـا رَوَى، ولا هُـو للوَبـرِيّ، وإِنَّمـا هـو لـسَالِمِ بـن دَارَةَ[٦]

---

(١) البيت من السريع في ديوانه ص ٨٦، وروايته فيه:
أو مُوثَــق بالقــدّ مُسْتَــسْلِم أو أشــعثٍ ذي حاجــةٍ مُــستئيسْ

(٢) هي جُملٌ الضَّبابيّة من بني كلابٍ. بلاغات النساء ص ٢٢٣.

(٣) في (أ)، و (ج)، و (د): شري.

(٤) ورد بلا نسبة في: معجم البلدان ٥/٢١٣.

(٥) من البسيط، لسالم بن دارة كما سيأتي.
ونسب الأول أيضا للأخطل في: محاضرات الأدباء ١/٤١٥، ونسبته لسالم أوثق.
ورد الأول بلا نسبة في: العين ٥/٣٤١، ورسالة الخط والقلم المنسوبة لابن قتيبة ص ٢٢، والجمهرة ١/٢٤٠، ٢/٧٢٤، والمقاييس ٥/١٥٨، والمحكم (ك ت ب)، وتفسير القرطبي ١/ ١٥٨، وأساس البلاغة (ك ت ب).

(٦) نُسبا إليه في: التهذيب (ج وف)، واللسان، والتاج (م د ر) و (ج وف)، والخزانة ٣/٢٦٦ - وساق البغدادي جانبا من القصيدة.

=

يَهْجُو زُمَيّل بن أُبير[1]، والرِّوَايَة[2]:

لا تَأْمَنَنَّ فَزَارِيّاً خَلَوتَ بِهِ	بعد الَّذِي امتلَّ أيرَ العَيْر في النَّارِ
وإنْ خَلَوتَ به في الأرضِ وحْدَكُمَا	فاحفظْ قلوصكَ واكتُبهَا بأسْيَارِ
إِنّي أَخَافُ عليها أنْ يبيِّتهَا	عاري الجواعر يغشاها بقُسبارِ
إنَّ الفَزَارِيَّ لا يَنفكُّ مُغْتَلِمًا	من النَّوَاكهِ تَهذاراً بتهذَارِ

=

ونسب البيت الأول إليه في: الكامل ص ٩٨٨، والمعاني الكبير ص ٥٧٩، والإمتاع والمؤانسة ١٦٧/٣، والتنبيه على أوهام أبي علي في أماليه ص ١٢٣، وسمط اللآلي ٨٦٢/٢، والمطلع على أبواب المقنع ص ٥.

المعنى: بنو فزارو يُزمون بأكل أير الحمار مشوياً. والقلوص: الناقة الشَّابة. واكتبها: من كتبَ النَّاقة يكتبها - بضم التاء وكسرها -: خَتَمَ حَيَاءَهَا أو خَزَمَهَا بسير، أو حلقة حديد؛ لئلا يُنْزَى عليها. والأسيار: جمع سَير من الجِلد. العَير - بالفتح -: الحمار، وامتلّ أير العير: أي شَوى أير الحمار في المَلّة، وهي الرماد الحار.

(١) سقط هذا اللفظ من (أ).

وزُميل هو: زميل بن وُبير، شاعر من بني فزارة، وهو قاتل سالم بن دارة، ويقال له: زميل بن أم دينار. انظر: من نسب إلى أمه من الشعراء لمحمد بن حبيب ١٠٢/١ - ضمن نوادر المخطوطات، والإكمال ٢٩٩/٧، وتوضيح المشتبه ٣٠٤/٤.

(٢) يؤيد قوله علي بن حمزة أنه منسوب لسالم بن دارة اليربوعيّ في المستقصى للزمخشري ١/ ١٤، وجمهرة الأمثال، ومجمع الأمثال ١٣٣/١، والتهذيب، واللسان، والتاج: (ج وف)، وزادوا بيتا لم يرد هنا، وهو:

أطعمتم الضيف جوفانا مخاتلة	فلا سقاكم إلهي الخالق الباري

ونسبا إليه أيضا في: الحماسة البصرية ٢٩٧/٢ برواية:

لا تأمننّ فزاريا خلوت به	على قلوصك واكتبها بأسيار
لا تأمنن عليها أن بيتها	عارى الأجاعر يعلوها بتسيار
أنا ابن دارة معروفا لكم نسبى	وهل بدارة يا للناس من عار

وقد ساق البغدادي في الخزانة ٢٦٦/٣، جانبا من هذه القصيدة منسوبة لسالم بن دارة يهجو بها زميل بن أبير أحد بني عبد الله بن مناف الفزاري.

ونُسب الأول له أيضا في: التنبيه للبكري ص ١٢٤، والمطلع للبعلي ٥/١، ونسب الأول والثاني في التاج (م د ر).

أنـا ابـنُ دَارَةَ مَعْـرُوفًا بِهَـا[١] نَـسَبِي وهـلْ بِـدَارَةَ يَـا لِلـنَّاسِ مِـن عَـارِ

[٢٧] ولِسَالِمٍ[٢] فيهِم أشعارٌ مَشْهُورَةٌ، ولـهُ مَعَهُـم قـصصٌ مذكـورةٌ، ولما ضَرَبَ زُمَيْلٌ سَالماً، قالَ الكُمَيْتُ[٣]:

ولا تُكْثِـرُوا فـيه[٤] الـضِّجَاجَ فإنَّـه مَحَا السَّيْفُ ما قَالَ ابنُ دَارَةَ أَجْمَعَا

● وقال أبو زيَادٍ: المُومِسُ: الذِي يَأمَسُ بينَ النَّاسِ؛ أي: يُفْسِدُ بَيْنَهُم بالنَّمِيمَةِ. وإنَّما المُومِسُ والمُومِسَةُ: الفَاجِرَات[٥]، ومن ذلكَ قَوْلُ الرَّاعِي[٦]:

---

(١) في (ج): لها.

(٢) هو: سالم بن مسافع بن دارة الشاعر المشهور، شاعر مخضرم، أدرك الجاهلية والإسلام، ودارة لقبٌ غلب على جده، واسمه يربوع بن كعب بن عدي بن جشم بن عبد الله بن غطفان.
انظر: أسماء المغتالين من الشعراء لمحمد بن حبيب ١٧٣/٢ - ضمن نوادر المخطوطات، والإصابة ٢٤٧/٣، والأغاني ٢٣٥/١٠، والوافي بالوفيات ١٦٦/١٨، والخزانة ١٤٤/٢.

(٣) من الطويل، نسبه ابنُ الأعْرابيّ للكُمَيْتِ بنِ ثَعْلَبَةَ الفَقْعَسِيّ كما ورد في اللسان (د ور)، والتاج: (ق ز ع).
ونسبه البغدادي للكُمَيْتِ بنِ ثَعْلَبَةَ الفَقْعَسِيّ بقوله: (هو من قصيدة للكميت بن ثعلبة أوردها أبو محمد الأعرابي في ضالة الأديب)، وأورد القصيدة في الخزانة ٣٨٩/١١ - ٣٩٠.
ونسب إليه أيضا في: أسماء المغتالين من الشعراء ١٧٤/٢ - ضمن نوادر المخطوطات، وشعر الكميت بن ثعلبة - ضمن ديوان بني أسد ٥٠٣/٢.
ونسب للكميت بن معروف الأسدي في: الشعر والشعراء ٤٠٢/١، وشرح أبيات سيبويه لابن السيرافي ٢٧٢/٢، والأغاني ٢٤٩/١٠، وتاريخ المدينة المنورة لأبي زيد النميري ١٥٨/٢، والوافي بالوفيات ١٦٧/١٨، والخزانة ١٤٩/١.

(٤) في (ج): فيها.

(٥) ويؤيد قول ابن حمزة ما ورد في التهذيب (مسّ): (أبو عُبَيد عن أبي زيد المومِسَة: الفاجرة، وقال اللّيث: المُومِسات: الفَوَاجِرُ مُجاهَرَةً).
وما ورد في التاج (و م س): (المُومِسَةُ الفَاجِرَةُ؛ أَي الزّانِيَة الَّتِي تَلِينُ لِمُرِيدِهَا كالمُومِسِ، سُمِّيَت بها كما تُسَمّى خَرِيعاً من التَّخَرُّعِ وهُوَ اللِّينُ والضَّعْفُ، والجَمْعُ: المُومِسَاتُ).
وانظر: غريب الحديث لابن قتيبة ٣٣٧/١، والنهاية لابن الأثير ٣٧٣/٣، وتفسير غريب ما في الصحيحين ص ٣٣٧، ونظام الغريب ص ٧١.

(٦) هو: عبيد بن حصين بن معاوية بن جندل بن قطن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نمير بن عامر بن صعصعة بن معاوية، يكنى أبا جندل، والراعي لقبٌ غَلَبَ عليه؛ لكثرة وصفه الإبل وجودة نعته إياها، وهو شاعر فحل من شعراء الإسلام.
انظر: الشعر والشعراء ٤١٥/١، والأغاني ١٦٨/٢٤.

تَغَنَّى لِيُبْلِغَنِي خَنْزَرٌ[٢] وَكُلُّ ابنُ مُومِسَةٍ أخْزَرُ[١]

فأما الَّذِي يَمْأَسُ بَيْنَ النَّاسِ فَهُو المُؤوسُ[٣]، وقَدْ مَأَسَ[٤] يَمْأَسُ[٥]، قالَ العَجَّاجُ[٦]:

ويَعْتِلُونَ[٨] مَنْ مَأَى في الدَّحْسِ بِالمَأْسِ يَرْقَى[٧] فَوقَ كُلِّ مَأْسِ

مأى[٩]: أفسدَ مثل مَأَسَ.

•وقال أبو زِيَادٍ: وكلُّ ذَاتِ نَابٍ من السِّبَاعِ رَغُوثٌ، إذا كانَ معهَا وَلَدٌ تُرْضِعُهُ[١٠]، ولا يُقَالُ هذا للمِعْزَى[١١]، ولا للإِبِلِ، وإنما قِيلَ للمرأَةِ إِنَّها رَغُوثٌ[١٢]،

---

(١) من المتقارب في ديوانه ص ١٠٤، ونسب إليه في: أساس البلاغة (و م س).

(٢) في (د): صرد، والصواب المثبت.

(٣) في (ب): الموؤس.

(٤) في (ب): وكذا مأس.

(٥) في التهذيب (م أ س): (يقال للنَّمام: المائِسُ، والمَؤُوس، والمِمْآس، وقد مأسْتُ بينهم؛ أي أفسَدْتُ).

(٦) الرجز في ديوانه ٢/٢١١، العباب (د ح س، م أ س)، واللسان (م أ ي).
ونسب الأول منهما إليه في: العين ٨/٤٢٣، والتهذيب، والصحاح، واللسان: (د ح س)، والتاج (م أ ى).
وفسره الأصمعي شارح ديوانه بقوله: (يقول: يعلونه. والدَّحس: أنْ يَدْحَسَ، يقول: فيعمل من وراء وراء، وهو أن يخبأ للقوم شرًّا، وهو ههنا خيانة، فيقول: مَن تمدد في الخيانة فارقوه، ومأى: أفسد... والمأس: الإفساد.. يرقى: يعلُو فوق كل شيء، يعتلون أولئك بالمأس).

(٧) سقط هذا اللفظ من (أ)، وذكر جزء منه في (د)، وهو: ير.

(٨) في (د): ويقتلون.

(٩) في (ب): أي مأى.

(١٠) انظر: الجمهرة ١/٤٢١، والتهذيب، وأساس البلاغة (ر غ ث)، والمقاييس ٢/٤١٦، وكشف المشكل ٣/٣٥٠.

(١١) قال ابن قتيبة: (وشاة رغوث؛ إذا رضعها ولدها....). غريب الحديث ٢/٢٩٦. وفي هذا تضعيف لقوله. وانظر: الأفعال لابن القطاع ٢/٩.

(١٢) في المحكم (ر غ ث): (والمُرغثُ المَرأةُ المُرْضِع، وهي الرَّغوث، وجمعها: رغاث، والرغوث أيضا ولدها، وشاة رَغُوث ورغوثة مُرْضِعٌ وهي من الضأن خاصة واستعملها بعضهم في الإبل).

ولا يُقَالُ لذَاتِ حَافِرٍ: رَغُوثٌ.

هـذَا شَرْطٌ بَاطِلٌ[١]؛ لأنَّهُم قد أَجْرَوا في أفعل من كَلامِهِم أنْ قَالُوا: (آكَلُ[٢] الأشياءِ بِرْذَوْنَةٌ رَغُوثٌ)[٣]، نَقَلَ عنهم ذلك عنهم جلَّةُ الرُّوَاة.

●وأنشدَ أبو زيَاد للحنَفِيّ: كَرِي الفقيمي لحبيب الفقيمي[٤]:

إِذْ لَبِسَتْ أُمُّكَ بُرْجُدِيّا ... مَا جِئتَ مِنْ جَالِ اسْتِهَا سَوِيّا

وفسَّرهُ فقالَ: الأجوالُ: الجَوَانِبُ[٥]، واحِدُهَا: الجَال.

وهو غَلَطٌ [٢٨]؛ لأنَّ الإنسانَ لا يخرُجُ من الدُّبُرِ، وإنما يَخْرجُ من القُبُلِ، والرِّواية:

مـا جئتُ من جَارِ استِهَا سَويّا

والعربُ تُسَمِّي الفَرْجَ: الجَارَ، ومنهُ قولُ الشَّاعِرِ[٦]:

يمْرجُ جَارُ استِهَا إذَا وَلَدَتْ ... يَهْدِرُ من كُلِّ جَانِب خُضُمُ

وكذلِكَ قولُ الرَّاجِزِ[٧]:

---

(١) يؤيد قوله ما ورد في العين ٤/٤٠٠: (كل مرضعة رغوث ترغث ولدها؛ أي ترضعه). وانظر: نظام الغريب ص ١٦٤.

(٢) سقط هذا اللفظ من (د).

(٣) يُضربُ هذا المثل للنهوم الذي لا يشبع.
انظره في: أمالي القالي ٢/٢٠، والبيان والتبيين ص ٤٩١، والجمهرة ١/٤٢١، والمحكم، والصحاح، وأساس البلاغة، واللسان، والتاج: (ر غ ث)، والمقاييس ٢/٤١٦، والمستقصى ١/٥ - ٦.

(٤) في (ب): بحبب العقيمي. ولم أقف على هذا البيت، ولا على صاحبه فيما بين يدي من مظان.

(٥) في العين ٦/١٨٢: (وجالا كل شيء: جانباه، وجالا الوادي: ناحيتاه.. والجميع: الأجوال، والجيلان). وانظر: شمس العلوم ٢/١٢١٣، والمصباح المنير ١/١٥ - (جال).

(٦) نسب للجُمَيع في المفضليات ص ٤٣، وشرحها للأنباري الأنباري ص ٤٨.
وعرف الأنباري الجميح بقوله: (الجميح واسمه مُنقذ، وهو من بني أسد، وكان يوم جبلة، والجميح لقبٌ، وقُتل يوم شِعب جَبَلة مع من قُتِل من بني أسد).

(٧) رُوي الرجز عن علي بن حمزة في: اللسان، والتاج: (ق ل ل). وورد الأخير في مجمع الأمثال ١/٢٦٥.

وَقَــدْ أَرَانِــي فِــي الــزَّمَانِ الأَوَّلِ

أَدُقُّ فــي جَــارِ اسْــتِها بِمِعْــوَلِ

دَقَّــكَ بالمِــنْحازِ حَــبَّ الفُلْفُــلِ

وكذلكَ قَوْلُ خَوّاتِ بن جُبَيْر[1]:

وَأُمِّ عِــيَالٍ واثِقِــينَ بِكَــسبِهَا ... خَلَجْتُ لها جَارَ اسْتِهَا خَلَجَاتِ[2]

فهذا هو الوَجْهُ مع أَنَّهُ الرِّوَاية.

وقد يجوزُ أنْ يخرّجَ لما قالَ وجْهًا على قُبْحٍ وضَعْفٍ، وذلك أنْ يكونَ تَنَاهَى في أقذَارِهِ أنْ جعَلَهُ مما يخرجُ من الدُّبُرِ تَوَسُّعًا في السَّبِّ لا على الحقيقةِ، كَمَا قالَ المُسَاوِرُ بن هِنْد[3]:

فَـإنْ تَكُـنْ أَنْـتَ مِـن عَـبْسٍ وأُمِّهِـمُ ... فَـأُمُّ عَبْـسِكمُ مِـن جَـارَةِ الجَـارِ[4]

فجارَةُ الجَار[5]: الدُّبُر.

---

(١) هو: خَوَّاتُ بن جُبَيْر بن النُّعْمان بن أُميَّة بن امرئ القيس، وهو البُرَك بن ثعلبة بن عَمْرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي، يكنى أبا عبد الله، وقيل: أبو صالح، وكان أحد فرسان رسول الله ﷺ شهد بدراً هو وأخوه عبد الله بن جُبير.
انظر: المعارف ص ٣٢٧، والإصابة ٢/٣٤٦، وأسد الغابة ٢/١٨٢، وسير أعلام النبلاء ٢/٣٢٩، وشذرات الذهب ١/٤٨.

(٢) من الطويل، ونسب إليه في: إصلاح المنطق ص ٣٢٣، والتهذيب، والحماسة البصرية ٢/٣٧٢، ومجمع الأمثال ١/٣٧٧، وجمهرة الأنساب ٢/٦٢٢، والمستقصى ١/١٠٠، وثمار القلوب ص ٢٩٣، واللسان (ن ح ا)، وتاج العروس (ن ح ي).

(٣) هو: المساور بن هند بن قيس بن زهير بن جَذِيمة العَبسي، كان جده قيس مشهورا في الجاهلية، ولا سيما في حرب داحس والغبراء، ذكر الأصمعي ما يدلُّ على أن له إدراكًا.
انظر: الشعر والشعراء ١/٣٤٨، والإصابة ٦/٢٨٩.

(٤) البيت من البسيط، ونسب للمرار الفقعسي يجيب المساور في: المرار بن سعيد الفقعسي - حياته وما تبقى من شعره - صنعة د/نوري حمودي القيسي ص ١٦٧ - ضمن مجلة المورد م ٢ ع ٢ لسنة ١٩٧٣ م، وعيون الأخبار ٤/١٣، الشعر والشعراء ١/٣٤٩، والمعاني الكبير ص ٥١٣، ٥٦٨، والخزانة ١١/٤١٩.

(٥) في المحيط ٧/١٧٣: (يُقال للاسْتِ: جَارَةُ الجارِ).

وكَمَا قَالَ الكُمَيْت[١]:

جاءتْ بِكُمْ فتحجّوا ما أقولُ لَكُمْ ... بالظنِّ أُمّكم من جَارةِ الجَارِ

فَجَارَةُ الجَار: الدُّبُر؛ يَدُلُّكَ على ذلك قَولُ الذي دَنَا من امرأَتِهِ فَوجَدَهَا حِائضًا فأخذَهَا في دُبُرِهَا، وقالَ[٢]:

كَلَّا ورَبِّ البَيتِ ذِي الأسْتَارِ

لأهْتِكنَّ حَلَقَ الحِتَار[٣]

قد يُؤخذُ الجَارُ بِذَنْبِ الجَارِ

وهذا وإنْ جَازَ التَّعَلُّقُ بِهِ [٢٩]، فالأَوْلَى إتّبَاع الرِّواية الأُولى[٤].

• وقال أبو زيَاد: الوَازِعُ: الزَّاجِرُ[٥]، والوَازِعُ: المُستَحِثُّ، وقال ذُو الرُّمَّة[٦]:

---

(١) البيت من البسيط، في شعره ١/١٥١، ونسب إليه في المعاني الكبير ص ٥١٣، ٥٦٨، واللسان (ح ج ا).

(٢) ورد بلا نسبة في: الخصائص ٢/١٧١، والعين ٣/١٩، والمحكم، واللسان، والتاج: (ح ت ر)، وشمس العلوم ٢/١٣٣٢.
ورد الأخير منسوبا للحكمي في: مجمع الأمثال ٢/١٠٩، ونسبه للحكمي، ومحاضرات الأدباء ٢/٢٩١ بلا نسبة.
ويعني بالحِتار: حلقة الدبر، والجمع: حُتُر.

(٣) في (د): الحقار، وهو تحريف.

(٤) سقط هذا اللفظ من (ج).

(٥) انظر: غريب الحديث لابن سلام ٣/٢٢٨، ونظام الغريب ص ١٢٧، والقاموس ص ١٠٠٤، والتاج (ي ز ع).

(٦) البيت من البسيط في ديوانه ١/٤٢٠، ورواية صدره فيه:

كَأَنَّ رِجْلَيْهِ رِجْلا مُقْطِفٍ عَجِلٍ

وورد برواية التنبيهات منسوبا إليه في: إصلاح المنطق ص ٢٥٦، والجمهرة ٢/٨١٨، وغريب الحديث للخطابي ٢/١٨٣، والتهذيب، والمحكم، واللسان والتاج (زوع).
والعين ٢/٢٠٧، ورواية صدره فيه: (ومائل فوق ظهر الرحل قلت له:). وورد عجزه منسوبا إليه في: المقاييس ٣/٣٧، والمحرر الوجيز ٢/٥٢٧.
وفسره الباهلي شارح الديوان بقوله: (يعني أن صاحبه يخفق برأسه ويضطرب من النعاس، مثلُ السيف في مُضيّه، زُع: أي اعطف بالزمام، زاعه يزوعه: أي يعطفه، ومن قال: اكفف، =

وخافِقُ الرَّأسِ مِثْلِ السَّيفِ قُلتُ لَهُ: زُعْ[1] بالزِّمامِ وجَوْزُ الليلِ مَرْكُومُ

وقال لَبِيدٌ[2]:

فَقُولا لَهُ إنْ كانَ يقْسِمُ أَمْرَهُ[5]: أَلَمَّا يَعِظْكَ الدَّهرُ، أُمُّكَ[3] هَابِلُ[4]

وقالَ: يقولُ: أَلمّا يَنْهَكَ الدَّهْرُ.

وقد أصابَ في رِوَايةِ بيتِ ذِي الرُّمَّة وتفسيره - وهو مما غَلَطَ فيه جمَاعَةٌ من الرُّواة -، وأخطأ في رِوَايةِ بيتِ لَبِيدٍ، وأخطأ أيضًا في أنْ جعَلَ الوَازِعَ من الأضدّادِ[6]، وإنَّما الوَازِعُ: الزَّاجِرُ، والزَّائِغُ: المستَحِثُّ، تَقُولُ: وَزَعَ يَزِعُ؛ إذا كَفَّ فهو وَازِعٌ[7]، كما يُقالُ: وضَعَ يَضَعُ فهو وَاضِعٌ.

=

قال: زَعْ بالزمام من وزعته، والوزعُ: الكف، والزوع: العطف، والمعنى سواء. وزع يَزِع مثل وضع يضع).

(١) قال ابن دُرَيْدٍ: (فَتْحُ الزاي خطأٌ؛ لأنّه أَمَرَه أن يُحرِّكَ بَعيرَه، ولم يَأْمُرْه أن يَكُفَّه). الجمهرة ٢/ ٨١٨، والتاج (زوع).

(٢) هو: لبيد بن ربيعة بن مالك بن جعفر بن كلاب العامري، يكنى أبا عقيلٍ، وكان من شعراء الجاهلية وفرسانهم.
انظر في ترجمته: الشعر والشعراء ٢٧٤/١، وطبقات فحول الشعراء ١٣٥/١، والمعارف ص ٣٣٢.

(٣) في الأصل: إنك، والصواب المثبت.

(٤) البيت من الطويل، في ديوانه ص ٢٥٥.
ونسب إليه في: التهذيب، واللسان، والتاج (ق س م)، والتمهيد لابن عبد البر ١١٧/١.
يقال: قَسَمَ فلانٌ أَمْرَهُ أي مَيَّلَ فيه أَيفعلُ أم لا يفعل. وهَبِلَتْهُ أُمُّهُ: ثَكِلَتْهُ.
والمعنى: قولا له إن كان يدبر أمره: ألم تعتبر بما مضى قبلك في سالف الدهر، ثم دعا عليه بقوله: أُمُّك هابل، أي ثكلتك أمك.

(٥) في (ب، ود، وج): وقولا له إن كان يقسم ماله.

(٦) حكى ابن الأنباري عن بعض أهل اللغة أنه من الأضداد في أضداده ص ١٣٩، فلا خطأ حينئذ.

(٧) في العين ٢٠٧/٢: (الوزع: كف النفس عن هواها). وانظر: المقاييس ١٠٦/٦، ومعاني النحاس ٢٥٧/٦، والنهاية لابن الأثير ١٧٩/٥.

وإذا أَمَرْتَ قُلْتَ: زَعْ، مثل قولكِ: ضَعْ، ومن ذلكَ قَولُهُمْ[1]: (لا بُدَّ للسُّلْطَانِ مِنْ وَزَعَةٍ)، ومنهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ[2]:

فقُلْتُ: أَلَمّا أَصْحُ والشَّيْبُ وَازِعُ[3]

أي: والشَّيبُ زَاجِرٌ كَافٌّ.

وَوَجْهُ رِوَايةِ بَيْتِ لَبِيدٍ:

أَلَمَّا يزعكَ الدَّهْرُ

كما تَقُولُ[4]: ألمّا يضعكَ.

ويُقَالُ[5] من الاستحثَاثِ: زَاعَ يَزُوعُ زَوعًا، فهو زَائعٌ، كما يُقَالُ: قَالَ يقولُ فَهُو قَائِلٌ.

وتَقُولُ إذا أَمَرْتَهُ بالاستحثَاثِ: زُعْ، كما تَقُولُ: قُلْ، والمُستحثُّ زائعٌ، والكَافُّ

---

(١) انظر: مجمع الأمثال ١/٣٩٧، وجمهرة الأمثال ص ٥٧٩، والمفردات ص ٥٢٢، ومحاضرات الأدباء ١/٢٥٧.
وهذا معنى قول الحسن البصري لما ولي القضاء، فقال: (لا بدَّ للناس من وزعةٍ)؛ أي من يكُفّ بعضهم عن بعض، يعني السلطان وأصحابه.
انظر: غريب الحديث لابن سلام ٣/٢٢٨، والزاهر ٢/٣٩٨، وأمالي القالي ٣/١٣٦، والنهاية لابن الأثير ٥/١٧٩، والفائق ٤/٥٨.

(٢) هو: زياد بن معاوية بن ضباب بن جناب بن يربوع بن غيظ بن مرة بن عوف بن سعد بن ذبيان بن بغيض بن ريث بن غطفان بن سعد بن قيس بن عيلان بن مضر، ويكنى أبا أمامة، وهو أحد الأشراف الذين غض الشعر منهم وهو من الطبقة الأولى المقدمين على سائر الشعراء.
انظر: الشعر والشعراء ١/١٥٧، وطبقات فحول الشعراء ١/٥١، والأغاني ١١/٥.

(٣) من الطويل، في ديوانه ص ٣٢، وصدره:
على حِينَ عاتَبْتُ المَشِيبَ على الصِّبَا
ونسب إليه في: الكتاب ٢/٣٣٠، والزاهر ٢/٣٩٨، وسر الصناعة ٢/٥٠٦، والصناعتين ص ٤٥٣، والتاج (وزع).

(٤) في (د): يقول.

(٥) كرر هذا اللفظ في (ب).

وَازِعٌ[1]، وهُمَا مختلفانِ لَفْظًا ومَعْنًى، ولمَّا لم يَضْبط أبو زيَاد فُرْقَان ما بَيْنَهُمَا جَعَلَهُمَا بلَفْظٍ واحِدٍ ضِدّين، ولم يَقُلْ هذا أحدٌ غَيْرُهُ، وقد أسَاءَ فِيهِ [٣٠] التَّمْييز.

هَذَا آخِرُ ما في نَوَادِرِ أبي زِيَادٍ من السَّهْوِ.

●وقال أبو زيَادٍ قبلَ هذا الموضع، وقد أنشدَ بيتَ الفَرَزْدَق[2]:

وعَضُّ زَمَانٍ يا ابْنَ مَرْوَانَ لَمْ يَدَعْ ... مِنَ المَالِ إلَّا مُسْحَتًا أو مُجَلَّفُ[3]

أَقْوَى أبو فِرَاسٍ.

وإنَّما أخرتُهُ إلى آخِرِ التَّنْبِيه عَلَيهِ؛ لأنَّهُ مما قَدَّمتُ ذِكْرَهُ من رَدّهم على الشُّعَراء، فجَعَلْتُهُ طَرَفًا لِذَلِكَ.

وقد خَالَفَ سَائِرَ الرُّوَاةِ في هذا القَوْل؛ لأنّ الرُّوَاةَ أجمعينَ على رِوَايَة: (مُسْحَتٍ) - بالرَّفْعِ والنَّصْب[4]؛ فَمَنْ رَفَعَ لم يَحْتَجْ إلى احتجاجٍ لـ (مجلّف)، ومَنْ

---

(١) في (ب): فازع، وهو تحريف.

(٢) هو: همام بن غالب بن صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع بن دارم بن مالك بن حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم، وهو وجرير والأخطل أشعر طبقات الإسلاميين.
انظر: الشعر والشعراء ١/٤٧١، وطبقات فحول الشعراء ٢/٢٩٨، والأغاني ٩/٣٦٧، وسير أعلام النبلاء ٤/٥٩٠، والوافي بالوفيات ٢٧/٢٢٤.

(٣) البيت من الطويل، في ديوانه ص ٣٨٦، وروايته: (مسحتا أو مجرّف).
وورد في: طبقات فحول الشعراء ١/٢١، والشعر والشعراء ١/٨٩، والجمل للزجاجي ص ٢٠٤، والجمهرة ٣/١٢٥٩، والمقاييس ١/٤٧٤، والخصائص ١/٩٩، وغريب الحديث للخطابي ١/٣٥٦، والعقد الفريد ٥/٣٢٥، والإنصاف في مسائل الخلاف ١/١٨٩، والانتخاب لابن عدلان ص ٥٩، وشمس العلوم ٢/١١٤٩، والخزانة ٥/١٤٤.
والمسحت: من أسحته الله إذا استأصله. والمجلف: الذي أتى الدهر على ماله، أو من ترك له بقية ضئيلة.

(٤) قال ابن السيد: (في هذا البيت ثلاثُ رواياتٍ، كلها اضطرار:
أحدها: فتح الياء والدال من (يَدَع): ونصبُ (مُسحت).
والثانية: فتحُ الياء من (يَدِع): وكسر الدال، ورفع (مسحت).
والثالثة: ضم الياء، وفتح الدال، ورفع (مسحت).
فأما الرواية الأولى - التي ذكرها أبو القاسم، وهي المشهورة -: ففيها أربعة أقوال:

نَصَبَ احتَج وأوضحَ وَجْهَهُ، واستشهدَ لَهُ، ولم يَقُلْ مِنْهُم أحدٌ إنَّهُ أَقْوَى.

وسنذكرُ من ذلكَ ما يحضرُنَا حِفْظهُ - إنْ شَاءَ الله -.

قال أبو جعفر محمد بن حَبِيب[1]، وقد أنشدَ هذا البيت في (النَّقَائض)[2]:

إلَّا مُـــــــسْحَتٌ[3] أَو مُجَلَّـــــــفُ

أحدها: أن يكون (مجلَّف) مرفوعاً بفعل مضمر، دل عليه (لم يدع) كأنه قال: أو بقي مجلَّف.

والقول الثاني: - قول الفراء -: أن مجلَّف: مبتدأ مرفوع، وخبره محذوف، كأنه قال: أو مجلَّف كذلك.

والقول الثالث: - حكاه هشام عن الكسائي -: أنه قال: تعطفه على الضمير في (مُسحَت).

والقول الرابع - وجدته في بعض كلام أبي على الفارسي -: أنه معطوف على (العَضّ): قال: وهو مصدر جاء على صيغة المفعول، كما قال ﷻ: ﴿ومزقناهم كل ممزقٍ﴾، كأنه قال: وعضُّ زمان، أو تجليف.

وأما على رواية من كسر الدال من (يدَع). ورفع (المسحت) فإنه جعله من قولهم: وَدِع في بيته، فهو وادع إذا بقى، ورفع المسحت به، وفي الكلام حذف؛ كأنه قال: من أجله أو من سَبَبِه.

ومن روى بفتح الدَّال، وضم الياء - على صيغة ما لم يسم فاعله - رفع المسحت: أيضاً، إلا أنه مفعول لما لم يسم فاعله، وكان يجب أن يقول: لم يُودِع، ولكنه حذف الواو، كما حذفت من يَدَع). الحلل في شرح أبيات الجمل ص ٢٨٢ - ٢٨٣.

و تحر تفصيل القول عن هذا الشاهد في: الجمل المنسوب للخليل ص ١٦٩، وكتاب الشعرص ٥٣٨، والخزانة ١٤٦/٥.

(١) هو: محمد بن حبيب بن المحبر، أبو جعفر اللغوي النحوي، من علماء بغداد باللغة والشعر والأخبار والأنساب ثقة مؤدب، ولا يعرف أبوه، وحبيب أمه، مات بسامراء في ذي الحجة سنة خمس وأربعين ومائتين، وله من التصانيف: النسب، والأمثال على أفعل، وغريب الحديث.. وغيرها.

انظر: البلغة ص ١٩٢، والبغية ٧٣/١.

(٢) من الكتب التي نسبتها إليه كتب التراجم، إلا أنه لم يصلنا حتى الآن.

قال ياقوت: (ولابن حبيب من الكتب... كتاب نقائض جرير وعمر بن لجأ، كتاب نقائض جرير والفرزدق) معجم الأدباء ٢٨٨/٥. وانظر: البغية ٧٤/١.

وقد نقل البغدادي هذا النص بلفظه في الخزانة ١٤٨/٥ - ١٤٩.

(٣) في (ب): إلا مخيم مسحت.

وحَكَى أبو تَوْبَة[١] عن الكِسَائيّ[٢][رِوَاية] [٣] مُسْحتًا بالنصْبِ[٤].

وقد قال أبو عبدُ الله بن الأعرابيّ[٥]: حُرُوفُ الاستثناءِ تَجِيءُ بمعنى قَلِيلٍ من كَثِيرٍ، فجعلَ (إلَّا) مُعَلَّقة [٦] بأنْ يكونَ، فَأَضْمَرَهَا ونَوَاهَا، ورَفَعَ مُسْحَتًا على هذا المعنى، أرادَ: أنْ يكونَ مُسْحتٌ [٧] أو مجلّفٌ، فرفعَهُ بـ (يكون) المُضْمَرَة، وإلا يدلُّ[٨] على تعلّقها بأنْ تكونَ، كقولكَ: ما أَتَانِي أحدٌ إلا زيدٌ، وإلا أنْ يكونَ زيدٌ، ومثلُهُ لشَبِيب بن البَرْصَاءِ[٩]:

---

(١) هو: ميمون بن حفص أبو توبة النحوي اللغوي، كان أحد رواة اللغة والأدب، وحدّث عن علي بن حمزة الكسائي؛ روى عنه محمد بن الجهم السّمّري، وكان ثقة. قال أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار الأنباري: وكان ببغداد من رواة اللغة: الأموي، وأبو توبة ميمون بن حفص؛ وذكر آخرين غيرهما.
انظر: إنباه الرواة ٣/٣٣٨، وتاريخ بغداد ١٣/٢١٠، والبغية ٢/٣٠٩.

(٢) في التهذيب (س ح ت): (ورفع قوله أو مُجَلَّفُ بإضمارٍ، كأنَّه قال: أو هو مُجَلَّفٌ كذلك، وهذا قول الكسائي).
والكسائي هو: علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان، الإمام أبو الحسن الكسائي، إمام الكوفيين في النحو واللغة وأحد القرّاء السبعة المشهورين ومات بالري سنة ثنتين - أو ثلاث، وقيل: تسع - وثمانين ومائة، وقيل: ثنتين وتسعين.
انظر: طبقات النحويين واللغويين ص ١٢٧، وبغية الوعاة ٢/١٦٢.

(٣) زيادة من (ب).

(٤) على أنه معطوف على الضمير المستتر في (مسحت).
قال البغدادي: (وبقي أيضاً توجيه الكسائي، وهو أن مجلفاً معطوف على الضمير المستتر في (مسحت)، قال ابن السيد في (شرح أبيات الجمل): حكى هشام هذا التوجيه عن الكسائي). الخزانة ٥/١٤٨. وانظر: الحلل في شرح أبيات الجمل ص ٢٨٢.

(٥) زيد الفراء في نص الخزانة ٥/١٤٨ - ١٤٩ الذي نقله عن التنبيهات.

(٦) في (ب): معللة.

(٧) في (ب): مسحة، وهو تحريف.

(٨) في (ب): تدل.

(٩) هو: شبيب بن يزيد بن جمرة بن عوف بن أبي حارثة، والبرصاء أمّه، نُسب إليها، واسمها أمامة بنت الحارث بن عوف.
انظر: من نُسب إلى أمه من الشعراء ١/١٠٠ - ضمن نوادر المخطوطات، وألقاب =

ولا خيرَ في العِيدان إلَّا صِلابُهَا ولا نَاهَضَاتِ الطَّير إلَّا صُقُورُهَا[١]

أرادَ: ولا خيرَ في العِيدانِ إلَّا أنْ تكونَ صِلابها، وإلَّا أنْ تكونَ[٢] [٣١] صُقُورها[٣].

وحَكَوْا عن خالدِ بن كُلْثُوم[٤]:

وعضُّ زمانٍ يَا ابنَ مروانَ ما بِهِ[٥]

قالَ: ومَنْ رَوَى مُسْحِتًا، أرادَ: لم يدع فيه عضُّ الزَّمانِ إلا مُسْحتًا، أو مجلّفٌ[٦] بَقي[٧]. فَرفَعَهُ على هذا الإِضْمَار[٨]، وأنشدَ[٩]:

=

الشعراء ٢/٣٣٤ - ضمن نوادر المخطوطات.

(١) من الطويل، في ديوانه ص ٢٢٨ - ضمن شعراء أمويون - القسم الثالث، ونسب إليه الخزانة ١٤٩/٥.

ونسب إليه وإلى: مضرس بن ربعي بن لقيط الأسدي، ولعوف بن الأحوص الكلابي في: الحماسة البصرية ٢/٢٤٢.

(٢) في (ب): يكون.

(٣) في (ج): إلا أن تكون صقورها، وإلا أن تكون صلاتها.

(٤) خالد بن كلثوم الكلبي، لغوي نحوي، راوية نسابة، من علماء أهل الكوفة، له تصانيف منها: أشعار القبائل.

انظر: مراتب النحويين ص ٨٥، وطبقات النحويين واللغويين ص ١٩٤، وإنباه الرواة ٣٨٧/١، والبلغة ص ٩٧، والبغية ٥٥٠/١.

(٥) في الخزانة ١٤٩/٥ - ١٥٠: (ونقل ابن الأنباري أيضاً في (شرح المفضليات) عن أبي عمرو أنه قال: لم يدع من الدّعة والسكون، يقال: رجل وادع؛ إذا كان ساكناً، فيكون على هذا مسحت فاعل لـ (يدع). وثاني الروايات الأُخر رواية خالد بن كلثوم، وهي:

وعضّ زمان يا ابن مروان ما به من المال إلّا مسحتٌ أو مجلّف

برفع الاسمين أيضاً، حكاه عنه علي بن حمزة صاحب (التنبيهات)...).

(٦) في (د): مجلخ، والصواب المثبت.

(٧) انظر: كتاب الشعر للفارسي ٣١٣/١.

(٨) نسب البغدادي هذا القول للفراء نقلا عن التنبيهات في الخزانة ١٤٨/٥. وانظر: مجالس ثعلب ٤٠/١.

(٩) من الطويل، للفرزدق في ديوانه ص ٢٢٥، ونسب إليه في: الكامل ٤٧٦/١، والأضداد لابن

=

غـداةَ أَحلـتْ لابـنِ أَصْـرَمَ طَعْـنةٌ حُـصَينٍ عَبِـيطَاتِ الـسَّدائِفِ والخَمْـرُ

أرادَ: أَحلّتْ لَهُ الطَّعْنَةُ عَبيطَاتِ السَّدَائِف، وحَلَّتْ له الخَمْرُ مع ذَلِكَ.

وقال الطُّوسيُّ[1]: من رَوَى (مُسْحِتٌ) أو (مُجَلَّفٌ) فرفَعَهُمَا مَعًا، أرادَ: لم يَدِعْ من الدَّعَة، ولم يُوقِع لمسحتٍ فِعْلًا.

وكـذلِكَ[2] قـال أبـو إسـحاقُ الـزَّجاج[3]، وقـد أنـشدَ هـذا البيـت شَـاهِدًا علـى قـولِ الله ﷻ[4]: ﴿فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ﴾، ومعنى[5] لـم يـدع: لـم يـستقر مـن المـال إلا

=

الأنباري ص ١٠١، وغريب الحديث للخطابي ٣٥٦/١.

وورد بلا نسبة في: الجمل للزجاجي ص ٢٠٤، والمنهاج في شرح جمل الزجاجي ٦٤٨/١، والعقد الفريد ٣٢٥/٥، والإنصاف في مسائل الخلاف ١٨٧/١.

والعبيط: اللحم الطري، والسدائف: سمين السنام وغيره، مما غلب عليه السمن، وكان حصين بن أصرم قد قُتل له قريب، فحرَّم على نفسه شرب الخمر، وأكل اللحم العبيط، حتى يقتل قاتله، فلما طعنه وقتله أحلت له الخمر، وأكل اللحم.

وأفصح أبو بكر بن الأنباري عن موطن الاستشهاد به على الروايتين بقوله: (وقال الفرزدق:

غَـدَاةَ أَحَلَّـتْ لابـنِ أَصْـرَمَ طَعْـنَةٌ حُـصَيْنٍ عبـيطاتِ الـسَّدائِفِ والخَمْـرُ

رواه الكِسَائِيّ والفرَّاءُ وهشام وغيرهم برفع الطَّعنة، ونصب العبيطات، ورفع الخمر، على معنى: والخمر كذلك، أي والخمر أحلَّتها الطَّعنة أَيْضاً..... وروى بيتَ الفرزدق البصريون:

غَـدَاةَ أَحَلَّـتْ لابـنِ أَصْـرَمَ طعـنة حـصينٍ عبـيطاتُ الـسَّدائِفِ والخَمْـرُ

وجعلوه مقلوباً، تأْويله: أَحلَّت عبيطاتُ السَّدائف والخمرُ الطَّعنةَ).

(١) نقل البغدادي قوله في الخزانة ١٤٩/٥.

والطوسي: على بن عبد الله بن سنان التيميّ الطّوسيّ اللغويّ، عالم براوية أخبار القبائل وأشعار الفحول، وكان أكثر مجالسته وأخذه عن ابن الأعرابيّ.

انظر: طبقات النحويين واللغويين ص ٢٠٥، وإنباه الرواة ٢٨٥/٣، والبغية ٦٠٠/١.

(٢) كرر هذا اللفظ بالأصل.

(٣) انظر: معاني القرآن وإعرابه ٣٦١/٣، ونصه بعد إنشاده بيت الفرزدق: (معنى لم يدع: لم يستقر من الدعة من المال، وأكثر الرواية إلا مُسْحَتا، فهذا على أسحتَ فهو مُسْحَت).

(٤) سورة طه من الآية: ٦١.

(٥) في (أ، ج، د): وفيسحتكم معنى، وفي (ب): وفي فيسحتكم معنى.

مُسْحتًا [١].

وقال ابنُ دُرَيْد[٢] وقد أنشدَ هذا البيت فَنَصَبَ (مُسْحَتٍ): (رِوَايَةُ أبي عُبَيْدَة: لم يَدِعْ - بالكَسْر - من الدَّعَةِ) [٣].

وإذا كانَ ذلكَ كذلِكَ فَلا وَجْهَ لِنَصْبِ (مُسْحَتٍ)، ولا طريقَ إلى تَقَوُّل [٤] الأقوال عليه، وإن لم يكنْ كذلكَ فقد بَانَ وَجْهُ رَفْعِ (مُجَلّف) بعد نَصْبِ (مُسْحَتٍ).

● وقد رُوي عن أبي زيَادٍ - وليسَ ذَلِكَ في نَوَادِرِهِ - أنَّهُ قَالَ في قَوْلِ الفَرَزْدَق[٥]:

يا أيُّهَا المُشتكي عَبْسًا وَمَا جَرَمَتْ ... إلى القبائلِ مِن قَتْلٍ وإِبْآسِ

إنّا كَذاكَ إذا كانَتْ هَمَرَّجَةٌ ... نَسْبِي ونَقْتُلُ حتَّى يَسْأمَ النَّاسُ

أَقْوَى أبو فرَاسٍ.

---

(١) في (ب): مسحت.

(٢) هو: محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية، أبو بكر الأزدي اللغوي، ولد بعمان سنة ثلاث وعشرين ومائتين ونشأ بها، وأخذ عن السجستاني، والرياشي، وتوفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة، وله تصانيف حسنة منها: الجمهرة، والاشتقاق، والمقصورة.. وغيرها.
انظر: مراتب النحويين ص ٩٩، وتهذيب اللغة ٣١/١، وطبقات النحويين للزبيدي ص ١٨٣، والبلغة ص ١٩٣، ودرستنا له في مقدمة تحقيقنا لكتاب: غاية المقصود في المقصور والممدود لأبي بكر بن الأنباري.

(٣) الجمهرة ٣٨٦/١ - (ت ح س).

(٤) في (ب): لنقول.

(٥) لم أقف عليهما في ديوانه، ونُسبا إليه في: مجالس ثعلب ٤٠/١، والمحتسب ١٨٠/١، وروايتهما: (حتى يُسْلِمَ). ووردا بلا نسبة في: الأضداد لابن الأنباري ص ١٠١، وورد الأول بلا نسبة في: جامع البيان للطبري ٦٤/٦، وورد الثاني بلا نسبة في: اللسان (ب ي ن).
وأردف ثعلب قول الفرزدق بقوله: (.. لم قلتَ: (من قتلٍ وإباسُ)، فقال: ويحك فكيف أصنع وقد قلتُ: (حتى يسلمَ الناسُ)؟ قال: قلت: فبم رفعته؟ قال: بما يسوءك وينوءك. قال أبو العباس: وإنما رفعه؛ لأن الفعل لم يظهر بعده، كما تقول: ضربت زيداً وعمرو، لم يظهر الفعل فرفعت، وكما تقول: ضربت زيداً وعمروٌ مضروب).
وفي البيت شاهد نحويّ آخر وهو إتيان (إذ) في جواب (بينا).

وسَمعتُ أبا رياشٍ - رحمه الله - يَسْأَلُ[٣٢] أبا بكر بن الخيَّاط النحويّ[١] عن ذلك، فقالَ ابنُ الخيَّاط: وإبآس كذلكَ[٢]. فكانَ من إيماءِ أبي رياشٍ أنهُ الجَوَابُ عَنْهُ[٣].

• ورُوي[٤] عن ابن زيَادٍ أيضًا - وليس في نَوادِرِه - أنَّهُ قالَ في قَوْلِ الفَرَزْدَق[٥]:

عَلَى زَوَاحِفَ تُزْجَى مُخُّها رِيرُ

لَحَنَ الفَرزدَقُ.

وقد حكى أبو أحمد عبد العزيز بن محمد الجلُودي في إسنَاد ذكره في أخبَار الفرزدق: أنَّ عبد الله بن أبي إسحاقَ النحويّ[٦] قال في هذا البيت: إنَّهُ لَحْنٌ[٧]، وأنَّ

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن منصور، أبو بكر بن الخياط النحوي، أخذ عن المبرد.
انظر: طبقات النحويين واللغويين ص ١١٧، وتاريخ العلماء النحويين ٤٧، وإنباه الرواة ١/ ١٦٤، والبلغة ص ٦٤.

(٢) انظر هذا التأويل في: الأضداد لابن الأنباري ص ١٠١.

(٣) في (ج): عنده.

(٤) ورد بلفظه نقلا على التنبيهات في الخزانة ١/٢٣٨ - ٢٣٩.

(٥) من البسيط، للفرزدق في ديوانه ص ١٩٠، وروايته: (نزجيها محاسيرِ)، وصدره:
على عمائِمنا تُلْقِي، وأَرْحُلِنَا
ونسب إليه في: مجاز القرآن ٢/٢٤١، وطبقات فحول الشعراء ١/١٧، وأخبار النحويين البصريين ص ٤٤، والتهذيب (ز ح ف)، والمحرر الوجيز ٣/٤٧١.
وبلا نسبة في: العين ٣/١٦٣، ٨/٣٠٦، والمحرر الوجيز ٣/٢٧٥، واللسان (ز ح ف).
والرير: الماء الذي يخرج من فم الصبي كأنه خيوط.

(٦) هو: عبد الله بن زيد بن الحارث الحضرمي البصري، أبو بحر بن أبي إسحاق، أحد الأئمة في القراءات والعربية، وهو الذي مد للقياس وشرح العلل، مات سنة سبع عشرة ومائة، وقيل: سبع وعشرين ومائة.
انظر: أخبار النحويين البصريين ص ٤٢، وطبقات النحويين واللغويين ص ٣١، ونزهة الألباب ص ٢٦، والبغية ٢/٤٢.

(٧) قال ابن سلام: (قال ابن أبي إسحاق: أسأت، إنما هي (رير)، وكذلك قياس النحو في هذا الموضع. وقال يونس: والذي قال حسن جائز، فلما ألحوا على الفرزدق قال: على زواحف =

ذلك بَلَغَ الفَرَزدَق، فقالَ: أَوَ مَا وَجَدَ هذا المُنْتَفِخُ الخُصْيين لِبَيْتِي مَخْرَجًا في العَرَبِية، أَمَّا إِنِّي لو أشاءُ لَقُلْتُ[1]:

علــى زَوَاحِــفَ تُــزْجِيهَا مَحَاسِــيرِ

ولكِنِّي واللهِ لا أقولُهُ! ثُمَّ قَالَ[2]:

فَلَـوْ كـانَ عـبدُ الله مَوْلـىً هَجَـوْتُهُ ولَكِــنّ عــبدَ الله مَوْلَــى مَوَالِــيَا

فبلغَ ذلك عبد الله فقال[3]: عُذْرُهُ شَرٌّ مِن ذَنْبِهِ.

والخفضُ في (ريرٍ) جَيِّدٌ، وتقدِيرُهُ: على زَوَاحِفَ رِيرٍ مُخُّها تُزْجَى[4].

=

نـزجيها محاسير، قـال: ثـم تـرك الـناس هـذا ورجعـوا إلـى القـول الأول). طـبقات فحـول الشعراء ١/١٧.

(١) ورد بهـذه الـرواية فـي: والـشعر والـشعراء ١/٨٩، وطـبقات فحـول الـشعراء ١/١٧، وأخـبار النحويـين البـصريين ص ٤٤، وطـبقات النحويـين واللغويـين ص ٣٢، والمقايـيس ٣/٤٩، والمحرر الوجيز ٣/٤٧١، وتهذيب الكمال ١٤/٣٠٧.
ومحاسير: حمع محسور، وهو المتعب.

(٢) البيت للفـرزدق فـي الكـتاب ٣/٣١٣، والمقتـضب ١/١٤٣، والـشعر والـشعراء ١/٨٩، ومـا ينصرف وما لا ينصرف ص ١٤٧، والأصول ٣/٤٤٥، وطبقات النحويين واللغويين ص ٣٢، والمحكم (ع ر ي)، والخزانة ٥/١٤٥، ولم أقف عليه في ديوانه.
وأفصح ابـن الـسيرافي عـن موطـن الـشاهد فيه بقـوله: (الـشاهد في البيت: أنه فتح الياء من (موالي) في موضع الجر، واضطر إلى فتحها، وجعلها كالحروف الصِّحَاح.
والمولـى: الحليف الـذي انـضم إلـى قـوم ليعِزّ بعزِّهم، ويمنتع ممن ظلمه بنصرهم ودفعهـم عـنه. والـذين ينـضم إلـيهم الحلفـاء هـم يكونـون أعـزّ وأشـرف ممـن ينـضم إلـيهم؛لأنهم إنمـا انـضموا إلـيهم لقـوتهم وعزتهم، والحليف دون الذي انضم إليه، وإنْ حالف محالفُ الحليفَ صار مولى مولىً، فهو دون الحليف الأول.
وعـبد الله بـن أبـي إسـحق الحـضرمي هـو مولـى الحـضرمي، وبـنو الحـضرمي حلفـاء بنـي عبد شمس بن عبد مناف، فهو مولى مولىً....). شرح أبيات سيبويه ٢/٣١١ - ٣١٢.

(٣) ويُروى: أنه لمـا سـمع هذا البيت، قال: وهو في هذا البيت أيضا مخطئ، والصواب: مولى موالٍ. تاريخ العلماء النحويين ص ١٥٤.

(٤) في (د): يزجى.

•وقَدْ[١] رُوِيَ عن أبي زيَادٍ أيضًا - وليس ذلكَ في نَوَادِرِهِ - أنشدَ الفَرَزدَقُ[٢]:

أَلَستُمْ عَائِجِينَ بِنَا لَعَنَّا[٣] … نَرَى العَرَصَاتِ أَوْ أَثَرَ الخِيَامِ

أقولُ إذَا رَأَيتُ دِيَارَ قَوْمِي … وجيرانٍ لنَا - كَانُوا - كِرَامِ

[ثم قال:][٤] وهذا أيضًا مما لَحَنَ فيه الفَرزدقُ.

وقد رَوَى[٥] أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن يزيد الجلودي في (أخبار الفَرَزدق) بإسنادٍ مُتَّصلٍ ذكره أنَّ الفرزدقَ حَضَرَ عِنْدَ الحسنِ البصريّ[٦]، فأنشدَهُ:

أقولُ إذا رَأَيتُ دِيَارَ قَومِي … وجِيرَانٍ لَنَا - كَانُوا - كِرَامِ

---

(١) كرر هذا اللفظ في (د).

(٢) البيتان من الوافر، في ديوانه ص ٥٩٧، وسمط اللآلي ٧٥٨/٢، والخزانة ٢٢٢/٩. ونُسب الأول إليه في: اللامات للزجاجي ص ١٣٦.
ونسب الثاني إليه في: الكتاب ١٥٣/٢، والمقتضب ١١٦/٤، والمحلى لابن شقير ص ١٠٠، واللباب للعكبري ١٧٢/١، والتاج (ك ون).
وفي البيت شاهد نحوي، وهو زيادة (كان) بين الصفة والموصوف عند سيبويه والجمهور، خلافا للمبرد.
انظر: معاني النحاس ٥١/٢، والصاحبي ص ٢٤٧، ومغني اللبيب ص ٣٧٧، وشرح الألفية لابن عقيل ٢٨٩/١، والمظان المذكور آنفا في تخريج البيت.
وفيه البيت شاهد آخر وهو (لعن) لغة في (لعل)، والمراد: لعلّنا.
قال القالي: (وفي (لعل) لغات، بعض العرب يقول: لعلي، وبعضهم: لعلني، وبعضهم: علّي، وبعضهم: علني، وبعضهم: لعني، وبعضهم: لغني) الأمالي ١٣٦/٢.

(٣) في (ب): لغنا.

(٤) زيادة من (ب) و (ج).

(٥) ورد بلفظه نقلا عن التنبيهات في الخزانة: ٢٢١/٩.

(٦) هو: سعيد الحسن بن أبي الحسن البصري، كان من سادات التابعين وكبرائهم، وجمع كل فن من علم وزهد وورع، الفقيه الزاهد، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر بالمدينة، وقدم البصرة بعد مقتل عثمان، ومات بالبصرة عشيَّة الخميس، ودفن يوم الجمعة غرة رجب، سنة عشر ومائة، وهو ابن ثمان وثمانين سنة.
انظر ترجمته في: طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ص ٩١، وحلية الأولياء ١٣١/٢، وسبل السلام ١٢٣/٣، ووفيات الأعيان: ٦٩/٢.

[٣٣] فقال له الحَسَنُ: كِرَامًا يا أبا فراسٍ.

فقال له الفَرَزدقُ: ما وَلَدَتْنِي إلَّا مَيْسانيّة، إنْ جازَ ما تَقُولُ يا أبا سَعِيد، قالَ: وأُمُّ الحَسَنِ من أَهْلِ مَيْسانَ[1].

فهذَا[2] رَدُّ الفَرَزدق عن نَفْسِهِ، وقد أَصَابَ، وتقدِيرُ قَوْلِهِ: وجِيرانٍ كِرَامٍ كَانُوا لنَا[3].

***

---

(١) قال البغدادي: (ميسان: قرية من قرى العراق، يريد: إني لم أكن من العرب العُرباء بل من المولدين إن صحّ ما لحّنتني فيه). الخزانة ٩/٢٢٢. وانظر: معجم البلدان ٥/٢٤٢.

(٢) في (ب): فبهذا.

(٣) هذا تقدير المبرد في المقتضب ٤/١١٧.

ورجح ابن سيدة هذا التقدير بقوله: (... وقالَ أَبو العبَّاس إنَّ تَقْديرَهُ: وجِيرانٍ كِرامٍ كانُوا لنا، وهذا أَسْوغُ؛ لأنَّ (كانَ) قد عَمِلَتْ ههنا في مَوْضِعِ الضَّميرِ وفي مَوْضِع (لنا)، فلا معْنَى لمَا ذَهَبَ إليه سِيبَوَيْه مِن أَنَّها زائِدَةٌ هنا). المحكم (ك ون).

الملحق الثاني

شوارد النوادر

شوارد النوادر

أقصد بالشوارد: جمع نصوص كتاب (النوادر) المتفرقة في الكتب التي لم ترد في الجزء المحقق - قدر الاستطاعة -، **وقسمتُ هذه الشوارد ثلاثة أقسام:**

- **القسم الأول:** خاص باللغة من جهة تفسير بعض ألفاظها، وبيان اشتقاقاتها، والأوجه التي تحتملها هذه الألفاظ، وما سوى ذلك.

ورتَّبت هذا القسم ترتيبًا أبجديًّا بحسب المواد الواردة في النص المجموع التي هي مناط الحديث.

- **القسم الثاني:** خاص بالأشعار التي سيقت من النوادر، لإثبات رواية النوادر.

أما الشعر الذي سيق في الاستشهاد به في تفسير مادة لغوية، أونحو ذلك، فسأورده في القسم الأول.

- **القسم الثالث:** خاص بالأخبار والقَصص التي وردت في النوادر، وسأرتبه بحسب قِدَمِ المصادر التي نقلت هذا النصوص.

وفي هذا الجمع إضافة مثمرة لهذا العمل.

***

القسم الأول

***

١. **أذي**: (.... رواه ابن الأعرابي في (نوادره)، وتبعه ابن دريد: ليؤذينني[١] بنونين، قال: يؤذينني؛ أي يعجبني، من أذنت له. قال أبو محمد الأسود الأعرابي فيما كتبه على (نوادر ابن الأعرابي)، وسماه: (ضالة الأديب): وصوابه: ليؤذيني التحمحم من الإيذاء، أي فِقْدان التحمحم، فحذَفَ). **[الخزانة ٥/١٨٢]**.

٢. **برق**: (قال ابن الأعرابي في (النوادر): العرب كانوا إذا لاحَ البرقُ عدّوا سبعين برقة، فإذا كملت وثَقُوا بأنه برقٌ ماطِرٌ، فرحلوا يطلُبُون موضع الغيث).**[ديوان المتنبي بشرح العكبري ٤/١٤٣]**.

٣. **بلغ**: (ابن الأعرابي صحَّف في (نوادره)، فقال: مكان بَلَّغَ بَلَّغ الشَّيب، فلما قيل له: إنه تصحيف، قال: بَلَّعَ وبَلِّغ). **[المحكم، واللسان: ب ل غ]**.

٤. **بوظ**: (بَاظَ الرَّجُلُ يَبُوظُ بَوْظاً أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ، وقال ابنُ الأَعْرَابِيّ في (نَوَادِره): أَيْ قَذَفَ)[٢]. **[التاج: بوظ]**.

---

(١) أي في قول الشاعر:

فــلا وأبــيك خيــرٍ مــنك أنّــي ... ليؤذينــي الــتّحمحم والــصّهيل

(٢) وفي التهذيب (ب ا ظ)، واللسان (ب ي ظ): (ثعلب عن ابن الأعرابي: باظَ الرَّجل يَبِيظُ بَيْظاً وباظ يَبُوظ بَوْظاً؛ إذا قرَّرَ أرون أبي عُمير في المَهْبل).
وعلق عليه الأزهري بقوله: (قلتُ: أراد ابن الأعرابي بالأُرُون: المَنِيَّ، وأبي عُمَيْرٍ: الذَّكَرَ، وبالمَهْبِل: قَرارَ الرّحِم).

٥. **تطو:** (نَصّ ابنِ الأعرابيّ في (نوادِرِه): تَطَا الليْلُ: إذا أَظْلَمَ). **[التاج: ت ط و]**.

٦. **توق:** (حكى ابن الأعرابي في (نوادره) أنه يقال: تاق الرجل يتُوق، وراق يريقُ، وفاق يفيقُ، وكرَّ، وساق، وغرَّ، وغرغر: إذا جاد بنفسه). **[تحفة المجد الصريح ١/٩٣]**.

٧. **ثلم:** (قال ابن الأعرابي في (نوادره): المتثلم: جبل في بلاد بني مرة).**[معجم البلدان ٥/٥٣]**.

٨. **جبن:** (في (نوادر) ابن الأعرابي: جمع جبين: أجبنَة وجُنُب، قال: وقد جمعه رؤبة على: أجبُن). **[المصباح لابن يسعون ٢/١١٨٦]**.

٩. **جثم:** (حَكَى ابنُ الأعرابيّ في (نَوادِرِه): الجُثام الذي يَقَعَ باللَّيْلِ على الرَّجُلِ فلا يَقْدَرُ أن يَتَكَلَّم، وهو النَّيْدُلانُ (كالجاثُومِ). **[التاج: ج ث م]**.

١٠. **جزح:** (في (نوادر) ابن الأعرابي: يقال: جزح له من ماله وجرح).**[المزهر ١/٤٢٥]**.

١١. **حبب:** (... فعيلٌ قد جاء لمبالغة (مُفْعِلٍ) على رأيٍ، وهو رأي الجمهور؛ منهم ابن الأعرابي في (نوادره)، أنشد لنُغْبة الغَنَوي:

إنــي تــودُّكُم نفــسي وأمــنحُكُمْ ... حُبِّـي، ورُبَّ حبـيبٍ غيـرُ محـبوبِ

حبيب في معنى: محب، مثل أليم في معنى مؤلم، وسميع في معنى مسمع وأنشد هذا البيت). **[الخزانة ٨/١٧٨ - ١٧٩]**.

١٢. **حدد:** ([حُدّ - بضم أوله وتشديد ثانيه -: ماء معروف]، وأنشد ابن الأعرابي في (نوادره):

فلَــوْ أَنّهَــا كانَــتْ لِقَاحِــي كَثيــرةً ... لَقَـدْ نَهِلَـتْ مِـن مـاءِ حُـدَّ وعَلَّـتِ[1]

---

(١) روي هذا البيت عنه في: المحكم (حدَّ، وج دد)، واللسان (ج دد)، المحكم (ج د د، وح دد).

وقال: ويُروى: من ماء جِدَ).[**معجم ما استعجم ١/٤٢٩**].

١٣. **حصب**: ([الحصبة فيها ثلاث لغات: ....]، وحَصَبَة، بفتح الحاء والصاد، وهي أضعفها، حكاها ابن الأعرابي في (نوادره)..). [**المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمي ص ١٦٩**].

١٤. **خدع**: (في (نوادر ابن الأعرابي): يقال: (أَخْدَع من ضبّ)، وذلك أنه إذا دخل في جُحْره لم يقدر عليه). [**المزهر ١/٥٠٥**].

١٥. **خرشم**: (ثعلب عن ابن الأعرابيّ في (النوادر): اخْرَنْشَمَ الرَّجل: تَقَبَّضَ وتَقَارَبَ خَلْقُ بَعْضِه إلى بَعْض، وأنشد:

وفَخذٍ طَالَتْ ولَمْ تَخْرَنْشَمِ

وأنشدنيه بالخاء في (نوادر) ابن الأعرابيّ). [**التهذيب: جرنشم: خ ر ش م**].

١٦. **خفل**: (الخافِلُ: أهمله اللَّيثُ والجوهريّ، وقال ابنُ الأعرابيّ في (نَوادِره): هو الهارِبُ، كالمالِخِ والماخِلِ)[١]. [**التاج: خ ف ل**].

١٧. **ذوى**: ([يقال في المصدر المهموز من (ذوى): ذأْيٌ، وذَأْوٌ]، وذُئِيٌّ عن ابن الأعرابي في (نوادره)). [**تحفة المجد الصريح ١/٢٥**].

١٨. **ربض**: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): الرّبَضُ: قَيِّم بَيْتِهِ، والسَّمار: الكثيرة الماء، كأنّه ضربه مثلًا للإنسان المذَق)[٢]. [**سمط اللآلي ١/ ٤٧٩**].

---

(١) وفي التهذيب (خ ف ل): (رَوَى أبو العبَّاس ـ عن ابن الأعرابيّ ـأنه قال: الخَافِلُ: الهارِبُ، وكذلك: المَاخِلُ والمالِخُ). وكذلك في اللسان (خ ف ل).

(٢) في التهذيب (ربض): (أبو العبّاس عن ابن الأعرابيّ قال: الرَّبْضُ والرُّبْضُ والرَّبَضُ: الزَّوجةُ، أو الأم، أو الأخْت تُقرِّب ذا قرابَتِها، قال: ويقال في مَثَل مِنْك رَبضُك وإن كان سماراً، قال: والرّبَضُ قيّم بيته، والرَّبَضُ امرأةٌ تُرْبضه ويأْوِي إليها، وأنشد البيت:

جـاء الـشّتاءُ ولمّـا اتَّخِـذْ رَبَـضاً يـا وَيْـحَ كَفِّـي مـن حَفْـر القَـراميصِ

قال: والرّبْضُ والرُّبْض: وسَطُ الشيء والرَّبَضُ حَريمُ المسجد).

وفي التاج (ربض): (ووَجَدْتُ في التَّهْذِيب للأَزْهَرِيّ بخَطّه ما نَصُّه ثَعْلَب عن ابْنِ الأَعْرَابِيّ: منك رُبُضُك - هكذا بضمّ الراءِ غير مُقَيَّدٍ بوَزْنٍ - قال: والرُّبْض قَيِّمُ بَيْته).

١٩. **رضي:** (ما يستوي في الوصف به المذكر والمؤنث... وزاد ابن الأعرابي في (نوادره): رجل وقوم رضا، ونصر، ورسول، وعدوّ، وصديق، وكرم، ونَبَه، ومَشْنَأ، ودَوىً، وطنًى، وضنًى ودوٍ: الأربعة بمعنى مريض، وحرِيّ، وقَرِف بمعنى قَمِن، وغلام رُوقَة، وغلمان رُوقَة). [**المزهر ٢/٢٢٠**].

٢٠. **رعب:** (قال ابن الأعرابي في (نوادره): رَعَبْتُ الرجل، ورَعَّبْتُه، ولا تقول: أرعبته). [**تحفة المجد الصريح ١/٢٣٦، والتاج: ر ع ب**].

٢١. **رفه:** (أَرْفَه عِندَنا: أَقامَ، واسْتَراحَ كاسْتَرْفَهَ، عن ابنِ الأَعْرابِيّ في (النوادِر)..). [**التاج: ر ف ه**].

٢٢. **رمز:** ([ورَمَزَ غنمَه ظاهرُه أَنَّه من باب نَصَر]، وليس كذلك بل الصَّواب رَمَّزَ غنمَه تَرْمِيزاً، وكذلك إبلَه، أَي لمْ يرضَ رِعْيَةَ الرَّاعي فحوَّلَها إلى راعٍ آخَرَ هكذا نصَّ عليه ابن الأَعرابيّ في (النَّوادر)، وأَنشد:

إنّـا وَجَـدْنا ناقَـةَ العَجُـوزِ ... خيـرَ النِّـياقاتِ علـى التَّرْمِيـزِ)

[**التاج: رم ز**].

٢٣. **رهن:** (حكى ابن الأعرابي في (نوادره)، والفراء في (المصادر): أنه يقال: رهنت وأرهنت. قالا: وأرهنت قليلة. قال ابن الأعرابي: ورهنتُه لساني لا غير). [**تحفة المجد الصريح ١/٢٦٥**].

٢٤. **روح:** (يقال للنّاقَة التي تَبْرُكُ وراءَ الإِبلِ: مُرَاوِحٌ ومُكَانِفٌ، كذلك فَسَّرَه ابنُ الاعرابيّ في (النَّوادر)..). [**اللسان، والتاج: روح**].

٢٥. **زجر:** (قال ابنُ الأَعرابِيّ: الزَّجُور: الناقةُ العَلُوقُ..... ويُوجَد هنا في بَعْضِ النُّسَخ العَلُوف بالفَاءِ، والذي نَصَّ عليه ابنُ الأَعرابِيّ في (النَّوادِر): العَلُوق بالقَاف). [**التاج: زج ر**].

٢٦. **زكن:** (زَكِنتُ وأزكنتُ: ظننتُ.. حكاه ابن الأعرابي في (نوادره)..).

[تحفة المجد الصريح ١/١٧٠].

٢٧. **سخن:** (قال ابن الأعرابي في (نوادره): سَخِنَتْ عينه، بالكسر لا غير، تسخَنُ سُخْنَةً). **[تحفة المجد الصريح ١/٤٠٢].**

٢٨. **سفط:** (قال ابن الأعرابي في (نوادره): كلُّ شيء لم يكن له قدرٌ فهو سَفِيط وفَسِيط).**[المزهر ١/٤٧٩].**

٢٩. **سكك:** (روى ابن الأعرابي في (نوادره): رجل سُكَاكة) (١). **[التوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن ٢٦/٦٥٩].**

٣٠. **سنف:** (.. والْعُودُ مُقْتَضَي سِياقِهِ أَن يكونَ مِن مَعَانِي السِّنْفِ بالكَسْرِ، كما هو ظاهِرٌ، ويُعَارِضُه فيما بَعْدُ قَوْلُه: جَمْعُه سِنْفٌ، أو يُقَال: إنه مِن مَعَانِي السِّنْفَةِ بزيادةِ الهاءِ، فيكونُ قَوْلُه فيما بَعْدُ مِن أَنَّ جَمْعَهُ سُنُوفٌ، كما هو نَصُّ ابنِ الأَعْرَابِيّ في (النَّوَادِر)).**[التاج: س ن ف].**

٣١. **سهب:** (قال ابن دريد في الجمهرة: جعلت العرب مفعلا في ثلاثة مواضع: أحصن فهو محصن، وألفج فهو ملفج؛ إذا أفلس، وأسهب فهو مسهَب - بفتح الهاء -، وكذا في نوادر ابن الأعرابي). **[المزهر ٢/ ٧٧]. [وفي التاج: س ه ب]:** (ومما جَاءَ فِيهِ أَفْعَل فهو مُفْعَلٌ: أَسْهَبَ فهو مُسَهَبٌ، وأَلْفَجَ فهو مُلْفَجٌ، وأَحْصَنَ فهو مُحْصَنٌ، فهذه الثَّلَاثَة جَاءَت بالفَتْح حَكَاه... وابْنُ الأَعْرَابِيّ في (النَّوَادِر)).

٣٢. **سوى:** (... مثل قول الأخر في النبي ﷺ:

أتانــا فلــم نعْــدِلْ ســواهُ بغيــرِهِ　　　شهابٌ لنا في ظلمةِ الليلِ سِاطِعُ

قال ابن الأعرابي: سواه: قصده. أقول: قاله ابن الأعرابي في (نوادره)، فقال بعد ما أنشد البيت.... أي: لم نعدن قصده، يعني النبي ﷺ. انتهى). **[شرح أبيات المغني ٤/١٧].**

---

(١) في المحكم (س ك ك): (السكاكة: الصغيرة الاذنين أيضا، أنشد ابن الأعرابي:

يـــا رُبَّ بَكْـــرٍ بالرُّدافَـــى وَاسِـــجِ　　　سُـــكَاكَةٍ سَـــفَنَّجٍ سُـــفَانِجِ)

٣٣. **شغل**: (حكى ابن الأعرابي في (نوادره): أن العرب تقول: ما الذي كبأك عنّي، وشجَرَك، وعبدَكَ، وغَصَنكَ، وشحَنَكَ؟ أي: ما الذي حبسك وشغلك؟). **[تحفة المجد الصريح ١/٢٧٦ - ٢٧٧]**.

٣٤. **شطف**: (شَطَفَ عن الشَّيْءِ: عَدَلَ عنه، كذا في (النَّوَادِرِ) لابنِ الأَعْرَابِيّ). **[التاج: ش ط ف]**.

٣٥. **شلل**: ([ولا تَشْلَل يدُك، قال أبو جعفر: هو دعاء له بالسلامة من الشَّلل]، أنشد ابن الأعرابي في (نوادره):

فَلا تَشْلَلْ يَدٌ فَتَكَتْ بعَمرو   فإنَّكَ لن تَذِلَّ ولنْ تُلامَا)

[تحفة المجد الصريح ١/١٩٢].

٣٦. **صلب**: (في (نوادر) ابن الأعرابي: رجلٌ صُلْب وصَلْتٌ، بمعنى واحد). **[المزهر ١/٥٣٨]**.

٣٧. **صنع**: (نصُّ ابْن الأَعْرابِيّ في (النَّوادِر): أَصْنَعَ الرجلُ: إذا أعانَ أَخْرَق). **[التاج: ص ن ع]**.

٣٨. **صيد**: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): جميع الوحش، يقال له: الصَّيد). **[تحفة المجد الصريح ١/٢٩٩]**.

٣٩. **ضبع**: (في (نوادر) ابن الأعرابي: يقال للضبع: هذه عُراج وغَثار، فلا يجرون). **[المزهر ٢/١٥٨]**.

٤٠. **ضحا**: (... أُضحية بضم الهمزة وتخفيف الياء، وفي (نوادر) ابن الأعرابي: كل ذلك للشاة التي تُذْبح ضَحْوَة)[1]. **[عمدة القاري ٢١/ ١٤٤، والتوضيح لشرح الجامع الصحيح لابن الملقن ٢٦/٥٦٤]**.

---

(١) في التهذيب (ض ح ا): (ثعلب عن ابن الأعرابي: الضحيَّة: الشاةُ التي تُذْبَح ضَحْوة، مثل غَدِيَّة وعَشِيَّة، قال: والضحيَّة ارتفاع النهار، تجمع: ضَحَيَات، وأنشد:

رَقود ضَحِيَّاتٍ كأنّ لسانَه   إذا واجه السُّفَّار مِكحالُ إثْمِدا)

٤١. **ضرب**: (في (نوادر) ابن الأعرابي: تقول العرب: ضَرَبَهُ ضَرْبَةَ ابنةِ اقعُدِي وقُومي، يعني ضَرْبَ أَمَةٍ لقعودها وقيامها في خدمة أهلها ومَواليها). [**المزهر ١/٥٢٧**].

٤٢. **ضعل**: (روى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال: الضاعِل: الجمل القويّ، قال: والطاعل: السهم المقوَّم، ولم أسمع هذين الحرفين إلَّا له، قال: والضَّعَل: دقّة البدن من تقارب النسب، وهذه الحروف غريبة وهي من (نوادر ابن الأعرابيّ). [**التهذيب: ض ع ل**].

٤٣. **طلي**: (.. في (نوادر) ابن الأعرابي: واحد الطُّلَى: طُلَاة، وطُلْية، وكذلك تُقَاة وتُقَى. قال: ولم يجيء على مثل هذا إلا هذان الحرفان). [**المزهر ٢/٦١**].

٤٤. **عبب**: (عَن ابْنِ الأَعْرَابِيّ: عُبْ عُبْ؛ إِذَا أَمرْتَه أَنْ يَسْتَتِر، وفي (النَّوَادِر) يُقَال: تَعَبْعَبْتُه؛ أَي الشَّيءَ، وتَوَعَّبْتُه، واسْتَوْعَبْتُه، وتَقَمْقَمْتُه، وتَضَمَّمْتُه؛ أَي: أَتَيْتُ عَلَيْهِ كُلِّه). [**التاج: ع ب ب**].

٤٥. **عبد**: (قال أبو عبد الله محمد بن زياد الأعرابي في (نوادره) في قوله منادى عبيدان المحلإ باقره يقول: كنت بعيدا منكم كبعد عبيدان من الناس والوحش أن يردوه أو ينالوه أو يبلغوه فقد دغرتموني، وعبيدان: ماء لا يناله الوحش فكيف الإنس؟! فلما لم تبلغه فكأنما حلئت عنه، قال أبو محمد الأسود رادا عليه: كيف تكون التحلئة قبل الورود كما مثَّله، وإنما عبيدان اسم راعٍ لا اسم ماء). [**معجم البلدان ٤/٨١**].

٤٦. **عذر**: (رأيت في نوادر ابن الأعرابي: يقال: عذارَى، وصحارَى، وذفارَى، وتفتح هذه الثلاثة فقط). [**المزهر ٢/٢٢٧**].

٤٧. **عظب**: (العَظُوبُ: السَّمِينُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيّ، وفي (النَّوَادِر): كُنتُ العامَ عَظِباً، وعاظِباً، وَعَذِباً، وشَطِفاً، وصَامِلًا، وشَذِباً).**[التاج: ع ظ ب]**.

٤٨. **عقر**: (ويقال في الصفة: رجل عاقر، وعقير: لا يولد له، عن الأعرابي في (نوادره)..). **[تحفة المجد الصريح ١/٣٣١]**.

٤٩. **علط**: (أبو العباس عن ابن الأعرابي: العُلُطُ: الطوال من النوق، والعُلُط أيضاً: القِصَار من الحَمِير، قلت: وهذا من (نوادر ابن الأعرابي)، وقال: الإعلِيط: وعاء ثمر المَرْخ، وأنشد:

كإعليط مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ

شبّه به أُذُن الفرس). **[التهذيب: ع ل ط]**.

٥٠. **عمد**: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): عُمُودٌ - أي في مصدر عمد -).**[تحفة المجد الصريح ١/٨٤]**.

٥١. **غدر**: (حكى ابن الأعرابي في (نوادره) أنه يقال: غَدِرَ الرجل - بكسر الدال - عن أصحابه: إذا تخلَّف، قال: ويقال: مات إخوانه وغَدِرَ). **[تحفة المجد الصريح ١/٨٠، وعمدة القاري ١/٢٢٤]**.

٥٢. **غدفل**: (.. ومنه المَثَلُ: قدْ غَرَّني بُرْداكَ من غَدافِلي، هكذا أَنشدَه ابْن الأَعْرابِيّ في (نوادِرِه)، قاله رجُلٌ سأَلَ رَجُلًا أَنْ يَكسُوَهُ فوَعَدَهُ، فأَلْقى خُلقانَهُ فلمْ يَكْسُه. وقال أَبو محمَّدٍ الأَسودُ: إنَّ الرِّوايَةَ: قد غَرَّني بُرداكِ من خُذافِري). **[التاج: غ د ف ل]**.

٥٣. **غدو**: [(غَدِيَّاتٌ) هو جَمْعُ غَدِيَّةٍ]، وأَنْشَدَ ابنُ الأَعْرابي في (نوادِرِه):

أَلا لَيتَ حَظِّي من زِيارَةِ أُمِّيَهْ غَدِيَّاتُ قَيْظٍ أَو عَشِيَّاتُ أَشْتِيَهْ

[التاج: غ د و]

٥٤. **عرزل**: (قَوْمُ عَرَازِيلُ: مُجْمَعَةٌ، وقالَ ابنُ الأَعْرابِيّ في (نَوادِرِه):

مُجْتَمِعُونَ [(١)]..). [التاج: ع ر زل].

٥٥. **غرض:** (الغَرْضُ: شُعْبَةٌ في الوَادِي غَيْرُ كاملَةٍ، أَوْ أَكْبَرُ من الهَجِيج، قاله ابنُ الأَعْرَابِيّ، وهما قَوْلٌ وَاحدٌ كما هو نَصُّ ابْنِ الأَعْرَابِيّ في (النَّوادِر)، فإِنّه قال: الغَرْضُ شُعْبَةٌ في الوَادِي أَكْبَرُ من الهَجِيج، ولا تَكُون شُعْبَةً كَامِلَةً). [التاج: غ رض].

٥٦. **غرنق:** (قال ابن الأعرابي: يقال: جذَب غُرنوقَه، أي ناصِيَتَه، وجذَب نُغْروقَه أي شعْر قَفاه، كذا في (نَوادِرِه) [(٢)]..). [التاج: ن غ رق].

٥٧. **غسس:** (قال ابن الأعرابي في (النوادر): الغسيسة: التر تُرْطِبْ ويتغير طعمها، والسرادة: البسرة التي تحلو قبل أنْ تزهي وهي بلحة، والمكرة: التي لا ترطب ولا حلاوة لها، والشمطانة: التي يرطب جانب منها وسائرها يابس، والمغسوسة: التي ترطب ولا حلاوةَ لها). [اللسان: غ س س].

وفي [التاج (غ س س)]: (قال ابنُ الأَعْرَابِيّ في (النّوادِر): الغَسِيسَةُ النَّخْلَةُ تُرْطِبُ ويَتَغَيَّرُ طَعْمُها، والغُسُّ الفَسْلُ مِن الرِّجَالِ، والجْمع أَغْسَاسٌ).

٥٨. **غصن:** (ثعلبٌ عن ابن الأعرابي: غَصَنَنِي فلانٌ عن حاجتي يَغصِنِني؛ أي ثَنَانِي عنها وكَفّنِي، قلت: هكذا أَقْرَأَنِيهِ المنذريُّ في (النوادرِ)..). [التهذيب: غ ص ن].

وفي [التاج: غ ض ن]: (ووَقَعَ في نوادِرِ ابنِ الأعْرابيّ: غَصَنَني عن حاجَتِي يَغْصِنُني بالصَّاد). وعقب عليه بقوله: (وهو غَلَطٌ، والصَّوابُ: غَضَنَني يَغْضِنُني كما قالَهُ شَمِرٌ وغيرُهُ).

---

(١) في المحكم (عرزل): (قوم عرازيل: مجتمعون، وأرى أنهم المجتمعون في لصوصية وخرابة).

(٢) وفي التهذيب (غ ر ن ق): (ثعلب عن ابن الأعرابي: جَذبَ غُرْنوقهُ وهو ناصيتُهُ، وجَذَبَ نُغروقهُ وهو شعر قفاه).

٥٩. **غلل**: (قال ابن الأعرابيّ في (النوادِرِ): غَلَّ بَصَرُ فُلانٍ؛ حادَ عنِ الصَّوابِ، وأَغَلَّ الرجلُ؛ إذا خَانَ). **[التهذيب: غ لَّ، واللسان: غ ل ل]**.

٦٠. **غوى**: (حكى ابن الأعرابي في (نوادره).. أنه يقال: غَوِي الرجل يَغْوَى، بكسر الواو في الماضي وفتحها في المضارع). **[تحفة المجد الصريح ١/٢٦]**.

٦١. **غيم**: (في (نوادر) ابن الأعرابي: إذا هبت الريح في يوم غيم قيل: قد نَشَرتْ، ولا يكون إلا في يوم غيم). **[المزهر: ١/٤٣٩]**.

٦٢. **فطر**: (روى يونس عن أبي عمرو قراءة غريبة ﴿تتفطرن﴾ بتاءين مع النون ونظيرها حرف نادر، رُوي في (نوادر) ابن الأعرابي: الإبلُ تَتَشَمَّمْن، ومعناه: يكدن ينفطرن من علو شأن الله وعظمته). **[الكشاف ٤/٢١٣، والبحر المحيط ٧/٤٨٦، والارتشاف ٤/٢٠٢٩، والدر المصون ٩/٥٣٩، والمجيد للسفاقسي ج ٤ لوحة ١٠٧، واللباب لابن عادل الحنبلي ١٧/١٦٤]**.

٦٣. **فقر**: (.. وفي (نوادر) ابن الأعرابي رواية عن ثعلب: فقار الإنسان سبع عشرة وأكثر فقر البعير ثلاث وعشرون). **[عمدة القاري ٦/١٠٤، ومواهب الجليل للمغربي ٣/٢٢٦]**.

٦٤. **قبب**: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): كنت إذا أتيت العُقَيلي لم يتكلم بشيء إلا كتبته، فقال: ما ترك عندي قابَّة إلا اقتَبَّهَا، ولا نُقَارة إلا انتقرها) [1]. **[المزهر ٢/٣٠٤]**.

٦٥. **قبل**: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): إن العرب تُسمِّي كلّ ريحٍ طيبةٍ لينة المسّ: قَبُولًا [2]. **[الموازنة للآمدي: ١/١٦٣]**.

---

(١) يعني: ما ترك عندي كلمة مستحسنة مصطفاة إلا اقتطعها، ولا لفظة منتخبة منتقاة إلا أخذها لذاته. المحكم (ق ب ب).

(٢) في التاج (ق ب ل): (قال ابْن الأَعْرابِيّ: القَبُول: كلُّ ريحٍ طيِّبَةِ المَسِّ لَيِّنَةٍ لا أذى فيها).

٦٦. **قترد**: ([.. هو قِتْرِدٌ بالكسر، وقُتَارِدٌ بالضم، ومُقْتَرِدٌ بكسر الراءِ: ذو غَنَمٍ كَثِيرٍ وسِخَالٍ، هكذا ذكرَه الجوهريُّ، وهو الكلام الأَخير نقلًا عن أبي عبيد، وغَيْرهُ: كابنِ مَنظورٍ في (لِسان العرب) فإِنه أَورده كما ترى، والكُلُّ تَصحِيفٌ، والصَّوابُ فيه بالثَّاءِ المُثَلَّثة[1]..] صَرَّح به أَبو عمرٍو الشيبانيُّ، وابنُ الأَعرابيّ في (نوادِره)..). **[التاج: ق ت رد]**.

٦٧. **قدم**: (في (نوادر) ابن الأعرابي: يقال: رجل قُدُم؛ يقدم في الحرب، وقُثَم؛ يتقدم في العطاء). **[المزهر ٢/٢٩٠]**.

٦٨. **قرقل**: (القَرْقَلُ كجَعْفَرٍ، ويُشَدُّ لامُه لُغةٌ في التَّخفيفِ، حكاها ابْن الأَعْرابِيّ في (نوادرِه)..). **[التاج: ق رق ل]**.

٦٩. **قرع**: ([يقال أقرع بين نِسَائِهِ، وهو الكلام الفصيح، وقد جاء على القياس: قرعَ بين نِسَائِهِ]، وأنشد ابن الأعرابي في (نوادره) لخداش بن زهير في ثقيف:

إذا اصطادوا بغاثا شيطوه فكان وفاء شايهم القروع[2])

[ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي ص ٦٢].

٧٠. **قسط**: (قَسَّطَ الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ، ظاهِرُه أَنَّه ثُلاثِيٌّ، ونَصُّ ابنِ الأَعْرَابِيّ في (النّوادِرِ): قَسَّطَ الشَّيْءَ تَقْسِيطاً: فَرَّقه، وأَنْشَدَ:

لو كان خَزُّ وَاسِطٍ وسَقَطُهْ وعَالِجٌ نَصِيُّه وسَبَطُهْ

والشّامُ طُرًّا زَيْتُه وحِنْطُهْ يَأْوِي إِلَيْهَا أَصْبَحَتْ تُقَسِّطُهْ)

[التاج: ق س ط].

---

(١) قرر ذلك السيوطي بقوله: (قال الجوهري: رجل قُتَرِد وقتارد ومقترد؛ إذا كان كثير الغنم والسخال عن أبي عبيد. قال الهروي: الذي أحفظه قثرد (بضم القاف وفتح الثاء المثلثة وكسر الراء)، وهو مقصور من قثارد ومقثرد (بالثاء معجمة بثلاث نقط فيها كلها)، وكذلك قرأتها على شيخنا أبي أسامة في الغريب المصنف، وكذلك أيضا وجدته بخط أبي موسى الحامض). المزهر ٢/٣٩٢.

(٢) ورد هذا البيت من إنشاد ابن الأعرابي أيضا في اللسان (ق ر ع).

٧١. **قشب**: (وفي (نوادر) ابن الأعرابي: القشيب: الجديد والخَلَق. والزوج: الذكر والأنثى. ويقال: جُزْتُك وجُزْتُ بك، ومَرَرْتُك ومررتُ بكَ). **[المزهر ١/٣٩٤]**.

٧٢. **قطر**: ([حَيَّةٌ قُطَارِيَّةٌ وقُطَارِيٌّ - بضَمِّهما -: سَوْدَاءُ، كأَنَّهُ منسوبٌ إِلى القَطِرَانِ على غَيْرِ قِيَاس، ولـم أَجِدْ أَحداً من الأَئمة تَعرَّض لذلك]، وإِنَّمَا نَصّ ابن الأَعرابيّ في (نَوَادِره): أَسْوَدُ قُطَارِيّ: ضَخْم). **[التاج: ق ط ر]**.

٧٣. **قعر**: (نصّ ابن الأَعْرَابِيّ في (النوادر): قَعَّرَتِ الشاةُ تَقْعِيراً: أَلْقَتْ وَلَدَها لِغَيْرِ تَمَام؛ وأَنْشد:

أَبْقَى لَنَا اللهُ وتَقْعِيرُ المَجَرْ سُوداً غَرابِيبَ كأَظْلالِ الحَجَرْ)

[التاج: ق ع ر].

وفي**[التاج: ق ع ر]** أيضا: (القَعرُ بالفَتْح: الجَفْنَةُ، وكذلك الدَّسِيعَةُ، والمِعْجَنُ، والشِّيزَى، رَوَى كلَّ ذلك الفَرّاءُ عن الدُّبَيْرِيَّة، وأَوْرَدَه ابنُ الأَعْرَابِيّ في (نَوَادِره)..).

٧٤. **قلع**: (قال ابن الأعرابي في (نوادره) التي نقلها عنه ثعلب: كنف الراعي: قلق، وقلعة إذا طرحت الهاء فهو ساكن، وإذا أدخلت الهاء فاللام محركة، مثل القلعة التي تسكن القيروان وانتقل إليها أكثر أهل إفريقية، قال: وهي اليوم مقصد التجار وبها تحل الرحال من الحجاز والعراق). **[معجم البلدان ٤/٣٩٠]**.

وجاء في **[التاج: ق ل ع]**: (يُقَالُ تَرَكْتُه في قَلْعٍ مِنْ حُمّاهُ بالفَتْحِ ويُكْسَرُ ويُحَرَّكُ هكذا في سائِرِ النُّسَخِ، والّذِي نَصَّ علَيْهِ ابنُ الأَعْرَابِيّ في (نَوَادِره) يُسَكَّنُ ويُحَرَّكُ).

٧٥. **قلم**: (اجتاز النبي ﷺ بنسوة، فقال: أظنكن مقلمات؛ أي ليس عليكن حافظ، كذا قال ابن الأعرابي في (نوادره)). **[النهاية في غريب الحديث والأثر ٤/١٠٥، واللسان: ق ل م]**.

٧٦. **كلأ**: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): ليس شيء من الكلأ إلا ويدعى يابسه هشيمًا، إلا البُهْمَى، فإنه يسمى يبسها عِرْبًا، وهو عُقْرُ الكلأ). **[المزهر ٢/٩٤]**.

٧٧. **كنن**: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): أكننت السِّرّ، وكننتُ وجهي من الحرِّ، وكننتُ سيفي، قال: وقد يكون هذا أيضا بالألف). **[تحفة المجد الصريح ١/٤٩١، وعمدة القاري ٤/٢٠٤]**.

٧٨. **لبس**: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): اللابس واللَّبُوس: الرجل اللَّبوس الثياب بعينها). **[تحفة المجد الصريح ١/٣٧٥]**.

٧٩. **لقي**: (يقال: لُقي الرجل، ولقوتُهُ عن ابن الأعرابي في (نواده)..). **[تحفة المجد الصريح ١/٣٣٧]**.

٨٠. **مثل**: (حكى ابن الأعرابي في (نوادره)..: لا مثل ما، بمعنى لا سيما، وأنه يرفع ما بعده ويجرّ، كما بعد لا سيما). **[همع الهوامع ٣/٢٩٥]**.

٨١. **مطر**: ([... واختلط المعروف بالإنكار]... قال ابن الأعرابي في (نوادره): مُطِرت مَطَراً شديداً، فأنكرت ما تعرف من آثار الديار ومعالمها). **[الخزانة ٦/٣١١]**.

٨٢. **ملأ**: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): جعبَةٌ مَلآنَةٌ، وامرأة ثَكْلانةٌ). **[العباب الزاخر: ملأ]**.

٨٣. **منن**: ([قال أبو علي: وسميا منُونا؛ لأخذهما مُنَنَ الأشياء، أي: قواها. قال الحجاج: ويؤيد قوله ما أنشده] ابن الأعرابي في (نوادره):

ضَعُفتُ على الإخْوانِ حتى هَجَرتهمُ ... على غير زُهدٍ في الإخاءِ ولا الوُدّ
ولكنَّ أيَّامِي تخرَّمنَ مُنَّتِي ... فما أبْلَغ الحاجَاتِ إلا على جَهْدِ)

[المصباح لابن يسعون ٢/١٢١٦].

٨٤. **نبل**: (انْتَبَلَ: ماتَ... والذي في نَصِّ ابْن الأَعْرابِيّ: انْتَبَلَ؛ إذا ماتَ أَو قُتِلَ، أو نحو ذلك هكذا ضُبِطَ في (النَّوادِر)). **[التاج: ن ب ل]**.

٨٥. **ندد**: (في (نوادر) ابن الأعرابي: ندّ كلّ شيء: مثله وضده خلافه). [المزهر ٢/٢٥٠].

٨٦. **نزز**: (في (نوادر ابْن الأَعْرابِيّ): النَّزيز كأميرٍ الشَّهْوان).[**التاج: ن ز ز**].

٨٧. **نشص**: (المِنْشَاص بالكَسْر: المرأَةُ تَمْنَع زَوْجَهَا في فِرَاشِهَا، ونَصّ ابنِ الأَعْرَابِيّ في (النّوادِر): الَّتِي تَمنَعُ فِرَاشَها في فِرَاشِهَا، قال: الفَرَاشُ الأَوّل: الزَّوْجُ، والثَّاني: المُضَرَّبَة). [**التاج: ن ش ص**].

٨٨. **نشع**: (النَّشُوعَ بلُغَتَيْهِ يُطْلَقُ على السَّعُوطِ، وهُوَ قولُ الأَعْرابِيّ ونَصُّه في (نَوَادِره): النَّشُوعُ: السَّعُوطُ). [**التاج: ن ش ع**].

٨٩. **نضر**: (النّاضِرُ: الأخضر الشديد الخضرة، يقال: أخضرُ ناضِرٌ، كما يقال: أَبْيضُ ناصعٌ، وقد يُبالغُ بالناضِرِ في كلِّ لَوْنٍ كأن يقال: أحْمَرُ ناضِرٌ، وأصْفرُ ناضِرٌ، رُوِيَ ذلك عن ابن الأعرابيّ وحكاه في (نوادِره)..). [**المحكم، واللسان، والتاج: ن ض ر**].

٩٠. **نعم**: (قال ابن الأعرابي في ((نوادره)) يقال: إن فعلها كذا وكذا فبها ونِعمتْ ونَعمتْ). [**البدر المنير لابن الملقن ٤/٦٥٦**].

٩١. **نما**: (قال ابن الأعرابي في (نوادره): نمى الشيء، وأنماه الله، ونمّاه الله). [**تحفة المجد الصريح ١/١٨**].

٩٢. **هجر**: ([يقال: أَتَيتُه بالهَجيرِ وبالهَجْر]، وأنشد ابن الأَعْرابِيّ في (نَوادِره)، قال: قال جِعْثِنَةُ بنُ جَوّاس الرَّبَعيّ يُخاطبُ ناقتَه:

وتَضْحَبي أيانِقاً في سَفْرِ يُهَجِّرون بهَجيرِ الفَجْرِ

أي: يُبكِّرون بوَقتِ الفَجْر). [**التهذيب، واللسان، والتاج: ه ج ر**].

٩٣. **هجم**: (الهَجْمَةُ: ماء لفَزارَة؛ قديمٌ ممَّا حَفَرَتْهُ "عادٌ"، كذا في (النَّوادر لابن الأعرابي). [**معجم البلدان ٥/٣٩٥، والتاج: هـ ج م**].

٩٤. **هرتم**: (الهَرْتَمَةُ: الدائرة التي في وسط الشَّفَةِ العليا، رواه الأزهري عن ابن الأعرابي في (نوادره)..).[**التاج: هـ ر ت م**].

٩٥. **هلف**: (نَصُّ ابنِ الأَعْرابِيّ في (النّوادِر): [الهِلَّوْف]: الثَّقِيلُ البَطِيءُ؛

الَّذِي لا غَناءَ عِنْدَه..). [**التاج: هـ ل ف**].

٩٦. **هوس**: (ذكر ابن الأعرابي في (نوادره) أنه يقال: هَوَّسَ الناس وهَوَّشُوا؛ إذا وقعوا في الفساد). [**درة الغواص ص ٣١٦**].

٩٧. **هوو**: (الهَوُّ - بالفتح -: الجانِبُ من الأرضِ، كذا في (النوادِرِ) لابنِ الأعْرابي). [**التاج: ه وو**].

٩٨. **هوي**: (هَوَى الرَّجُلُ يَهْوِي هُوَّةً - بالضم -: صَعِدَ وارْتَفَعَ، أَو الهَوِيُّ بالفتح، أَي كغَنِيَ؛ للإصْعادِ، والهُوِيُّ - بالضم -، أَي كصُلِيَ؛ للإنْحِدارِ، قالَهُ أَبو زيْدٍ. وفي صفَتِه ﷺ: (كأَنّما يَهْوِي مِن صَبَبٍ؛ أي يَنْحَطُّ، وذلك مِشْيَة القَوِيّ مِن الرِّجالِ، وهذا الذي ذَكَره مِن الفَرْقِ هو سِياقُ ابنِ الأعْرابي في (النوادِرِ)..). [**التاج: هـ وي**].

٩٩. **وعد**: (حكى ابن الأعرابي في (نوادره): أوعدته خيرًا بالهمزة[1]). [**فتح الباري ١/٩٠**].

١٠٠. **لا**: (وقد قال بعض من لا يعرف العربيّة: إنّ معنى (غير) في الحمد[2] معنى (سوى)، وإنّ (لا) صلة في الكلام في:

في بِئْرِ لا حُورٍ سَرَى وما شَعَرْ

وهذا غير جائز؛ لأن المعنى وقع على ما لا يتبيّن فيه عمله، فهو جحدٌ محض..... وتبعه ابن الأعرابيّ في (نوادره)...). [**الخزانة ٤/٥٣**].

***

(١) وروي عنه هذا القول أيضا في: المحكم، واللسان (وع د)، وعمدة القاري ١/٢٢٠.

(٢) أي في قوله ﷻ: ﴿غير المغضوب عليهم﴾.

القسم الثاني

***

١٠١. (...[أنشد المنذريّ فيما روى لثعلب] عن ابن الأعرابي في (نوادره)
قال: قال جِعْثِنَة بنُ جَوَّاس الربَعيَّ في ناقته:

هــلْ تَذْكــرِينَ قَــسَمي ونَــذْرِي   أزمـــانَ أنـــتِ بعُـــرُوضِ الجَفْـــرِ
إذْ أنــتِ مِـضْرَارٌ جـوادُ الحُـضْرِ   فيُهجِــــرُون بهجِيـــــر الفجْــــر)

[تهذيب اللغة: هـ ج ر].

١٠٢. (وما رواه ابن الأعرابي في (نوادره):

وذي رحــمٍ قلَّمْــتُ أظفــارَ ضِـغْنِه   بِحِلْمَـي عــنهُ وهْـوَ لـيسَ لـهُ حلْـمُ
يُحـاولُ رَغْمَـي لا يُحَـاولُ غيـرَهُ   وكالموتِ عـندي أن يَحِلَّ بـهِ الرَّغْمُ
فإن أَعْفُ عنهُ أُغْضِ عَيْناً على قذًى   ولـيسَ لـهُ بالـصَّفْحِ عـن ذنـبهِ عِلْـمُ
وإن أنتـصرْ مـنهُ أَكُـنُ مـثلَ رَائِـشٍ   سِـهَامَ عَـدُوٍّ يُـسْتَهَاضُ بهـا العَظْـمُ
صَـبَرتُ علـى مـا كـانَ بيني وبيـنهُ   ومـا تَـسْتَوِي حَرْبُ الأقـارب والـسَّلْمُ
وبـادَرْتُ مـنه الـنأْيَ والمـرءُ قـادِر   على سَهْمِهِ ما دامَ في كَفّه السَّهْمُ
ويَشْتِمُ عِرْضِي في المُغَيَّب جاهدًا   ولـيس لـه عِـنْدي هَـوانٌ ولا شَـتْمُ
إذا سُــمْتُه وَصْــلَ القــرابةِ سَــامَنِي   قطيعــتها تلــكَ الــسَّفاهُة والإثْـــمُ
وإن أَدْعُـهُ للنِّـصْفِ يَـأبَ ويَعْـصِنِي   ويَدْعُـو لحُكـمٍ جائـر غَيْـرُهُ الحُكْـمُ
فلــولا اتقــاءُ الله والــرَّحِم التــي   رعايـــتُهَا حَـــقٌّ وتَعْطـــيلُها ظُلْـــمُ
إذًا لعَـــلاه بارِقِـــي وخَطَمـــتُهُ   بِوسْـــمِ شَـــنَارٍ لا يُـــشَاكِهُهُ وَسْـــمُ
وَيـسْعَى إذا أَبْنـى لـيَهْدم صـالحِي   ولـيس الـذي يَبْنِي كَمَـنْ شـأنُهُ الهَـدْمُ
يـودُّ لـو أنّـي مُعْـدِمٌ ذو خَـصَاصة   وأكَــرْهُ جُهْــدِي أنْ يُخَالطَــهُ العُــدْمُ

ويَعْـتَدُّ غُـنْمًا فـي الحـوادثِ نَكْبَتِي وما إن لــه فـيها سـنَاءٌ ولا غُـنْمُ
فمـا زِلْـتُ فـي لِينِي لـه وتَعَطُّفِـي علـيه كمـا تَحْـنُو علـى الـوَلَدِ الأُمُّ

وروى:

فما زلت في رفق به وتعطف عليه

وزاد ابن الأعرابي:

وخفْـضٍ لــه منـي الجـناح تألُّفًـا لِتُدْنِـيَهُ مِنّـي القَـرابَةُ والـرّحْمِ
وقَوْلِـي إذا أَخْـشَى علـيه مـصيبةً ألا أَسْلَم فِداكَ الخَالُ ذو العَقْد والعَمُّ

[أمالي القالي ٢/١٠٣ - ١٠٤].

١٠٣. (قال أبو علي وقرأت في (نوادر) ابن الأعرابي عن أبي عمر المطرز قال، أنشدنا أحمد بن يحي النحوي عن ابن الأعرابي لأعرابي:

وحديـثُهَا كالقَطْـرِ يَـسْمَعُه راعـي سِـنِينَ تَـتابَعَتْ جَـدْبَا
فأصَـاخَ يَـرْجُو أن يكـون حَـيا ويقـولُ مِـنْ فَـرَحٍ هَـيَارَبَّا)

[أمالي القالي: ١/٨٤، وشرح أبيات المغني للبغدادي ١/٧٤].

١٠٤. (قال أبو علي: قرأتُ هذا البيت على أبي عمر في (نوادر) ابن الأعرابي، قال: وأنشدنا أبو العباس عن ابن الأعرابي:

ويُـؤْفَنُ بعـضُ القـوم وهـو جَـريمُ)

أي: عظيم الجِرْم. [أمالي القالي ٢/٢٣٧].

١٠٥. (.. قرأتُ على أبي عمر في (نوادر) ابن الأعرابي، قال أنشدنا أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي لأبي صَفْوَان الأَسَدِيّ:

نَـأَتْ دارُ ليلـى وَشَـطّ المَـزَار فعيـنَاكَ مـا تَطْمَعَـانِ الكَـرَى
ومَـرّ بفُـرقَتِها بَـارِحٌ فَـصَدّقَ ذاك غُـرابُ الـنَّوَى
فَأَضْـحَتْ بـبغدانَ فـي منـزِلٍ لـه شُـرُفاتٌ دُوَيْـنَ الـسَّمَا
وجَـيْشٌ ورابطـةٌ حـولَهُ سِـهَامَ عَـدُوّ يُـسْتَهَاضُ بهـا العَظْـمُ
صَبَرتُ علـى مـا كـانَ بيني وبينهُ غـلاظُ الـرّقاب كَأُسْـدِ الـشّرَى

بأيــــديهم محـــدثاتُ الــصِّقَالْ سُـــرَيجيَّة يَختلـــينَ الطَّلَـــى
ومـــن دونهـــا بلـــدٌ نـــازحٌ يجـيبُ بــه الـبُومَ رَجْـعُ الـصَّدَى
ومـــن مَـــنْهَلٍ آجــنٍ مَــاؤهُ سُــدَىً لا يعــاذُ بــه قــد طَمَــى
ومــن حَــنَشٍ لا يجـيبُ الـرُّقَا ةَ أَسْـــمَر ذي حُمَـــةٍ كالرِّشَـــا
أَصَـــمَّ صَـمُوتٍ طَـويلِ الـسُّبا تِ مُنْهَـرِتِ الـشّدق حَـارى القَـرَا
لَــه فــي اليَبـيس نُفَـاثٌ يَطِيـرُ علـــى جانبـــيه كجَمْـــر الغَـضَى
وعيـــنانِ حُمْـــرٌ مآقـــيهما تَبَـــصَّان فـــي هامـــةٍ كالـــرَّحَا
إذَا مـــا تَـــثَاءَبَ أَبْــدَى لَـــهُ مُذَرَّبـــةً غُـــصُلًا كالُمـــدَى
كـــأنّ حفـــيفَ الـــرّحَا جَرْسُـــهُ إذا اصــــطَكَّ أثـــناؤُهُ وانْطَـــوَى
ولـــو عَــضَّ حَرْفَــيْ صَــفَاةٍ إذاً لأنـــشبَ أنـــيابَهُ فـــي الـــصَّفَا
كـــأنّ مُـــزَاحِهُ أُنْـــسُعٌ حُـــزِزْنَ فُـــرَادَى ومِـــنْهَا ثُنَـــى
وقـــد شـــاقَني نَـــوْحُ قُمْـــرِيَّةٍ طَـرُوبِ العِـشَاءِ هَـتُوفِ الـضُّحَى
مـــن الـــوُرْقِ نـــوّاحَةٍ باكَـــرَتْ عـــسيبَ أشـــاءٍ بـــذاتِ الغَـــضَى
فَغَـــنّتْ علـــيه بِلَحْـــنٍ لَهـــا يُهَـــيِّجُ للـــصَّبِّ مَـــا قَـــدْ مَـــضَى
مُطَـــوّقَةٍ كُـــسِيَتْ زِيـــنَةً بِدَعْـــوةِ نُـــوحٍ لهـــا إذ دَعَـــا
فَلَـــمْ أَرَ بَاكِـــيةً مـــثلَها تُبَكِّـــي ودَمْعَـــتُهَا لا تُـــرَى
أَضَـــلَّتْ فُـــرَيخًا فطَافَـــتْ لَـــهُ وقـــد عَلِقَـــتْهُ حِـــبَالُ الـــرَّدَى
فلمّـــا بَـــدَا الـــيَأسُ مـــنه بَكَـــتْ علـــيه مـــاذا يَـــرُدُّ الـــبُكَا
وقـــد صَـــادَهُ ضَـــرِمٌ مُلْحَـــمٌ خَفُـــوقُ الجَـــنَاحِ حَثِـــيثُ الـــنَّجَا
حديدُ المخَالِب عارى الوظيـ (م) ـــفِ ضـارٍ مـــن الـــوُرْقِ فـــيه قَـــنَا
تَـرَى الطَّيـرَ والـوَحْشَ مـن خَـوْفِه جَوَاحِـــرَ مـــنه إذا مـــا اغْـــتَدَى
فـــباتَ عـــذُوبًا علـــى مَـــرْقَبٍ بِـــشَاهِقَة صَـــعْبَةِ المُرْتَقَـــى
فلمـــا أضـــاءَ لـــه صُـــبْحُهُ ونَكَّـــبَ عـــن مَنْكَبـــيهِ الـــنَّدَى

وحَتَّ بمخْلَبه قَارِتًا … على خَطْمِهِ من دِماءِ القَطَا
فَصَعَّدَ في الجَوِّ ثم استدَا … رَ طارَ حَثِيثًا إذا مَا انْصَمَى
فآنسَ سِرْبَ قَطًا قارِبٍ … جبَى مَنْهَلٍ لم تمحْهُ الدِّلَى
غَدَوْنَ بأسقِيَةٍ يَرْتَوِينَ … لزُغْبٍ مُطَرَّحةٍ بالفَلا
يُبَادِرنَ وِردًا ولم يَرْعَوِين … على ما تَخلَّفَ أو ما وَنَى
تَذَكّرنَ ذَا عَرْمَضٍ طَامِيًا … يَجُول على حَافَتَيْهِ الغُثَا
به رُفْقةٌ من قطًا وَارِدٍ … وأُخْرَى صَوَادر عنه رِوَا
فَمَلّأن أسقيةً لم تُشَدُّ … بخَرْزٍ وقد شُدَّ منها العُرَا
فَأقعَص مِنهُنّ كُدْرِيَةً … ومزَّقَ حَيْزُومَهَا والحَشَى
فطَارَ وغَادَرَ أَشْلاءَهَا … تَطيرُ الجَنُوبُ بها والصَّبَا
يَخَلْنَ حَفيفَ جَنَاحَيْه إذْ … تَدَلَّى من الجَوِّ بَرْقًا بَدَا
فَوَلّينَ مُجْتَهداتِ النّجَا … جَوَافِلَ في طَامِسَاتِ الصُّوَى
فأبْنَ عِطَاشًا فَسقّينَهُنَّ … مجاجاتهنّ كماءَ السَّلَى
وبِتْنَ يُراطِنَّ رُقْشَ الظّهُو … رِ، حُمْرَ الحَوَاصِلَ حُمْرَ اللَّهَا
فذاكَ وقد اغْتَدَى في الصَّبَاحِ … بأجْردَ كالسّيدِ عَبْلِ الشَّوَى
لَهُ كَفَلٌ أيّد مُشْرفٌ … وأعمدةٌ لا تَشَكَّى الوَجَى
وأُذْنٌ مُؤَلّلَةٌ حَشْرَةٌ … وشِدْقٌ رُحابٌ وجَوْفٌ هَوَا
ولَحْيانِ مُدًّا إلى مُنْخُرٍ … رَحِيبٍ وعُوجٌ طوالُ الخُطَا
لَهُ تسعَةٌ طُلْنَ من بَعْدِ أنْ … قَصُرْنَ لَهُ تِسْعَةٌ في الشَّوَى
وسَبْعٌ عَرِينَ وسَبْعٌ كُسِين … وخمسٌ رِوَاءٌ وخمسٌ ظَمَا
وسَبْعٌ قَرُبنَ وسَبْعٌ بَعُدْ … نَ منه فما فيه عيبٌ يُرَى
وتسعٌ غِلَاظٌ وسبعٌ رقَاقْ … وصَهْوةُ عَيْرٍ ومَتْنٌ خَظَا
حَدِيدُ الثّمان عَرِيضُ الثّمانْ … شديدُ الصّفاقِ شديدُ المَطَا

وفيه من الطّير خمسٌ فمن ... رأى فَرَساً مثلَهُ يُقْتَنَى
غُرَاباِنِ فوقَ قَطَاةٍ له ... ونَسْرٌ ويَعْسُوبه قد بَدَا
جعلنا له من خِيارِ اللّقَا ... ح خمساً مَجَاليحَ شُمَّ الذُّرَى
يُغَادَي بُعَضٍّ له دَائبًا ... ونُقْفيه من حَلَبٍ ما اشْتَهى
فَقَاظَ صَنيعًا فَلَمَّا شَتَا ... أَخَذْنَاهُ بالقَودِ حتَّى انطَوَى
فهجْنَا به عَانةً في الغُطَاطْ ... خِمَاصَ البُطونِ صِحَاحَ العُجَى
فَوَلّينَ كالبَرقِ في نَفْرِهِنّ ... جَوَافِلَ يَكْسرنَ صُمَّ الصَّفَا
فَصَوَّبَهُ العَبْدُ في إثْرِهَا ... فَطَوراً يغيبُ وطوراً يُرَى
كأَنَّ بمنكبِهِ إذْ جَرَى ... جَنَاحًا يُقَلّبهُ في الهَوَا
فجدّل خمساً فمِنْ مُقْعَصٍ ... وشاصٍ كُراعاهُ دَامِي الكُلَى
وثنتانِ خَضْخَضَ قُصْبيهما ... وثالِثَةٌ رَوِيَتْ بالدِّمَا
فَرُحنا بصيدٍ إلى أَهْلِنَا ... وقد جَلَّلَ الأرضَ ثَوْبُ الدُّجَى
ورُحْنَا به مِثْلَ وَقْفِ العَرُو ... سِ، أَهْيفَ لا يَتَشَكَّى الحَفَا
وباتَ النّساءُ يُعَوِّذْنَهُ ... ويأْكُلْنَ من صَيْدِه الْمُشْتَوَى
وقد قَيَّدوُهُ وغَلُّوا لَهُ ... تَمَائمَ يُنْفَثُ فيها الرُّقَى[1]

[أمالي القالي ٢/٢٤٠ - ٢٤٣]

١٠٦. (قال أبو علي: وقرأتُ في (نوادر) ابن الأعرابي على أبي عمر: لا والذي لا أتقيه إلا بمقتله؛ أي كل شيء مني مقتل من حيث شاء قتلني...) [2]. [أمالي القالي ٣/٥١].

(١) فسَّر القالي هذه القصيدة بعد إنشادها في أماليه ٢/٢٤٦ - ٢٤٨.

(٢) رُوي عنه هذا القول في المحكم (قتل) بقوله: (حكى ابن الأعرابي عن أبي المجيب: لا والذي لا أتقيه إلا بمقتله، أي كل موضع مني مقتل بأي شيء شاء أن ينزل قتلي انزله).

١٠٧. (أنشد ابن الأعرابي في (نوادره):

وَشِبْتَ مَشِيبَ العَبْدِ في نُقْرَةِ القَفَا   وشَيْبُ كِرَامِ النَّاسِ فَوْقَ المَفَارِقِ)

[شرح الحماسة للمرزوقي ١/١٠٦].

١٠٨. (وأنشد ابن الأعرابي في (نوادره):

فإنَّ بأَعْلَى ذِي المَجَازَةِ سَرْحَةً   طَوِيلًا على أهْلِ المَجَازَةِ عارُها

ولو ضَرَبُوها بالفُئُوسِ وحَرَّقُوا   عَلَى أَصْلِها حَتَّى تَأَرَّثَ نَارُهَا)

[معجم البلدان ٥/٥٦]

١٠٩. (وأنشد ابن الأعرابي في (نوادره) لبعض اللصوص:

هل الباب مفروجٌ فأنظر نظرةً   بعين قلت حجرا وطال احتمامها

ألا حبذا الدهنا وطيب ترابها   وأرض فضاءٍ يصدحُ الليل هامها

وسير المطايا بالعشيات والضُّحَى   إلى بقر وحش العيون إكامها)

[معجم البلدان ٢/٢٢٣].

١١٠. أنشد أبو عبد الله بن الأعرابي في (نوادره) [1]:

ألَا إنَّ سَلْمَى مُغْزِلٌ بتَبالَةٍ

ورد عليه أبو محمد الأسود وقال: إنما هو بذيالة، وقال ذيالة:

خلاة من خلاء الحرة بين نخل وخيبر لبني ثعلبة وأعيار أيضاً خليات لهم، والخلاة أضخم من القنة، وأنشد باقي الشعر:

ألا إن سَلمى مُغْزل بذَيالَة   خذُول تُراعي شادناً غير توأم

متى تستثره من منام ينامه   لترضعه تنعم إليه وتنغم

هي الأم ذات الود أو يستزيدها   من الود والرِّئمانُ بالأنف والفم)

[معجم البلدان ٣/١٠].

١١١. (.. أنشد ابن الأعرابي في (نوادره): لجهم بن شبل الكلابي:

(١) ورد من إنشاده أيضا في التاج (ن أ م).

حلفتُ لأنتجن نساء سلمى نتاجًا كان غايته الخداجُ
برائحة ترى السفراء فيها كأن وجوههم عصب نضاجُ
وفتيان من البزرى كرام كأن زهاءهم جبل سواجُ)
[معجم البلدان ٢٧١/٣].

١١٢. (أنشد ابن الأعرابي في (نوادره) للفرزدق:
أنيخت إلى باب النُّمَيري ناقتي نميلةُ ترجو بعض ما لم يوافق
فقلت: ولم أملك أمال بن حنظل متى كانَ مشبورُ أمير الخرانق
وقال ابن الأعرابي: مشبور: اسم أبي نميلة، والخرانق: ماء لبني العنبر).
[معجم البلدان ٣٥٤/٢].

١١٣. (.. أورد ابن الأعرابي في (نوادره) بعد هذين البيتين[1] ثلاثة أبيات آخر ولم يعز الشعر لأحد وهي:
ما زال يسري مُنْجدًا حتَّى عَتمْ
كأن في ريقِهِ إذا ابتَسمْ
بلقاء تنفي الخيل عن طفل مُتمّْ
[خزانة الأدب ١٥٦/١ - ١٥٧].

١١٤. ([عددتُ قومي كعدِيد الطّيس ذهب القوم الكرام ليسِي]
.... أنشده ابن الأعرابي في (نوادره): عهدت قومي). [الخزانة ٣٢٦/٥].

١١٥. (روى ابن الأعرابي في (نوادره):

---

(١) وهما:
أرَّقَنِي الليلة برقٌ بالتّهم
يا لك برقًا لا يشُقه لا يُلَمْ

ينعِّمُ بال نفسي[١]...).

[الخزانة ٥/١٨٠ - ١٨١].

١١٦. (... ورأيتُ هذا البيت[٢] في (نوادر) ابن الأعرابي، وفسره بتفسير عجيب، فقال ورواه:

كأنَّ نُجومًا عُلِّقَتْ في مصَامِهِ

ثم فسَّر وقال: شبه ما بين الحوافر وجثمانه بالأمراس، وصُمَّ جَندل يعني جثمانه، فأخذ هذا البيت وصيَّره في وصف الفرس، وحمله على أنه بعدَ:

وقد أغتدَي والطَّيرُ في وَكَناتِهَا ... بمنجَرد قيْدِ الأوابد هيكل) اهـ

[الخزانة ٣/ ٢٧٣].

١١٧. (.. وهو[٣] من أبياتٍ أورده ابن الأعرابي في (نوادره)، لنهيكة بن الحارث المازني من مازن فزارة، وهي:

لا يُبْعِدُ الله ربَّ العبا ... دِ والملح ما ولدتْ خالدَهْ

هم يَكْسِرُونَ صُدورَ الرِّمَا ... ح في الخيل تُطْردُ أو طاردهْ

يذكِّرني حُسْنُ آلائهم ... تفجُّعَ ثكلانةٍ فاقدهْ

فإن يكن القتلُ أفناهم ... وإن ماتت فباكِيها قليلُ

[خزانة الأدب ٩/٥٣٣].

١١٨. (أنشد الفراء عن الكسائي، وقد رويناه عن ثعلب عنه في (نوادر) ابن الأعرابي:

---

(١) بدلا من رواية أبي زيد في نوادره لهذا البيت:

ينعّم بال عيني أن أراه ... أمام البيت مَحْجِرُهُ أَسيلُ

(٢) أي قول امرئ القيس:

كأن الثريا عُلِّقتْ في مصامِهَا ... بأمراسِ كَتَّانٍ إلى صُمِّ جَنْدَلِ

(٣) أي الشاهد (٧٩٣) من الخزانة.

أَنْعَتُهَا إنِّي مِن نُعّاتِها مُدَارةَ الأَخْفَافِ مُجْمَرَاتِها
غُلْبَ الذِّفَارى وعَفَرنَيَاتِهَا كُومَ الذُّرى وادقةً سُرَّاتِهَا[1]

[البصريات ١/٣٥١، والخزانة ٨ /٢٢١].

١١٩. (قال ابن هشام اللخمي في (شرح أبيات الجمل)....... ورأيت في (نوادر) ابن الأعرابي، ولم ينسبه إلى أحدٍ:

يا ليتني مِثْلُكِ في البياضِ
أبيضُ من أختِ بني أباضِ
جاريةٌ في رمضانَ الماضي
تُقطِّعُ الحديثَ بالإيماضِ

قال ابن الأعرابي بعد الإنشاد: إذا أومضت تركوا حديثهم ونظروا إليها من حسنها، وقوله (في رمضان الماضي) كان الربيع جمعهم في ذلك الوقت). [الخزانة ٨/٢٣٦، ومنهج السالك لأبي حيان ص ٣٧٦].

١٢٠. (..... مذكور[2] في (نوادر) ابن الأعرابي قال: أنشدني الدُّبيري لرجلٍ من بني أسدٍ يقال له: معاوية بن خليل النصري، في إبراهيم ذي الشقر، وكان إبراهيم أطردَه عن بلاده، فأقام في رمل بني جِسْل، فقال يهجو إبراهيم يُلَقَّب (فرُّوخاً)، وربما قالوا (فرُّوجاً)، وهو إبراهيم بن حوران:

يَعْرِضُ فَرُّوخُ بن حَوْران بنتَهُ كَمَا عُرِضَتْ للمشترين جَزُورُ
فأمَّا قُرَيشٌ فهي تُعْرِضُ رغبةً وأمَّا الموالي حولَهَا فتدورُ
وما راعنَا إلا يسيرُ بشُرطةٍ وعَهْدِي به قَيْناً يفُشُّ بِكيرِ

---

(١) والشاهد فيه: أن (وادقة) صفة مشبهة، وفاعلها ضمير مستتر فيها، و (سراتها) منصوب بالكسرة على التشبيه بالمفعول للصفة المشبهة.

(٢) أي قول الشاعر:

وما راعنا إلا يَسيرُ بشرطةٍ وعَهدِي به قَيْناً يفُشُّ بِكيرِ

لحـــا اللهُ فَـــرُّوخًا وخَـــرَّبَ دَارَهُ وأخـزَى بنـي حَـوْرَان خِـزْيَ حميـرِ)

[الخزانة ٨/٥٨٤ - ٥٨٥].

١٢١. (ورُوي عن جرير أنه قال: ما غلبني الأخطل إلا في هذه القصيدة، ولقد قلت بيتاً في القصيدة التي عارضتُ قصيدته بها، لو أنَّ أحدهم نهشتْهُ أفعى في استه ما حكَّها، وهو:

والتغلبـــيُّ إذا تَنحـــنَحَ للقِـــرَى حَـــكَّ اســـتَهُ وتمـــثَّلَ الأمـــثَالا)

كـذا فـي (نـوادر) ابـن الأعرابـي. [الخـزانة ١١/١٣٣ - ١٣٤، وشـرح أبـيات المغني ١/٢٣٧].

١٢٢. ([فَمَا رَجَعَتْ بخَائبةٍ رِكَابٌ حكـــيمُ بـــنُ المُـــسُيَّب مُنْـــتَهاهَا]

هو ثاني بيتٍ، أنشدهما ابن الأعرابي في (نوادره)، وقبله:

تَنَـصَّيْتُ القِـلاصَ إلـى حَكِـيمٍ خَـــوارِجَ مـــن تَـــبالَةَ أَو مَـــناهَا)

[شرح أبيات المغني ٢/٣٩١].

١٢٣. ([ومنهل وردته عـن منهلٍ].... أنـشده ابـن الأعرابـي فـي (نـوادره) فـي رجز ذكر أنه لعبد الله بن رواحة الأنصاري، وأنشد بعده:

قفــرٌ بـــه الأعطـــان لـــم تـــسهل علـــيه نَـــسْيج العَنْكَـــبوتِ المُـــرْمَلِ

طال فلم يقطع ولم يوصل)

[الاقتضاب في شرح أدب الكتاب ٣/٣٦٧، وشرح أبيات المغني ٣/٢٩٣).

١٢٤. (ثبت في (نوادر) ابن الأعرابي، لابن زعيب في وصف صقر:

أحمـــرَ قـــد مُـــرِّنَ كـــلَّ التمـــرين فـــذَلَّ للمـــسح لـــــه والتليـــينْ

تَـــاحَ لَـــهُ أَعْـــرَفُ ضَـــافي الْعُثْـــنُونْ فَـــزَلَّ عـــنْ دَاهِـــيَةٍ دُرَخْمِـــينْ

حَـــتْفَ الْحُـــبَارَيَاتِ والْكَـــرَاوِينْ فظـــل أفـــواه العُـــروقِ يهمـــينْ

كـــأنَّ جـــزّارا هُـــذامَ الـــسكّين جَـــــزَّلَهُ بِمِنْـــــسَرٍ أفانـــــينْ)

[المصباح لابن يسعون ٢/١٤٦٤].

١٢٥. (.. وأنشدَ ابنُ الأعرابي في (نوادرِهِ) لِوعلةَ الجرمي:

سَائِلْ مُجَاوِرَ جَرْمٍ هَل جَنَيْتُ لهم ... حَرْباً تُزَيِّلُ بَيْنَ الجِيرَة الخُلُطِ

أَمْ هَلْ سَمَوْتُ بجَرَّارٍ له لَجَبٌ ... يَغْشَى مَخَارِمَ بينَ السَّهْلِ والفُرُطِ

[العباب الزاخر: ف ر ط، والتاج: ف رط].

١٢٦. (أنشد ابن الأعرابي في (نوادره):

وحاملة ولم تحمل لحينٍ ... ولم تلقحْ وليس لها حَلِيلُ

أتمّت حملَها في نصفِ شهرٍ ... وحَمْلُ الحاملاتِ أنَى طَويلُ

أتت بعصابة ليست بإنسٍ ... ولا جنٍّ فكيف بهم تقولُ

إذا ولدت تباشر كلَّ حيّ ... وإن ماتت فباكِيها قليلُ

قال ابن الأعرابي: أراد أن يُعَمِّي، وأراد المثانة؛ يعني الذي يعضّه الكَلْب الكَلِب، فيسقى دواء فيخرج من ذكره شبيه بالجِرَاء). [المزهر ١/٥٨٠ - ٥٨١].

١٢٧. (أما الشعر الثالث، وهو:

* قَدْ وَعَدَتْنِي أُمُّ عَمْروٍ أنْ تَا * الخ

فقد رواه ابن الأعرابي في (نوادره) كذا:

* جَارِيَةٌ قَدْ وَعَدتْنِي أنْ تَا * [1])

[شرح شواهد الشافية للبغدادي ٤/٢٧٢].

١٢٨. ([الخال: الجمل الضخم]، وأنشد ابن الأعرابي في (نوادره):

غثاء كبير لا عزيمةَ عندهم ... يسوءان خَيالانًا عليها العمائِمُ)

[كشف الحال في وصف الخال للصفدي - المقدمة الأولى].

١٢٩. (.... قال امرؤ القيس:

بمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأَوابِدِ هَيْكَلِ

قال ابْن الأَعْرابِيّ في (نوادرِهِ): إنَّه لِحُذَيْفَةَ بنِ بَدرٍ الفَزارِيّ). [التاج: قرزل].

---

(١) ورد من إنشاده أيضا في: العشرات في غريب اللغة لأبي عمر الزاهد ص ١٠٠.

١٣٠. مرع: (.... والشعْرُ لمُلَيْحِ بنِ الحَكَمِ الهُذَلِيِّ يَصِفُ سَحاباً والرِّوايَةُ:

تَرَى مُرَعاً يَخْرُجْنَ منْ تحْتِ ودْقِه   منَ الماءِ جُوناً رِيشُها يتَصَبَّبُ

قلت: وأنْشَدَه ابنُ الأعْرَابِيّ أيْضاً في (النّوادِرِ) هكذا، إلا أنَّهُ قالَهُ: لَهُ مُرَعٌ).
[التاج: م رع].

***

القسم الثالث

***

١٣١. (رُوِيَ عن مَسْرُوقٍ عن عائشةَ أن النبي ﷺكان عندها يَوْماً، فدخل عليه عُمَرُ، فَقَطَّبَ وتَشَزَّنَ له، فلمّا انصرف عاد النبي ﷺ إلى انبساطه الأوّل، قالت: فَقلتُ: يا رسول الله كنتَ مُنْبَسِطاً، فلمّا جاء عُمَر انْقَبَضْتَ، قالت: فقال لي: (يا عائشةُ إنّ عُمر لَيْسَ مِمَّنْ يُمْرَخُ مَعَهُ)، أي: يُمْزَحُ معهُ، قلتُ: وهذا حَرفٌ غَرِيبٌ لم أسمعه إلا في هذا الحديث، رواه ابنُ الأعرابي في (نوادره) مُرسَلًا، ولا أدري ما صِحَّتُه). **[تهذيب اللغة: ر خ م]**.

١٣٢. (قال ابن الأعرابي في (النوادر): قال قوم من أهل الشام لعلي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - يُثَوِّرون ما عنده في عثمان: إن عثمان نافَقَ، قال: لا، ولكنه وَلِيَ فاستأثَر، وجزعنا فأسأنا الجَزَعَ، وكلٌّ سيرجع إلى حَكَمٍ عَدْلٍ). **[البصائر والذخائر ٣/١٠٦]**.

١٣٣. (قال ابن الأعرابي في (نوادره) عن أعرابي: فأرسلَ الله سبحانه سحابًا مُسْتكفًّا نَشْرُهُ، ضخاماً قَطْرُهُ، جَوْاداً صَوْبُهُ). **[البصائر والذخائر ٩/٤٩]**.

١٣٤. (حُليمة بضم أوله على لفظ التصغير موضع تلقاء يذبل، قال ابن أحمر: تتبع أوضاحا بسرة يذبل وترعى هشيما من حليمة باليا، هكذا ثبتت روايته عن أبي علي في شعر ابن أحمر، وكذلك نقلته من (نوادر) ابن الأعرابي بخط أبي موسى الحامض). **[معجم ما استعجم ١/٤٦٥]**.

١٣٥. (قال ابن الأعرابي: الطنب: خبراء من وادي ماويه، وماويه: ماء لبني العنبر ببطن فلج، هكذا وقع في (نوادر) ابن الأعرابي بخط أبي موسى الحامض: ماويه بفتح الواو وتخفيف الياء وبالهاء التي لا تندرج تاء). **[معجم ما استعجم ٣/٨٩٦]**.

١٣٦. (.. وقرأتُ في (نوادر) ابن الأعرابي التي كتبها عنه ثعلب: سمعت الكسائي يقول: قلت لأبي زيد: وآذاني باللزوم يا هذا قد أمللتني كم تلازمني، فقال له أبو زيد: إنما ألزمك لأعلمك، قال: فقلت له: فاجلس في بيتك حتى آتيك، قال: وما جربت على الكسائي كذبة قط. قال أبو عبد الله بن الأعرابي: ولئن كان أبو زيد قال هذا، ما في الأرض أحد قط أخل عقلا منه، قال: وكان الكسائي أعلم من أبي زيد بكثير بالعربية واللغات والنوادر، ولو كان نظر في الأشعار ما سبقه أحد، ولا أدركه أحد بعده). **[معجم الأدباء ٤/٩٨]**.

١٣٧. (قرأتُ في (نوادر) ابن الأعرابي: قال الهيثم بن عدي: جزيرة العرب من العذيب إلى حضرموت، ثم قال: ما أحسن ما قال). **[معجم البلدان ٢/١٣٨]**.

١٣٨. (.. وفي (نوادر) ابن الأعرابي التي كتب عنها ثعلب: قال أبو محمد: قلهى قرب المدينة، قال: وهي خمسة أحرف لفظها واحد: قلهى، ونقمى، وصورى، وبشمى - ويروى بالسين المهملة -، وضفوى). **[معجم البلدان ٤/٣٩٤]**.

١٣٩. (قال ابن الأعرابي في نوادِرِه: كان الرَّكَّاض يتحدث إلى حُبّى الفَقْعَسِيَّة، وكان يأتيها - أيضاً - عُروَة الدُّبَيْرِيّ يتحدَّثُ إليها، فَواطَأَتْ رَكّاضاً على أن تأخذ حمار عُروَة فتبيعَهُ، فسقته من اللبن حتى تخثّر فنام، ثم أخذت حماره فوارَته ثمَّ باعَته، فبلغ عَروَة أنَّه واطَأها على ذلك فكانَ منه بعضُ الكلام، فقال الرَّكَّاضُ:

فلا ذنبَ لي أنْ بِنْتُ زُهرَةَ دَبَّسَت ... بَعيرِكَ ألْوى يُشْبِهُ الحقَّ باطِلُه)

[العباب الزاخر: دب س].

١٤٠. (ذكر ابن الأعرابي في (النوادر) أن أمية خرج في سفرته، فذكر قصة أنه رأى شيخًا من الجن، فقال: إنك متبوع فمن أين يأتيك صاحبك؟ قال:

من قِبَل أذني اليسرى، قال: فما يأمرك أن تلبس؟ قال: السواد، قال: هذا خطيب الجن كدت أن تكون نبيًا فلم تكن؛ إن النبي يأتيه صاحبه من قِبَل الأذن اليمنى ويأمره بلبس البياض). **[الإصابة في تمييز الصحابة ١/٢٥١]**.

١٤١. (قال ابن الأعرابي في (نوادره): كان شيبان بن بحر أحد بني يقظة، جد دهر صاحب رسول الله ﷺ رئيس أسلم، وكان طارق رئيس بني سليم، فكانت بينهم وقعة، فذكرَ القصة). **[الإصابة ٢/٣٩١]**.

١٤٢. (.. قال أبو عبد الله بن الأعرابي في (النوادر): إنه[1] كان أحد الفصحاء، وهو القائل: شهدت قومًا رأيتهم، فما رأيتُ رجلا أقرأ لكتاب الله، ولا أفقه في دين الله من عمر، وصحبت طلحة فما رأيتُ أعطى لجزيل منه، وصحبت معاوية فما رأيتُ أكثر حلمًا منه). **[الإصابة ٥/٥٢٢]**.

١٤٣. (قال ابن الأعرابي في (نوادره): حدّثتُ عن الواقدي: أنَّ ميسرة بن مسروق أول من أطلع درب الروم من المسلمين). **[الإصابة ٦/٢٣٨]**.

١٤٤. (قال ابن الأعرابي في (نوادره): إن شعثاء[2] خزاعية). **[الإصابة ٧/ ٧٢٧]**.

١٤٥. (.. في (نوادر) ابن الأعرابي: قال أبو بنت الخُسّ - وأراد أن يشتري فحلًا لإبله - أشيروا علي كيف أشتريه؟ فقالت هند ابنته: اشتره كما أصفه لك، قال صفيه، قالت: اشتره ملجم اللَّحْيين، أسجع الخدين، غائر العينين، أرقب أحزم، أعلى أكرم؛ إن عصى غشم، وإن أطيع تجرثم). **[المزهر ٢/٥٤٤]**.

١٤٦. (وفي (نوادر) ابن الأعرابي: كان عند امرأة رجلان يخطبانها، وكان أحدُهما أعجب إليها من الآخر؛ فقال: لهما أبوها: أيُّكما كان أسرع فَصْلا للذِّراع من العَضُد زَوّجته إياها. فقالت الجارية للذي تحبُّ -

---

(١) أي: قبيصة بن جابر بن وهب بن مالك بن عَميرة.

(٢) الشعثاء: امرأة حسان بن ثابت، التي كان يشبب بها في غزل قصائده.

ونظرت إليه: وا بطنا! أي اقلِب العظم، فإن مَفْصَله من قِبَل بطنه، فقال أبوها: وابطنك! واهوانك!

وفيها: قالت امرأة لصاحبة لها: انشري وأبشري؛ أي انشري سيُورك وشُدّي بها الهودج، فظنت أنها قالت لها: انشري وأبشري من البُشْرى، فأسرَتْ الهودج بسيُوره ولم تبشرها، فلما طلبت أجرتها، قالت: إنما أمرتك أن تبشري السيور). [**المزهر ١/٥٧٦ - ٥٧٧**].

١٤٧. (شَهْل بن شيبان كان يلقب الفِنْد، ويلَقَّب أيضا عدِيد الألف؛ وذلك أن بني حنيفة أرسلته إلى أولاد ثعلبة حين طلبوا نَصْرهم على بني ثعلبة، فقالت بنو حنيفة: قد بعثنا إليكم ألف فارس، فلما قدم على بني ثَعْلبة قالوا له: أين الألف؟ قال: أنا!، فكان يقال له عدِيد الألف، ذكره ابن الأعرابي في (نوادره). [**المزهر ٢/٤٣٣**].

١٤٨. (وفي (نوادر) ابن الأعرابي: الفِنْد اسمه شَهْل بن شيبان وإنما سمي الفِنْد؛ لأنه قال يوم قَضّة: أما ترضون أن أكون لكم فِنْدًا). [**المزهر: ٢/٤٣٠**].

١٤٩. (وفي (نوادر) ابن الأعرابي: الأغْرِبة في الجاهلية (يعني السودان): عنترة، وخفاف بن نُدْبة السُّلَمِيّ (وندبة أمه)، وأبو عُمَير بن الحباب السلمي، وسُلَيْك بن السُّلَكة (وهي أمه)، واسم أبيه: يثربي، وهشام بن عُقْبة بن أبي مُعَيط - مُخَضرَم -، وتأبط شرًّا، والشنفرى). [**المزهر ٢/٤٣١**].

١٥٠. (قال ابن الأعرابي في (نوادره): يقال: ابنة الخُسّ، والخَسْف، ويقال: إنها من العماليق من بقايا قوم عاد). [**المزهر: ٢/٥٤٥**].

١٥١. (قال ابن الأعرابي في (نوادره): كان رجل من عنَزَة دعا رؤبةَ بنَ العجاج فأطعمه وسقاه، فأنشد فخره على ربيعة، فساء ذلك العَنْزِيَّ، فقال لغلامه سِرًّا: اركب فرسي وجئني بأبي النجم، فجاء به وعليه جُبَّة خَزّ وبتٌّ في غير سراويل، فدخل وأكل وشرب، ثم قال العَنْزِيّ:

أنشِدنا يا أبا النجم، ورؤبة لا يعرفه، فانتحى في قوله:

الحمد لله الوهوب المجزل

ينشدها؛ حتى بلغ:

تبقّلتْ من أوّل التبقّل بين رماحيْ مالكٍ ونهشل

فقال له رؤبة: إن نهشلًا من مالك - يرحمك الله!، فقال يا ابن أخي الكَمَرُ أشباهُ الكَمَر، إنَّه ليس مالك بن حنظلة، إنّه مالك بن ضبيعة فخزيَ رؤبة وَحيَى من غلبة أبي النجم له.. ثم أنشد أبو النجم فخره على تميم؛ فاغتم رؤبة، وقال لصاحب البيت: لا يحبُّك قلبي أبدًا!) ا هـ. [**الخزانة ٢/٣٩٣ - ٣٩٤، وشرح أبيات المغني ٣/٣٦٥ - ٣٦٦**]

١٥٢. (قال ابن الأعرابي في (نوادره): كان جرير بن عبد الله البَجَليُّ تنافرَ هو وخالدُ بن أرطاةَ الكلبي إلى الأقرع بن حابس وكان عَالِمَ العرب في زمانه.....).[**الخزانة ٨/٢٠**].

١٥٣. (وفي (نَوَادِرِ) ابنِ الأَعْرَابِيّ: يُقال: فيه خُسٌّ وخُصٌّ - بالسين والصاد -، وهو خُصٌّ بنُ حابِسِ بنِ قُرَيْطٍ الإِيَادِيُّ، وقال: أَبو مُحَمَّدٍ الأَسْودُ: لا يجوزُ فيه إِلا الخُسُّ بالسينِ). [**التاج: خ س س**].

***

الفهارس الفنيـة[1]

1- فهرس الآيات القرآنية

2 - فهرس الحديث الشريف

3 - فهرس الأمثال

4 - فهرس الأشعار والأرجاز

5 - فهرس اللغة

6 - فهرس الأعلام

7 - فهرس القبائل والجماعات

8- فهرس الأماكن والبلدان

9 - فهرس الكتب

10 - فهرس فعل وأفعل

11 - فهرس النبات

12 - فهرس الأيام

13 - فهرس المصادر والمراجع

14 - فهرس مطالب الكتاب

(1) اقتصرت في الفهرسة على نصي النوادر وتنبيهات علي بن حمزة عليها، دون الشوارد.

١ - فهرس الآيات القرآنية

سورة يوسف

الآيـــة	رقمها	رقم الصفحة
﴿ فَلَمَّا ٱسْتَيْـَٔسُوا۟ مِنْهُ خَلَصُوا۟ نَجِيًّا ۖ ﴾	٨٠	١٠٨

سورة طه

﴿ فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ ﴾	٦١	١٠٩ ، ١٥١
﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَىِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ ﴾	١١١	٤٥
﴿ فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ ﴾	٦١	١٠٩ ، ١٥١

***

(٢) فهرس الحديث الشريف

***

(٣) فهرس الأمثال، وأقوال العرب

***

(٤) فهرس الأشعار والأرجاز

قافية الهمزة

(ءَ)

صدر البيت	القافية	القائل	رقم الصفحة
لما رأيت	إجناءَ	مسلم بن عطية ، وغيره	٥٦

قافية الباء

(بَ)

صدر البيت	القافية	القائل	رقم الصفحة
دعيني ابنة	أحسبَا	الأعور بن براء	١١٣

(بُ)

صدر البيت	القافية	القائل	رقم الصفحة
وأن ربّ	ذبابُها	جمل الضبابية	١٣٨

(بِ)

صدر البيت	القافية	القائل	رقم الصفحة
أبرزوها مثل	أترابِ	عمر بن أبي ربيعة	٤٧

قافية التاء

(تِ)

صدر البيت	القافية	القائل	رقم الصفحة
ظللت كأني	وفرَّتِ	عمرو بن معدي كرب	١١٩
سل الخير	قريتِ	فاطمة بنت سعيد	٧٣
وأم عيال	خلجاتِ	خوات بن جبير	١٤٣
ولما تبن	الشهبِ	أبو طَالِب بن عبد المُطَّلِب	١٢٩

قافية الحاء

(حُ)

صدر البيت	القافية	القائل	رقم الصفحة
فما ذمَّ	صائحُ	—	٥٣

قافية الدال

(دُ)

(دِ)

قافية الراء

(رْ)

(رَ)

(رُ)

(رِ)

قافية الضاد

(ضُ)

قافية الطاء

(طُ)

قافية العين

(عْ)

(عَ)

(عُ)

قافية الفاء

(فِ)

****

٥ - فهرس المواد اللغوية[1]

(أ)

---

(١) أغفلت ذكر ألفاظ النبات ، والأماكن والبلدان ، وفعلت وأفعلت هنا ؛ لاستقلالها بفهرس خاص بها .

(خ)

(ط)

(ظ)

(ع)

(ق)

***

(٦) فهـرس الأعــلام[١]

(حرف الألف)

(حرف الباء)

(حرف التاء)

---

(١) أسقطت لفظ الابن والأب والألف واللام في الترتيب.

(حرف الثاء)

(حرف الجيم)

(حرف الحاء)

(حرف الخاء)

(حرف الدال)

(حرف الذال)

(حرف الراء)

(حرف الفاء)

(حرف القاف)

(حرف الكاف)

(حرف اللام)

(حرف الميم)

(حرف النون)

(حرف الواو)

(حرف الياء)

***

(٧) فهرس القبائل والطوائف والجماعات

***

(٨) فهرس الأماكن والبلدان

***

(٩) فهرس الكتب المذكورة في المتن

***

(١٠) فهرس : فعل وأفعل

***

(١١) فهرس النبات والشجر

***

(١٢) فهرس الأيام والوقائع والحروب

***

(١٣) فهرس المصادر والمراجع

أولا: المخطوطات

١. المجيد في إعراب القرآن المجيد للسفاقسي (تحت الطبع بتحقيقي كاملا - بفضل الله ﷻ -).

ثانيا: الرسائل

٢. شرح ابن علان على الاقتراح للسيوطي، المسمى بـ"داعى الفلاح لمخبآت الاقتراح"، رسالة دكتوراه بكلية اللغة العربية بالقاهرة، إعداد/ سعد منصور عرفة.

ثالثا: المطبوعات

(أ)

٣. أبجد العلوم، لصديق حسن خان القنوجي، ت/ ١٣٠٧هـ، تحقيق/ عبد الجبار زكار، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت، ١٩٧٨م.

٤. الإبدال، لأبي الطيب اللغوي، تحقيق/عز الدين التنوخي، ط/مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٩٦١م.

٥. الإبدال والمعاقبة والنظائر، للزجاجي، حققه وقدم له وشرحه/ عز الدين التنوخي، ط/ دار صادر - بيروت - ط ٢ - ١٤١٢هـ=١٩٩٣م.

٦. الإبل للأصمعي، نشر: أوغست هفنر - ضمن الكنز اللغوي - ، ط/ المطبعة الكاثوليكية - بيروت، ط١، ١٠٤٣هـ.

٧. الإتباع والمزاوجة، لابن فارس، حققه وضبطه، وعلق حواشيه/كمال مصطفى - يطلب من مكتبة الخانجي - ١٩٤٧ م

٨. اتفاق المباني وافتراق المعاني، تأليف: سليمان بن بنين الدقيقي النحوي، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، ط/دار عمار - الأردن - ط ١ - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

٩. أخبار أبي القاسم الزجاجي، تحقيق د/عبد الحسين المبارك - ط/ دار الرشيد للنشر - بغداد - ١٩٨٠م.
١٠. أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، تأليف: محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش، ط/ دار خضر - بيروت - ط٢ - ١٤١٤هـ.
١١. أخبار النحويين البصريين، لأبي سعيد الحسن بن عبد الله السيرافي، تحقيق د/ محمد إبراهيم البنا، ط/ دار الاعتصام، ط١، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
١٢. أخبار النحويين، تأليف: عبد الواحد بن عمر بن محمد المقرئ، تحقيق/مجدي فتحي السيد، ط/ دار الصحابة للتراث - طنطا - ط١ - ١٤١٠هـ.
١٣. الاختيارين - صنعة الأخفش الأصغر (٢٣٥ - ٣١٥هـ) - تحقيق د/فخر الدين قباوة، ط/مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٢ - ١٤٠٤هـ= ١٩٨٤م.
١٤. أدب الكاتب لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) - تحقيق د/ محمد الدالي، ط/ مؤسسة الرسالة، ط٢، ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
١٥. ارتشاف الضرب من لسان العرب - لأبي حيان الأندلسي (ت ٧٤٥هـ) - تحقيق د/رجب عثمان محمد - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - ١٤١٨هـ=١٩٩٨م.
١٦. الأزمنة والأمكنة للمرزوقي، ط/ حيدر آباد الدكن - الهند ١٣٣٢هـ.
١٧. أساس البلاغة، للزمخشري، ط/ دار الفكر - ١٣٩٩هـ ١٩٧٩م.
١٨. إسفار الفصيح لأبي سهل الهروي، دراسة وتحقيق د/أحمد بن سعيد قشاش، ط/ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة - ١٤٢٠هـ.
١٩. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي اليماني - ت د/ عبد المجيد دياب٢ - ط/ شركة الطباعة العربية السعودية - الرياض - ١٩٨٦م.

٢٠. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تأليف: يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق/علي محمد البجاوي، ط/دار الجيل - بيروت - ط١ - ١٤١٢هـ.
٢١. أسد الغابة في معرفة الصحابة، لعز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت/ لبنان - ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م، الطبعة: الأولى.
٢٢. أسماء خيل العرب وفرسانها، لابن الأعربي، تحقيق د/حاتم الضامن، ط/دار البشائر سوريا - ط٢ - ٢٠٠٩م.
٢٣. أسماء المغتالين من الأشراف في الجاهلية والإسلام، لابن حبيب، "ضمن نوادر المخطوطات"، تحقيق/عبد السلام هارون، ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر.
٢٤. الأشباه والنظائر من أشعار المتقدمين والجاهليين والمخضرمين للخالديين، ت د/ السيد محمد يوسف، ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر.
٢٥. الأشباه والنظائر، للسيوطي، تحقيق د/عبد العال سالم مكرم، ط/مؤسسة الرسالة - ط١ - ١٩٨٥م.
٢٦. الإشارة إلى من نال الوزارة، لابن الصيرفي المصري، عني بتحقيقه/عبد الله مخلص، طبع بمطبعة المعهد العلمي الفرنسي - ١٩٣٢م.
٢٧. إشارة التعيين في تراجم النحاة واللغويين لعبد الباقي اليماني - ت د/ عبد المجيد دياب٢ - ط/ شركة الطباعة العربية السعودية - الرياض - ١٩٨٦م.
٢٨. الاشتقاق، لابن دريد، تحقيق وشرح أ/عبد السلام محمد هارون، ط/دار الجيل - بيروت - ط ١ - ١٤١١هـ=١٩٩١م.

٢٩. الإصابة في تمييز الصحابة - للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط/ دار الجيل - الطبعة الأولى، - ١٤١٢ - ١٩٩٢م.

٣٠. إصلاح المنطق، لابن السكيت، تحقيق/أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون، ط/دار المعارف - ط٤.

٣١. الأصمعيات، للأصمعي، تحقيق وشرح/أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة - ط ٤ - ١٩٧٦م.

٣٢. الأصول فِي النحو لابن السراج - تحقيق د/عبد الحسين الفتلي - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط٢ - ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م.

٣٣. الأضداد، لأبي عبيد القاسم بن سلام، ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد، دراسة وتحقيق د/ محمد حسين آل ياسين، توزيع عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٤. الأضداد، للأبي محمد لتوَّزي، ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد، دراسة وتحقيق د/ محمد حسين آل ياسين، توزيع عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٥. الأضداد، للمنشي، ضمن ثلاثة نصوص في الأضداد، دراسة وتحقيق د/ محمد حسين آل ياسين، توزيع عالم الكتب، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٣٦. الأضداد في كلام العرب - تأليف/أبي الطيب عبد الواحد بن علي اللغوي الحلبي (ت ٣٥١ هـ) - تحقيق د/ عزة حسن - مطبوعات المجمع العلمي بدمشق - ١٣٨٢هـ= ١٩٦٣م.

٣٧. الأضداد، لمحمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ)، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - المكتبة العصرية - بيروت - ١٤٠٧هـ =١٩٨٧م.

٣٨. إعجاز القرآن، لأبي بكر محمد بن الطيب الباقلاني، تحقيق/السيد أحمد صقر، ط/ دار المعارف، ط٥ - ١٩٩٧م.

٣٩. إعراب القرآن لأبي جعفر النحاس، تحقيق د/ زهير غازي زاهد - عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية - بيروت - ط ٣ - ١٤٠٩هـ= ١٩٨٨م.
٤٠. الأعلام، لخير الدين الزركلي - دار العلم للملايين - بيروت - ط ٧ - ١٩٨٦م.
٤١. الإعلام بوفيات الأعلام للذهبي، تحقيق/مصطفى بن علي عوض، وربيع أبو بكر عبد الباقي - ط/مؤسسة الكتب الثقافية - ط١ - ١٩٩٣م.
٤٢. أعمار الأعيان لابن الجوزي، تحقيق د/ محمود محمد الطناحي، ط/ مكتبة الأسرة، الطبعة الأولى - ١٩٩٩م.
٤٣. الأغاني - لأبي الفرج الأصفهاني، تحقيق/ علي مهنا، وسمير جابر، ط/دار الفكر للطباعة والنشر - لبنان.
٤٤. الأفعال، للسرقسطي، تحقيق د/حسين محمد شرف - ط/ الهيئة العامة - ١٩٧٥م.
٤٥. الأفعال، لابن القطاع، ط/عالم الكتب - بيروت - ط١ - ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.
٤٦. الاقتراح في علم أصول النحو، للسيوطي، تحقيق وتعليق د/ حمدي عبد الفتاح مصطفى خليل - الطبعة الثالثة - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٤٧. الاقتضاب في شرح أدب الكتاب - لابن السيد البطليوسي (ت ٥٢١ هـ)، تحقيق أ/ مصطفى السقا، د/حامد عبد المجيد - ط/ الهيئة العامة للكتاب - القاهرة - ١٩٨١م.
٤٨. الاكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله ﷺ والثلاثة الخلفاء، تأليف: أبو الربيع سليمان بن موسى الكلاعي الأندلسي، تحقيق: د. محمد كمال الدين عز الدين علي، ط/ عالم الكتب - بيروت - ط١ - ١٤١٧هـ.

٤٩. الإكمال، لابن ماكولا، ط/دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ ١٤١١هـ.
٥٠. إكمال الأعلام بتثليث الكلام، لابن مالك، تحقيق: سعد بن حمدان الغامدي، ط/جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ط١ - ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٥١. الألفاظ لابن السكيت، تحقيق د/ فخر الدين قباوة، ط/ مكتبة لبنان ناشرون، الطبعة الأولى - ١٩٩٨م.
٥٢. الألفاظ الكتابية، للهمذاني، ط/ دار الهدي للطباعة والنشر - بيروت - ١٣٩٩هـ.
٥٣. ألقاب الشعراء ومن يعرف منهم بأمه، لمحمد بن حبيب - ضمن نوادر المخطوطات.
٥٤. الإمتاع والمؤانسة، لأبى حيان التوحيدي، صححه وضبطه وشرح غريبه/ أحمد أمين، وأحمد الزين، ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر، العدد"٨٣".
٥٥. الأمثال، للأصمعي، جمع وتحقيق وترتيب/ناصر توفيق الجباعي، منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة دمشق - ٢٠١٥م.
٥٦. الأمثال لمؤرج السدوسي، حققه وقدم له د/رمضان عبد التواب، ط/دار النهضة العربية بيروت - ١٩٨٣م.
٥٧. أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ، للرامهرمزي، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام، ط/ مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ط١ - ١٤٠٩هـ.
٥٨. أمالي الزجاجي - تحقيق أ/ عبد السلام هارون - دار الجيل - بيروت - ط٢ - ١٩٨٧م.
٥٩. الأمالي، لأبي علي إسماعيل بن القاسم القالي البغدادي، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ١٣٩٨هـ ١٩٧٨م.

٦٠. أمالي المرتضى المسمى غرر الفوائد ودرر القلائد - للشريف المرتضى علي بن الحسين (ت ٤٣٦هـ) - تحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي - القاهرة - [١٩٩٨م].
٦١. أمالي ابن الشجري - تأليف/ هبة الله بن علي بن محمد الحسني العلوي (ت ٥٤٢هـ) - تحقيق د/محمود محمد الطناحي - مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - ١٤١٣هـ=١٩٩٢م.
٦٢. الانتخاب لكشف الأبيات المشكلة الإعراب، لعلى بن عدلان الموصلي النحوي ت٦٦٦هـ، تحقيق د/ حاتم صالح الضامن ط/ مؤسسة الرسالة - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٦٣. إنباه الرواة على أنباه النحاة، للقفطي، تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - دار الفكر العربي بالقاهرة، ومؤسسة الكتب الثقافية ببيروت - ط ١ - ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.
٦٤. الأنساب، للسمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، ط/ دار الفكر - بيروت - ط١ - ١٩٩٨م.
٦٥. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين - لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت ٥٧٧هـ)، ومعه كتاب الانتصاف من الإنصاف - للشيخ/محمد محيي الدين عبد الحميد - المكتبة العصرية - بيروت - ١٤١٤ هـ=١٩٩٣م.
٦٦. أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، لابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط/دار الجيل - بيروت - ط٥ - ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م.
٦٧. أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء، تأليف: قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي، تحقيق: د/ أحمد بن عبد الرزاق الكبيسي، ط/ دار الوفاء - جدة - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى.
٦٨. أيام العرب في الجاهلية، تأليف/محمد جاد المولى وزميليه، منشورات المكتبة العصرية - بيروت - بدون ط.

٦٩. إيضاح شواهد الإيضاح لأبي علي القيسي - ت د/ محمد بن حمود الدعجاني - ط/ دار الغرب الإسلامي - بيروت - الأولى - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م.

٧٠. إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لإسماعيل باشا البغدادي، ت/١٣٣٩هـ، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت.

(ب)

٧١. البئر لابن الأعرابي، حققه وقدم له ووضع فهارسه د/رمضان عبد التواب، الناشر الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر - ١٩٧٠م.

٧٢. البحر المحيط، لأبي حيان الأندلسي، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود وزميليه، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.

٧٣. البداية والنهاية، للحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، ط/ مكتبة المعارف - بيروت.

٧٤. البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة في الشرح الكبير، لابن الملقن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط، وعبدالله بن سليمان، وياسر بن كمال، ط/ دار الهجرة للنشر والتوزيع - الرياض - السعودية - ط١ - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٧٥. البرصان والعرجان والعميان والحولان، للجاحظ، تحقيق/عبد السلام محمد هارون، ط/دار الجيل بيروت - ط١ - ١٩٩٠م.

٧٦. البصائر والذخائر - لأبي حيان التوحيدي علي بن محمد بن العباس (ت ٤١٤هـ)، تحقيق د/وداد القاضي - دار صادر - بيروت - ط ٤ - ١٤١٩هـ=١٩٩٩م.

٧٧. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة - للحافظ جلال الدين السيوطي(ت ٩١١هـ) - تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم - المكتبة العصرية - بيروت - ١٤١٩هـ=١٩٩٨م.

٧٨. البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة، تأليف: محمد بن يعقوب الفيروزابادي تحقيق: محمد المصري، ط/ جمعية إحياء التراث الإسلامي - الكويت - ط١، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٧٩. بلاغات النساء، لأبي الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور، اعتنى به وفهرسه/بركات يوسف هبود، ط/المكتبة العصرية - ٢٠٠١م.

٨٠. البيان والتبيين، للجاحظ، تحقيق/ فوزي عطوي، ط/ دار صعب - بيروت.

٨١. البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، تأليف: إبراهيم بن محمد الحسيني، تحقيق/سيف الدين الكاتب، ط/دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠١هـ.

(ت)

٨٢. تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، ترجمة د/ عبد الحليم النجار، دار المعارف.

٨٣. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، للحافظ المؤرخ شمس الدين الذهبي، ت/ ٧٤٨هـ، تحقيق/ د: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي - بيروت، ط/ الأولى، ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م.

٨٤. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، للبغدادي (ت ٤٦٣هـ، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت.

٨٥. تاريخ الطبري، تأليف: لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري، دار النشر: دار الكتب العلمية - بيروت.

٨٦. تاريخ المدينة المنورة، تأليف: أبو زيد عمر بن شبة النميري البصري، تحقيق: علي محمد دندل وياسين سعد الدين بيان، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.

٨٧. تاج العروس من جواهر القاموس - للزبيدي - ط/ الكويت.

٨٨. تاريخ العلماء النحويين من البصريين والكوفيين وغيرهم، لابن مسعر، تحقيق د/ عبد الفتاح محمد الحلو، ط/ دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ط٢ - ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢م.

٨٩. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، لأبي القاسم علي بن الحسن ابن هبة الله بن عبد الله الشافعي، تحقيق/محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري، ط/ دار الفكر - بيروت - ١٩٩٥م.

٩٠. التبصرة والتذكرة، للصيمري، تحقيق د/ فتحي أحمد مصطفى على الدين، ط/ جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، الطبعة الأولى١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٩١. تثقيف اللسان وتلقيح الجنان لابن مكي الصقلى، تحقيق د/ عبد العزيز مطر، ط/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٩٢. تحرير ألفاظ التنبيه، للنووي، تحقيق: عبد الغني الدقر، ط/ دار القلم - دمشق - ط١ - ١٤٠٨هـ.

٩٣. تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح، لأبي جعفر أحمد بن يوسف الفهري اللبلي، ت/٦٩١هـ، تحقيق/ د. عبد الملك بن عيضة الثبيتي، ط/ مكتبة الآداب، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٩٤. تصحيح التصحيف، للصفدي، ت/ السيد الشرقاوي، ط/ الخانجي، ط ١، ١٤٠٧هـ.

٩٥. تصحيح الفصيح وشرحه لابن درستويه تحقيق د/ محمد بدوى المختون، مراجعة د/ رمضان عبد التواب، ط/ المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٩٦. التعليقات والنوادر للهجري، ترتيب/حمد الجاسر - ط١ - ١٩٩٢م. وبتحقيق د/حمود الحمادي، ط/جامعة الموصل - ١٩٨٠م.

٩٧. تفسير السمعاني، للسمعاني، تحقيق/ ياسر بن إبراهيم، وغنيم ابن عباس بن غنيم، ط/ دار الوطن - الرياض - السعودية، الطبعة الأولى - ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٩٨. تفسير غريب ما في الصحيحين البخاري ومسلم، تأليف: محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد بن بن يصل الأزدي الحميدي، تحقيق د/ زبيدة محمد سعيد عبد العزيز، ط/ مكتبة السنة - القاهرة - مصر ط١ - ١٤١٥ - ١٩٩٥م.

٩٩. تفسير القرآن العظيم - لأبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي (ت ٧٧٤هـ) - ط/ دار الفكر - بيروت - ١٤٠١هـ.

١٠٠. تقريب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: محمد عوامة، ط/ دار الرشيد - سوريا - ١٤٠٦ - ١٩٨٦م.

١٠١. تقويم اللسان، لابن الجوزي، ت د/ عبد العزيز مطر، ط/ دار المعارف، ط٢ - ١٩٨٣م.

١٠٢. التكملة للفاسي، تحقيق د/حسن شاذلي فرهود، الناشر/عمارة شؤون المكتبات - جامعة الرياض.

١٠٣. تمثال الأمثال، لأبي المحاسن الشَّيبي، حققه وقدم له د/أسعد ذبيان، ط/ دار المسيرة - ط١ - ١٩٨٢م.

١٠٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لابن عبد البر النمري، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي ،محمد عبد الكبير البكري، ط/ وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب - ١٣٨٧هـ.

١٠٥. التنبيهات، لعلي بن حمزة - ت/ عبد العزيز الميمني - ط/ دار المعارف، ط٣.

١٠٦. التنبيه على أوهام أبي علي في أماليه - لأبي عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري، تحقيق: الأب/ أنطوان صالحاني اليسوعي، ط/ دار الكتب المصرية - القاهرة - ط٢ - ٢٠٠٠م.

١٠٧. التنبيه والإيضاح عما وقع فِي الصحاح - تأليف/أبي محمد عبد الله بن بري، الجزء السادس، تحقيق أ/ عبد الوهاب عوض الله، مراجعة د/عبد الحميد مذكور، ط/مجمع اللغة بالقاهرة - ط١ - ٢٠١٠م.

١٠٨. تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، تحقيق/مكتب البحوث والدراسات، ط/ دار الفكر - بيروت - ط١ - ١٩٩٦.

١٠٩. تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ط/ دار الفكر - بيروت - ١٤٠٤ - ١٩٨٤م.

١١٠. تهذيب الكمال في أسماء الرجال - للحافظ أبي الحجاج يوسف المزي (ت ٧٤٢هـ) - تحقيق د/بشار عواد معروف - ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٤ - ١٤١٣هـ=١٩٩٢م.

١١١. تهذيب اللغة، لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت ٣٧٠هـ)، تحقيق أ/عبد السلام هارون وآخرين، ط/الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٣٨٤هـ=١٩٦٤م.

١١٢. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن، تحقيق/دار الفلاح، ط/وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية بقطر، ط١ - ٢٠٠٨م.

١١٣. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، تحقيق/محمد نعيم العرقسوسي، ط١، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٩٩٣م.

١١٤. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك للمرادي - ت د/ عبد الرحمن علي سليمان - ط/ مكتبة الكليات الأزهرية - الأولى - ١٣٩٦هـ - ١٩٧٦م.

١١٥. التوقيف على مهمات التعاريف، للمناوي، ت د/ محمد رضوان الداية، ط/ دار الفكر - دمشق، ط١، ١٤١٠هـ.

(ث)

١١٦. الثقات للحافظ محمد بن حبان بن أحمد البستي (ت ٣٥٤هـ)، تحقيق/السيد شرف الدين أحمد، ط/ دار الفكر - ط١ - ١٣٩٥ - ١٩٧٥م.

(ج)

١١٧. جامع البيان في تأويل القرآن - لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ) - ط/ دار الفكر - بيروت، ١٤٠٥هـ.

١١٨. الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن أحمد الأنصاري القرطبي (ت ٦٧١هـ) - ط/ دار الشعب.

١١٩. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، للحميدي، ط/الدار المصرية للتأليف والترجمة - ١٩٦٦م.

١٢٠. الجراثيم، المنسوب لابن قتيبة، حققه/محمد جاسم الحميدي، وقدم له د/مسعود بوبو، منشورات وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٩٧م.

١٢١. الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، لأبي الفرج معافى بن زكريا النهرواني، تحقيق د/إحسان عباس، ود/محمد مرسي الخولي - ط/عالم الكتب - بيروت - ط ١ - ١٩٩٣م.

١٢٢. الجمل في النحو، صنفه أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، حققه وقدم له د/علي توفيق الحمد - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٥ - ١٤١٧هـ=١٩٩٦م.

١٢٣. الجمل في النحو المنسوب للخليل بن أحمد الفراهيدي - تحقيق د/ فخر الدين قباوة، ط/مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٥ - - ١٩٩٥م.

١٢٤. جمهرة الأمثال، للشيخ الأديب أبو هلال العسكري، ط/ دار الفكر - بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م.

١٢٥. جمهرة أنساب العرب، لابن حزم، ط/دار الكتب العلمية - ط١ - ١٩٨٩م.

١٢٦. جمهرة خطب العرب، تأليف/أحمد زكي صفوت، ط/الحلبي - ١٩٣٣م.

١٢٧. جمهرة اللغة، لابن دريد، تحقيق د/ رمزي منير البعلبكى، ط/ دار العلم للملايين، الطبعة الأولى - ١٩٨٧م.

١٢٨. جمهرة النسب، للكلبي، تحقيق د/ناجي حسن، ط/عالم الكتب، ومكتبة النهضة، ط١ - ١٩٨١م.

١٢٩. الجيم، لأبي عمرو الشيباني، تحقيق/إبراهيم الإبياري وزملائه، ط/الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية - ١٩٧٤م.

(ح)

١٣٠. حاشية على شرح بانت سعاد لابن هشام - ، لعبد القادر بن عمر البغدادي، تحقيق نظيف محرم خواجه ط/ دار النشر فرانتس شتاينز بقيسبادن١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

١٣١. الحجة للقراء السبعة، للفارسي، تحقيق/ بدر الدين قهوجي، وآخرين، ط/ دار المأمون للتراث، ط١ - ١٩٩٢م

١٣٢. حذف من نسب قريش، عن مؤرج السدوسي، نشره د/صلاح الدين المنجد، الناشر/مكتبة دار العروبة.

١٣٣. الحلل في شرح أبيات الجمل - لابن السيد البطليوسي، تحقيق د/مصطفى إمام - مكتبة المتنبي - القاهرة - ط ١ - ١٩٧٩م.

١٣٤. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء - للحافظ أبي نَعِيمٍ أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ)، ط/دار الكتاب العربي - بيروت - ط ٤ - ١٤٠٥هـ=١٩٨٥م.

١٣٥. الحماسة البصرية، لصدر الدين علي بن أبي الفرج البصري (ت ٦٥٦هـ) - تحقيق د/عادل سليمان جمال، ط/مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.

١٣٦. الحيوان، للجاحظ (ت ٢٥٥هـ)، تحقيق/عبد السلام محمد هارون، ط/دار الجيل - لبنان/ بيروت - ١٤١٦هـ - ١٩٩٦م.

(خ)

١٣٧. خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب - لعبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ)، تحقيق الشيخ/ عبد السلام هارون - ط/الخانجي.

١٣٨. الخصائص - لأبي الفتح عثمان بن جني - تحقيق/محمد علي النجار - ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر - العددين (١٤٦ - ١٤٨).

(د)

١٣٩. درة الغواص في أوهام الخواص للحريري، حققه وعلق علية/ بشار بكّور، ط/ دار الثقافة - دمشق.

١٤٠. الدرة الفاخرة في الأمثال السائرة، للإمام حمزة الأصفهاني، حققه وقدم له د/عبد المجيد قطامش، ط/دار المعارف - ١٩٧٢م.

١٤١. الدر المصون في علوم الكتاب المكنون للسمين الحلبي - تحقيق د/ أحمد محمد الخراط - ط/ دار القلم - دمشق - الأولى - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

١٤٢. الديباج شرح صحيح مسلم، للسيوطي، تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري، ط/ دار ابن عفان - السعودية - ١٤١٦ - ١٩٩٦م.

١٤٣. ديوان الأخطل، شرحه وصنف قوافيه وقدم له/مهدي محمد ناصر، ط/دار الكتب العلمية بيروت - ط٢/١٩٩٤م.

١٤٤. ديوان الأفوه الأودي، شرح وتحقيق د/محمد التونجي، ط/دار صادر بيروت، ط١ - ١٩٩٨م.

١٤٥. ديوان امرئ القيس - تحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - القاهرة - ط ٥ - ١٩٩٠م.

١٤٦. ديوان ابن مقبل، عني بتحقيقه/عزة حسن، ط/دار الشروث العربي - ١٩٩٥م.

١٤٧. ديوان الأدب، للفارابي، تحقيق د/أحمد مختار عمر - مجمع اللغة العربية بالقاهرة - ١٣٩٤هـ=١٩٧٤م.

١٤٨. ديوان حميد بن ثور الهلالي - جمع وتحقيق د/ محمد شفيق البيطار، ط/ المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب "السلسلة التراثية ٢٣" - الكويت - ط/١ - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

١٤٩. ديوان الراعي النميري، جمعه وحققه/ راينْهرت فاييرت، يطلب من دار النشر فرانتس شتاينر بفيساون - بيروت - ١٩٨٠م.

١٥٠. ديوان بني أسد، جمع وتحقيق ودراسة د/محمد علي دقة، ط/دار صادر بيروت - ط١ - ١٩٩٩م.

١٥١. ديوان الخنساء بشرح ثعلب، حققه د/ أنور أبو سويلم، ط/دار عمار - ط١ - ١٩٨٨م.

١٥٢. ديوان ذي الرمة (غيلان بن عقبة)، رواية أبي العباس ثعلب، شرح أحمد بن حاتم الباهلي، تحقيق/ عبد القدوس أبي صالح، مؤسسة - ط٣ - ١٩٩٣م.

١٥٣. ديوان شبيب بن البرصاء، ضمن شعراء أمويون - القسم الثالث - دراسة وتحقيق/د/نوري حمودي القيسي - ط/مطبعة المجمع العلمي العراقي - بغداد - ١٩٨٢م.

١٥٤. ديوان شعراء بني كلب بن وبرة، صنعة د/محمد شفيق البيطار، ط/دار صادر بيروت - ط١ - ٢٠٠٢م.

١٥٥. ديوان أبي طالب بن عبد المطلب، صنعة أبي هفان البصري، وصنعة علي بن حمزة البصري، تحقيق الشيخ/محمد حسين آل ياسين، منشورات دار ومكتبة الهلال - ط١ - ٢٠٠٠م.

١٥٦. ديوان طرفة بن العبد، شرحه وقدم له/مهدي محمد ناصر، منشورات دار الكتب العلمية بيروت - ط٣/٢٠٠٢م.

١٥٧. ديوان طفيل الغنوي شرح الأصمعي، تحقيق/حسان فلاح أوغلي - ط/دار صادر - ١٩٩٧م.

١٥٨. ديوان الفرزدق، شرحه وضبطه أ/علي فاعور، ط/ دار الكتب العلمية، ط١ - ١٩٨٧م.

١٥٩. ديوان العجاج رواية الأصمعي وشرحه، تحقيق د/عبد الحفيظ السطلي، توزيع مكتبة أطلس بدمشق.
١٦٠. ديوان عدي بن زيد العِبَادي - حققه وجمعه/محمد جبار المعيبد - ط/ وزارة الثقافة والإرشاد - بغداد - ١٩٦٥م.
١٦١. ديوان عروة بن الورد، دراسة وشرح وتحقيق/أسماء أبو بكر محمد - منشورات دار الكتب العلمية بيروت - ١٩٩٨م.
١٦٢. ديوان عمر بن أبي ربيعة، قدم له، ووضع هوامشه وفهارسه د/فايز محمد، الناشر/دار الكتاب العربي - بيروت، ط٢ - ١٩٩٦م.
١٦٣. ديوان عمرو بن معد يكرب، جمعه وحققه/ مطاع الطرابيشي، ط/ مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
١٦٤. ديوان كثير عزة، جمعه وشرحه د/إحسان عباس، نشر وتوزيع/دار الثقافة بيروت - ١٩٧١م.
١٦٥. ديوان لبيد بن ربيعة العامري، حققه وقدم له د/إحسان عباس، ط/الكويت - سلسلة التراث الإسلامي - ١٩٦٢م.
١٦٦. ديوان ليلى الأخيلية، تحقيق وشرح د/واضح الصمد، ط/دار صادر بيروت - ط٢ - ٢٠٠٣م.
١٦٧. ديوان المتنبي بشرح أبو البقاء العكبري، تحقيق: مصطفى السقا/إبراهيم الأبياري/عبد الحفيظ شلبي، ط/ دار المعرفة - بيروت.
١٦٨. ديوان المتلمس الضبعي (جرير بن عبد المسيح)، رواية الأثرم وأبي عبيدة عن الأصمعي، تحقيق/ حسن كامل الصيرفي، مجلة معهد المخطوطات العربية - القاهرة، المجلد (١٤)، ١٩٦٨م.
١٦٩. ديوان المعاني، لأبي هلال العسكري، ط/ دار الجيل - بيروت.
١٧٠. ديوان النابغة الجعدي، جمعه وحققه وشرحه د/واضح الصمد، ط/دار صادر بيروت - ط١ - ١٩٩٨م.
١٧١. ديوان النابغة الذبياني - تحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - ط٢ - ١٩٨٥م.

(ر)

١٧٢. رجال صحيح مسلم، تأليف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني، تحقيق: عبد الله الليثي، ط/ دار المعرفة - ط١ - ١٤٠٧هـ.

١٧٣. رسالة الخط والقلم المنسوبة لابن قتيبة، تحقيق د/حاتم الضامن - قرزه من مجلة المجمع العلمي العراقي، ج٤ - م٣٩ - ١٩٨٨م.

١٧٤. رسالة الغفران، لأبي العلاء المعري، تحقيق وشرح د/ عائشة عبد الرحمن، ط/ دار المعارف، ط٦ - ١٩٩٣م.

١٧٥. الرسالة الموضحة في ذكر سرقات أبي الطيب للحاتي، تحقيق د/ محمد يوسف نجم، ط/ دار صادر - بيروت - ١٩٦٥م.

(ز)

١٧٦. زاد المسير في علم التفسير - لأبي الفرج بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) - المكتب الإسلامي - بيروت - ط ٣ - ١٤٠٤هـ= ١٩٨٤م.

١٧٧. الزاهر في غريب ألفاظ الإمام الشافعي، للأزهري، تحقيق د/ محمد جبر الألفي، ط/ وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية - ط١، الكويت - ١٣٩٩هـ.

١٧٨. الزاهر في معاني كلمات الناس، لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (٣٢٨هـ) - تحقيق د/حاتم صالح الضامن - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ١ - ١٤١٢ - ١٩٩٢م.

(س)

١٧٩. سبل السلام شرح بلوغ المرام من أدلة الأحكام، تأليف: محمد بن إسماعيل الصنعاني الأمير، تحقيق: محمد عبد العزيز الخولي، ط/دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط٤ - ١٣٧٩هـ.

١٨٠. سر صناعة الإعراب، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق د/ حسن هنداوي، ط/ دار القلم - دمشق - ط ٢ - ١٩٩٣م.

١٨١. سر الفصاحة، للأمير ابن سنان الخفاجي ت (٤٦٦) هـ، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت، ط١ - ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م.

١٨٢. سرح العيون في شرح رسالة ابن زيدون، لابن نباتة، تحقيق أ/ محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ مطبعة المدني - ١٩٦٤م.

١٨٣. السلاح لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق د/حاتم الضامن - ط/مؤسسة الرسالة.

١٨٤. سمط اللآلي، للوزير أبي عبيد البكري، تحقيق/ عبد العزيز الميمني، ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر عدد(١٨٤ - ١٨٥).

١٨٥. سير أعلام النبلاء، للذهبي (ت ٧٤٨هـ) - تحقيق/شعيب الأرنؤوط وآخرين - مؤسسة الرسالة - بيروت - ط ٤ - ١٤٠٦هـ=١٩٨٦م.

١٨٦.السيرة النبوية، لابن هشام، تحقيق: طه عبد الرءوف سعد، ط/ دار الجيل - بيروت - ط١ - ١٤١١هـ.

(ش)

١٨٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، تحقيق/ عبد القادر الأرنؤوط، ومحمود الأرناؤوط، ط/ دار بن كثير - دمشق، ط١ - ١٤٠٦هـ.

١٨٨.شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، تحقيق/محمد محيي الدين عبد الحميد، ط/ دار الفكر - سوريا - ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م.

١٨٩.شرح أبيات سيبويه للسيرافى، تحقيق د/ محمد على سلطان، ط/ مطبوعات مجمع اللغة العربية -دمشق - ١٣٩٦هـ/١٩٧٦م.

١٩٠.شرح أبيات المغني، لعبد القادر البغدادي، ت/ ١٠٩٣هـ، تحقيق/ عبد العزيز رباح، وأحمد يوسف دقاق، ط/ دار المأمون للتراث، ط١ - ١٤٠١هـ/ ١٩٨١م.

١٩١.شرح أدب الكاتب، للجواليقي، تحقيق ودراسة د/طيبة حمد بودي - ط ١ - ١٩٩٥م.

١٩٢. شرح التسهيل لابن مالك (ت ٦٧٢هـ) - تحقيق د/عبد الرحمن السيد، د/محمد بدوي المختون، ط/دار هجر - القاهرة - ط ١ - ١٤١٠ هـ = ١٩٩٠ م..

١٩٣.شرح التسهيل لناظر الجيش، المسمى:" تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد "، دراسة وتحقيق: نخبة من أساتذة جامعة الأزهر الشريف، ط/ دار السلام، ط ا - ٢٠٠٧م.

١٩٤.شرح التسهيل، للمرادي - قسم الصرف - ، دراسة وتحقيق د/ ناصر حسين على، ط/ دار سعد الدين - دمشق، ط١، ٢٠٠٨م.

١٩٥.شرح التصريف للثمانيني - ت د/ إبراهيم بن سليمان البعيمي - ط/ مكتبة الرشد - الرياض - الأولى - ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م.

١٩٦. شرح ديوان الحماسة، للمرزوقي، نشره/أحمد أمين، وعبد السلام هارون، ط/لجنة التأليف والترجمة والنشر - القاهرة - ط ٢ - ١٣٨٧هـ =١٩٦٧م.

١٩٧.شرح ديوان زهير بن أبي سلمى - صنعة أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب - دار الكتب المصرية - ط ٢ - ١٩٩٥م.

١٩٨. شرح شواهد شرح الشافية - لعبد القادر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ) - تحقيق/محمد نور الحسن وزميليه - دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٢هـ=١٩٨٢م.

١٩٩. شرح الفصيح، لابن الجبان، ت/ عبد الجبار قزاز، ط/ المكتبة العلمية لاهور، ط١، ١٤٠٦هـ.

٢٠٠. شرح قصيدة المقصور والممدود لابن هشام اللخمي، تحقيق د/مهدي عبيد جاسم، ط/دار عمار - ط١ - ٢٠٠٣م.

٢٠١. شرح القصائد السبع الطوال الجاهليات - لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري (ت ٣٢٨هـ) - دار المعارف - ط ٤ - ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م.

٢٠٢. شرح كتاب سيبويه، للسيرافي، تحقيق أحمد حسن مهدلي وعلي سيد علي - ط/دار الكتب العلمية بيروت - ط١ - ٢٠٠٨م.

٢٠٣. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف للعسكري - تحقيق/ عبد العزيز أحمد - ط/ مصطفى البابي الحلبي - الأولى - ١٣٨٣هـ - ١٩٦٣م.

٢٠٤. شرح المفصل، تأليف الشيخ/موفق الدين يعيش بن عَلِيٍّ بن يعيش النحوي (ت ٦٤٣ هـ)، ط/ مكتبة المتنبي، بدون.

٢٠٥. شرح المفضليات لأبي محمد القاسم بن سلام الأنباري، الناشر/ مكتبة الثقافة الدينية، ط١، ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢٠٦. شرح الملوكي في التصريف - لابن يعيش - تحقيق د/فخر الدين قباوة - ط/ مطابع المكتبة العربية بحلب، ط١، ١٩٧٣م.

٢٠٧. شرح نهج البلاغة - لابن أبي الحديد (ت ٦٥٦هـ) - تحقيق/ محمد أبو الفضل إبراهيم، الناشر: دار إحياء الكتب العربية.

٢٠٨. شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي - جمعه وحققه/مطاع الطرابشي - ط/ مجمع اللغة بدمشق - ١٩٧٤م.

٢٠٩. شعر الكميت بن زيد الأسدي - جمع وتقديم د/داود سلوم - عالم الكتب - بيروت - ط ٢ - ١٤١٧هـ= ١٩٩٧م.

٢١٠. الشعر والشعراء، لابن قتيبة، تحقيق وشرح/أحمد محمد شاكر، ط/دار المعارف - ١٩٨٢م.

٢١١. شعب الإيمان، تأليف: أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ط١ - ١٤١٠هـ.

٢١٢. شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم، لنشوان بن سعيد الحميري (ت ٥٧٣ هـ)، تحقيق د/حسين عبد الله العمري، أ/مطهر بن علي الإدياني، د/يوسف محمد عبد الله، ط/ دار الفكر المعاصر ببيروت، دار الفكر بدمشق - ط ١ - ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.

(ص)

٢١٣. الصاحبي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامها، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا (ت ٣٩٥ هـ)، شرح وتحقيق/السيد أحمد صقر - الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر، العدد رقم"٩٩".

٢١٤.صبح الأعشى في كتابة الإنشا، للقلقشندي، تحقيق/عبد القادر زكار، ط/ وزارة الثقافة - دمشق - ١٩٨١م.

٢١٥. الصبح المنبي عن حيثية المتنبي، للشيخ يوسف البديعي، تحقيق/مصطفى السقا، وزميليه، ط/دار المعارف - ط٣ - ١٩٩٤م.

٢١٦. الصحاح:تاج اللغة وصحاح العربية - لإسماعيل بن حماد الجوهري - تحقيق/أحمد عبد الغفور عطار - دار العلم للملايين - بيروت - ط ٤ - ١٤٠٧هـ= ١٩٨٧م.

٢١٧. صفة السحاب والمطر ، لابن دريد ، بدون ط ، ولا ت.

٢١٨. الصناعتين، لأبي هلال العسكري، تحقيق: علي محمد البجاوي، ومحمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ المكتبة العصرية - بيروت - ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

(ط)

٢١٩.الطبقات، تأليف: خليفة بن خياط، تحقيق: د. أكرم ضياء العمري، ط/ دار طيبة - الرياض - ط٢ - ١٤٠٢ - ١٩٨٢م.

٢٢٠. طبقات فحول الشعراء، لمحمد بن سلام الجمحي (ت ٢٣١هـ) - قرأه وعلق عليه/أبو فهر محمود محمد شاكر - دار المدني - جدة.

٢٢١.طبقات الفقهاء، لإبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق، تحقيق/ خليل الميس، ط/ دار القلم - بيروت.

٢٢٢. طبقات النحويين واللغويين - لأبي بكر محمد بن الحسن الزبيدي الأندلسي - تحقيق/محمد أبو الفضل إبراهيم - دار المعارف - القاهرة - ط ٢ - ١٩٨٤م.

(ع)

٢٢٣. العباب، للصاغاني، تحقيق/ محمد حسن آل ياسين - بغداد - ١٩٧٧م، وما بعدها.

٢٢٤. العبر في خبر من غبر، للذهبي، تحقيق/ د. صلاح الدين المنجد، ط/مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ط٢ - ١٩٨٤م.

٢٢٥. العشرات في غريب اللغة، لأبي عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد، تحقيق: يحيى عبد الرؤوف جبر، ط/ المطبعة الوطنية - عمان - ١٩٨٤م.
٢٢٦. العظمة، تأليف: عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، تحقيق/رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري، ط/ دار العاصمة - الرياض ط١ - ١٤٠٨هـ.
٢٢٧. العقد الفريد، لابن ربه الأندلسي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت/لبنان - ط٢ - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٢٢٨. عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين أبي محمد محمود بن أحمد العيني، ط/إحياء التراث العربي - بيروت.
٢٢٩. العين، للخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥هـ)، تحقيق د/مهدي المخزومي، د/إبراهيم السامرائي - ط/دار الرشيد - بغداد - ١٩٨٠هـ= ١٩٨٢م.
٢٣٠. عيار الشعر، لابن طباطبا، تحقيق/عبد العزيز بن ناصر المانع، ط/ مكتبة الخانجي - القاهرة.
٢٣١. عيون الأخبار - لابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، ط/ دار الكتب المصرية - ١٩٦٣.

(غ)

٢٣٢. غريب الحديث، لإبراهيم بن إسحاق الحربي، تحقيق: د. سليمان إبراهيم محمد العايد، ط/ جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ط١ - ١٤٠٥هـ.
٢٣٣. غريب الحديث، لأبي سليمان الخطابي، تحقيق/عبد الكريم إبراهيم العزباوي، ط/جامعة أم القرى - مكة المكرمة، ١٤٠٢هـ.
٢٣٤. غريب الحديث، لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ)، تحقيق د/محمد عبد المعيد خان، ط/ دار الكتاب العربي - بيروت - ط١ - ١٣٩٦هـ.

٢٣٥. غريب الحديث، لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجوزي، تحقيق د/ عبد المعطي أمين القلعجي، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤٠٥ - ١٩٨٥، الطبعة: الأولى.
٢٣٦. غريب الحديث، لابن قتيبة الدينوري، تحقيق/ د. عبد الله الجبوري، ط/ مطبعة العاني - بغداد - ط١ - ١٣٩٧هـ.
٢٣٧. غريب القرآن، للسجستاني، تحقيق/محمد أديب عبد الواحد جمران، ط/ دار قتيبة - ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.

(ف)

٢٣٨. الفائق في غريب الحديث، للزمخشري، تحقيق: علي محمد البجاوي - محمد أبو الفضل إبراهيم، ط/ دار المعرفة - لبنان، الطبعة: الثانية.
٢٣٩. الفاخر، للمفضل بن سلمة، تحقيق/عبد العليم الطحاوي، ط/الهيئة المصرية العامة للكتاب - ١٩٧٤م.
٢٤٠. فتاوى السبكي، للإمام أبي الحسن تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي، ط/ دار المعرفة - بيروت.
٢٤١. فتح الباري شرح صحيح البخاري للإمام الحافظ شهاب الدين بن حجر العسقلانِيّ، تحقيق/ محب الدين الخطيب، ط/دار المعرفة - بيروت.
٢٤٢. الفرق بين الحروف الخمسة، لابن السيد، تحقيق د/ على زوين، ط/ وزارة الأوقاف والشئون الدينية - إحياء التراث الإسلامي - مطبعة العاني - ١٩٧٦م.
٢٤٣. الفريد في إعراب القرآن المجيد، للمنتجب الهمذاني، تحقيق/محمد نظام الدين الفتيح، ط/دار الزمان بالمدينة المنورة، ط١ - ٢٠٠٦م.
٢٤٤. الفسر لابن جنى شرح على ديوان المتنبى، تحقيق د/ رضا رجب، ط/ دار الينابيع - الطبعة الأولى - ٢٠٠٤م.

٢٤٥. فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري - تحقيق الدكتور إحسان عباس والدكتور عبد المجيد قطامش - دار الأمانة، ومؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

٢٤٦. الفصيح، لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب، تحقيق ودراسة د/عاطف مدكور - دار المعارف - القاهرة - ١٩٨٤م.

٢٤٧. فعلت وأفعلت - لأَبِي حاتم السجستانِيِّ - تحقيق د/خليل إبراهيم العطية - دار صادر - بيروت - ط ٢ - ١٤١٦هـ=١٩٩٦م.

٢٤٨. فعلت وأفعلت، للزجاج، حققه وقدم له د/ رمضان عبد التواب، ود/صبيح التميمي، ط/ مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م.

٢٤٩. فقه اللغة وسر العربية للثعالبي، حققه: مصطفى السقا، وإبراهيم الإبياري، وعبد الحفيظ شلبي، ط/ دار الفكر، بدون.

٢٥٠. فهرست ابن خير لأبي بكر بن خير الإشبيلي، تحقيق/ محمد فؤاد منصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط/ الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م. وط/ دار الآفاق الجديدة.

٢٥١. الفهرست لابن النديم، تحقيق د/ محمد عوني عبد الرءوف، ود/إيمان السعيد جلال، ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة، سلسلة الذخائر، العدد "١٤٩".

٢٥٢. فيض نشر الانشراح من روض طي الاقتراح، لأبي عبد الله الفاسي، ت د/ محمود يوسف فجال - ط/ دار البحوث للدراسات الإسلامية وإحياء التراث - دبي - الثانية - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٥٣. فيض القدير شرح الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير - للعلامة محمد بن عبد الرءوف المناوي - ط/ المكتبة التجارية الكبرى - مصر ط١ - ١٣٥٦هـ.

(ق)

٢٥٤. القاموس المحيط، لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت.

٢٥٥. القلب والإبدال، لابن السكيت، - ضمن الكنز اللغوي في اللسن العربي، سعى في نشره وتعليق حواشيه د/ أوغست هفنر - ط/ مكتبة المتنبي.

(ك)

٢٥٦. الكامل في اللغة والأدب - لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد، تحقيق د/ محمد أحمد الدالي، ط/ مؤسسة الرسالة، ط٢ - ١٩٩٧م.

٢٥٧. كتاب سيبويه، لأبي بشر عمرو بن عثمان بن قنبر - تحقيق الشيخ/ عبد السلام محمد هارون - ط/دار الجيل - بيروت.

٢٥٨. كتاب الشعر أو شرح الأبيات المُشْكِلَةِ الإعراب، لأبي علي الفارسي، تحقيق د/محمود محمد الطناحي - ط/مكتبة الخانجي - القاهرة - ط ١ - ١٤٠٨هـ=١٩٨٨م.

٢٥٩. كتاب الكتاب، لابن درستويه، تحقيق د/ إبراهيم السامرائي، ود/ عبد الحسين الفتلي، ط/ مؤسسة دار الكتب الثقافية - الكويت، ط١، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٢٦٠. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل، للزمخشري، تحقيق/عبد الرزاق المهدي، ط/ دار إحياء التراث العربي، ط٢ - ٢٠٠١م.

٢٦١. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس، لإسماعيل بن محمد العجلوني، تحقيق/أحمد القلاش - ط/ مؤسسة الرسالة ط٤ - بيروت - ١٤٠٥هـ.

٢٦٢. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون - للعالم الفاضل/مصطفى بن عبد الله الشهير بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ) - دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٦٣. كشف المشكل من حديث الصحيحين، لأبي الفرج عبد الرحمن ابن الجوزي، تحقيق د/ علي حسين البواب، ط/ دار الوطن - الرياض - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٦٤. الكشف والبيان المعروف بتفسير الثعلبي، للإمام أبي إسحاق الثعلبي، دراسة وتحقيق الإمام/ أبي محمد بن عاشور - ط/دار إحياء التراث العربي - بيروت - ط١ - ١٤٢٢هـ =٢٠٠٣م.

٢٦٥. كفاية المتحفظ في اللغة، لابن الأجدابي، تحقيق: السائح علي حسين، ط/دار اقرأ للطباعة والنشر والترجمة - طرابلس - الجماهيرية الليبية.

٢٦٦. الكليات لأبي البقاء الكفوي، تحقيق/عدنان درويش - محمد المصري، ط/ مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.

٢٦٧. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي، تحقيق/محمود عمر الدمياطي، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى.

(ل)

٢٦٨. اللباب في علوم الكتاب، لابن عادل الحنبلي، تحقيق وتعليق الشيخ/عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ/علي محمد معوض، وزميليهما - ط/دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤١٩هـ= ١٩٩٨م.

٢٦٩. لحن العوام، لأبي بكر الزبيدي، تحقيق وتعليق د/رمضان عبد التواب، ط/المطبعة الكمالية - ط١ - ١٩٦٤م.

٢٧٠. لسان العرب لابن منظور، تحقيق/ عبد الله الكبير وآخرئن - ط/ دار المعارف.

٢٧١. لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، ط/ مؤسسة الأعلمي للمطبوعات - بيروت ط٣ - ١٤٠٦ - ١٩٨٦، تحقيق: دائرة المعرف النظامية - الهند.

٢٧٢. ليس في كلام العرب، لابن خالويه، تحقيق/ أحمد عبد الغفور عطار - ط/مكتبة مكة - ١٩٧٩م.

(م)

٢٧٣. ما اتفق لفظه واختلف معناه (المأثور من اللغة)، لأبي العميثل الأعرابي، تحقيق د/محمد عبد القادر أحمد، ط/ مكتبة النهضة المصرية، ط١، ١٩٨٨م.

٢٧٤. ما تبقى من أراجيز أبي محمد الفقعسي، جمعها وحققها وشرحها د/محمد جابر المعيبد، ط/دار الشؤون القافية العامة ببغداد ط١ - ٢٠٠١م.

٢٧٥. ما جاء على فعلت وأفعلت للجواليقي، حققه وشرحه وعلق عليه/ ماجد الذهبي، ط/ دار الفكر - دمشق - ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م.

٢٧٦. ما ينصرف وما لا ينصرف، للزجاج، ت د/ هدى محمود قراعة - نشر/ مكتبة الخانجي - القاهرة - الثالثة - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٢٧٧. مالك ومتمم ابنا نويرة اليربوعي، تأليف/ابتسام مرهون الصفار، ط/ مطبعة الإرشاد - بغداد - ١٩٦٨م.

٢٧٨. مجاز القرآن - لأبي عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت ٢١٠هـ) - تحقيق د/ محمد فؤاد سزكين - مكتبة الخانجي - القاهرة - ١٩٨٨م.

٢٧٩. مجالس ثعلب - لأبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب (٢٠٠ - ٢٩١هـ) - شرح وتحقيق/عبد السلام محمد هارون - دار المعارف - القاهرة - الجزء الأول ط ٤ - ١٤٠٠هـ=١٩٨٠م، والجزء الثاني ط ٥ - ١٩٨٧م.

٢٨٠. المجالسة وجواهر العلم، تأليف: أبو بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي، ط/ دار ابن حزم - لبنان/ بيروت ط١ - ١٤٢٣هـ - ٢٠٠٢م.

٢٨١. مجمع الأمثال، لأبي الفضل أحمد بن محمد الميداني، تحقيق الشيخ/محمد محيي الدين عبد الحميد، ط/دار المعرفة - بيروت.

٢٨٢. محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، لأبي القاسم الحسين بن محمد بن المفضل الأصفهاني، تحقيق/عمر الطباع، ط/ دار القلم - بيروت - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.

٢٨٣. المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها، لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق/ علي النجدي ناصف وزميليه - ط/المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة - ١٤٢٠هـ=١٩٩٩م.

٢٨٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية الأندلسي (ت ٥٤٦هـ)، تحقيق/عبد السلام عبد الشافي محمد - دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤١٣هـ=١٩٩٣م.

٢٨٥. المزهر في علوم اللغة وأنواعها - للعلامة/جلال الدين السيوطي - تحقيق/محمد أحمد جاد المولى - وعلي محمد البجاوي - ومحمد أبو الفضل إبراهيم - دار التراث - القاهرة - ط ٣.

٢٨٦. المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، تأليف/عَلِيّ بن إسماعيل بن سِيدَهْ (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق نخبة من الأساتذة، ط/ الحلبي، وتكملة/ معهد المخطوطات.

٢٨٧. المحيط في اللغة، لابن عباد، تحقيق/ محمد حسين آل ياسين، ط/ عالم الكتب، ط١ - ١٩٩٤م.

٢٨٨. مختار الصحاح، للرازي، تحقيق/محمود خاطر، ط/مكتبة لبنان ناشرون - بيروت - ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥م.

٢٨٩. المخصص، لابن سيده، تحقيق/ لجنة إحياء التراث العربي في دار الآفاق الجديدة - منشورات دار الآفاق الجديدة - لا ط ، ولا ت.

٢٩٠. المدخل إلى تقويم اللسان، لابن هشام اللخمي، تحقيق د/حاتم الضامن - ط/دار البشائر الإسلامية - ط٣ - ٢٠٠٣م.

٢٩١. المذكر والمؤنث، لابن التستري، حققه وقدم له وعلق عليه د/أحمد عبد المجيد هريدي، ط/مكتبة الخانجي بالقاهرة - ودار الرافعي بالرياض - ط ١ - ١٤٠٣هـ=١٩٨٣م.

٢٩٢. مراتب النحويين لأبي الطيب اللغوي - ت/ محمد أبي الفضل إبراهيم، ط/ المكتبة العصرية، ط١٤٢٣،١هـ - ٢٠٠٢م.
٢٩٣. المسائل البصريات لأبى علي الفارسي - تحقيق الدكتور محمد الشاطر أحمد - مطبعة المدني - القاهرة - ط١ - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
٢٩٤. مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، لابن فضل الله العمري (ت٧٤٩هـ) - الجزء السابع - النحويون واللغويون وأصحاب البيان، تحقيق د/ محمد عبد القادر خريسات، وآخرين، مركز زايد للتراث والتاريخ، ط١ - ٢٠٠١م.
٢٩٥. المستقصى في أمثال العرب، للزمخشري - ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - الثانية - ١٣٩٧هـ - ١٩٨٧م.
٢٩٦. مشارق الأنوار على صحيح الآثار، للقاضي عياض، ط/ دار التراث، بدون.
٢٩٧. مشاهير علماء الأمصار، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق المستشرق/ فلايشهمر، ط/ دار الكتب العلمية - بيروت - - ١٩٥٩.
٢٩٨.المصباح لما أُعتم من شواهد الإيضاح، لابن يسعون، تحقيق د/ محمد بن حمود الدعجاني، ط/ الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ط١ - ٢٠٠٨م.
٢٩٩. المصباح المنير، ط/المكتبة العلمية - بيروت.
٣٠٠. المصون في الأدب، للعسكري، تحقيق أ/ عبد السلام هارون، ط/ الخانجي، ط١ - ١٩٨٢م.
٣٠١.المطر والرعد والبرق والريح، لابن أبي الدنيا، تحقيق/ طارق محمد سكلوع العمودي، ط/ دار ابن الجوزي - ط١ - ١٩٩٧م.
٣٠٢.المطلع على أبواب المقنع، لمحمد بن أبي الفتح البعلي الحنبلي أبو عبد الله، تحقيق: محمد بشير الأدلبي، ط/ المكتب الإسلامي - بيروت - ١٤٠١ - ١٩٨١م.

٣٠٣. المعارف، لابن قتيبة، تحقيق د/ثروت عكاشة - ، ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة، عن ط/ دار المعارف.

٣٠٤. المعاني الكبير في أبيات المعاني، لابن قتيبة، ط/دار الكتب العلمية - بيروت - ط ١ - ١٤٠٥هـ=١٩٨٤م.

٣٠٥.معاني القرآن وإعرابه، لأحمد بن يحيى ثعلب، جمع وتحقيق ودراسة/أحمد رجب أبو سالم، ط/أضواء السلف بالرياض - ط١ - ٢٠١١م.

٣٠٦.معاني القرآن، للأخفش الأوسط، تحقيق د/ هدى قراعة، ط/الخانجي، ط١، ١٩٩٠م.

٣٠٧. معاني القرآن وإعرابه، لأبي إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج، تحقيق د/عبد الجليل عبده شلبي - دار الحديث - ٢٠٠٤م.

٣٠٨. معاني القرآن للفراء - ت/ عبد الفتاح شلبي، وآخرين - ط/ دار الكتب والوثائق القومية - الثالثة - ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م.

٣٠٩. معاني القرآن الكريم، لأبي جعفر النحاس (ت ٣٣٨هـ)، تحقيق الشيخ/محمد علي الصابوني - جامعة أم القرى - مكة المكرمة - ط ١ - ١٤٠٨ - ١٤١٠هـ=١٩٨٨ - ١٩٨٩م.

٣١٠. معجم الأدباء، أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، لأبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، ط/: دار الكتب العلمية - بيروت ط١ - ١٤١١ هـ - ١٩٩١م.

٣١١.معجم البلدان، لياقوت الحموي، ط/ دار الفكر - بيروت.

٣١٢.معجم الشعراء - لأبي عبيد الله محمد بن عمران المرزباني - تحقيق/عبد الستار أحمد فراج - ط/ الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر، العدد"٩٣".

٣١٣.معجم قبائل العرب، لعمر رضا كحالة، ط/المكتبة الهاشمية بدمشق - ١٩٤٩م.

٣١٤. معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، للبكري، تحقيق/ مصطفى السقا، ط/عالم الكتب - بيروت - ط٣ - ١٩٨٣م.
٣١٥. معجم المؤلفين، تأليف أ/ عمر رضا كحالة، ط/مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١ - ١٩٩٣م.
٣١٦. معجم مقاييس اللغة، لأبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، تحقيق/عبد السلام محمد هارون، ط/ دار الجيل - بيروت - لبنان ط٢ - ١٤٢٠هـ - ١٩٩٩م.
٣١٧. المُغرب في ترتيب المعرب، للمطرزي، حققه/محمود فاخوري، وعبد الحميد مختار، الناشر/مكتبة أسامة بن زيد - حلب - ط١ - ١٩٧٩م.
٣١٨. مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، لابن هشام الأنصاري، تحقيق د/ مازن المبارك، ومحمد علي حمد الله، ط/دار الفكر - دمشق - ط٦، ١٩٨٥م.
٣١٩. المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت ٥٠٢هـ)، تحقيق/ محمد سيد كيلاني، ط/دار المعرفة - بيروت، بدون.
٣٢٠. المفضليات، للمفضل الضبي، تحقيق/أحمد محمد شاكر، وعبد السلام هارون - دار المعارف - القاهرة - ط ٦ - ١٩٧٩م.
٣٢١. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، للسخاوي، تحقيق/ محمد عثمان الخشت، ط/ دار الكتاب العربي - بيروت ط١ - ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م.
٣٢٢. المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي ت/٧٩٠هـ، تحقيق د/ عبد الرحمن بن سليمان العثيمين وآخرين، ط/جامعة أم القرى، ط/ الأولى، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٧م.
٣٢٣. المقتضب - لأبي العباس محمد بن يزيد المبرد (ت ٢٨٥هـ) - تحقيق د/محمد عبد الخالق عضيمة - المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - القاهرة - ١٤١٥هـ = ١٩٩٤م، وط/عالم الكتب. - بيروت.

٣٢٤. المطر لأبي زيد الأنصاري - ضمن البلغة في شذور اللغة، نشرها د/ أوغست هفنر، والأب/ لويس شيخو اليسوعي، طُبع في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٨.

٣٢٥. المقصور والممدود، لأبي زكريا الفراء، تحقيق/ عبد الإله نبهان، ومحمد خير البقاعي - ط/ دار قتيبة - دمشق - ١٤٠٣هـ =١٩٨٣ م.

٣٢٦. المقصور والممدود، لأبي العباس أحمد بن محمد بن الوليد بن وَلَّادٍ النحوي (ت ٣٣٢ هـ)، تحقيق د/ إبراهيم محمد عبد الله، ط/مجمع اللغة العربية بدمشق.

٣٢٧. المقصور والممدود، للقالي، تحقيق د/أحمد عبد المجيد هريدي، ط/مكتبة الخانجي - ط١ - ١٩٩٩م.

٣٢٨. من نسب إلى أمه من الشعراء لمحمد بن حبيب ١/١٠٢ - ضمن نوادر المخطوطات، تحقيق/عبد السلام هارون - ط/الهيئة العامة لقصور الثقافة - سلسلة الذخائر، عدد٧٠، ٧١.

٣٢٩. المنتخب من غريب كلام العرب، لكراع النمل، ت د/محمد أحمد العمري، ط/ مركز إحياء التراث بجامعة أم القرى، ط١، ١٤٠٩هـ.

٣٣٠. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، لأبي الفرج بن الجوزي، ط/ دار صادر، ط١ - ١٣٥٨هـ.

٣٣١. منتهى الطلب من أشعار العرب، لمحمد بن المبارك بن محمد بن ميمون، تحقيق د/محمد نبيل طريفي - دار صادر - بيروت - ط ١ - ١٩٩٩م.

٣٣٢. منهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك لأبي حيان - By: Sidney Glazer- American Oriental Society - New Haven - ١٩٤٧.

٣٣٣. المنهاج في شرح جمل الزجاجي، للإمام يحيى بن حمزة العلوي - دراسة وتحقيق د/هادي عبد الله ناجي - ط/مكتبة الرشد ناشرون - ط ١ - ٢٠٠٩م.

٣٣٤. الموازنة بين شعر أبي تمام والبحتري، لأبي القاسم الآمدي، تحقيق/السيد أحمد صقر، ط/دار المعارف - ط٤ - ١٩٩٢م.
٣٣٥.مواهب الجليل لشرح مختصر خليل، لمحمد بن عبد الرحمن المغربي أبو عبد الله، ط/ دار الفكر - بيروت - ط٢ - ١٣٩٨هـ.

(ن)

٣٣٦.النبات، لأبي حنيفة أحمد بن داود الدينوري، تحقيق/ برنهارد لفين، يطلب من دار النشر فرانز شتايز بقبيساون، ١٣٩٤هـ - ١٩٧٤م.
٣٣٧.النبات والشجر للأصمعي، ضمن البلغة في شذور اللغة، نشرها د/ أوغست هفنر، والأب/لويس شيخو اليسوعي، طُبع في المطبعة الكاثوليكية للآباء اليسوعيين في بيروت سنة ١٩٠٨.
٣٣٨.النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة، تأليف: جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، دار النشر: وزارة الثقافة والإرشاد القومي - مصر.
٣٣٩. نزهة الأعين النواظر، لأبي الفرج بن الجوزي ت/٥٩٧هـ، تحقيق/ محمد عبد الكريم كاظم الراضي، مؤسسة الرسالة - بيروت، ١٤٠٥هـ/ ١٩٨٥م.
٣٤٠.نزهة الألباء في طبقات الأدباء، لأبي البركات الأنباري، قام بتحقيقه د/إبراهيم السامرائي ط/مكتبة المنار بالأردن - ط٣ - ١٩٨٥م.
٣٤١.نزهة الألباب في الألقاب، للحافظ أحمد بن علي بن محمد المشهور بابن حجر العسقلاني، تحقيق/ عبد العزيز بن محمد بن صالح السديري، ط/مكتبة الرشد - الرياض، ط١ - ١٤٠٩هـ = ١٩٨٩م.
٣٤٢.النسب، لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق/مريم محمد خير، ط/دار الفكر ط١ - ١٩٨٩م.
٣٤٣. نسب قريش، لمصعب الزبيري، ط/دار المعارف، ط٣، ١٩٨٢م.
٣٤٤. نسب معد واليمن الكبير، لابن الكلبي، تحقيق د/ناجي حسن، ط/عالم الكتب، ومكتبة النهضة، ط١ - ١٩٨٨م.

٣٤٥. نظام الغريب في اللغة - جمع الشيخ الأديب/ عيسى بن إبراهيم بن محمد الربعي (ت ٤٨٠ هـ)، ط/ مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ط ٢ - ١٤٠٧هـ = ١٩٨٧م.

٣٤٦.النظام في شرح شعر المتنبي وأبي تمام، لابن المستوفي الإربلي، - الجزء الأول - ، تحقيق د/ خلف رشيد نعمان، ط/ دار الشؤون الثقافية العامة - بغداد - ١٩٨٩م.

٣٤٧.نغبة الرّشاف من خُطبة الكشاف، للفيروزابادي، تحقيق ودراسة/عمر علوي بن شهاب، ط/دار الثقافة العربية للنشر - الإمارات - ط١ - ٢٠٠١م.

٣٤٨. نكتة الأمثال ونفثة السحر الحلال، لأبي الربيه الكلاعي، حققه وقدم له د/علي إبراهيم كردي - ط/دار سعد الدين بدمشق - ط١ - ١٩٩٥ م.

٣٤٩. النهاية في غريب الحديث والأثر، لابن الأثير (ت ٦٠٦هـ)، تحقيق/طاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي - المكتبة العلمية - بيروت.

٣٥٠. نور القبس المختصر من المقتبس، لليغموري، عني بتحقيقه/رودلف زلهايم، ط/دار النشر فرانتس شتاينر بفيسبادن - ١٩٦٤م.

٣٥١. النوادر في اللغة - لأبي زيد الأنصاري - تحقيق د/محمد عبد القادر أحمد - دار الشروق - بيروت - ط ١ - ١٤٠١هـ - ١٩٨١م.

(هـ)

٣٥٢. هدية العارفين: أسماء المؤلفين، لإسماعيل باشا البغدادي، ط/ دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٣٥٣. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، للإمام جلال الدين السيوطي، شرح وتحقيق د/ عبد العال سالم مكرم، ط/ عالم الكتب - ٢٠٠١م.

(و)

٣٥٤. الوافي بالوفيات، تأليف/ صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، تحقيق/أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، ط/ دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـ - ٢٠٠٠م.

٣٥٥.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس أحمد بن محمد بن خلكان (ت٦٨١هـ)، تحقيق د/ إحسان عباس، ط/ دار الثقافة - بيروت.

رابعا: الدوريات والمجلات

٣٥٦. ابن الكوفي (ت٣٤٨هـ)، تأليف د/ حسين على محفوظ، ضمن مجلة كلية آداب بغداد، ع٣، لسنة١٩٦١م.

٣٥٧. شعر بشامة بن الغدير المري ، جمع وتحقيق/ عبد القادر عبد الجليل، ضمن مجلة المورد م٦ ع ١-١٩٧٧م.

٣٥٨. الممدود والمقصور لأبي الطيب الوشاء تحقيق د/ رمضان حسن عبد التواب - مجلة كلية اللغة العربية المملكة العربية السعودية - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، العدد السابع - ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٣٥٩. المرار بن سعيد الفقعسي - حياته وما تبقى من شعره، صنعة د/نوري حمودي القيسي - ضمن مجلة المورد م٢، ع٢ لسنة١٩٧٣م.

***

(١٤) فهرس مطالب الكتاب

